

Copyright © King Saud University

٥٩٠
ل. م.

كتاب الخواص الكبير، تأليف جابر بن حيان -
سنة ٢٠٠ هـ . خط القرن الثالث عشر الهجري
تقدير ١٠

١٢٥ ق ٢٢ س ١٧x٢٤ سم

نسخة جيدة، خالها نسخ حسن، المقالات بالحمرة

٢٢٩٧

الاعلام ٩٠:٢ السيلندرية، الكيمياء : ٥

١٠٠٠ السيلندرية، ١٩٥١ المؤلف

Copyright © King Saud University

٢٢٥

مكتبة جامعة الرياض
قسم المخطوطات

كتاب الخواص لجابر بن حيان

٢/٥٦٨٢
٥١١١/١٢٩٩

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب كتاب الخواص (لجابر)
اسم المؤلف جابر بن حيان بن حليم
تاريخ النسخ لعمدة السالكين
عدد الاوراق ١٣٥
ملاحظات
القياس ٢٤x١٧
٥٤
ع.ج

المقالة الأولى من كتاب الخواص الكبير لجابر بن حيان رحمه الله
 وهو الصوفي الأزدي وهو الأحد والسبعون مقالة ويعرف بكتاب
 الجامع قال أبو موسى جابر بن حيان **الحمد لله** كما هو أهله ومستحقه
 الكبير أجواد الفعال لما يريد وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا كان
 حافظا لقواعد كتبنا هذه وترتيبها وما عليه موضوعها فسيعلم علما
 يقينا أنا وعدنا أن نذكر في جملة كتبنا مفردات من علم الخواص ولما كان
 مسئلتنا في جميع بقاها أن نذكر فيها سر وخصاني جميع الأشياء المتخلص
 كتابنا هذا بتفسير كلمة الخواص وكما فيها فتقول **وبند** أبو نوح الله
 وتأييده في ذلك أن الخاصية إنما هي كلمة شاملة للأشياء التي تعمل
 الأشياء الموجبة السريعة بطبيعتها وأن فيها نوع آخر تعمل الأشياء الخاصة
 وإنها تنقسم أقساما فمنها ما يكون تعليقا ومنها ما يكون سريعا ومنها
 ما يكون نظرا ومنها ما يكون مسامحة ومنها ما يكون سماعا ومنها
 ما يكون شفا ومنها ما يكون ذوقا ومنها ما يكون لمسا وان لكل واحد
 مثلا يعرف به ويرجع جميعا إليه فمن ذلك أن هذا العنكبوت إذا علق
 على من به حي الربع أبرأها ببطاء ومنها أن الدراج يفعل مثل ذلك
 إذا جمعها وعلقها على صاحب الحي أبرأها سريعا هذا في باب التعليق
 ومنها أن السقمونيا تخرج الدود وحب القرع وما شاكل ذلك هذا في
 باب المشروب ومنها أن الأفعى البلوطي الرأس إذا رأى الرمز والخالص
 عمي وسالت عنيه لوقتها وحبها سريعا ومنها أن أفاعي بواد القرع
 إذا رأت القملها ماتت وأراها الناس ماتوا وكذلك جميع الحيات
 وإن الصماعة وهي الدابة العظيمة لها عيون كاعظم ما يكون من الخيل

في الخاصية

يكون مقدار كل عين منها ومداحها ليقربها عن الغرسخ ببعد هذا الأفاعي
 فتقتلها خاصة فتوفي هذا الوادي من بلاد دود واخل البيت فترفع أحد أقدامها
 إلى أومعتها حتى لا تنظر إليها فتعصدها هذه الأفاعي لتنهش
 فتقابلها بأعينها وهي صافية فتظهر في صورتها فتقوم فتاكلها الدابة
 ولو خبوت أن وزن الأفعى منها نحو الخمسين الف رجل وهذا من خواص
 النظر فانظروا أخي إلى الهام بعضها إلى بعض ما أعظم ومنه الكلب
 والضبعة العرجاء إذا سميت فيها فيه والكلب على سطح الجبل سقط
 سريعا من غير مهلة حتى تاكله فتهذه المسامحة ومنها السماع وهو
 من العجائب فإن الحيات والأفاعي وغير ذلك إذا سمعت صوت البومة
 هربن من وطنهن والاسفند روية إذا خالطه شيء من الغضبة
 المستخرجة من الفاس أو ما على سبيل التخلص والأفلاط إذا ضرب
 صفة جمل ثم ضرب به لم يكن الطير أن يزول حتى يوحذ باليد
 لأعلى ما هو عليه من هذه المصايد فإن ذلك يكون أسرع وأوحا
 فاعلم أن ذلك وأما ما يكون شفا فإن الأسد وأحجار خاصة من جميع الحيوان
 إذا اختز امرئ من مني الأنثى وطلبي به ثوب أو لحم أو جسد انسان
 أو غير ذلك وشتم لأحد هما أمنيه بعينه يتبع الشام له أي وجهه
 توجه إليه وفي بعض هذه الأشياء دلالة لكن يجب أن يتم الأمثلة كلها
 ونقول فيها أن شأ الله وأما ما يكون ذوقا كالزجاج والزئبق يفتح اللسان
 إذا وضع عليه وكأفعال السموم وأمثال ذلك مما لا يحصى بقدره
 ومنها ما يكون لمسا ومثاله كئال جهنة الأرنب البحري إذا لمس
 جسد الانسان فتته وصبرته مثل السويق وأمثال ذلك
 وكالخنزير والحمار إذا بال أحمار والخنزير على ظهره مات من وقته وما
 كان على مثال ذلك والشئ الخاصي هو الذي يفعل الشئ بعينه

ما يفعله بكلام اهل الجدل ولو جوده ما يوجد فعله معه بكلام اهل
المنطق وامثال هذا الباب والشئ الخاص لا يجوز ان يحول عن حالة
تلك على مرور السنين والشئ اليسير منه هو الفاعل على مثل الشئ
الكثير منه ولكن القول في الكمية على مقدار ذلك كوزن الحبة من
المنهاطيس تجذب اليسير من الحديد والارطل يجذب على قدره والاكبر
فيه القوة التي تجذب بها ما جذب الاصغر لقلة كميته وادخالها في
كميته وليس ذلك في الاصغر لقلة وان ليس كمية الاكبر اخلة في كمية
الاصغر فاعلم ذلك وتبينه وابن امرك بحسبه في اوساط هذه الاشيا
والشئ الخاص اي خروج الميزان اسهل من خروج الشئ الغير خاص
في قول قوم فاما سقراط ونبينا بقوس وقاليس ويليئاس فيجسمون
على ان الاشيا كلها تجري مجرى واحد او ان بعضها قد وجدنا فيه
الخاصية وبعضها عد من ذلك منه ونقول في المثالات ان اريانا الحجر
يرسب والنار تصعد والماء ينسطح على وجه الارض فعلى هذا يتمثل
الفلاسفة لا على ما قلنا نحن لكنه لا يرضى بذلك منا فاعلم القواعد
وقد كنا احكمنا ذلك في كتابنا المعروف بكتاب التجميع في توليد الحج
اعني اوزان الاشيا الخاصة باسهل من غير وزن الخاص وفي كتاب
لنا منها يعرف بكتاب الترتيل فانظر فيها فانه يصح لك ذلك وقوم
زعموا ان الخواص زوايد في الاحجار لانها تجمع ما في الاجناس وتزيد
بذلك الفعل واذا قد اتينا على تفسير هذه الكلمة وما تحتها من
الانواع فانتاكتنا وعدنا ان نذكر اوضاع كتب الخواص وكيف هي الخواص
عافاك الله من الفلسفة وعلى الميزان وانما يحتاج اليها والى علمها
في هذين الموضوعين فقط وجملة كتب الخواص احدى وسبعون
كتابا منها سبعون كتابا برسم الخواص ومنها كتاب واحد يعرف بخواص
الخواص

الخواص وهو اشرف هذه الكتب وينبغي ان تعرف هذا الكتاب وعند
استيعاب النظر في جميعها وعلمها وعلم الميزان باسره وكتابنا هذا يعرف
بكتاب الجمع معناه جمع الكتب والكتاب الثاني والثالث الى سبعين يعرف
بالرسالة الفلانية اعني في العدة الى السبعين فاذا اتممت بالجادى
والسبعين كتاب خواص الخواص ترى فيه كيف الشئ الخاص وكيف
يمكن ايجاد مثله بالميزان وفي هذه الكتب ما يحتاج ان يضاف الى علم
الميزان احد وعشرين كتابا على الترتيب الذي سنقوله والباقي منها
في علم الفلسفة ومضاف اليه اما ما يحتاج الى علمه مما هو مضاف
الى الميزان فالكتاب الثاني من هذه الكتب والخامس والتاسع والسادس
عشر والسابع عشر والحادي والعشرون الى الخامس والعشرين والثاني
والستون الى الحادي والسبعين كتابا فذلك عشرون كتابا وبحسب
ان تعلم اننا ذكرنا في هذه الكتب من الخواص ما ارياه فقط لا مما سمعناه
او قيل لنا او قرأناه بعد ان امتحناه وجربناه مما هو اوردناه وما
يطل فرضناه وما استخرجناه نحن ايضا وقايسناه على اقوال هؤلاء
القوم وكثير من الفلاسفة وغير الفلاسفة يتساوون في الاشيا الخاصة
ومعرفة ايها يعمل فاما ما لم يعلم وما سبب ذلك وكيف هو وكيف يمكن
نقل عمله الى اشيا اخر من الجواهر فان ذلك اشيا تخص بها الفلاسفة
دون غيرهم فلهذا موضوع هذه الكتب ولعلنا ان نذكر في هذه الكتب
في نواحيها ما يكون خارجا من صنائع شئ منها اشيا من الطب واشيا
من الغرائب واشيا من النجوم واشيا من صنائع كثيرة ليكون في ذلك
دلالة في كل واحد من الصنائع وانه يجب ان تراصد الصنائع كلها
لتخرج منها مثل ذلك مما لم نذكره ولا امتحناه ايضا لسعة ذلك وكثرته
ولعلنا ان ناتي من خواص الصنعة وتدابيرها ومناضعها باشيا يعظم

نعمها في العالم في كثير من العلة والمنافع ولعلها تذكر في الخواص في الميزان
على طريقة الاربع التي هي في الاشياء المدبرة والغبطة والمدبرة المفردة
والغبطة المفردة وبضم الحروف وبضم افعالها واسماها الى ما يمنع
ذلك من مجايب الاعمال وكيف يقع حق يكون في ذلك دلائل على ما يحتاج
اليه من صناعة الميزان فاعلم وليس القول في الميزان في هذه الاشياء
باخص من القول في الفلسفة ولما كان هذا الكتاب الاول من هذه الكتب
كالصنوع والجامع لما يجوبه كل واحد من كل كتاب من هذه الكتب كذا
محتاجين ان نقول ما في القواعد المحتاج اليها في علم الميزان وفي علم
الفلسفة فان قواعد الفلسفة هي قواعد الميزان وبعض قواعدها
قواعد الميزان فانما قدمون قواعد الفلسفة وذكر في ما يخص الميزان
من بعد ليكون ذلك كالعقد لما يتلوه اذ كنا انما نذكر فيها نحن تلك العلامات
فقط فانه ينبغي ان تعلم اول موضع الاوائل والتوالي في الفعل او لا
كيف هي حتى لا تشك في شئ منها ولا يطالب في الاوائل بدليل وتستوفي
الثاني منها بدلالة يطالب به في اوضاع جميع الاشياء فاعلم ذلك حتى
لا تكون على غدر من علمك وما انت به ان شاء الله فتعول في هذه
المقالات ان الاشياء لا تخلو من ان تكون قديمة او محدثة والعديمة
والمحدثة لا تخلو من ان تكون مريئة او غير مريئة والمريئة وغير المريئة
لا تخلو من ان يكون مركبا او بسيطا وان جزء المركب ليس هو كمثل
المركب ولا يحكم به عليه وان جزء البسيط كله وحكمه حكمه فاعلم ذلك
وتبينه وان كل عظم فانه متجزى الى ذاته وايضا فانه لا يكون تركيب
الامن جزئين ولا يكون تركيب الجزئين الا بمركب لها وايضا فان كل مركب
لا بد من ان يكون ذا جهات ولا يتصور في العقل انه يمكن ان يكون عظم
لانهاية له فان ذلك سمح ولا ينبغي ان ينزع فيه ولا يمارى فانه
مسلم

مسلم في القول السليمة توجب ذلك فاعلمه واعمله وايضا فان
المسافة التي لانهاية لها لا يمكن ان تقطع في زمان ذي نهاية البتة
وايضا انه لا يمكن ان يكون شئ لانهاية له لاجرم ولا فعل ولا قوة وكذلك
ينبغي ان يتصور في الاقل فاعلمه واعمله وايضا انه لا يمكن ان يكون
لجزم لانهاية له كالتعاضد في حالة واحدة وايضا انه لا يمكن
بالجزم الذي لانهاية له ان يتحرك بكلمة ولا ببعضه فان هذا ما ينبغي
ان يعرف ويحفظ وقد كنا ذكرنا مثل هذه الاوضاع في كتاب الامامة
للعلة التي ينبغي ان يعرف لها الانسان هذه المقدمات فاعلمه والسلم
وينبغي ان تعلم بالضرورة ان العلة قبل المعلوم بالذات وانه لا يمكن ان
يكون ذات ما لا يكون لاعلة ولا معلول وايضا انه لا يمكن ان يرتفع عن
جزم مركب صفة وصفها الا واسطة بينهما ولا ان يحكى ايضا فان هذا
من وجوه التقييد وايضا فانه لا يمكن ان يكون الفعل للشيء بالضرورة
ابدا ولا يتصور فاعلمه وتبينه وان تعلم ان الذي لم يزل لا يبطل ولا
يضمحل لانه لا يمكن ان يكون احياه لجزم الا بالنفس ولا يمكن ان يكون
جزم قابل للنفس بالفعل لا يكون حيا ومنها انه لا يمكن ان يدخل جزم
على جزم الا ومكانهما جميعا اكبر من مكان احدهما وايضا انه لا يمكن
فراغ من جزم وانه لا يمكن الاجرام ان يكون بعضها كواكب في بعض
وان حدوث بعضها من بعض لعلة غير الكون ما كانت فاعلم ذلك
وتبينه وابن امرك عليه ولتعلم ايضا في قسم الموازين ان الحروف
موضوع الموازين والذي يجمعها سبع مراتب وهي المسماة المرتبة
والدرجة والدقيقة والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وان كل
واحد يتكرر اربع مراتب كل واحد من التكرير يكون في المراتب اربع مراتب
كل مرة يكون على قسم من الحساب الى ان يفرق الى سبعة عشر فاعلم

منها لا جوهر ولا عرضا وجميع المقولات اما جوهر اما اعراض فاذا هو
محسوس ولم يكن احد المقولات فهو ليس وقد كانت المقدمة انها ايس
فهي ايس ليس وهذا من اشنع المحال وان كانا جوهرين بلا اعراض
وجب ان تكون الاعراض محدثة اذهي موجودة وان كانت موجودة محدثة
فلا تخلو الاحداث من ان يكون منها او من غيرها فان كانا من غيرها
فقد صارت ثلاثة اصول او اكثر من ذلك وليس ذلك موجود في
الميزان ولا التوحيد فاعلم ذلك وقد يجب في الثلاثة ما يجب في اوتل
الكثرة التي هي الاثنين والتناقض فاذا علم الميزان واحد والقول
الحق في التوحيد وذهب ما حكيناه عنهم في صدر كتاب المزاج وان
كان الاحداث منهما فيكون فيهما ما هو عدم فيهما وهذا المحال والتناقض
الواضح اذا كانا جرمين الا ان تدخل في ذلك الاستحالة فيجب من ذلك
ان ازليتهم تبطل وتضمحل والعلة مع المعلول مغارقة وقد اوضحنا
فيما سلف ان الذي لم يزل لم يبطل ولا يضمحل وان المعلول لا بد له
من علة فاعلم ذلك وان كان احدهما جوهر والاخر عرضا والعرض
لا يقوم بذاته ويحتاج الى غيره ليكون قوامه به فالعرض في الجوهر
اذا هو ذات واحدة موصوفة بصغارتها من الكم والكيف والاضافة
والمكان والزمان والنسبة والعينية والفعل والانفعال فيلزمه
النهاية في الجهة وهذا واجب في الميزان غير واجب في التوحيد لان
المكان يطين به والاحداث لان الزمان عده وهذا من اخص التناقض
ان يكون لامشاهيا مشاهيا قديم محدث ثم يلزمه في جميع الصفات
مثل الذي لزمه في هاتين الصفتين ويجب ان تعلم ان نحن ما قدمنا
خواص التوحيد والعلم فانها اولي بالتقديم ووفق سيدي ان علم
ما في هذه المقالات واستخرج وصبر على درسها ليلبغ الدارس
ها

لها ما يريد سرعان الله وان كان كل واحد منهما جوهر او عرضا
لزم كل واحد منهما من النهاية والاحداث ما لزم الجوهر باعراضه فان
كانا عرضين فكل عرض لا يقوم الا في غيره وكلما لم يقيم الا في غيره كان
غيره ليس فهو ليس وهما كوان والكوان ليس فالليس ايس وهذا
من اشنع المحال فقد اوضحت جميع ابجاث هذين الاصلين وخواصه
من جهة الجوهر والعرض وفساد ما فسد من الاقسام وما فيه صحيح
فيجب ان يعمل بالصحيح وينفي الذي ليس بصحيح فينبغي ان تعلم
وتعتق عليه ان شاء الله **البحث الثاني** من الكم وحده لا يخلو جرم
الكوني من ان يكون كليين او جزئيين او احدهما كلا والاخر جزأ او كل
واحد منهما كلا او احدهما جزأ او كل واحد منهما او احدهما كلا والاخر
ان امكن ذلك فان كانا كليين فلهما اجزاء وان كانت لهما اجزاء لكل واحد
من اجزائهما اطراف اجزاء فلهما محدودة وكل ما كان محدودا لاجزاء
محدود الكل كما بينا وابنا فاما تقدم محدود والمحدود متناه الى
غيره واما عدم فلهما غيرهما وهذا من اشنع المحال وهذا في الميزان
عجيب ان لا يدخل احد العلوم عليهما الا لتدبير ولا غير وهذا الذي
نقول انه اول عظيم النفع في خواص القدم والتوحيد تعالى على الكبر
ونقص عظيم على التنويه كذا الضرب سيدي وامرني ان اصغ
وان كانا جزئيين فلهما كلات او كل لكل واحد منهما فاما كان يوجب
فيه ما يجب في الكليين ذوي الاجزاء وان كان احدهما كلا والاخر جزأ
ولا غيرهما فاجزاء منهما جزأ الكل منهما كل الجزأ منهما فاما
ذات واحدة احدهما جزأ من الكل فتبقى افرز الجزأ صار ما بقي من الكل
جزأ ايضا فيكون الكل كلا جزأ من جهة واحدة وهذا من اشنع المحال
وتكونان انما يستحقان اسم الكل وهما ذات واحدة فيبطل القول

بالاشئ والكل ذوى اجزا واجزاءه محدودة فكل جزء منه محدود وكلية
الاجزاء محدودة كما بينا فيما سبق فالكل محدود ويجب في المحدود ما
يجب فيما قد منا في الابحاث الاولى وان كان كل واحد منهما جارا ولا راي
كان منهما كذلك فلن يخلو ان يكون ذلك منه من جهة واحدة او من
جهتين مختلفتين فهو جزئ لما هو الكبر منه كلالما هو اقل منه فيجب ان
يكون مالا نهائية له انه متناه الى ما هو الكبر منه فيكون متناهيا ولا متناهيا
اكثر مما لا متناهى وهذا من اشنع المحال وهذا من الخواص في اللفظ
ومن خواص الاصباح وتبايرها فاعلم ذلك وان كان ذلك من جهة واحدة
فهو كل لاجز وجزء لاكل معا وهذا من اشنع المحال وان كان وايضا
كانا منهما الاكلا ولا جزا فقد ثبت جرم لاكل له ولا جزا وقد اوضحنا فيما
تقدم انه لا يمكن ان يكون جرم لاكل له فقد اوضحنا يا سيدي ومولاي
جميع ابحاث الاصلين من جهة الكرم وفسادها وصلاحيها وذلك ما رونا
ان يعلم كما امرت يا سيدي وان سئنا الله في البحث الثالث من جهة
الكيف لما قدمت من في صدر هذا الكتاب **البحث الثالث** من الكيف
لا يخلو نور الكون الذي لم يزل منيرا وظلام الكون الذي لم يزل مظلم
وهذا انا اخذه من المزاج لنا حتى يتبين لنا ويتضح لك ما في ذلك
الكتاب وما هاهنا فانه لا يخلو ان يكون منهما او من غيرهما فان
كان من غيرهما فلا يخلو ان يكون الذي منه النور هو الذي منه الظلام
فوجب ثالث ورابع وتبطل ازلية ذلك لان ذلك متى قيل فيه ان العلم
يحتاج الى علم وذلك العلم الى علم ارتفع العلم وكان الى مالا نهائية له
ويجب في اصناف الكثرة ما يجب في اوائل الكثرة التي اثبات لانه اذا لم
يجب ان يكون الاول اول فلا علم للعلم ولا ميزان للميزان في اوجب
في العقل وكذلك هي لكل شئ فتنى طباعه ذلك قائم فيه والسلم
فان

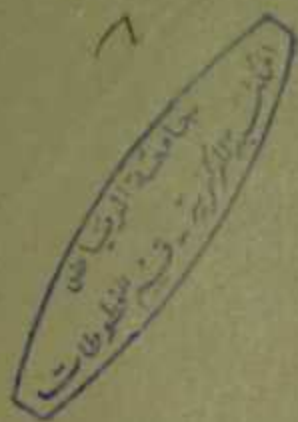
7
فان كان منهما فلن يخلو ان يكون كل واحد منهما حرفا للطبيعة اي نور
حرف او ظلام حرف او يكون كل واحد منهما مشوب الطبيعة فان كانت
كل واحد منهما مشوب الطبيعة والمشوب الطبيعة هو الذي قد خالط
طبيعة اخرى غيرها والذي قد خالط طبيعة اخرى غيرها مزوج بهما
لم يزل الامزوجين والممزوج هو الذي قد اتحد بغيره بعد ان كان مباينا
لغيره اتحاد الا يدرك معه صنف كيفية واحد منهما على الحقيقة او ضمما
الغاية ما يدرك فان كان ذلك في الكرم وجب في بعضه الاستمکان وبعضه
التمكن ان يكون كل واحد منهما متكاملا متكاملا فيكون كل واحد منهما لم يزل
على حال لم يزل على مندها وهذا من اشنع المحال وهذه الحدود ايضا
على رأي من قال ان العلم الاولي ذات العقل والعقل ذاته العلم
والميزان ذاته العلم فاعلم ما تحت ذلك ومن هاهنا استخرج به وليس
الميزان مما يشارك الفلسفة وغيرها فانظر لا تخفى لان كل فلسفة
وعلم فهو ميزان فكان الميزان جنس صناعة الفلسفة وكل شئ
داخل تحت الفلسفة والسلم ونقول على تمام الاقسام في الكيف فان
كان ذلك في الزمان فلن يخلو ذلك ان يكون في وقتين مختلفتين
فقد وجب في الذي لم يزل عنده ما لم يزل وهو لم يزل فيكون من لم يزل
احدث من لم يزل وهذا من اشنع المحال وقد اوضحنا ذلك في المزاج
بغاية الايضاح وان كان ذلك في وقت واحد فقد كان الاول على حال
لم يزل على صندرها وهذا من اشنع المحال فقد اوضحنا جرح ابحاث
هذا الباب فاعرف فافساد من صلاحه ان سئنا الله **البحث الرابع**
من الزمان ليس يخلو الكونان انهما جريان لم يزل الا ان يكونا دايمين
اولاد اديمين او احدهما دايما والاخر لا دائم في زعمهم لانهم لا يرون
بذلك ان يكون ذاتا لعلة العقل فتنى ثبت ذلك ثبتته ما قلنا وانه

القسطنطين المستقيم أي هو العدل والعدل ذات العلة فاعلم ذلك فقد
ثبت من كل جهة لكن أنا اعتقد غير ذلك وذلك أني اعتقد أن العدل ذات
العقل والميزان كتاب العدل وهذا صحيح وأدفع القول لأن ذلك عند
هو مادة العقل كما قلنا ذلك في المزاج أذهو طبيعة الطبيعة وزمان
الزمان وكذلك في كل واحد من هذه إذا قيل فيه فذلك علته ولا يلحقه
ولا فيه منه شيء إلا قدرته تعالى عن اقوال المشبهين علوا كبيرا ولا
يخلو من أن يكون كل واحد منهما دائما دائما فان كانا دائمين وكل
دائم غير فان وما لم يكن فانيا فليس بمتغير وكل متغير متغير فاما غير
ممتزجين بعد ان لم يكونا ممتزجين وقد زعموا أن المزاج محدث وقد
بين أن المزاج ليس والمزاج موجود وهو ليس ويكون المزاج لم يزل
والمزاج انزفصل المزاج في المزوجين وانزفصل المزاج في المزوجين
انما يكون بعد ان لم يكن اثر وبعد انفرادهما بالمزاج بعد الصفة والمزاج
لم يزل والصفة قبله فلم يزل قبله شيء اما لم يزل واما محدث فان كان
لم يزل قبل لم يزل وان كان محدثا فحدث قبل لم يزل وهذا من اشنع
المحال ووجه سيدي انه علم لا هو في بتوي اذ ليس في وسع واحد
من المخلوقين ان ينظر مثله والسلم والمزاج موجود قد يومية جرمين
لم يزل ليس وان كان غير دائمين وهما لم يزل الا فالذي لم يزل يبطل ويصح
وقد بينا فيما تقدم ان الذي لم يزل لا قبله او ديمومتها ليس فيها
اذ ليس لانه لا يمكن ان يقع جرم صفة وصندها لا واسطة بينهما
كما قلنا فليس اذا يمكن ان يكونا جرمين لم يزل وان كان احدهما دائما
والاخر غير دائم وجب في الدائم وفي الغير دائم ما وجب في الغير
دائم وان كان كل واحد منهما او اياها كان منهما كذلك دائما غير دائم
فقد وجب ان الذي لم يزل على كل حال لم يزل على صندها وهذا من اشنع
المحال

المحال وقد اوضحت جميع ابجاث الاصلين من جهة الزمان فسادها
وصلاحها وحقها وكذبها وذلك ما ردنا بين ومن خواص هذه المناقضا
وهذا الكلام ان الحج فيه نزاهة واضحة لاعلى سبيل الجدل والكلام المنطوق
وانغلاقه لكن وصفوا الجميع ونحن نسأل الله اجرنا على ذلك وينبغي
ان تدعو لنا بالرحمة فانه جزا علينا وارجو ان يتفضل الله عز وجل
علينا بذلك انه جواد كريم **وتحتاج** ان نقول الآن في بقية الابجاث
لتتام هذا الكتاب ونحن بادرون باذن الله وبه القوة **البحث الخامس**
من النصبية لا يخلو الكونان اذ هما جرمان من ان يكونا على جهة من جهات
او يكون احدهما على جهة من جهاته فان كان كل واحد منهما على جهة
فهما متناهيان وكل جرم متناه محدود وقد ذكرنا انهما لا متناهيان
فهما متناهيان لا متناهيان محدودان لا محدودان وهذا من اشنع
المحال وان كان كل واحد منهما لاعلى جهة من جهاته فاما ان لا يكونا
شيئا البتة واما ان يكونا جرمين لان كل جرم من جهة من جهاته لان
لكل جرم وصفا فان لم يكونا شيئا البتة وقد قيل انها شيان فقد
اوجب ان لا شيء شيئا وهذا من اشنع المحال وان كان الاجرمين
وقد زعموا انها جرمان فلا جرمان جرمان وجرمان لا جرمان وهذا
من اشنع المحال وان كان احدهما على جهة من جهاته والاخر لاعلى
جهة من جهاته لزم في الذي على جهة من جهاته ما على الذي
في الجهتين من جهاتهما ان يكونا متناهيا لا متناهيا محدودا
وفي الذي لاعلى جهة من جهاته ما لزم في الذين لاعلى جهة من جهاتهما
من انها شيء لا شيء جرم لا جرم ثم انتقل فصار جرم متناهيا لا متناهيا
محدودا لا محدودا وكان جرم متناهيا محدودا لا محدودا فصار شيئا
لا شيئا جرم لا جرم فانتقل من محال الى محال تعادى بعضه بعضا

ولكن نفعه المتربك والفاعل له غما وان كان ذلك في وقت واحد فقد
 وجب ان الذي لم ينزل على حال لم ينزل على صدها فلم ينزل قبل لم ينزل
 ولا شئ شئ جرم لا جرم متناه لا متناه محدود لا محدود وهذه غاية
 شاعات المحال لا مركب مكعب في الترتيب وقد وضحت جميع ابحاث
 هذين الاصلين من جهة النضبة وفسادهما وصلتهما من جميع
 اقسامهما وذلك ما اردنا ان نبين **البحث السادس** من القنية
 لا يخلو الكونان ان يكون ذوى صور متناهية يقع عليهما العدد
 او لا يكونا كذلك او يكونا احدهما كذلك والاخر لا كذلك او يكونا احدهما
 او كل واحد منهما كذلك لا كذلك فان كانا ذوى صور متناهية يقع
 عليهما العدد فكل صورة منهما محدودة وكل محدود متناه وكل متناه
 فتناهيته الى غيره والاوائل كثيرة وقد بطلت الاثنينية ووجب
 مع الذي لا غيره غيره وهذا من اشنع المحال وكل محدود ايضا متناه
 وكل متناه له اقطار كلها كان له اقطار فله جهات وكل ماله جهات
 فهو جرم وكل جهة منه غير سائر جهاته وكلما كان فيه الغيرية فهو
 جرم فهو منقسم وكل منقسم فهو جرم وهو متبعض وكل متبعض
 مركب وكل مركب فلا ذات ازلية له فالكونان لا ذات ازلية لهما والكونان
 بزعمهم ازليان فهما ازليان لا ازليان وهذا من اشنع المحال وان لم
 يكن لهما صور متناهية يقع عليهما العدد فهما صورة واحدة فان كل
 واحد منهما صورة واحدة وان كان احدهما محدودا ويلزم في المحدود
 ما ذكرنا في صدر البحث وان كان احدهما كذلك والاخر لا كذلك
 فاحدهما محدود ويلزم فيه اذ هو محدود بطلان الازلية والاثنينية
 كما ذكرنا والاخر اما ان يكون ذا صورة واما ان يكون لا صورة له
 فان كان ذا صورة واحدة فهو محدود وايضا ويلزم فيه ما ذكرنا
 وان

وان كان لا صورة له وهو بزعمهم جرم وكل جرم له ثلاثة اقطار طول
 وعرض وعمق وكل ما كان له طول وعرض وعمق فله ست جهات
 امام وخلق ويمين وشمال وفوق وتحت وكل ما كانت له هذه
 الجهات فله صورة فالكون الذي لا صورة له له صورة وهذا من
 اشنع المحال وان كانا احدهما ذوى صور متناهية يقع عليهما العدد
 وايما كان منهما كذلك فلي يخلو ان يكونا كذلك في وقتين مختلفين
 فهو في وقت محدود وفي وقت لا محدود واذا كانا محدودا فغير
 اما جرم واما عدم فغير معه في وقت لا معه في وقت فلا يخلو ان
 ان يكون ازليا فان كان ازليا وهو في وقت فالازلي يحدث ويبطل
 والازلي قبله وهذا من اشنع المحال وان كان ازليا فهو محدث فقد
 حدث مع الازلي الذي له حد ما حده ويلزمه اذ هو محدود ما قدمنا
 في صدر البحث من بطلان الازلية فيكون الازلي لا ازلي وهذا من
 اشنع المحال وان كان ذلك في وقت فهو ذا صور لم ينزل الا ذا صورة
 في وقت واحد فالازلي على حال لم ينزل على صدها وهذا من اشنع
 المحال فقد وضحت جميع ابحاث الاصلين من جهة القنية فسادهما
 وصلتهما في جميع اقسامهما وذلك ما اردنا ان يعلم وهذا يا اخي
 ليس يصلح للمبتدئين فاخذك الله ان يعرفه لغير المتأخر حتى
 يستخرج من جملة جميع ما فيه من العلوم العلوية لاوائل الخواص
 ايضا لا كما يوجد في جميع العلوم من الخواص وغير الخواص وسنعلم
 ما الفرق بين الخواص وغير الخواص في خلال ذلك من هذه الكتب
 ولتعلم ايضا ان كتبنا هذه ليست منظومة نظما صحيحا وانما يجب
 ان تجمع فنونها الى موضعها وعلى كل شئ بما هو فيه حتى يستوعب
 منها علما ان شا الله واذا قد اتينا على ما وعدناك به من جميع



الابحاث التي يستنبط منها علوم الخواص في الاصول القديمة فابتن
 محتاج ان نقول الآن في الفروع على تدرج وترتيب حسبما فعل في كل
 واحد من العلوم الى ان ناتي على اخر ذلك **تمت المقالة الثانية من**
الخواص الكبير جابر رحمه الله **المقالة الثالثة من الخواص الكبير**
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الخالق البارئ المصور الجواد الكريم
 المنعم تعالى عن اقوال ذوي الجهل والكفر والجهل علو الكبير **انا**
ما تكلمنا على الخواص وقلنا في المقالتين ما قلنا **فانا محتاج** ان
 نقول في مثالات من ذلك في الاعمال الظرفية مما لا يتغير على مرور
 السنين والدهور ولا كثرة الاعمال والتكرير في ذلك ما حكى عن
 افلاطون انه قال من راق بمسجد مرقه شديدة وهو الذهب
 وطرح عليه شيء من عروس وهو الكبريت ثم حمى في النار حميا
 صاكا وخرج وسحق انسحق مثل الزجاج فان ردا الى قاضي القضاة
 وهو النار وسبك وطوعم البورق رجع الى حالته الاولى وقدرته
 صحى وان سبك الذهب بخر والغار تكلس كما تكلس ان خالطه
 الاسرب الى ان يصير ترابا فاذا حمى وطوعم خرو السناير عاد ما
 كان عليه من الذهبية من غير نقصان فاحش ومن ذلك خرو الكلب
 الابيض اعنى الجرو اذا انقح او طلى على حلق المخنوق والمذبح
 ابراه سريعا والسلم ومنها ان الذهب اذا خالطه اي جسم كان
 رديا تغير عن جودته التي كان بها فاذا القى عليه قور يطش
 وعروس وسبك خلص جسمه من الافات والقور يطش هو
 المرقشيثا فاعلم ذلك وتبينه والكبريت يقتل كل جسم وميته
 وبحرقه ويجي الذهب ويحيته ويجوده وزيد حسانا فاعلم
 ذلك وتبينه والذهب يلين الذهب ويذهب بتكلسه حتى يصير
 مرطبا



مرطبا لينا حسنا اذا سبك به ومنها ان اطراف الحنا المتعصرى اعتصر
 ثم حمى الذهب الردي او الجيد وطوى فيه مرارا بسيرة لينة جدا وذهب
 بصبغه ونقصه نقصا نابينا في اللون ولينه لينافرطا فاعلم ذلك
 وتبينه وانظر في علله والسلم ومنه الملح يزيد في حمرة الذهب والجلي
 خاصة بزيادة مفرطة في مظارته ان شا الله والفضة ان شئت
 مريحة الكبريت اسودت فاذا اصارها الملح ابيضت وصفت وزاد
 حسنها والسلم ومنها النوشادر وليس هذا الموضع هو الموضع الذي
 نذكر فيه خواص النوشادر على استيعاكن محتاج ان نذكر في كل
 موضع ما يحتاج اليه فان معادنه كثيرة وكله حار قابض حديد
 فيه بيس وفيه خاصية اجتذاب الاسيان من معنها وعلوها ولا يفسل
 علوها كما يفسل معنها اود واخلها وهي الوان واجوده البلورى
 وهو اصلحها وادخلها في الاعمال ومن حله بالنار حلا رفيقا من غير
 ان يدخل على جسمه احتراق او كثرة دخان او يطيل مكثه وحله
 وهو السر الاعظم فعده الابع واصح له اشيا كثيرة من عمله فاعلم
 ذلك منه وسوف تعلم منها ظرايف من الاعمال ان شا الله ومنه
 المظرون فانه يفسل الاجساد من الوسخ ويعيم اودها ونور جودها
 ويحييها وهو حجر فيه كنوز وعلوم كثيرة دبرته الاوائل من الصنعة
 فان هذه خاصية هذه لا تتغير ولا تحول على حالها الى اخر الابد
 ومنها الذهب وتبينه الذهب وهو اذا خالطه المتكار كان اسرع في
 عمله واكثر فاعلم ذلك وتبينه والسلم اللازورد اذا جمع مع الذهب
 ازاد كل واحد منهما حسنا بصاحبه في عيون الناظرين ولا ينقصان
 ولا يزيدان على الوانها الشوق كل واحد منهما الى صاحبه كانهما
 شكلان وينفع العيون اذا جعل في الاحمال وهو بارديا بس واذا



طرح على جمر لاله فيه اخرج لسان النار منه صبغا بلونه وان كلس
تكلس وكنت فيه النار وفيه السر الاعظم وينزل منه نحاس شديد
الحمرة في لون القرمز وخواصه قد يشارك اشيا اخر وقد يفرق باشيا
فينبغي ان تعرف ذلك اجمع حتى لا تفضل فيه ان شا الله ومنها السبع
يقع في الاحمال للعين ومن لبس منه خرزة او تحت من دفع عنه باذن الله
حدة الذين ينظرون باعين رديه وقد صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك من العين فاعلمه وستعلم منفعه ذلك وكل واحدة
من هذه ولم ذكرناه في هذا الموضع ان كنت قرأت شيئا من كتبنا في
الموازين وكتاب المزاج والشمس فان ذلك فيها موضع والسلم ومنها
جر المقتطيس اذا غمس في ماء البصل والثوم ثلاثة ايام بليا اليها بطل
جذب الحديد منه البسة فان غمس في دم التيس الطري تجدد له ذلك
في كل يوم عاد الى ما كان عليه من الجذب وان اخذ منه حجر كبير وادني
من قفل انفتح وانضمت فراشته وهو ظرفي ومنها المرقشيت
اذا حرق كبريتها وكست حتى يصير شبيه الدقيق دخلت في كثير
من الاعمال الصغوية واذا قدحت بجديد مسقا قدحت النار مثل
حجارة النار سواء وكذلك كسر غضارات الصيني تعمل ذلك من القدح
وهو ظرفي عجيب فاعلم ذلك ومنها المقيس فان من خواصه وعجائبه
ان في جسمه رصاصا وهو الاذير اديموس فلا يتم عمل الزجاج الا به
وهو ذراب لجميع ما ذكرنا نساك الالاساخ فاعلم ذلك وتبينه
ومنها التوتيا وهي الوان واجودها الابيض وهو يقطع الرطوبات
والطعنها الابيض الذي اذا راي كان عليه سروح او ملح والاصفر
من بعده ومنها البسند اذا استيك به قلع الحفر من الاسنان وقوي
اللثة وهو من العجايب وهذا ما يعرف من خواصه اللايعة بهذا

الموضع

الموضع فاعلم ذلك وتبينه وذبابه السرطان البحر تنفع من اوجاع العيون
منفعه بيضة ظاهرة وتنشق البلة وتنفع وتقوي اعصاب العين
وتزيد في جودة النظر واذا حرق زادت لطافته ويبسه واذا سحق
وطلى على الغوالي نفعها وذهب بها بسرعة فاعلم ذلك واياك والعمل
بغير قياس فانه خطر والسلم ومنها الحاصية والغايدة السرعة البيان
ما نقوله وهو ان الحديد الغولا اذا احس وغمس في لبن الدرع مرارا
يسير صيره نوم اهن وهو الحديد الاول وقد يعمل الرمان السوراني
اذا اعتصر على مثل ذلك وهو من اعجب الاعمال واحسنها ومنها طحال
الجمل اذا اكله احد الكلاب ما نحتف انفع وهو من اعجب الاعمال
واغزها ايضا وشجرة الخاراني وخشب شجر الكندر وكلاهما استانا
الخاراني فانه جنسان منه الذكر ومنه الانثى فالانثى اذا دبت
ليلا واصبح الدائس لها وجدها على حلقها مع وجه الارض والذكر اذا
دبت ايضا ليلا ثم نظر اليها نارا وجدته قائما على حاله الاول فاما
الانثى فانه متى سقى النسا منها خمسة دنانق هجن هيجانا مبرحا
والعين السور وراة ظهورهن فاعلم ذلك وتبينه واذا شرب
الانسان من الذكر خمسة دنانق اقام الذكر قيا ما لا ينال او يشرب
الشارب له وزن درهمين طباشير فانه يخل عنه وهو من اعجب
الاعمال الخواصية فسبحان الله ما اعظم هذه الامور وما بزر هذه
الشجرة فانه اذا دس للانسان في طعامه شي منه وقع عليه خرير
الرياح من سفله من وقت ما ياكله الى ان ينضم من معدته ولاد وال
هذا بزر الذكر وما بزر الانثى فبنج عظيم اذا سقى منه اليسير للانسان
في شي من النبيذ نام ثلاثة ايام ودواه ان يسقى الانسان ما حار
وزيتار كايابو به يبنج مبنجو اخر اسان ومن وراء النهر وذلك البلد

كله فانه عجيب طريف جدا فسبحان الله خالقه وتقدس اسماءه
ورق هذه الشجرة اذا سحق منها شيء ثم عجن بما الكبريت المحلول
وطلى به للبرص ابراه من يومه في طليعة واحدة او طليعتين فاعرف هذه
الاشياء واعلم انها لا تتوقف ولا تتخلف ولا تبطل في العمل البتة وارجوا
ان تصل الى آخر هذا العلم فتعلم منتعا عليك وتطلع على من اسر العالم
لم تظنها قط ولا سمعت بها ولا خطر لك ببال ولا اكثر الناس من
اشياء عظيمة وغير ذلك والسلام واما خشب شجرة الكندر فانه اذا
وقعت عليه الحية او العقرب ماتت لوقتها حقت انهما موتا سريعا وجبا
لا تلبث معه فاعلم ذلك ومنها الثلج ينفع من وقته للسعة العقرب
والزنبور ومن شسته الحية سريعا لا تتوقف معه وهذه كلها خواص البقلة
الحقما تقطع ترز الدم وتنجم وسعاله من يومه او بعد يومين اذا
اديم اكله وهو عجيب غريب ومنها خشب يقال له خشب الدارسان
اذا سحق وعجن بدهن السندروس وطللى به الاشياء التي تقمل من اي
الاواني اعنى عن الذهب وقام مقامه وهو عجيب غريب موجود
كثير فاعلم ذلك هذا ما نعلمه في هذه الاشياء ولعل فيها اشياء اخسر
كثيرة لا نعلمها فانظر في ذلك وكيف هو نصب الطريق بادامة النظر
وحسن درسك للرياضات المحتاج اليها في تقديم التعليم قبل هذه
الصناعات والعلوم ودرسها فانه ان لم تفعل ذلك لم تصل منها الى
شيء واذا قد اتينا على جميع هذه العلوم المحتاج اليها في هذه المقالة
فانا نريد ان نذكر بحسب ما رتبنا عليه من كتبنا هذه فليكن الآن
آخر هذه المقالة ونقطع الكلام فيها ان شاء الله **تمت المقالة الثالثة**
من الخواص الكبير لجابر رحمه الله **يتلوها المقالة الرابعة** من كتاب
الخواص بسم الله الرحمن الرحيم قال جابر رحمه الله اما استيعاب
الحج

الحج بانواع كليات فانه وان كان ممكنا فانه يطول ومنه ما يعسر البتة
ولا يكاد يتوصل ولكننا سنقول في الكليات بحسب ما عليه رأي الخذاق
في علم الخواص اذ قد خصصنا هذه المقالة بالقول في ذلك ان كثير من
الفلاسفة يبطل ان يكون من الخواص شيء مما شرب او طلى به او ما شاكل
ذلك مما يحتاج ان يكون له مجاورة قريبة في شيء من الاعضاء لكن الخواص
عندهم ما على تعليقا بفعل العمل الذي يراد منه او ما سمع منه او ما
شاكل ذلك من جنبها او ظهرها وهي حايض ولم تفعل ما حذرناه
لا صابها البرد وعمل بها ما يعمل بجميع الناس الاشياء الظاهرة ومنها
في الكلب ان لم يوازي في الضبع حتى يفرق الضبع او اكثره في في الكلب
لم يسقط الكلب فان هذه وجود النصبه ومن الاعمال مثل الخير زان
والاسن وما يجري مجراه وجميع الاعمال التي تحتاج الى شكل تكون عليه
تلك الاشياء لا يكون خلافا فذلك الاشياء الواقعة بذلك الشيء هي
خواص النصبه فاعلم ذلك وتبينه وايك والشك فيه فتضيق ما
تحتاج اليه وتحتاج ان نقول في خواص القنية وهي القنية عامة
لكل ما يعمل عملا فامثال القنية انما هي التملك كقولك دار عبد الله
وغلام زيد ومال فلان وفلان متصيد وفلان اعمى والقنية في
جميع الاشياء بينه وفيها خلافا بين الفلاسفة كما علمناك في هذه
المواضع الذي قلنا ان من الفلاسفة من يقول ان الاشياء كلها اعمال
وان منهم من دفع ذلك من الكل وارجبه في البعض كما اوجب المطر
لعلة احتكاك حجر المطر منه بعضه ببعض او منه لشيء في غيره وكذب
حجر الغضه للفضة كمثل الحديد والمغنطيس وكفعل الباهت للضحك
اذا رآه الانسان فان هذه ذوات قنية بالاضافة للشيء وليس فيه من
ذلك شيء كقولك فلان يعمل الاحان وفلان ليس يحسن ذلك فاعلمه

فانه على كل ما في العالم على رأي قوم وعلى رأي آخرين في البعض وهذا
وحق سيدي بسبب كشف امور العالم كله اعني الكلام في هذه الكتب
فسبحان الله الذي سخر في لك لوضع هذه الكتب في العالم فاعلم ذلك
واقعب بها تصل الى ما تريد ان سأل الله ونحتاج ان نقول في باب الفاعل
وهذا هو الشئ الخاص عند طائفة من الحكماء وعند اخرى عامي وهو
الفرق بين ما يفعل وما لا يفعل كقولنا انه من شرب القتر الذي رقى
مع اللوز والافيمون اخرج رطوبات كثيرة وزاد الجرب بالانسان
الشارب له وله نوع آخر وهو قولنا يبطل ويسرع ويفعل فليس ثلاثة
والكثير من ذلك كقولنا يفعل فعلا واحدا ولا يفعل شيئا اخر المفعول الساج
فيه ويفعل التحقيق للاشياء الرطبة ويدخل في عمل الجواهر فمذهبه
ثلاثة افعال وكقولنا المترك يبطل حموضة الخل ويبطل ريح المعانيب
ويدخل في المراهق المنشقة اللينة ويدخل في اعمال الصنعة ويصغر
ويحمر ويخضر الاجساد ويبطل حرق النار واسيا مثل ذلك من افعال
تريد على الاول فاعرف ذلك والسلام ونحتاج ان نقول في الانفعال
وهو على التحقيق خاصي لانه ليس كل الاشياء متفعلة كقولنا الفضة
والذهب والحديد واخوانه منسكة منظرقة وجميع الاشياء الاخرى
لا تنسبك ولا تنطرق وكاشيا اخر تنطرق ولا تنسبك وكاشيا اخر تنسبك
ولا تنطرق كالزجاج فانه ينسبك بالنار وينطرق بالحيلة وبغير حيلة
ينسبك ولا ينطرق والتراب وكثير من النبات والحيوان لا ينسبك
ولا ينطرق فاعرف هذه الاصول واذ قد اتينا على جميع هذه القواعد
فليكن الآن آخر هذه المقالة **تمت المقالة الرابعة من كتاب الخواص**
الكبير بحمد الله تعالى **وتتلوها المقالة الخامسة** له لسير الله
الرحمن الرحيم لانا قد منا في ترتيب كتب الخواص **القول** في ترتيب

كتب

كتب الموازين منها وجعلنا في القول الثاني بعض العلم على كنه حقيقتها
ونحن نوقع ان يكون علم الميزان في هذه الكتب فانا نحتاج ان نقول على
تمام القول الثاني ها هنا ومع ان ذلك شرح وكشف روضا قد قلنا ان
بعضنا يتصل ببعض فاعلم ذلك وصل ما وجب ان يتصل به **واباكت**
واهمال لفظة واحدة من الغاطي في كتبى هذه فوحق سيدي ما فيها
لفظة واحدة باطله فلا ترمنا بذلك لكن انهم نفستك فيه وانت اعلم
ونحتاج ان نقول في اجاث الفاعل على اجاث الميزان وخواصه وخواص
العديم والفعل والعلم وكيف صورة ذلك من هذا الكتاب حتى يتضح
القول في جميع جهاته على صحة ذلك ويستمر بك ظرافة العلوم من هذه
الكتب فتقول ان البحث اذا كان من جهة الفاعل فانه لا يخلو الكونان
ان كان هذا العالم مزاج بعضهما وهما قد يمان لا غيرهما والمزاج احدهما
منهما واحدا فاعلمها لا بد من ذلك ولا بد من ان يكون كل واحد منهما
يفعل المزاج او صاحبه او احدهما يفعل المزاج في صاحبه فلا يفعل
والمزاج فعل فلا مزاج والعالم مزاج والميزان مزاج فلا عالم باسره
فكيف ميزان والعالم ليس والعالم موجود وكل موجود ايسر فالعالم
ايسر والعالم ليس والليس ايسر وهذا من اشنع المحال فاعرفه
وان كان احدهما يفعل المزاج في صاحبه فلا يخلو ذلك الفعل من
ان يكون لم يزل او محدثا فان كان لم يزل فالمزاج لم يزل والعالم لم يزل
والميزان لم يزل وهذا مذهب سقراط وقد اوضحناه في كتاب المزاج
وقد بينا ثم ايضا كيف فساد ذلك على اصله والسلام وان كان ذلك
الفعل محدثا فقد كان بلا فعل ثم ابدع الفعل عن ليس والفعل ايسر
فيجب ان يكون مبدع الاشياء عن ليس فيكون المفعول اعني الطبيعة
مبدعة عن ايسر فيكون مفعول ايسر عن ليس فيجب عن ذلك ان يكون

ابداع الایسات وبطلان قولهم فاعرفه وكن عليه ان شاء الله او يقولون
 كان قبل الفعل له الفعل بالقوة وقد اوضحنا في المقالة الاولى يمكن ان
 يكون الفعل البتة بالقول وان كان كل واحد منهما يفعل المزاج في صاحبه
 فلا يخلو من ان يكونا لم يزل الا فاعلى المزاج بعضهما او فعلهما المزاج محدث
 فان كانا لم يزل الا فاعلى المزاج بعضهما لم يزل ومزاج بعضهما هو العالم
 بزعمهم والعالم والمزاج لم يزل وقد اوضحنا فساد ذلك في موضعه فاعرفه
 والبحث عنه ان شاء الله فان كان فعلهما المزاج محدثا وجب في ذلك ما وجب
 في احداث فعل الواحد من اجزاء ابداع الایسات عن ليس فليس يخلو
 ايضا ان كان فعلهما المزاج محدثا ان يكون لم يسبق احدهما الاخر في الفعل
 او يكون سبق احدهما الاخر في الفعل فان كان فعلهما المزاج معا وهو
 في دفعة واحدة فكل واحد منهما مزاج صاحبه ممزوج صاحبه والمزاج
 غير الممزوج فكل واحد منهما غير نفسه وغير صاحبه وهذا من اشنع
 المحال فاعرفه ان شاء الله وان كان احدهما سبق الاخر بالفعل فلا يخلو
 السابق عن ان يكون تناهت قوته فوق فعله وفعل الاخر او يكون
 لم تنتهي قوته وفعل المسبوق والسابق فاعل ايضا فان كانت تناهت
 قوة السابق فقد صار الى النهاية له متناهي في القوة وقد اوضحنا
 فساد ذلك في القول الاول وان لم يكن تناهت قوته وفعل المسبوق
 والسابق فاعل وجب من ذلك ما وجب من فعل كل واحد منهما في صاحب
 مع ان ان يكون كل واحد منهما غير نفسه وغير صاحبه وقد اوضحت
 جميع اجزاء الفاعل فسادها وصلاتها في الاصلين الاولين فاعرف كل
 واحد مجملته والسلام ونحتاج ان نقول في ذلك من جهة الانفعال
 فانه لا بد منه ليكون تمام المقولات فيه وعلى ترتيبه ان شاء الله تعالى
 البحث الذي يكون من جهة الانفعال لا يخلو الكونان من ان يكونا مركبين

اولا

اول مركبين او احدهما مركبا والاخر لا مركبا او كل واحد منهما مركبا لا مركبا
 او احدهما كذلك ان امكن فان كانا مركبين كانا متخلين الى مركبات منه
 كانا دائرين وان كانا دائرين فقد كان الوقت الذي قبل تركيبهما اولاهما
 ويكون الوقت الذي بعد انحلالهما اولاهما واذ كانت اوقات اولي واخره
 اولاهما كانا محدثين دائرين وقد زعموا انها قد يمان لادائر ان فيها
 محدثان دائران قديمان دائران وهذا من اشنع المحال وان كانا
 لا مركبين فلا انفعال لهما فاذا كانا لانفعالهما فلا تركيب منهما واذا
 كانا لا تركيب منهما فلا مزاج منهما واذا كانا لا مزاج منهما فلا غيرهما فلا
 مزاج فالمزاج ليس والعالم وما فيه بزعمهم سلع فالعالم ليس والعالم
 موجود والموجود ليس فالليس ايس وهذا من اشنع المحال وان كانا
 احدهما مركبا والاخر لا مركبا وجب في المركب من الاحداث ما وجب في
 المركبين ووجب في المركب هو مركب المركب او يكون لم يركبه وان كان
 هو ركيبه ولا غير المركب والمركب فالمركب محدث والمركب ازل والازل
 واحد وبطل ما قالوا وان لم يكن هو مركب المركب ولا غيرهما فالمركب
 مركب ذاته فلا يخلو ان يكون ركيها وهو ايس او يكون ركيها وهو ليس
 فان كان ركيها وهو ايس فقد كان قبل ان يركب ذاته فلا معنى للتركيب
 وبعد قد كان قبل ان يركب ذاته اذ كان ايس يمكن ان يكون تركيبها
 منه مركبا ايضا وقد اوضحنا في الكتاب الاول من هذه الكتب انه لا يمكن
 التركيب الا من مركب والمركب محدث والمحدث من محدث ازل وهو بزعمهم
 قديم والعديم محدث من محدث ازل وهذا من اشنع المحال او يكون
 مركب ذاته وهو ليس فيكون ما ليس فاعلا ذاتا وتلك الذات هي ذات
 ذلك اللیس فيكون كون ذاته بعده وهذا من اشنع المحال او يكون كل
 واحد منهما مركبا لا مركبا او احدهما كذلك فايما كان منهما كذلك فلا يخلو من ان

يكون كذلك بالكم او بالزمان فان كان كذلك بالكم وجب في بعض المركب ما وجب
في احد المركبين وفي بعض المركب ما وجب في احد المركبين وان كانا كذلك
بالزمان فلا يخلو ان يكون كذلك في وقتين مختلفتين فقد حدث في الذي
لم يزل صدم لم يزل وهو عندهم على أي حال كان لم يزل فيكون لم يزل احد
من لم يزل وهذا من اشنع المحال واذا حدث في الذي لم يزل صدم لم يزل
امكن فيه الاستحالة في الكل فيمكن فيه الاستحالة في الكل فيمكن ان
تستحيل حياته الذي ذكره الى الموت وحده الى الذم وزمه الى الحمد
وكونه الى الفساد فان كان ذلك في وقت واحد فهو مركب للمركب في
وقت واحد وحال واحدة فيكون الازلي على حال لم يزل على صدها وهذا
من اشنع المحال وقد اوضحت جميع ابحاث الاصلين من جهة الانفعال
فسادهما وصلحهما بفساد جميع اقسامهما وذلك ما اردنا ان نبين
ونحتاج ان نقول فيه في اخر هذه المقالة مسئلة اخرى في الحيوان والموت
ونجعله اخر هذه المقالة فانه من الخواص العجيبة نقول انه لا يخلو الكونان
من ان يكونا حييين او ميتين او احدهما حيا والاخر ميتا او كل واحد منهما
حيا فان كانا حييين ولا غيرهما فالموت ليس والموت موجود والموجود
ايس فالموجود ايس ليس وان كانا ميتين فالحياء ليس والحياء موجود
والموجود ايس فالموجود ايس ليس فالحياء ايس وهذا من اشنع المحال
وان كان احدهما حيا والاخر ميتا فلا يخلو الميت من ان يكون يقبل
الحياة من الحي او لا يقبلها منه وان كان لا يقبلها منه فلا يصير حي الى
الموت البتة لانه لا يموت في جوهره فموت الحي ليس وموت الحي موجود
والموجود ايس وليس ايس وهو من اشنع المحال وان كان قابلا
فلا يخلو قبوله من ان يكون دائما او غيره دائما فان كان دائما ولا غيرهما
فهو حي دائما فلا يموت والموت ليس والموت موجود والموجود ايس فالحي

ايس وهذا من اشنع المحال وان كان قبوله غير دائم فلا يخلو ذلك من
ان يكون من ذاته او من الحي فان كان ذاته فقد حدث في الازلي ما لم يكن
فيه وذلك انه لا يخلو من ان يسبقه قبول الحياة فيه قوة لا يقبل الحياة
فيه قوة قبول الحياة فاحدهما حدث على الاخر فيكون الازلي لم يزل على حال
لم يزل على صدها وهذا من اشنع المحال وان كان ذلك من الحي فقد يفعل
الحي ما يمنع الحياة فلا يخلو من ان يكون فيه حدث ولم يزل فان كان حدث
لزمه ما لزم الموت من حدوث ما لم يكن فيه وما به يلزمه من ذلك وان
كان ذلك منه لم يزل ففيه ما يمنع غيره قبول الحياة دائما فالموت غير قابل
للحياة دائما فكل حي ليس موجودا ميتا وكل ميت ليس موجودا حيا والاحياء
يوجدون ويموتون فوجدان موتهم ليس وليس ايس وهذا من اشنع
المحال فان كان كل واحد منهما حيا ميتا فليس يخلو ان يكون ذلك في الكل
او في الجزء وان كان في الجزء لزم كل واحد منهما في جزئه الحي وجزئه الميت
ما لزم الكونين الحي والموت وان كان ذلك في الكل فلا يخلو ذلك من ان
يكون في وقت واحد او وقتين مختلفتين فان كان في وقتين مختلفتين
فقد حدث في الذي لم يزل صدم لم يزل فليزمه ان تستحيل حالته فيه
فيكون الحي ميتا والمحمود مذموما وان كان في وقت واحد كان حيا ميتا
في حال واحدة فيكون الازلي لم يزل على حال لم يزل على صدها وهذا
من اشنع المحال وهذا الباب من العنينة ولكنه حسن ولذلك اتينا به
واذ قد اتينا بجميع ما وعدنا به فليكن الآن آخر هذه المقالة **تمت**
المقالة الخامسة من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله **يتلوها**
المقالة السادسة له منه بسم الله الرحمن الرحيم قال جابر الانا قد
قدمنا في الكتب قبل هذه الكتب اعني غير الخواص انا نحتاج ان نقول
في خواص جميع الاشياء التي وجدنا لها فعلا ما والا كسير الا عظم له خواص

عجيبة وقد رايناها وامتحانها فوجدنا صحيحة ومنها سريع ومنها
بطي فاننا لا بد ضرورة محتاجون الى ان نقول في خواصه وقبل ان نقول
في خواصه محتاج ان نقول في ماهيته اولها ما هو من الاكاسير فنقول
ونبدأ بعون الله ان الاكسير الاعظم ينقسم قسمين تامين لاحدهما الذي
يعمل البياض والثاني الذي يعمل الحمرة وخواصهما في العالم مما وجد وراي
تحقيقه اربعة الف منفعة خاصة منها في الامراض والاورصاب اربع
مائة علة ومنها الامراض والاورصاب على جهة غير الشرب لان الاول
يكون بالشرب الف وما يتاعلة ومنها من المنافع والاصباغ تمام تلك
الاشياء واحد ومنها انه يبطل بطلان الحرارة الفريزية ويزيد فيها
ويردها الى ما كانت عليه من حالها ويمنعها ما كانت من الاخلال والتلاشي
وهذه العلة هي الموجبة عند كثير من الخلاصة ان الاكسير يزدني
الحياة اذ حد الحياة عندهم بقا الحرارة الفريزية وقرارها في هذا
الهيكل والتموت فذا الحرارة الفريزية وقرارها فيه فاعلم ذلك لكنا
نقول نحن ان العلة في ذلك هو العلاج من الادواء المستعصية
وهو نافع لهذه العلل لعمرو قد امتحنته في غير شئ ومدة سوافيق
الجميع وهذا يدل على انه قادر على الافعال كلها وهو كذلك ان يخص عنه
ويجب ان نتكلم ايضا ان من خواصه في بعض الاحوال عندهم انه ينفع
وحده وفي بعضها انه ينفع بدخل معه فاعلم ذلك وسنقول في هذه
المقالة على اشياء من ذلك يسهل السبيل اليه ونكشف الامر فيه وابده
نستعين وعليه نتوكل في جميع الامور فمن منافع في الادواء ما هو فيه
خاصي عجيب النفع للداء العام وهو الجدرى والخصبة الذي لا يكاد يسلم
منه احد من الناس وذلك انه متى اخذ وزن حبتين من شعير فادق
باوقية من ماء الطرخون المعصر مع قيراط كافور فان سقى قبل ظهور
الجدرى

الجدرى ابطله وان سقى بعد خروجه ازاله ولم يزد شيئا وهذا الداء عن
الدواء جدا مع شموله للعالم ومارايت فيه شيئا لاحد من الخلاصة الاقولا
شاذا فاعلم ذلك فانه ربما كان موجبا لسريع التوجيه ومن خواصه العظيمة
الشاملة النفع بفعه للجيمات البلغميات العارضان من الوباء وانها تكاد
ما تلبث وتوحي سريعا فاذا ادعى منه حبتين في ماء الحصرم وماء البقلة
الحما مقدار ربع رطل من المائتين وسقى العليل هذا الماء ابراه سريعا
من وقته وروحه سيدي مارايت قطاية العجز من ذلك ولانه ليس انما
يكون برره كذلك في الحمى منى لكن كما يصل الى جوفه تقيافا دبرعا وقام
لوقته كانما شيطان عقال حتى انه ليقال انه ما كان قطا عليلا فاما منفعة
لحم الربيع وما زاد عليها مثل الخمس والسدس والسبع الى العشر والحب
الشهوية والسوية فانها تعمل في ذلك عمل المعجزات وكذلك امره عند
اذنومل وذلك انه اذا سقى منه وزن ثلاث شعيرات لاحدي هذه
الحميات بما العابت شفاها من يومها وهو روي سيدي عظيم في ذلك
فاما الحمى البلغمية والمزوجة والملازمة فانه متى سقى منه وزن
شعيرة بماء الكمون ابراه وهو من خواصه التي فيها ابطا قليل ويجب
ان يعاد عليه تمام ثلاثة ايام من ماء الكمون المعلى الا انه تبين خفتها
من ساعتها والسلام وينفع الحمى المطبقة الحارة منفعة عظيمة اذا سقى
منها مقدار الخردلة فقط بماء الشعير او السكجيين اذ لم يكن بالعليل
سعال ومتى زيد على وزن الخردلة آلت الحمى الحارة الى الباردة وكانت
سقاما بل شيئا لا شفا له وهذا من خواصه التي لا ابطا فيها فاعلم ذلك
واعمل به وينفع بخا صية عجيبة لانكا وتخلق من حمى الدق وهي الحمى
الصعبة ولها علامات ووجهان من العلاج ان كانت في ابتداءها سقى
الوصب منها شعيرتان بماء الشعير وان كانت في غايتها سقى اربع

سغير ان تماقتور الخشخاش الرطب فانه يبرها في يوم واحد وخو كيدي
لقد خلصت به من هذه العلة اكثر من الف نفس فكان هذا ظاهرا بين
الناس جميعا في يوم واحد فقط وكنت يوما من الايام بعد ظهور امرى بهذه
العلوم عند يحيى بن خالد وكانت له جارية نفيسة لم يكن لاحد مثلها جمالا
وكمالا وادبا وعقلا وصنايع توصف بها وكانت قد شربت دواء سهلا لعله
كانت بها فضعف عليها بالقيام ثم زاد عليها الى ان قامت مالم يكن من سبيل
مثلها الخلاص منه ولا شفا ثم درعها مع ذلك القى حتى لم تقدر على النفس
ولا الكلام البتة فخرج الصارخ الى يحيى بذلك فقال لي يا سيدي ما عندك
في ذلك فاسترت عليه بالماء البارد وصبه عليها لاني لم ارها ولم اعرف
في ذلك من الشفا ولقطعه مثل ذلك فلم ينفعها شي بارد ولا طرا لاني كدت
معدتها بالملمح المحمي وغمرت رجلها فلما زاد الامر سالتني ان ارها فزيت مية
خاملة العرق جدا وكان معي من الاكسيري شي فسقيتها منه وزن حبتين
بسكنجبين صرفا مقدار ثلاث اواق والله وحق سيدي لقد سترت
وجهي عن الجارية لانها عادت الى اكل ما كانت عليه في اقل من نصف ساعة
زمانه فالكب يحيى علي رجلي معتبلا لما فعلت له يا اخي لا تفعل فسالني
فائدة الدواء فقلت له هذا ما معي منه فلم يفعل ثم انه اخذ في الرياضة
والدراسة للعلوم وامثال ذلك الى ان عرف اشيا كثيرة وكان ابنه جعفر
اذكي منه واحد وكانت لي خادما فاكلت زرينجا اصغروا وهي لا تعلم مقدار
اوقية فيما ذكرت فلم اجدها وابعدها ان لم اترك شيئا مما ينفع السموم الا ذكرتها
وعالجتها بها فسقيتها منه وزن حبة بعسل وماء فواصل الى جوفها
حتى رمت به باسره وقامت على رسمها الاول وهو ينفع جميع السموم
وينبغي ان يسقى منه جميعها وزن حبة في الاشيا الباردة بالعسل وما
العسل وشرابه وما جرى مجراه وفي الاشيا الحارة بالباردة وليكن من
مياه

مياه البقول وامثال ذلك فاعرفه ولا تتجاوزوه وكنت يوما خارجا من منزلي
قاصدا دار سيدي جعفر رضي الله عنه فاذا انا بانسان قد انتفخ جانبه اليمين
كله واخضر حتى ساع كالسلق لا بالمثال واذا قد بدت الزرقه منه في مواضع
فسالت عن حاله فقيل لرافعه نهبسته الساعة فاصابه هذا فسقيته
وزن حبتين بسدة في سقيه بما بارد فقط لا في خفت ان يتلف سرعا فوالله
العظيم لقد رايت لونه الاخضر الزرق وقد عاينا كان عليه الى لوب
بدنه ثم اضمرت تلك النقطة حتى لم يبين منها شي البتة وتكلم وقام فانصرف
سالما لعله به وقد كان الراجب ان يسقى بالعسل وما جرى مجراه ويطعم
في الزبيب والبندق وما خي نحو لكن الامر اعجل من ذلك فذهب الله
بذلك نفسه له سرعا وقد امتحنته في جميع ضروب الهوام بوزن حبه
حبه الا في الاضي فانه لا ينفعه الا وزن حبتين ولي اقا صيص في ذلك
كثيرة ليس من العدل تكليفنا اياها في هذه الرسائل مع صغرها لكن
ينبغي ان يبادر الى المعاني بسرعة ان شا الله واما ترف الدم من الخراجات
والدواحي ودم المواضع المنكسرة وعلاج القروح والام والجراحات وحرق
النار والتلج وجميع ضروب الطواعين والاكلة والحمة العارضة لكثير من
الناس والنار الخارجة والنملة والجوارسية والثليل والتنقطة والعلة
المعروفة بالبلخية والخراجات والدمامل والسلع والختازير والسرطان
والدالعيامن والاورام الباردة والحارة والماء الاصفر والشقاق في
جميع الاعضاء والكصف والشر والحكة والجرب والجذام خاصة والبرص
ايضا والبهق والقربا والكلف وجميع ضروب هذه العلل واصلاح فساد
الالوان حتى ترجع الى احوالها الطبيعية وجميع اصناف السعفة
فان هذا الدواء العظيم الخطير ينفع منها كلها على ما فيها من مقابلة
ومماثلة فينبغي ان يراصد العلل فما كان منها في الرأس والاثني والحلق

وما دارب الراس سقط منه في العلل الخليظة الصعبة والمزمنة بوزن
 حبه بما الحصى وما جرى مجراه وقد يجوز أن يكون ذلك بالادهان الحارة
 في العلل الباردة والباردة في العلل الحارة فاعلم ذلك وإن كان منها شيء
 في ابتداء امره سقط باقل من حبة لكن يجب أن يكون بوزن الخردلة سواء بمثل
 ما تقدم وأما إن كان في غير الراس سقى سقيا بمثل ما قدمنا في الأسيا
 الحارة بالباردة والباردة بالحارة ولا تجاوز في علمه من العلل البتة أربع
 شعيرات سواء قل ما يكون في النقصان وزن الخردلة فاعلم ذلك وأياك
 والمخالفة فيه واعلم أن النقصان لا يضر فيه مثل الريادة فإنه يقلب
 العلل إلى اصدادها فاما دواء الغيل والدوالي والتقرن ووجع المفاصل
 والحكة ووجع الظهر من جميع الاعراض وعرق النساء ووجع الورد والعرق
 والاورام والحصى في المثانة والكلي وتنو الرحم والمقعدة وعسر الولادة
 وتسهيل الحمل وعكس امر العقيم وعسر الحمل واختناق الرحم والعلّة
 المسماة الرحي والسرطان العارض في الارحام وجميع اوجاع الارحام
 وجميع ضرب الانتشار والتأذي والانحاض والتأذي بالحدر والنقطاع
 الشهوة ونقصان الباه والذات العظيمة من القروح في داخل الذكر وفي
 المثانة والكلي والاورام والصلبة في المثانة فان هذا كله ينفع منه
 حبتين بشئ من نحوه يسقى أو يطعم إلى السرطان وداء الغيل والدوالي
 والحكة فإنه يحتاج اذا تمكن إلى أربع شعيرات وهو يجمع في يومه
 والسلام واذا قد اتينا على ما ضمهنا في هذه المقالة فانا محتاج ان
 ناتي فيما بعد بما بقي من جميع افعاله وليكن الآن مقطع هذه الرسالة
 ان شاء الله **تمت المقالة السادسة** من كتاب الخواص الكبير لجابر
 رحمه الله **وتليها المقالة السابعة** منه له بسم الله الرحمن الرحيم
 قال جابر لانا قد قدمنا في المقالة السادسة في هذه المقالات امر
 خواص

مافع الاكبر

خواص الاكبر في افعاله الاربعة التي فعل فانا قد اتينا بالكثر العلل ونحتاج
 ان نقول في تمامها بما نأخذ في افعاله الاخرى في هذه المقالة ويكون ذلك
 اخرها فمن ذلك حرقه البول وتقطيره واحتمياسه وعلل الكلي بأسرها
 والقولنج وجميع اجناسه وانواعه وجميع ضروب السجج والزحير واعراضه
 اللابحة فيه وجميع اجناس الاسهال واعراضه وطبايعه وما يمرض فيه
 من كل داء او جاع الطحال وعلله وجميع ضروب الاورام والاستسقا
 وسائر اصناف اليرقان وطبايعها وانواعها وجميع اوجاع الكبد وما قاربها
 وسواها وجميع انواع الفواق فانه داء عضال وجميع ضروب الهبيضة
 وما يمرض منه ويؤذي فاما في ادائها فليس ينبغي للانسان ان يلتفت
 اليه ولا يعاين به وجميع ضروب اوجاع المعدة فانه اذا تمكن الاثام
 كان منه يسير اقرى با فاعلمه وتبينه وكذلك جميع علل القلب فانه ذا غير
 ما لبث ولا مهمل وينبغي ان يبادر ولا يفعل عنه فانه قتال متلق ومنه
 الداء العظيم الرعي ذات الريبة والسل وذات الجنب وامثالها فانه ينبغي
 ان يبادر ولا يتوقع في امرها فانها لا تتحمل ذلك لما اوصيناك في امر
 الاغنى فاعلم واذكره واعلم به نصب الطريق اليه ان شاء الله وينفع
 بابطا قليل نقت الدم ونذفه وتنخفه وهو عسر الادواء وبخاصية
 ينفعه ولكنه يجب الموضع جبر عظيما وليس في العالم دواء ولا دواء
 يبلغ الريبة الاكسیر فقط والاكسیر ايضا الاكبر المتخذ من الميزان وحده
 فاما من غيره فلا تكن ما كان من غيره هذه الاكسیر فقد ينفع اشيا
 اخر ما من هذه او من غير هذه من جميع الادواء وينفع جميع ضروب
 السعال كله والخواثيق وعلل اللسان اذا سقى على القطع وسقوط
 اللهاة الذي يتخوف منه موت الفجأة والقلاع المزمن وينفع النحر الذي
 لا دواء له منفعته بالعكس عجيبه عظيمة فاعلم ذلك ووجع الاسنان

باسرها وجميع الروايج المنتنة من كل مفصل من المفاصل الموقى الذئب
لا يخلعه شيء من العلاجات البتة فاعلم ذلك وتبينه وابن امرك بحسبه
وينفع بسرعة البواسير والقروح العارضة في الانف والذين منفعه عظيمة
ويقطع الرعاف الذي لا دواء له المتلف ويرد السمع اذا ذهب على طول السنين
في يوم واحد وينفع جميع ادواء العين من القمل والشقرة والغرب والماء
ومنع الناظر وانتشار الاسفار والوسخ والظفرة التي قد كادت تغطي
الناظر المزمنة الغليظة والسلاق والداء الكرم من الوبي الاعضل وهو السبل
والجرب والبياض والماء منفعه سريعة على مصوبتها فاما الرمد والقروح
وما جرى مجراها فليس يحتاج الى شيء من ذلك الا انه متى طرح منه وزف
شعيرة واحدة في اوقية او اكثر من الاحال نفعها منفعه عظيمة سريعة
عظيمة وينفع التزلات المزمنة والركام القاتل بسرعة الشيء المحترق
منه الزر فاما التشنج والتمدد والرعشة والحسد واللغوة والمناج
والسكنة والعشق والعطرب فانه ينفعها في ثلاثة ايام لا اقل من ذلك
والشربة منه اربع شعيرات فان العلل هذه كلها صعبة خشنة فاعلم
ذلك واياك ان تشك في ذلك فوحي سيدي ما فيه مرض البتة فاما
ما ينفع بالوجهين جميعا اعني السقي والتعليق والشيء اليسير منه
ما بين الكثير والقليل فكل الداء العارض من المبلغ والسود او اختراز
الصفر مثل الكابوس والما ليخوليا والصرع والبرسام والدوار والرق
وذهول العقل والغشي فانه يبريه بالسقي والتعليق وكذلك قد ينفع
السقيفة المزمنة والصداع وما جرى مجرى هذه العلل فاعلم ذلك
وتبينه وانظر هذه الاشياء كيف هي واعمل بحسبها ان شاء الله فانه
الادواء وما شاكلها من خاصية هذا الدواء الواحد المركب منفعته
لهذه العلل وامثالها وما شاكلها وما جرى مجراها واذ قد اتينا على جميع

هذه

هذه الانواع في هذا الباب واوضحنا الطريق اليه وكشفنا عنه السر
المسبل عليه فيما بين اكثر الناس وتبينه فانا نحتاج ان نقول في باقي
خواصه ليعلم منها ولا يتوهم في هذا الدواء الشريف انه انما يعمل ذلك العمل
الواحد المذكور فيه من صنع الاجساد السبعة فقط وما تركب منها الكفا
نقول فيه انه متى اخذ شيئا من البلور وشيئا من الزجاج فسبك كل واحد منهما
على حدة ثم طرح على الكرم البلور من الابيض وزن عشر شعيرات وعلى
الزجاج خمس شعيرات اخراج البلور ياقوتا ابيض وصير الزجاج بلورا فاعلم
ذلك وتبينه وان طرح على البلور عشر شعيرات من الدواء الاحمر وعلى
الزجاج خمس شعيرات بعد ان يسبك سبكا كاملا اخراج البلور ياقوتا
احمر واخرج الزجاج بلورا احمر في صلابته وانه يكون في الشرف مثل
الياقوت لانه جوهر غريب فاعلم ذلك وتبينه وابن امرك بحسبه وايضا
فانه متى اخذ الانا الذي قد جعل فيه ذلك الدواء الابيض فيشفي جميع
الامراض الحادة العارضة للانسان والدابة والكلب والشاء والجمل فقط
ومتى اخذ الاحمر فانه يشفي جميع الامراض الباردة التي تضر ايضا للانسان
والدابة والكلب والشاء والجمل وما احس ما يعمل في العيون خاصة
بغير سقي ولكن يعمل منه ميل يشفي ذلك الاوصاب سريعا فان لم يكن
ذلك لخاصية ينفع ساير الحيوان وجميعه فانه ينيد في الابل والبقر
والحمير وما جرى مجراها وهذا ليس في الاكسير وانما ذلك في التسه التي
يكون فيها اذا حال عليه حول لما اكتسب من طبعه لا على ان الحول لم يحل
عليه فان ذلك فيه ممتنع فاعرف هذه الاصول وكيف وصل الناس
اليها وابن امرك بحسبه يخرج لك جميع الدقايق من العلوم العجيبة
الطريفة الغريبة فان دقايق العلماء في كتبهم اكثر من المكنوز العظيمة
فاعرف ذلك وابن امرك بحسبه تجده كما نقول ان شاء الله ومن ذلك



ما قد يوجد في كثير من افعال هذا الاكسير من الاصباغ انه متى اخذ عشرة
امنان الزجاج الابيض الصافي وسبك وطرح عليه خمسة اساتير من
الدهنج وخمس حبات من الاكسير الاحمر وسبك سبعة ايام بلبا اليها
لا تغتر عنه النار اخرجها يا قوتا احمر لا شك فيه ويتقى من جملة ثلاثة
امنان قطعة واحدة واما سقراط قد ذكر ان ذلك ليس محمودا وان الشئ
الاعدل ان يبقى منه الربع وقد صدق سقراط النخاع للناس جدا وايضا
فانه ان طرح عليه من الابيض اخرجها يا قوتا ابيض وان زيد عليه حبة اخرى
على ذلك المقدار الذي حددناه ثم سبك دائما حتى يبقى منه العشر اخرجها
جوهر لا يدري ما هو ولا حدث احد انه عرف له اسما الا انه اسد بياضا
من الياقوت والدرر والبلور واشرف لانه يضي في الليل وحتى سيدك
عن السراج وسعاه ليس على مقدار شعاع الجوهر لكن شعاع يباري
شعاع الشمس ومن خواصه انه اذا اخذ منه حبة واحدة وطرح في
على من من دهنج او زجاج او لازورد او ساذنه او مرقيشيا او مقنيسا
او كافر او نوسا در واحد من تلك الاشياء ابطال عنه تلك النوعية
التي كان بها واغني المن الواحد عن ثلاثة امنان ذلك الجنس ومتى
اريد ان يطرح في تدبيرها مائة درهم اغني من واحد من العقاقير منه
والغني فانه يقوم مقامه فاعلم ذلك وكيف هو ابن امرك بحسبه
ومن خواصه انه متى دفع الانسان الاركوب البحر او القفر حتى لا يجد
ماء عذبا ولا يجد لكن يجد ماء ملحا او غليظا كدروما يجري مجراه فتخفف
منه حلول الآفات وصعاب الاوصاب فالياخذ من ذلك الماء في اناء
واسع وياخذ منه حبة واحدة فيدبها في يده او في اناء صغير وبلقه
في جوف ذلك الاناء في جميع ذلك الماء الذي فيه ويتركه قليلا فان كان
مالحا اجتمع على راس الكاريزد فاليوخذ منه كله فانه ملوحة وشرب
الباقى

الباقى عذبا وان كان غليظا او ماجري مجراه فانه يرسب في اسفله كثيرا
ويصفى علاه فليشرب فانه يكون عذبا صافيا وان كان ردي الكيموس
فانه يصير احدا ما في العالم كيموسا وهذه الحيلة فيه والخاصية منه
انما كانت في الحياة ايضا فادبغت في شئ من ما زرم محتوم عليه القرآن
سبع مرات في مقدار رطل من الماء ثم خسر سبع ليال تحت سبعة افلاك
كل ليلة لو احد منها ويكون ابتداء الايام اول يوم من المحرم من اي سنة
كانت ثم تكلم عليه عند رفعه بالغداة لبسم الله مجراها ومرساها ان
رني لغفور رحيم سبع مرات ثم ستغيت لمن لا يغني وفا لمن لا يبراني
في محبة واتي ولن لا يعدل عدل ولن لا يعقل عقل ولن قد توسوس
بدواخل الدين والسلطان ازال ذلك عنه وايضا فكل على
سببها القلب او الدماغ فان له منفعة عظيمة حتى لا يعود الانسان
الذي كان ذلك به الى الشئ من ذلك الى آخر الابد وفي هذا من المنفعة
الشاملة للناس غنا عظيم الجملة بذلك على باقي افعاله ويمكنك
بها ان تستدرك عجائب من الاعمال واذا قد استناع على ما وعدناك
به فالين الآن آخر هذه المقالة السابعة ان سنا الله تعالى
تمت المقالة السابعة من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله
وتليها المقالة الثامنة له منه لبسم الله الرحمن الرحيم
لانا تكلمنا على خواص الاكسير فقد يجب ان نتكلم على جميع انواعه
ولا نأخذ تكلمنا منه على ما كان تاما مركبا لان له خواص فانا نحتاج
ان نقول في مفردة وماليس تاما ولان الاول الذي تكلمنا عليه
منه ما كان مدبرا فانا نحتاج ان نقول فيما كان غير مدبر غليظا وقد
يجب ان تعلم في الغليظ والمدبر اربعة اشياء وذلك انه لا يخلو
جميع فنون الاكسير الاعظم من ان تكون في التدبير على احد ثلاثة

اوجه اما ان يكون في زمان قريب ويكون بعد تمام عمله تكريرا كثيرا
 واما ان يكون وسطا يتكرر ايضا ويحتاج ان يكون تكريرا وسطا
 ويبلغ النهاية واما ان يكون في نهاية عمله وانه لا يحتاج الى زيادة واما
 ان يكون على طريق الميزان بجميع المدبر وغير المدبر من امر الميزان يحتاج
 الى تفصيل طبائعه اعني اذا كان الميزان في الميزان على شرط المدبر
 او المدبر والغبيط لا غير لان لخواص الغبيط الذي ليس بمدبر من
 هذه الخواص كالمرار في نفسه فانه وان كانت له خواص فليست
 داخلة في هذا فاعلم ذلك وتبينه ويجب ان تعلم ان التفصيل الاقرب
 في الباب الاول من الثلاثة في المدبر يشاكل التدبير في تدبير
 صاحب الميزان فقد صارت ثلاثة طرق ويجب ان تعلم الان ان
 التدبير في تفاصيل هذه الاركان في الثلاثة الطرق ليست واحدة
 ولا مقاربة لان تدبير هذه الثلاثة اوجه متغايرة في اعمالها
 فكل واحد خواص ايضا غير متقاربة ولا قريب من المتقاربة بل بين
 كل منها الى الاخر بون عظيم لان لكل واحد خاصية اذا كانت خواصه
 تابعة لتدبيره اذ هو من باب المضاف ولوجوده ما يوجد فاعلم
 ذلك فتقول في خواصه انه يجب ان تعلم ان اركان هذا الشيء اربعة
 وهي ماء ودهن ونار وارض هذا في جميعها فصار في الثلاثة
 اوجه ثلاث مياه وثلاثة ادهان وثلاث نيران وثلاث ارضين
 فاعلم ذلك ولها خواص عجيبه عظيمة كثيرة ونحن ذاكرون من
 جمل ذلك ما يليق بكتابنا هذا ان شاء الله اما النار الاول من الباب
 الاول من التدبير الاول فانه متى اخذ منه نصف درهم فسيحرق
 بنصف درهم كبريتا اصفر ثم علق على المصروعين ابطل ذلك عنهم
 وعلى من يرى الاحلام الردية ومن تلحقه العين سريعا ابطل ذلك
 عنه

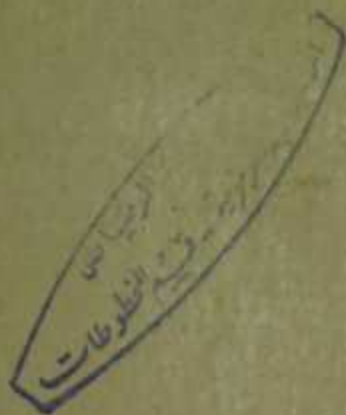
اركان الاربعه وهي
 ماء ودهن ونار وارض

عنه البتة وان اخذ من مائه خمس دراهم فاديفت في رطل ماء
 قراح وسقى لجميع ضروب السعال البارد ابراه وان ضرب به الخصى
 والسدر وجميع هذه التي يفصل بهاروس الرجال والنساء ابطل
 جميع الادوا العارضة في الراس من جميع الاوساخ مثل القمل والجراد
 والدوا والذرة والاربة وتناسر الشعر ودا الثعلب والحية والقرع
 والصلع وما يتبع ذلك وان اخذ من دهنه جزء واحد واديفت في
 عشرة اجرام من دهن البنفسج او غيره من الادهان ثم طلى به شعور
 النساء الشغرا والكفيفات الشعر وسود الشعر سودا عظيما
 وطوله وجعده فوق المقدار الذي يعرف ولقد شئت الى بعض
 من كنت انس بها من قلة الشعر ونقرته وسبوطة فاعطيتها
 منه درهمين وامر بها ان تطرحه في نصف رطل من دهن الخنزير
 وذلك انها كانت باردة المراج وامر بها ان تدهن به راسها فامر
 لذلك خمسة اشهر حتى عرفت انه بلغ اعقابها مع تجعده فيه
 فاعلم ذلك وتبينه واما ارضه فانه من اخذ منها خمسة دراهم
 بيضا فسيحرقها بمثلها كركا ابيض صافيا ما قدرت عليه ثم عجن بزيت
 ونظرون ونغم قليلا ثم حمى حميا شديدا واخرج واعيد الى السحق
 والعرك بالزيت والنظرون ونغم قليلا وحمى حميا شديدا واعيد
 عليه العمل الثالثة ثم اخرج وسحق حتى يصير كالصبا ومنج بتوبال
 الرصاص الاسرب بمثل المصد اللين وسحقا سمحا ناعما ثم الفى
 منها دانق واحد على ستة دراهم نحاس احمر منقى باخل والمخ واربعة
 دراهم فضة صير الجميع ابيض من الفضة وليس يقوم منه في الرواح
 لعله قريب تدبيره فاعلم ذلك ومتى سحق دانق من الارض السوداء
 مع دانقين فاوانيا وهو عود الصليب ودانق كركك وشد على

المصروعين من قبل الصفر ابراذك في يوم واحد البتة ومتى اخذ
درهم من الجميع فاذا زاد نذاه جفف يسيرا في النار حتى يجف ولا
ولا ينسب حتى يراي مجذوما او ابرضا او اطروشا اصم او من به
حذبة او من به سرطان او داء الفيل او ورم غليظ لحم ظن كان
من الادواء الظاهرة طلى عليها طلية واحدة فانه يبريه مثل البر
وما جرى مجراه وما كان من الادواء الاخر سقط منه حبة ممزوجة
في درهم من دهن الخلاف ودهن الزجس ودهن حب القرع
وذلك الجذام والهراس والسرطان واما ما كان من الاقسام الاحمر
فانه يجب ان يسقى منه حبتان مع الدواء المعروف بدواء الكرم
في وزن درهم منه الى المتقال وذلك كمثل الحذبة والسرطان
وداء الفيل والدوالي واوجاع المفاصل الباردة والاورام الحمية
فانها باردة فاعلم ذلك وينبغي ان يعتد ان الغائدة في هذه
الاركان اعظم من الغائدة المتقدمة في امر الاكسير لان هذه
اوجد لسائر الناس لانه قد يجوز ان يتلف عوالم من الناس لم
يرزقوا من الاكسير مع انهم متعبون في طلبه ومتى خلط درهم
من الماء بدرهم من النار وخلط بدرهم من الكبريت المنقى اعنى مدبرا
محمر ثم خلطت النار بهذا الكبريت وسقيت ذلك الدرهم من الماء
وتسوية ثلاث تسويات قليلا قليلا بنار لطيفة انقذه بعقد
لا يغرقه اخر الابد فاذا القى درهم منه على مائة درهم من الفضة
اخرجه ابريزا قائما لا يجوز ان يتغير وان سقى منه حبة واحدة
لاي علة كانت باردة ابرها ولتقلم ان خاصية ابر العلل الباردة
التي تعرض في الراس فقط فينبغي ان تعرف ذلك فيها ولا تجاوز
الى غيره ولا يحمل في علاج ما ليس هو له ولا ذكر فيه ومتى خلط درهم
من الماء



من الماء بدرهم من الارض مع درهم من الكبريت البيضاء المنقاة ثم
سقيت الماء وبرت كما مثلنا عملت في الابيض عمل الاول من الاشيا
الاحمر سوا وينفع من العلل الحارة كما ينفع ذلك من العلل الباردة وهذه
خواص عجيبة عظيمة فاعلم ذلك وتبينه وابن امرك بحسبه ان
شاهدته ومتى اخذ درهم من الدهن ودرهم من النار وسحق
النار مع درهم من النحاس المكلس الاحمر وزعفران الحديد وسقى
ذلك الدرهم من الدهن لذيتك الدرهمين في ثلاث مرات وستوى
تسوية ضعيفة جدا ابراز لينة البين ما تقدر عليه ثم طح منه درهم
على عشرة دراهم نحاس اخرجه ابريزا او على عشرين درهما فضة
اخرجه ابريزا وان سقى منه حبة واحدة معجونة في زبيب ويندف
مدقوقة دقا ناعما ابراجيع السموم الحارة والباردة من البس وحرارة
الافاعي والحزيف والسوكران والدراريج والكباريتا فاعلم ذلك وتبينه
ومتى اخذ من الدهن درهم ومن الارض درهم ايضا فسحقا الارض
بدرهم من الرصاص المصعد وسقيت الدهن وسقيت السبابة التي
ذكرناها قبل في باب الاحمر عمل تلك الاعمال ونفعت ايضا من شرب
السموم الحوانية ونفعت منقوعة بينة من نفسها فاعلم ذلك وتبينه
ومتى خلط درهم من الماء ودرهم من الدهن ونجى بهما درهمان من
النار ودرهما من الارض وستوى به تسوية خفيفة والقسم الذي
فيه النار يصبغ الاصباغ الاحمر وما كان فيه الارض فانه يصبغ الاصباغ
البيضا وهذا ينبغي ان يراصد فيه طباع الاجساد وطباع الاكسير
ويلقى منه على اشيا من تلك فان الحدس يخرج ما فيها او قسما منها
ان شاء الله وينبغي ان تراصد ايضا العلل التي تعرض للناس فما كان
مستصعبا سقى وعلق وسعط او طلى منها والقسم الذي يكون فيه



اما ان كان باردا فما كان فيه النار واما ان كان حارا فما كان فيه الارض
 وان كان سهلا سقى ايضا او سعط او علق او طلى بما فيه الدهن
 او الماء او النار او الارض مع مشاركة العنصر الاخر من عناصره فاعلم
 ذلك واستنبط ما فيه من العلوم فانها كثيرة جملة فاما ان خلط
 الماء والنار والدهن على تساوي وتناسب فان الخارج منها الاكسير الاعظم
 وعلى قدر توفقه ذلك في الميزان والتدبير يكون امره في افعاله
 وقد كنا قد منا في المقالة السادسة والسابعة من منافع الاكسير
 ما فيه كفاية وبلاغ وفيه تمام تلك المنافع التي قد منا وصغها وذكرنا
 جملها ونحى سنال الله بيلغك هذه المراتب السنية واذ قد اتينا على
 منافع الاكسير الاصغر التي في الطريق الاقرب فانا نحتاج ان نقول
 في المقالة التالية لهذه المقالة في الشئ الاوسط والمقالة التالية
 لهذه هي المقالة التاسعة اذ كانت هذه هي الثامنة من هذه
 المقالات ويجب ان يكون الانسان فطنا حاذقا ذكيا ليعلم في هذه
 الكتب احد شيئين وهما ما نقوله مشروحا ومربوزا ومخلطا ومالم
 نقول فيه شيئا لكثرة لكن دللنا عليه حتى نستخرج به وارجوات
 بيلغك الله يا اخي هذه المربية انه جواد كريم واذ قد اتينا على امر
 الاكسير الاول واركانه فليكن اخر هذه المقالة واحمد الله رب العالمين
تمت المقالة الثامنة من كتاب الخواص الكبير لجابر بن حيان رحمه الله
وتليها المقالة التاسعة منه له رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
 قال جابر لا ناقد قد منا من ذكر خواص انواع الحجر غيبط لما ذكرناه
 فان القول في خواص الاوسط التدبير الاكبر وما كان داخل في
 الميزان مثل القول على ما تقدم سوا ذلك ينبغي ان تعلم انه يكون
 نراثا او ناقصا ومقارنا ما تقدم فاعلم ذلك الجوامع وكيف هي تقص

الى

الحما تريد فاذا قد اتينا على جمل هذه الاركاب في الاربعة الابواب
 فانا نحتاج ان نقول في اشياء من المعجزات لهذه الابواب وخواصها حتى
 يكون الكلام في ذلك مستوفيا ان شاء الله فمن ذلك اما ان اخذت
 فضة بيضا نقية فسبكت وافرغت في هذا الماء عشرين مرة نفع اذا
 عمل من هذه الفضة خاتم وليس من العسل الحارة والباردة باسرها
 وان سبكت وافرغت في هذا الماء ثلاثين مرة نفع من جميع ضروب
 السعال الحار اذا علق وان سبكت وافرغت اربعين مرة وعلق على
 من به جميع ضروب السعال والصداع ابراه لوقته الا ان يكون قد بر
 البتة وهذا الفغل في الشئ المزمن وفيما لم يزمن بمنزلة واحدة
 فاعرف ذلك فيه وان سبكت هذا وافرغ في هذا الماء خمسين مرة
 ثم البس انسان اوقع عليه الحذر في الشئ الذي يلبس الخاتم من
 جانبته حتى لا يعدر على حركة البتة ولا ان يحس بقطع ولا فرس
 ولا شئ من هذه الاشياء فان ازيل عنه زال ذلك الالم والوصب
 من وقته سريعا وامثال ذلك فاعلمه وتبينه وان سبكت الفضة
 وافرغت في الماء ستين مرة ثم عمل منه خاتم وجعل فضة منه ونقش
 عليه لا اله الا الله في سطر واحد ثم يمر على اي عضو فيها شئ من
 العلل ابراه بعد ساعة زمانية لازيادة ولا نقصان ذلك لازم في
 العلل الباردة والحارة وينبغي ان تعلم ان هذه الفضة اذا مررت
 على عين بهاعلة عجلت شفا تلك العلة فلتعلم ان عقله يزول
 ويصير الانسان شبيها بالحيات لا حراك فيه مادامت رايحة ذلك
 الخاتم في عين ذلك العليل حتى اذا ازيل عنه زال ذلك الوصب عنه
 بعد ساعة زمانية هذا لازم في الفضة والماء والمنافع وهذه
 الفضة اذا بلغت الى هذه المقتلة فينبغي ان تعلم ان فيها اشياء

كثيرة عظيمة جدا فاذا سبكت وافرغت في هذا الماء ثلثين مرة صار
سما عظيما حتى اردت ان تعمل به شيئا تحذه ثوب او خرقه من
ثوب ديباج وصفه في كف من اردت بله فانه ساعة يصل الى راحته
يحمد فيصير كانه ميت ابر من كل برد فيخدمه ما اردت ثم تناول
الخاتم بالخرقة الديباج ولا تطل اسماكه بيدك ويكون له حق تحبوه
فيه ثم ان الانسان يبقى كذلك خامدا با في يومه الى اخره ناره ثم
يقع عليه الغواق ويدبره التي فتتقيا شجما او مثاله مقدار عشرة
ارطال ثم يبرأ ويزول عنه هذا العارض ويبقى مدهدها على
مقدار حمى طبعه وورده فاعلم ذلك وانه لربما التفت وذهب به
جملة واحدة وهو من العجائب والخواص العجيبة وان جعل في خرقه
ديباج وسند في خيط وامر على قد عرضت له السكينة الدموية والشغب
العظيم من الحمايات الصغراويات والحرارات وامثال ذلك وما جري
مجرى هذه العلل فاعلم ذلك وينبغي ان تعلم انه ان يزيد في مروره
على اصحاب العلل قلبها عليهم فصيروها باردة كلها وان يزيد فيه احد
البته وانه متى سبكت الفضة وافرغت في هذا الماء سبعين
مرة الى مائة مرة ثم مسه انسان او حيوان له وبر او شعرا وریش
اما الانسان فانه يبرصه على المكان في مقدار الموضع الذي مس
منه بدنه فقط وان سقط من يد انسان على يد اخري على شيء من
مفاصله ابرص ذلك الموضع برصا وحشا من وقته واما ما يعمل
بالذي له وبر او شعرا فانه ينثر اعني في الموضع الذي يصيبه
ويصير اقرع لا شعرا فيه ويبطى خروجه حتى يكاد لا يخرج في ذلك
الموضع البته شعرا ولا وبر فاعرف ذلك فاما اصحاب الريش والشعر
ايضا فانه متى عمل منه منقاش ثم قلع به ريشة او شعرة من موضع

من

من المواضع وكانت الريشة او الشعرة سودا اخرجهما بيضا وان كانت
بيضا اخرجهما سودا بسرعة وهذا خاصية طريقة انه اذا مر على شيء
قرعه ولا يكاد ينبت فيه الشعر واذا انتف به اخبر الشعر والريش
بسرعة وايضا فانه قد كان يعمل بالاول عملا واحدا والآن هو يعمل
الاعمال واخذ ادها وان كانت الريشة حمرا و اردت ان تصيرها بيضا
جذبت الريشة نحو السماء الى فوق وان اردت ان تصيرها سودا
جذبت الريشة نحو الارض الى اسفل وان اردت ان تصيرها ملونة
في لون الطاووس جذبت الريشة حتى تعلم انك قد قلعها من
منبتها ثم تركتها حتى تسقط هي بذاتها فانك تغير به ما اردت
من الالوان وان كان الشيء الذي له ريش بلون اخر و اردت ان يخرج
ريشه احمر او اصفر في لون الذهب واخضر في لون السلوق والزمرد
فان لجذب في ذلك كله للريش انما يكون الى فوق ولكن ينبغي ان
تجذب الريشة في الاحمر جذبة واحدة يكون قلعها وفي الاصفر ثلاث
جذبات وفي الاخضر اربع جذبات وما زاد فاذا حفظت ذلك فانه
ليس فيه وحى سيدي شيء يكذب ولا كذب فقط فاعرف ذلك منه
ان شاء الله فان اردت ان يكون في لون التراب او جميع ضرب
الغبر او ما جاسنها من الفاخريات وما كان نحوها فاجذبه الى اسفل
الا ان الاسود والفاختي والاخضر العلة فيها كالاحمر والاصفر والاخضر
والجذب في تلك الى اسفل كالجذب الى فوق والاسود قد اقيم جمال
الاحمر واللون المنسوب الى الفاختي قد جعل جمال الاصفر واللون
الاخضر حال الاخضر فان كانت هذه ليست في نهاية البعد ما قيم حالها
فانها تعمل هذه الاعمال لانها بالحقيقة متعابلة لا يجمع الالوان
ومن احكم ما قلناه في حال المتعابلة فانه سيعلم ان ذلك حق من قبل

انه قد جعل العلو السفلى وجبال الابيض الاسود وجميع الالوان
 التي من سبيلها ان تتقابل بها اما بكل التقابل واما ببعضه لكنه تقابل
 ما فان الارض ليست بخلاف النار كما ان الذي هو بخلاف النار وليست
 النار بخلاف الماء كالبرودة والرطوبة فان الارض قد تجانس النار بشينين
 وهما المحامل واليبس والجسمية والحامل هو الجوهر وهو الجسم الذي
 به رايته النار والارض واليبس احد طبائع النار واحد طبائع الارض
 وبقي الخلف بينهما من قبل الحرارة في النار والبرودة في الارض وهذا
 وان كان تقابلا فهو اقل مما نقول واما التقابل في الماء والنار فان النار
 تتاكل الماء بالحامل فقط وتقابل النار الماء بالوجهين جميعا وهما الحرارة
 واليبس في النار والبرودة والرطوبة في الماء فالتقابل بين الماء والنار
 ابعد من التقابل بين النار والارض وليس التقابل بين الماء والارض
 بالكثير من التقابل بين الارض والنار لكن ذلك من جهة المنفعلي اعني
 في الارض والماء وهذا من جهة الفاعل في النار والارض فاعلم ذلك
 فاما القابل الذي لا نهاية بعده فالنار والبرد والرطوبة فان النار
 لا تتاكل البارد الرطب المفرد فقط بشئ من الاشياء وذلك ان النار
 ثلاثة اشياء وهي الحرارة واليبس والحامل والبارد الرطب يتقابل الحار
 والحامل ليس فيه فهو عدم ولا صورة له وما ليس بذي صورة ينافي
 ماله صورة وما ليس بمحمول ينافي المحمول وما هو بارد ينافي ما هو
 حار وما هو يابس ينافي ما هو رطب مر ينافي ما ليس بمر ينفرد
 تناقض هذا عن العنصران من جميع الوجوه بالبعد بين الالوان
 وان كنا قد علمنا في كتاب الالوان فافحص عنها على هذا ومن لم يكن
 ذرييا بالرياضيات فان الكتاب قل ما ينفعه الا ما كشفه وبين مثل
 كلامنا في الميزان فانه كلام على الجنس والنوع فليس يحتاج فيه الى
 استخراج

استخراج شئ ومثل كلامنا على هذه الصنائع اعني الالوان وغيرها
 فاننا نتكلم فيها على الاعم الاكثر على الجنس وفي الاخص الاقل على النوع
 الا كلامنا في الميزان والصنعة فانه ليس كلامنا في الجنس بالكثير من
 كلامنا في النوع فاعلم ما نقول وتبين امرك وانما فعلنا ذلك لئلا يفضل
 الناس ولان جميع الحكماء انما تكلموا في الصنعة والميزان على الجنس
 فقط فلو تكلمنا نحن ايضا على الجنس فيها لما كان في كتبنا فائدة
 فاما الكلام الذي هو على الجنس مثل العلل في الطبائع المحصورة في
 الصنعة ومثل الكلام على شينين من طبيعة بطبع واحد يجب ان تكون
 الصنعة مثلها بالقياس والكلام على الانواع مثل كلامنا على باب
 ما بينه وتدير ما وما يجري مجرى ذلك فاعرف هذه الاصول
 وابن امرك بحسبها تفصل وحق سيدي الى ما تحب بقرب الف الشيطان
 القوى لكل انسان والصارف له عن طريق الرشاد واذ قد اتينا على
 ما ضمننا لك في صدر هذه المقالة فليكن الان اخرها **تمت المقالة**
التاسعة من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله وتلوه
المقالة العاشرة له منه لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كثيرا
 ولانا قد تكلمنا في المقالة التاسعة قبل هذه المقالة في ما فيجب
 ان نسمع كلامنا هاهنا في الدهن وذلك انه القسم الحار الرطب
 وفيه علوم كثيرة وفوائد غزيرة يجب ان نستخرج من نحو كلامنا
 في هذه المقالة والخواص ملح طريقة نفيسة فمن ذلك انه متى عقد
 به شئ من الارواح حتى يتشبع والقي اما على نحاس او رصاص مرده
 الى القضية بسهولة وعمل فيه عملا عظيمة شريفة ومن اخذ منه
 درهما فشمق بثلاثة اواق من سويق او فتيت ثم قلى بالنار
 قليلا ثم خلط في سويق كثير او فتيت او منها وشرب منه ذو النقصان

وراده بالدهن هاهنا هو الشاد *

في ابدانهم منهم وزاد في اجسامهم فان اديم عليه عمل اجساما عظاما
فان كان مكررا او ما يقال عليه في الرتبة البعيدة فان السير منه
يعمل الكثير من ذلك السريع ايضا ومنها انه متى اخذ وزن درهم
فخلطه مع عشرة دراهم من مائه وضرب ضربا شديدا وطرح فيه
عشرة دراهم فربوبون ونجم خمسة ايام ثم غلط في مقدار عشرة ارطال
ما ورث به جوانب بيت اودار او عليه او كنار جرح او خنادق او
مساجد او طرق او غير ذلك لم يري في موضع ذلك الماء ولا على مائة
ذراع منه شيء من العقارب ولا الحيات ولا الافاعي البتة مع جميع
ضروبها فاعلم ذلك وتبينه فان اديم فيه كندس موضع الفريون
بوزنه ورث في هذا الموضع لم يظهر فيها شيء من الذباب ولا البق
ولا الجربس ولا الخنافس ولا نبات وردان ولا الصراصير وهو
من العجائب فاعمل به ترى ما يحب ان سأل الله وان اخذ من الدهن
نصف درهم ومن الاشنة نصف درهم مسحوة مخولة ومن اذان
الفارس مسحوقا مخولا نصف درهم وجمع الجميع بالنصف درهم الدهن
ثم ترك حتى يجف ويحجى بياقي الدهن يغسل به كذلك حتى يشرب
الدراهم نصف درهم من الدهن ثم يحجى ويغسل به لوقت الحاجة
فمن عرض له شيء من القربا والتاليل والسلع وجميع البثور الصلاب
التي تجرى هذا المجري فانه يزيلها في يوم واحد فاعلم ذلك وتبينه
وابن امرك بحسبه ان سأل الله دعاني يوما من الايام في شهر
رمضان في اليوم السابع منه جعفر بن يحيى ويحيى معنا وخالد
معنا اخو جعفر واقفنا عنده لشراء شيء من الاما ثم ان ذلك انقضا
واخذنا في ذكر الخواص في هذه الاركان خاصة فبلغنا الى خواص
الدهن فقال جعفر رايته منه في الحديد عجبا وذلك اني اخذت
قضييا

قضييا نرم اهننا فحميته وغمسته فيه سبعين مرة فخرج فضة وقال
خالد رايته منه الشبه عجبا حلت في الدهن شيء من المصل والشب
ثم حميت النحاس وغمسته فيه مائة وعشرين مرة ثم سبكته الاخيرة
وصبته في الدهن وحده فخرج فضة بيضا احسن من كل فضة وقال
يحيى رايته منه في الفضة عجبا وذلك اني حميت الفضة وغمسيتها
في الدهن فكلما مر بي عشر مرات اعني عشر حميات مر جتا كل عشرة
من الفضة بثلاثة من النحاس فصار الجميع فضة خالصة لاشك
فيها ثم اقبلوا علي وذلك انني لم اقل شيئا فقالوا كل ذلك عندك يا ابا
موسى وانت به عارف فارايته انت فيه حدثنا فقلت ليحيى فاك ان
تمام امرك مع حبيك له وغمسك اياه في الدهن فقال نعم فلما بلغت
الى سبعين مرة صار كلها حميته عشر حميات مر جبة من النحاس
بمثله فصار الجميع فضة بحسب الذي كانت تارجت او لا حتى يصير
النحاس ايضا يصبغ مع الفضة وينسلخ عن النحاس البتة فهذا
ما رايته فقلت له فما بعد ذلك فقال لي فلما زاد على المائة صارت
على عشر حميات تصبغ ضعفها من النحاس فتصيرها فضة خالصة
بيضا ثم الى خمسين ومائة مرة الى هاهنا انتهيت وبلغت به
هاته يا غلام ودعاه واذ بفضة ليست في قوام الفضة لكن لينة
ناعمة نظرة حسنة تجوز على كل فضة فقلت له وكل عشر حميات
من هذا الوقت تصبغ ثلاثة امثالها كذلك الى ثلاث مائة فاذا
بلغت ثلاث مائة فانه يصبغ كل حمية واحدة ثلاث مثله وان زاد
على ثلاث مائة فكل مرة حمية وتطفئ في الدهن يصبغ مثله
كذلك الى اربع مائة فانه ينتهش ويصير كسير انفيسا فقال
اني ابلغ به خمسمائة فقلت افعل ثم انهم عطفوا على فقالوا اردنا

فيه غير هذا فقلت نعم وكرامه اذا فعلت ذلك في الدهن بلغ هذه
المرتبة وهو غريب فسالوني عن السبب واستغربوه ثم قالوا انا
اذا عملنا بالدهن وحده دون النار والصبيغ فلا يكون يقصد في الدهن
والذهب ان يكون الدهن بصيغة فقلت معاذ الله فسالوني عن العلة
في ذلك وجعلوا يصغون فضلي وان هذا من العجائب فقلت ان
السبب الفاعل في الحديد والنحاس والفضة هذا العمل هو ان
الدهن يكسب هذه الاجساد لينا وفيها من الاصباغ ما هو مستجن
كامن فاذا الالوان انبسطت اصباغها فصبغت اجساما اخر فاعلم
ذلك وتبينه هذا قول وهو مضعف عند اكثر الفلاسفة لانهم
يقولون انه لو كان في واحد من هذه الاجسام صبغ لصبغ نفسه
يفوق هذا وهو موضع حسن صعب في البرهان لكن العلة ان
الاجساد تلتصق بالدهن والدهن تابع لمزاج الخلي له فان كان في
طبيعته البياض بيض في ذلك وان كان في طبيعته الاحمر احمر وكذلك
في شئ شئ وهذا في ظاهري الاجسام فاما في حقيقة الاكسيرا فانه
لا يكون في الفضة والذهب لانه لا يجئ من الحديد والنحاس والاصل
الكسيرا من هذا مع الدهن على هذه السبيل فاعلم ذلك وتبينه
واي امر كبحسبه نقل الى ما تحب ان سأل الله واذا قد اتينا على
ما في الدهن فلتقل في النار وتجعل ذلك اخر المعال بحول الله وقوته
متى اخذ من الخارج واحد ومن الكبريت جزء فسمحق الكبريت الاصفر
وسحق ذلك النار وسخن اذ في سخونة حتى يحترق ثم لا يزال يفعل به
لكذلك حتى يشرب كل واحد من الكبريت واحد من النار ثم حل في ثلاثة
ايام بتليل نوسادر مصعد وعقد صبغ كل واحد منها اثني عشر درهما
فضة فيصيرها شمسا في نهاية الحسن وهو من الغرائب فاعرفه
واعمل



واعمل به ومتى مزج منه درهم بدرهم نوسادر درهم زرنجيا اصغر
وان كان مصعدا كان اجود ثم شوي حتى يكاد يتشبع ثم القى على النحاس
او الشبه صير شمسا وهو عند الفلاسفة اقرب الاقارب وانجبهما
كنت يوما عند اسحق بن موسى بن يعطى وعند رجل فاضل من
المصنوعيين لم ار مثله في الطالبين لهذه الصناعة فبلغنا الى هذا
الموضع فلما تذكرنا بان شيئا يعمل هذا العمل دفعة واحدة قال لي
ياسيدي انت تعلم ان هذا عند الفلاسفة وفي ظاهر كلامهم ان
ذلك ممتمنع ان يتقلب شئ من الخاسية او غير الى الذهبية دون
الفضة ثم يصير الى الذهبية فقلت اعلم لم ذلك يا اخي قال لا والله
فقلت انه من الممتنع في كل عقل في اول الامر ان يصير اول الى ثالث
دون ان يحل في الثاني فان الاجساد كلها دون الذهب في الاوزان
قال نعم ثم ان الفضة الى الذهب اقرب من جميع الاجساد قال نعم فقلت
له واوجبوا ان ذلك محال ان يكون جسد منها في جسد الذهب
دون ان يصير فضة لان مثال الذهب عشرة من العدد ومثال
الفضة مثال تسعة ومثال الاجساد ثمانية الى الواحد في المحال
ان يبلغ هذا الحساب او غير عشرة دون ان يبلغ تسعة فاعلم ذلك
فلما ان كسفت له ذلك قال نعم وانه من اعجب الاقارب فكيف
يصير ياسيدي هذا الذي تذكرناه حقا والحق لا يكون في وجهه
متناقضين فقلت له انك كنت عندي بمحمود آمن اول الامر ان
هذا الوقت كانتك انخلت في باب النظر قال نعم ياسيدي انا اسالك
ان تعلمني كيف ذلك فقلت نعم انك لو استعملت ما تكلمت به من
ساعة قبل هذا الوقت ها هنا كنت قد اصببت الطريق وكان
قد جرى بيننا قبل هذا الكلام في التشميع فجود فيه فقال وماذا



علم انه لا يتقلب الى
او غيره الى الذهب
دون الفضة
الفضة الى الذهب
اقرب الاجساد

يا سيدي فقلت ليس بعض الاشياء قد تصير الى التشميع وانما لا تعلم
 به ولا شئته فقال حسبي فاعدت المسئلة فقلت انه قد انتهى في
 التدبير الى التاسع ونحن لا نراه فيجب ان نتامل ذلك حتى اذا وصل
 الذهب المدبر الى حد العضية في التشميع صبح النحاس فضة فقلت
 صدقت وهذا يا اخي ينبغي لك ان تحصله ولا تهمل منه مسئلة واحدة
 فوحق سيدي ما تكون الصناعة في انسان ولا يصل اليها بالجهل ينبغي
 ان تعلم ان الاشياء قد تقدم فيها الماء والدهن فان الواجب ان تستعمل
 الصنع وهو النار فيها وتقاس بعضها على بعض فان العجائب تظهر
 في المحن واياك فاني اذكرك ان تمتحن وانت لا تعلم فان العجائب
 تظهر لك وتعمل الاشياء بعضها على بعض ونحتاج ان نقول في المقالة
 التالية لهذه المقالة في الارض ونختم الكلام في الاكسير وناخذ
 في علوم الخواص واسبابها باستيفاء اعمال وليس بضار ان ينظر
 الانسان في هذه الكتب وخاصة من قد قرأ شيئا فانه تقيمه معونة
 عظيمة ان شاء الله واذا قد استنا على اخر هذا العلم فليكن اخر هذه
 المقالة ان شاء الله **تمت المقالة العاشرة من كتاب الخواص**
الكبير جابر رحمه الله **وتليها المقالة الحادية عشر** منه وله
 لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمد يبلغ منتهى رضاه سبحانه
 وتقدس اسماءه انا قد استوفينا امر الاكسير على جهة التدبير
 في هذه المقالة المتقدمة الى منتهى مقالتنا هذه ونحتاج ان نقول
 في النار شيئا من الخواص وفي الارض نجعل ذلك خاتما لهذه المقالة
 والكلام في امر هذا الفن الواحد من الاكسير وناخذ في الشئ الذي
 اوجب ان نسمى الاشياء الخاصة بهذا الاسم وبوجوده الاعمال
 في العجائب الى ان يبلغ الكلام في الميزان وخواصها والاعمال
 وما فيها

المقالة العاشرة في النار
 والارض والآثار الى
 بعض التدبير قائل



وما فيها ثم يخرج بعد ذلك الى ذكر المبلغ الذي هو قاعدة علم الصنعة
 على ما يوجبها الحكم الرصين والعلم المتين والراي الوثيق المنين
 ونحن نسأل الله حسن المعونة والكفاية ويكون ذلك اخر هذه
 الكتب بحول الله وقوته ونعمائه ومشيئته انه جواد كريم فان من
 الخواص العجيبة في هذه الاشياء ان متى اخذ من النار خبز يكون مدبر
 ثم سحق بما النوشادر وشوي ثلاث مرات فانه يتشمع او يكاد يبلغ
 الى ذلك من الحال حتى طلى منه شئ يسير على برص اعيا الاطبا
 والادوية ابطله من يومه ورقته وهذا الذي قد شوي متى القي على
 الفضة والنحاس لو زنا تلونيا حسنا وصبغها مصبغا قاثما او قريبا
 من الغايتم متى اخذ من الارض جزآن وسحقا بجزء من النوشادر وسحقا
 وعفن حتى يصير كانه شئ محلول ثم اردت ان تعمل وحده فالق خرا
 منه على سبعة عشر جزءا من القلي وجزأ من النحاس الاحمر فانه يصير
 فضة بيضا عجيب ما يكون واحسنه وان اردت ان يكون مزدوجا
 فالق على جزءين من الارض نصف جزء من النار واجمعها ذلك الجمع
 الذي وصفتنا قبل اوخذ من الماء الاول خمسة دراهم فخل فيه رهمين
 من النوشادر المصعد ثلاث مرات ثم شتمها به عشر مرات حتى تشرب
 الخمس دراهم باسرها من الماء اعني فاعلم ذلك وتبينه وابن امرك
 بحسبه ثم اطرح نصف جزء على سبعة وعشرين جزءا من الرصاص
 يكون فضة بيضا صادقة الجودة قائمة وان القى جزء منه على عشرة
 من الفضة فانه يكون ذهب احمر في نهاية ما يكون من الجودة وان
 سقى منه عدو وزن درهم امانه من لحظة وان سقى منه دانق
 واحد في شراب ريحاني اسكر ثلاثة ايام وان سقى منه قير طمع
 درهم من بذر العجل بلبن حليب مقدار اوقية او اقل ابطل البهق

متى اخذ من النار
 يكون مدبر او سحق بجاء
 النوشادر وشوي ثلاث
 مرات فانه يتشمع او يكاد
 يبلغ الى ذلك



العتيق الذي له سنون كثيرة ورد البدن الى حاله الاول فان شرب
منه ايضا وزن حبتين قلب لونه من السمرة الى البياض ومن جميع
ما يظهر في لونه من الخضرة او الصفرة او الحمرة او غير ذلك الى السمرة
وان اخذ منه من قد شاب رده شبيه سواد او مقدار ما يؤخذ منه
وزن دانق في شراب او ما يقوم مقامه من الاشياء الحامية اللطيفة
وان اخذ منه من به سبي من العسل كلها وزن ثلاث حبات ابطل
ملك العسل البتة فان اخذ من الارض وحدها بعد ان تدبر هذا
التدبير الذي تقدم وصفه شيب الشعر الاسود وصيره كأنه العنق
في مدى قريب وكان هذه الاشياء تعمل المعاللات في ذواتها وانفسها
اذا كانت الارض وحدها فعلت فعلا ما واذا خلطت بها النار عملت
صن ذلك العمل وانما وقعت النسبة بين النار والارض من جهة
الفاعل كما قد علمت ذلك فاعلمه واعمل به تجده بينا واضحا والسلام
وان اخذ ثلاثة اجزاء من النار فخلط بجزء واحد من الارض وسقى من
مائة الاول حتى يكاد ينشبع او يتشبع ثم سقى لني به سكتة وزن
قيراط ابراه بعد منقعة بينة فاعلم ذلك وان ثبت ذلك الى ان يقر
على النار بادامة التشميع عشرين او ثلاثين مرة ثم القى منه جزء
على عشرين جزءا من النحاس الاحمر وعشرين من الغضة الحرق البيضاء
وعشرين من الذهب ثم حمى ذلك وطغى في مائة الاول مائة مرة
قامت الغضة ذهبيا مع الذهب الذي كان فيها وهذا في قولنا
وسقراط يقول ان حمى عشرين ومائة حمية وطغى في مائة الاول
وقد حل جزء من النار في مائة جزء وصير الجميع ذهبيا فاعلم ذلك وكيف
هو واصل ذلك ان سقراط علم انه قد صيغ وانجبع ولكن لم يبلغ
الى قعر الغضة بحسب الواجب فلذلك لم يقيم على الخلاص كما سلا
وكذلك

وكذلك كثير من هذه الاكاسير المعمولة يبلغ ويصنع ولا يعلم انها تقوم
على الخلاص والروياص ولا يكون ايضا في الحقيقة ذلك منها فاذا
سقيت او دبرت باسنيان التدابير بان ذلك فيها وانجبع قال
سقراط انما داخل الماء على الغضة والحمى لعل فاما الحمى فاليوصل به
الماء الى قعر الغضة واما الماء فيوصل الصبيغ او لا اول الذي هو من
طبعه ولم يدخل عليه شيئا من غير جنسه لان الشيء المدبر بالتقطير
صلف لا يكاد يقبل الا ما كان سخا وجنسه فاعلم ذلك سبحانه الله
ما اللطف هذا الرجل واعلمه وافهمه بهذه الصنعة والبرق قدره
فاعلم ذلك وتبينه ومضى اخذ من النار جزءا ونصف ومن الارض
جزءا ونصف وجمعا بجزء واحد من الدهن الخالص حتى يتشبع كل
التشميع او بعضه ثم القى جزءا على عشرة اجزاء من النحاس وعشرة
من الذهب قلب الجميع ذهبيا بحول الله وقوته فاما صورة ذلك
وكيف هو فان سقراط حكى في الاول الحمى حتى يصير النحاس الغضة
ذهبا لا يكون بينهما اختلاف وهذا فانه لا يحتاج الى حمى ولا ماء ولكنه
قد يزيد على ما يحتاج اليه وذلك ان النار في هذا التركيب اكثر منها
في ذلك الاول وهذا طريق لان الاول ثلاثة والثاني اثنا عشر
ونصف واثنا عشر ونصف الاثر من ثلاثة خلق لا يمكن لكنه بين القوة
في اضافة الدهن اليه الذي هو يزيد في القوة والما يتقص من قوة
الصبيغ لموضع البرودة وهذه العلة حسنة وان سقى منه وزن
دانق لمن قد حملت ومضى لها شهر من حملها وكان الحمل انق قلبه
ذكر او هذا وحق سيدي من اعظم الاشياء واحسنها وان كانت
ذكر الفرجة يخرج احاد في جميع الاعمال والعلوم التي يتعلمها او
يتكلم فيها هذا الجنين وايضا فانه يمنع الجنين من دخوله شيء

من الآفات عليه مما كان من قبل الطبايع فاما ان كان غير ذلك فالحكم
لامروله من الله عز وجل وايضا فانه ان سقيت الحامل من هذا نصف
درهم فان الولد يخرج من بطن امه على حال عظيمة من الذكاء والكلام
والتعلم السريع والحركات السريعة والنشوة والكبر المعجل الذي
لا يكاد مثله يهدد لولود البتة فاعلم ذلك واعمل عليه بصل الى
ما تريد من ظرايف النكورات والاعمال العجيبة فاعلم ذلك واعمل
به ان شاء الله وهذا مائة خمسة اجزاء من الدم مائة جزء
وهذا الدم ستره في موضعه من كتاب التجميع ثم اعلم به اسرع
كون ذلك الحيوان واخرجه سريعا بعد كذا قلنا لك وما هناك ولست
اقول ان هذا اخر خواص هذه الاشياء لكن انما هذا ما استخرجناه
وكذلك لو فكر فيه العالم استخرج منه طرايف الاعمال والعجائب والسلام
تمت المقالة الحادية عشر من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله
وتليها المقالة الثانية عشر منه لبسم الله الرحمن الرحيم
قد قد منا في معاني الاعمال وتأثيرات المزاج فيما تقدم وتأخر من
هذه المقالات ما هو مرتبط بالزيادة فيه ويحتاج الآن ان نقول
في موازين المزاج وذلك ان الاشياء التي تمتزج ليس يخلو امرها
ان تكون اما اجساما مع اجسام او اجساما مع ارواح او اجساما
مع اجساد او ارواحا مع ارواح او اجسادا مع ارواح او اجسادا مع
اجساد وذلك عام في النباتات والحجر والحيوان وليس يخلو امرها
ايضا من المزاج من ان يكون مزاجا كليا او جزئيا وليس يخلو المزاج
الكلي والجزئي من ان يكون ما يطر عنهما اما متساويا واما زائدا
واما ناقصا وذلك ان المزاج حادث من بين جسدتين مختلفتين
او جزئين او جسمين او جسد وجسم او جسد وروح الى ما هو
الكثر

الكثر في العدة من الاثنين وان قوتها انما تكون اما مثل نصف مجموعها
او اكثر من الاقل او اقل من الاكثر مثال ذلك ان يكون شيان نسبة
كل واحد منهما عشرة فيكون المزاج عشرة لان مبلغ نصف مجموعهما
عشرة واما ان تكون قوة احدهما عشرة والاخر عشرين فان المزاج
يكون خمسة عشر وهي اكثر من عشر واقل من عشرين فهذا اجمع ما في
هذا الباب وذلك ان هذا المزاج انما كان على هذه الثلاثة النسب
من قبل اركان المزاج انما كانت عبايط غير مقصود بها ميزان عظيم
لكن كيف جاء واتفق وانما كان قصد ذلك الشيء بعينه فان كان في احد
الاركان تدبير والاخر غبيط فالمزاج اما مساويا او زائدا او غير ان يكون
المدير فاسد التدبير فانه يكون انقص مثال ذلك ان يكون احد الاركان
في قوة اثنين والاخر في قوة عشرة فيدير الذي هو في قوة اثنين
حتى يصير في قوة عشرة فيصير عشرين فالمزاج نصف مجموعهما وقد
كانت عشرين فالمزاج عشرة فاما اذا كان المدير سليما وقوة احد الادوية
زائدة او الاخرى ونها قليلا فان المزاج يكون ازيد من الجميع اعني من
المدير ومن غير المدير وذلك ان تكون قوة احدهما وهو المدير عشرة
وادخل التدبير عليه مائة وقوة الاخر مائتين فصار الجميع ثلاثمائة
وعشرة فالمزاج نصف مجموعهما وذلك مائة وخمسة وخمسون
وبر ما كان انقص من المدير واما ان كان انقص من الغبيط ولكن يكون
فعل الاكسيرة قليلا فيه وزيد المزاج على مقدار الاقل والاكثر
مرار كثيرة جدا مثال ذلك ان قوة الشيء عشرة اجزاء وقوة الاخر
عشرين جزءا ويكون هذان الركنان اما مديرين او غبيطين
فاما المديران فاما ان يكون المقصود بهما في التدبير اداة تكرر العمل
اما اولاه في تطهير الادوية واما وسطاه في دوام تطهيرها من بعد

وغسولاتها ومزاجها واما احيرا فبالتركيب والحلوات والعقودات
 واما ان تكون قد جمعت الكل من الوان التدبير مثال ذلك ان تكون
 المعولي من الركنين ثلثين وزيد كل واحد منهما في اول التدبير مائة
 مائة معا ووسط مائة مائة معا فالمزاج يكون ثلاثمائة وخمسة
 عشر وهو اكثر من بلغها في القوى جمع امرا كثيرة وعلى هذا الترتيب
 والعمل يكون القول فيما نقص عن ذلك اوزاد من التدبير والسلام
 واما الغيب فيكون على ثلاثة معان اما على جهة التركيب واما على
 سبيل الميزان واما على سبيل العقد ووضع الادوية جبال شي
 عظيم والتركيب والعقد لوضع الادوية جبال الشيء العظيم داخلان
 تحت الميزان وذلك ان الشيء الاعظم هو الذي لا شيء من المدبرات
 القوة منه لانه قد يجوز ان يكون في غير المدبرات ما هو اقوى
 منه لكنه مفسد فاذا كان خارجا من الميزان والتركيب نقص ذلك
 في القوى وقد كنا قد منا القول في ان الميزان مشتمل على الجز والكل
 وانه عامل لهما جميعا فاذا اخرج الاعظم في الميزان فالاول ايضا
 خارج في الميزان واذا كان ميزان الاشياء الاعلى جواهرها واعمالها
 والشيء الاعظم كبر الاشياء ميزانا وهو مخالف القدر لجميع الاشياء فاذا
 ادخلناه الميزان واقنا جباله ما يوزنه وقد كان ذلك ممكنا او مستغنا
 فواجب ان يكون الذي يزيد في سنة يمكن ان يعمل مثله ويدبر في
 ساعة واحدة اذا كان واحد يوزنه في القوة والميزان ادوية غريبة
 وهذا الشيء الذي عمدنا لنبينه فلنفعل عنه اذ كنا قد فرغنا ونقول
 ان المزاج بالحي لا بد ان يكون بالحي والحي فلا تخلو اذ تكون على
 وجهين اما حي يبيوسة واما حي برطوبة وكلا الوجهين جيدان
 في الصفة والميزان وما جرى مجراها الا انه يجب ان تعلم ان الميزان
 بالحرارة

علم ان المزاج لا بد ان يكون
 بالحي والحي لا تخلو من
 وجهين اما حي يبيوسة
 او حي برطوبة وكلا الوجهين
 جيدان في الصفة

في الاشياء

بالحرارة التي تكون معها البيوسة هو الطريق الطويل وطريق التدبير
 والعلم المساق البعيد والمزاج الذي يكون بالحرارة التي مع الرطوبة هو
 الطريق القريب الواضح القليل الحظير السهل العمل الذي لا يكاد يخالف
 وصفه عمله وهو طريق الميزان وليس قولنا انما كان بالحرارة والبيوسة
 التدبير ناقضا بل يكون الشيء منه داخل في باب الميزان ولا قولنا ايضا
 ان كان بالحرارة والرطوبة داخل في باب الميزان يمنع ان يكون بعضه
 يسلك منه مسلك التدبير والمزاج عاقل الله فيجب ان يكون في
 جميع ضروب الاعمال البرانية بالسبب والمجاورة وامثال ذلك
 وبالحلول لانه اذا كانت الاركان غير متناسبة فاما اذا كانت على غير
 ذلك فلا وهو القول في الحيوانية والمزاج عاقل الله في الحيوانية بالحل
 والعقد والتشجيع من قبل لا غير والاول هو المزاج الجزئي والثاني
 هو المزاج الكلي وقد يكون في المزاج الجزئي ما يقارب الكلي وفي الكلي
 ما يقارب الجزئي وذلك ان المزاج الجزئي الموجود العمل الطويل المدا
 يكاد يدخل ويقترب ويقترب فيه انه مزاج كلي والمزاج الكلي القصير في
 تدبيره واعماله المعمول المرة الواحدة يكاد يحسب به انه من الجزئيات
 ويجب لكل عالم ان يسلك بهذه الاعمال طريقا وتواجهها حقها ولا
 يدخل بابا فيما ليس منه ولا يتقدم في الزايد ناقضا ولا في الناقص زائدا
 فتى وقع في بعض شروط الابواب خلف فاما كان عن هذه العمل التي
 ذكرناها في المزاج لا غير فان ما كان سبيله ان يحل ويقترب اثني عشر
 مرة حتى يتم مزاجه ويكون الجسمان منه جسما واحدا فان ذلك اذا عمل
 عشر مرات كان قريبا من المزاج الكامل ولا يقال فيه انه مزاج كامل لكن
 يقال قد قارب ان يتخرج اذ ليس له في البرهان وجه غير ذلك وايضا
 فانه يلزم ان يكون بعد البرهان باقي العمل كذلك فان امره على هذه
 النسبة وراك ومخالفة شيء منها فتنفسد الاعمال كلها وتكون انت
 ايها المدبر مع تمامها ناقضا في الفهم والعلم وضر ذلك يعود عليك في

في اوائل الابواب ولا تعلم منها ما يكون او لا يكون اذ ليس لديك علم بما
 يمكن ان يكون وما يمنع ان يكون فاعمل على ذلك فاذا انت وفيت صاحب
 الاثنى عشر اثنى عشر وما هو اقل من ذلك ماله وما هو اكثر ماله فانه
 المزاج الكامل فان زدت نقصت ونقصت وليس يكاد يساوي الزيادة
 والنقصان في حال من الاحوال البتة الا في هذا الموضع فان ذلك من خواصه
 التي يجب ان تعلم السبب فيها وذلك انك متى نقصت العمل شيئا ماله
 كان ناقصا كما بينا ومتى زدت كان ناقصا وذلك ان العلة في النقصان
 انك اذا لم توف السبي ماله كان ضعيفا عن عمل ما ندب له فاذا زدت
 رجعت القوة التي له الى النقص كالصفر او السود اذ ذلك ان الصفر
 اذا زادت الحرارة عليها وفي جرمها احرقت الحامل لها والحرارة والبرودة
 يترادفان وكذلك الرطوبة واليبوسة ومتى اخلا احدهما في حين يطل
 كون الاخر فيه والمميز هو المضمحل الذاهب فاذا ذهب الحرارة خلت البرودة
 فصارت الصفر اسود او كذلك القول في السود اذ متى يصير صغرا ومثل
 ذلك سود القول في النار والهوى والماء والارض فالارض للنار
 والهوى للماء وهذه الاعمال تتبع بعضها بعضا اذا تخالفت فاذا كانت
 واحدة فقد بطل ان يتبع بعضها بعضا لكن كلها واحدة في القوة والفعل
 فاعلم ذلك وسق اسر الابواب كلها هذه السياقة ومن الخواص للنار
 في الابواب التي لا يجب ان تجهل ان تعلم ان كل باب من الابواب لم تكن
 فيه اربعة اركان فهو غير تام ولا يكون عنه حقيقة تعمل البتة فاقول
 كيف ذلك اذا كان مثل هذا الفصل يحتاج الى زيادة شرح فان ذلك
 هو مبني على الصفة على انها عالم والعوالم ثلاثة وهي العلك والانسان
 والصفة ومبني العلك والعالم الاصغر الذي هو الانسان على اربعة
 وليس منها ما هو على ثلاثة ولا يجوز ان يكون والصفة كائنة من هذين
 العالمين اعني العلك والانسان فبالضرورة يجب ان يكون من الطبايع
 وما كان عن الطبايع فليس منها شي متولد يقوم للوجود على ثلاثة او اثنين
 ولا واحد



ولا واحد فوجب ضرورة ان يكون من اربعة واذا كان لا بد من اربعة
 فيجب ان تراصد الاربعة ابداعتي تتم فاذا عت فان ذلك الباب او السبي
 يكون عنه عمل ويمكن ان يوجد واما ان اقل ذلك ولو بواحد لم يكن البتة
 عنه شيء وما كان من الاعمال تاما فانما هو عن كون هذه الاربعة وهذه
 من اخص الخواص ولا بد منه فاعرفه واعمل عليه وله في الاجناس الثلاثة
 دليلان يرجعان الى معنى واحد والدليلان هما ان النبات والحيوان لا بد
 ان يكون من ماء ودهن وصنخ وارض فالحجر لا بد ان يكون من زئبق
 وكبريت وذهب ونوشادر ويقال فيه روح ونفس وماسك ومحلل
 وامثال هذه الاسماء ومعنى قولنا يرجعان الى معنى واحد هو قولنا النار
 والهوا والماء والارض وهذه ترجع الى جواهرها ايضا وهي الحرارة
 والبرودة واليبوسة والرطوبة فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه ومعنى
 قولنا في خواشي الكتب ان ما كان على شيء واحد فهو افضل في ذلك
 واخفى وفي ذلك قولناهما المعنى اما احدهما ان تكون الاربعة اركان
 خارجة من جوهر واحد ولا يخرج جواهره ويدبر تدبير المعدن اذ المعدن
 انما يدبر ذلك من جوهر واحد ياخذ من النار قواه الباقية فما كان ذلك
 الجوهر المدبر في الطبع بارد يابس فليكن الثلاثة الاخر وهي الحرارة
 والرطوبة والحرارة واليبوسة والبرودة والرطوبة وهذه الطبايع
 فانها في كل شيء في العالم فبعض منها باطن وبعض منها ظاهر فالباطن
 يظهر والظاهر يبطن وفي ظهور بعضها وبطون الاخر كون الصفة
 وظهورها الى هذا العالم وهذا هو سبب سبب من اخص الخواص التي
 لا تتغير على مرور الابد فاعمل على ذلك ووفق الله وحق سبب ما خبرتك
 الابالبرهان الذي تعلم ان كنت عالما انه الحق فاذا قبلت مني ذلك
 ونخصت عن شيء منه بان لك وانصح وسهل عليك الممر فيه كما قد بيناه
 فاعمل عليه ولا تتخلفه فصل الى ما تريد سرعا ان شاء الله وفيما للمناجاة
 كفي به عن غيره من التطويل فليكن الآن اخر هذه المقالة بحول الله



وقوته ان شاء الله عز وجل **تمت المقالة الثانية عشر من كتاب الخواص**
الكبير لابي موسى جابر بن حيان الارزلي **وتليها المقالة الثالثة عشر**
منه رحمه الله لسبب الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي الله
على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وسلم قد مضى لنا من الخواص في جميع
الاشياء ما فيه كفاية بل في بعضه كفاية ونحتاج الآن ان نقول في خواص
المزاج ما يكون مشاكلا لهذه الاشياء التي الكتب مبنية عليها فان في علم
المزاج كثير الفائدة بل هو الفائدة التي ان لم تكن لم يتم عمل البتة ونريد
ان نبين امر موازين الاجساد والارواح والاجسام والاكاسير في نسبها وفي
مزاها بحسب ما يكون في خواصه الفائدة العظمى والسلام وذلك انك
ستعلم ان مقادير تناسب الاجساد هذه الاشياء في ذواتها مختلفة كل ما
واقرب دليل فيها على صحة ذلك هو اختلاف استخاصها في ذواتها والواحدة
حتى تكون متناسبة الطبايع لتناسب في الصورة لكن اختلفت في الجميع
هذه اول حجة لمن تكلم في ذلك وفيها كفاية وفي خواص كتبنا من هذه
الدولة سني كثير جدا فتقول ان خمسة اجزاء من الذهب مثل جزء من الاكسير
الاول المرتفع المذكور في كتاب النظم وعشرة اجزاء من الفضة مثل جزء من
الاكسير واربعة عشر جزء من النحاس مثل جزء من الاكسير وعشرون جزء
من القلعي مثل جزء من الاكسير وخمسون جزء من الحديد مثل جزء من الاكسير
وما تية جزء من الخارصيني مثل جزء من الاكسير هذا في امر الاجساد فاما
في الاجسام فانها جميعها تتقارب وكل ثلاثة اجزاء وثلاثون جزء من سبعة
وعشرين جزءا من جزء وهو مثل جزء واحد من الاكسير ترى ان يتناقض
في الجزء الذي هو من سبعة وعشرين وفيه يقع تغيرها بعضها من
بعض فاعلم ذلك واعمل به ترى فيه الرشد وسوف نبين مقادير هذه
الاوزان في كتبنا هذه اذا بلغنا الى الموضع الذي يجب ان يكون فيه بحول الله
وقوته فاما الارواح فانها تكاد ان تكون على غير هذه النسبة وعلى
اقل مقدار من جميعها وفي ذلك دليل كبير على ان العلم في الارواح اعنى

علم

علم الاصباغ فاعمل على ذلك تره بينا بحول الله وقوته واذ قد اتينا على امر
الاجسام والاجساد لما يحتاج اليه فيما بعد فغير ضار بل هو الواجب ان
نبين في اثر ذلك مقادير الارواح من نسبة الاكسير ويجب ان تعلم انه قد
بان من خواص كلامنا مقادير الاجساد بعضها من بعض ومقادير الاجساد
من الاجسام ومقادير الارواح اذ نحن ذكرنا بعضها من بعض ومقادير
الاجسام من الارواح والاجساد من الارواح قبل ان نذكر نحن ذلك وقد
حفظنا ذلك بموضع نذكره فيه ولكن قد تعجلت الفائدة من هنا الانامثلا
اذ قلنا ان الاكسير مقدار خمسة اجزاء من الذهب مثل ذلك الجزء والعشرة
اجزاء من الفضة مثل ذلك الجزء افليس قد بان من خواص هذا الكلام ان
الخمس اجزاء من الذهب مثل عشرة اجزاء من الفضة واذ قسمت العشرة
على الخمسة كان القسم اثنين فكل جزء من الفضة مثل نصف جزء من الذهب
وكذلك هو في الحقيقة اذ ارأيت وبلغت اليه فقد يوجد في خواص علم
جم لمن طلب ذلك ويبحث عنه ويزرقه الله نوراً يبصر به وقد كنا وعدنا
بالمرالارواح فتقول في ذلك بما فيه بما عليه الاجماع فان الفلاسفة تكاد
تكون على ذلك متفقة فان الكافور من الارواح وكل جزء منه وتسع جزء
مثل جزء واحد من الاكسير فانظر يا اخي الى هذه النسبة وقوتها على ان
الكافور اصنع في الارواح واورهاها وكثير من الفلاسفة شاك فيه غير
مدخل له في الارواح وانما ذاك لخواص الحركة فيه فالحركة سبب كل ما في العالم
وسببه ايضا والنوشادر من الارواح ونسبته وطريقته وذلك ان
النوشادر نوشادران معدني وغير معدني وهو المستنبت فاما المعدني
فكل جزء من نصف منه مثل جزء من الاكسير وليس بين الفلاسفة فيه
خلف واما النوشادر المستنبت فان الفلاسفة فيه على رأيين قوم ذكروا
ان كل خمسة اجزاء مثل جزء من الاكسير وقوم ذكروا ان كل جزء منه واربعة
دوانق وثمانية عشر جزء مثل جزء من الاكسير وسوف ترى الحق فيما
راين هو واضحا مكشوفاً ان شاء الله ثم من بعد ذلك التريق والفلاسفة

ايضا فيه تختلف كالنوشادر وذلك انه لو نبت معدنيا ايضا ومستنبطا
فاما المعدني فان كل اربعة دانق منه مثل جز واحد من الاكسير وهو ثلثا جز
ومثل جز منه على هذا المثال فاما المستنبط فان القول فيه ايضا ينقسم
الى قسمين وذلك ان الرأي الاول لا خلف فيه بين الفلاسفة والثاني هو
المختلف فيه وذلك ان كل جز وخمس دانق واربعة عشر جزا مثل جز
واحد من الاكسير في قول وفي قول ان كل جز ونصف وربع مثل جز واحد
من الاكسير وكلاهما حتى ان بعضه اجود من بعض وقد كنا ذكرناه في وصفه
مبنيًا باجود والحض مما قدرت عليه والسلام فاما البرنج فان الداخل
منه في الصنف اثنان الاصفر الاحمر وهما مختلفان في الكمية والكيفية
فاما الاحمر فان كل جزين منه مثل جز واحد من الاكسير لا خلق بين الفلاسفة
فيه البتة واما الكبريت فان الداخل منه في الصنف اربعة وهي الاحمر
والاصفر والاسود والابيض لا غير وهذه جملة انواعها وهي ايضا في
ذواتها مختلفة وذلك ان الابيض منها يوزي كل نصف جز منه وستة عشر
جزا مثل الجز من الاكسير فاما الاسود فكل دانقين منه وثمانية عشر
جزا مثل جز واحد من الاكسير واما الاحمر فان كل جز غير خمس مثل جز
واحد من الاكسير واما الاصفر فان كل نصف جز منه مثل جز واحد من
الاكسير وهذه اربعة ما في هذا من العلم اذا عرفت ما بعده وانما نسوق
هذه الاعمال في هذه المواضع لثلاثة اشياء احدها التقريب المدد في الشيء
العظيم وعلم الموازين والتركيب لا غير وفيه اربع ايضا وهو ابدال الادوية
متى احتيج اليها فاني قد كنت مرة من المرات عملت اكسير افاحتجت في موضع
من العمل الى كبريت اصفر فلم اجد منه شيئا فاخذت مكان كل جز منه
جزين ونصفا من الذهب الخام وهو المعدني غير مدبر فاخذته مكانه
فنا ب منابه وعمل عمله وفي ذلك فزع عظيم لمن علم ذلك وكذلك لو اخذت
مكانه خمسة اخر من الفضة لكان جائزا ولو اردت ان ادخل بدله شيئا من
الارواح فعلت فاعرف ذلك يا اخي واعمل به ترى ما يحب بعون الله وقوة
ولجميع



ولجميع الاجساد وما جرى مجراها والاجسام والارواح مراتب في الاعمال
ومقادير في اوزانها تخالف ما هي عليه اذا كانت غبيطة وذلك في الاجساد
ان ما كان منها مدبرا فانه ليس يخلو ان يكون اما محالا عن جهته تلك مثل
الاسفيداجات والاسرجات والمراتك والزنجارات والزنجفان والزعفران
وما جرى مجراها فانها ترز يد هي على نسبة كان كل واحد منها في الاصل عليه
سبعة عشر في العدد فانه مقدار الزيادة التي لحقت ذلك الجسم والجسد
من التدبير واما ان يكون مصعدا في الانال والعناني والغزق بالتقطير
وما جرى مجري ذلك فانه ينبغي ان تعلم انه يجب ان تحفظ ما كان عليه في
الاصل من القوة ويزيد لكل مرة خمسين من العدد فانه كذلك في القوة
واياك ان تشك في شيء مما استذكره استعظا ما لذلك وكذلك هوذا المصنعة
وحدة على ما خبرناك به واما ان يكون محولا فينبغي ان يزداد في النسبة
على ما كان عليه سبعين من العدد لكل مرة واما ان يكون مصعدا فينبغي
ان يزداد عليه كل مرة بعد ما كان به اثني عشر من العدد واما الكل ففيه حكم
طريق وذلك انه يجب ان يزداد فيه سبعون من العدد في القوة وتسعة
بعد السبعين من الرطوبة الفريية ما كان محولا فاذا جنى اسقطت التسعة
ونبقى ما رز يد من السبعين مثال الفضة كانها في ذاتها عشرة فاذا احدثت
صارت تسعة وثمانين عشرة الاصل وسبعون الزيادة وتسعة الرطوبة
الفريية فاذا اجفيت وادخلت الى عمل ومزاج فاجفنت حسبت ثمانين
والسلام فاما ان تكون مكسبة فان هذا فيه حكمت ظريفة متقابلة
واحد زائد واخر ناقص فاما الزايد فاما كان على ما ذكرنا مثل الاسرخ والزنجف
والاسفيداج وزعفران الحديد وما شبه ذلك كالزنجار واما الناقص
فمثل التوتيا والفضة والذهب والطلق والزجاج المحترقة بالنار حتى
يعود الى الترابية فان تلك تزيد في النار لانها امارطية او برطوبة او
تظهر برطوبة من داخلها اما انها رطبة كالزنجف فان فيه رطوبة واما
برطوبة فمثل زعفران الحديد والزنجار والاسفيداج لان اصل اجزائها

رطب ولها رطوبة تظهر منها مثل بواطن الاشياء كالاسر مخ وما اشبهه فاعلم
ذلك واعمل به القواعد ترى ما يجب بحول الله وقوته واما فقدان التقصات
من تلك فعلى قدر المستويات والداخلات التي دخلت النار فانه يجب ان
تتقص من كل مقاديرها لكل مرة ثمانية من اجزائها مثال ذلك العضة فانها
في دخلة واحدة يبقى من قوتها جزان وفي الثانية الى سبعة وعشرين
وفي الثالثة يبقى منها تسعة عشر وفي الرابعة يبقى منها احدى عشر وفي
الخامسة يبقى منها ثلاثة وفي السادسة ترجع الى سبعة وعشرين غير
الاول على مثال ذلك دائما حتى تذهب او يبقى في كل واحد في الاشخاص
ويقوم مقام واحد من الاشخاص فاذا عرفت مقاديرها بلغت الى ما تريد
منها وفي تقريب التركيب والاعمال ظرايف وسند كرها في كتبنا هذه
ان شاء الله وفي هذه الجملة التي ذكرناها كفاية وبلاغ والله ينسأله
الموت والسداد واذ قد اتينا الى هذا الموضع فليكن الآن آخر هذه
المقالة ان شاء الله عز وجل **تمت المقالة الثالثة عشر من الخواص**
الكبير وتليوها المقالة الرابعة عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد قد اتينا على ما يجب ان نذكر في
المقالات الاول من علم الخواص ونحتاج ان نقول في الثاني ذلك وينبغي
ان تعلم ان البرهان كما خبرناك يظهر بالعقل في احد وقتين اما ان
يكون اولاً في العقل اولا يكون ويجب ان يكون القاري لهذه الكتب
قد استوعب اكثر علوم الرياضات يسهل عليه ما في هذه الكتب
وامثالها من هذه المواضع التي ليس من العدل تكليفنا ذكرها في كل
فصل من الفصول ولان العلم بالشيء والقول فيه يطول جدا ونحتاج
ان نخبر امر الخواص من أي العلوم هو فان الجواب في ذلك يكاد ايضا
يكون من العلوم الاوائل في العقل وذلك ان الخواص يجب ان تكون
كلها من علوم المقدمات الاوائل في العقل وقد كان يجب ان يطرد
هذا العباس في هذا الجواب وان الامر في الخواص كلها ظاهر فاما

الامر

الامر قد يوجد بخلاف ذلك فقد صارت تنقسم قسمين طبيعيين لا غير
ولكن يجب ان يكون الاكثر منها في العلوم الاوائل في العقل والاقل
من التواني فانا قد نجد من اصول الخواص اشياء اوائل في العقل
كثيرة واشياء من اصول الخواص ليست كذلك والفرق في هذه المواضع
وبين الاوائل فيها والتواني اعني في الخواص هي ان الاوائل منها هي
التي يجب ان يعرفها كل احد من ذوي العقول السليمة من الجنون
والمبله والتواني هي التي تحتاج ان تعلم وتاخذ من اربابها فاقول
وبالله التوفيق ان اصل الصنعة انما كان من المذابات وان سينا يقول
كان فيلسوفا مفتشاً باحثاً عن اسباب ما يجده في العالم من هذه
الاحوال من خاصية وغيرها وان فكر في العالم وكيف وضعه وفي
المعادن كما ذكر وفكر في الشمس فوجد العالم مثال قدر وان المعادن
مثل اسفل تلك القدر وان الشمس مثال نار تدور على القدر فان لم
يكن كذلك زعم مثل نار توقد عليها بنوايب مره تحتها واخره فوقها
وتارة من جوانبها وجبنا من جبال ذلك الجانب ومقابلته وان المعادن
انما تظهر منها هذه الجواهر لهذه العلة وبعد المواضع الذي يلحقه الطبع
يكون فيه ذلك الشيء ولحقه ما حقه باقل واكثر ما حقه فلما انساق
له هذا السياق ومراه عيانا امتحنه فغل المذابات على شكل العالم
فالمرء له من ذلك ما قد ذكرناه وجودناه من رد الاشياء الى كيانها الاهم
والانفع منها والاعدل للمنفعة به وامثال ذلك ثم ان هذا الرجل باد
كما باد غيره وكما انه ليس في ذلك جملة لدفعه تبارك الله الحي القيوم
الذي لا يتعأوده الصبغات والافات وجل وعلا علو الكبير ثم ان افلاطون
اول من ذكر هذه المذابات من بعد سينا يقول وذكر موازين النار
وقد كنا ذكرنا راي افلاطون وجميع ما عمله من الابواب في كتاب
يعرف بمصحات افلاطون ومصحات غيره من كان من الغلاسفة
مثله ولم نذكر هذا المفصل ثم انا قد استوفيناها هذا ذكاف

هذا الموضع اخص به من ذلك الموضع لان هذا اجزى من الكلام فقط وذلك
جزء من العمل فان افلاطون قال ان سبكت الغضنة سبكتها كان مثل وقد
الشهرين المتتابعين بالعمل عليها في المذابة وان حميت مكان كل سبكة
خمسة حميات حتى يكون مبلغ ذلك ثلاثين الف حمية حتى تحمي في كل
واحدة كان ذلك قد تناهى بالغضنة مثل ما تناهى بها في السبك ومثل
ما تناهى بها في العمل بالمذابة فابان الفاضل عن هذه الغضول
المستصعبة على العالم وقد كان في زمانه من الغلاصة ومن قبله
عالم قد علموا ما علم لم يخرج لهم بعض ما خرج له في هذا الفن ولا في كثير
مما تفرد بالكلام فيه والتفتيش له فلما بلغ الى ها هنا قال فالتكرير
اذ هو وعلم الاكاسير وعلم الموازين والتركيب حق ايضا ولم يقل
غير ذلك وانما عني انه لما قام السبك مقام المذابة والوقود عليها
واقام الحمى مقام السبك كان علم الاكاسير ايضا نائبا عن المعادن حقا
بغير سبك وكان علم الموازين ايضا نائبا عن تدابير الاكاسير والاكاسير
لا يكون الا بالتدبير والميزان ينبو عن الاكاسير والتدبير وعلم التركيب
ينبو عن علم التدبير وعلم جميع الاعمال فالميزان اذا هو عمده الميزان
فانبا هذا الرجل العظيم لخطر عن السبب في الاكاسير وانما علمت
بالتدبير نيابة عن المعادن وان التركيب تنوب عن التدبير الداخلة
في الاكاسير بالميزان فالميزان بغير عمل ينبو عن التدبير التي هي
بالعمل فكانه انما ساق الطريق الاستق الا صعب الى الالهون الاسهل
وفي ذلك تلخيص وكفاية وتقريب للاعمال وتصحيح لما ذكرناه حتى ومن
قبلنا من هذه الاعمال اذ قد قام عليها البرهان فلما بان ذلك قال واذ
قد ابتنا على هذه الاوضاع فلنقل كيف يكون مقدار النار وذلك ان
النار اربعة اجزاء يعني اربع مرات وينبغي ان يخرج منها الاوسط ويعمل به
ولم يقل غير ذلك وانما عني عافاك الله امر العبرة وقد ابتنا عن هذه
العبرة وايها الصحيح منها والغاسد في جميع اقاريل الغلاصة وذلك

ان القول

ان القول الصحيح في ذلك اخراج الوسط الذي يكون بعده من الزيادة
كمثل ما قبله من النقصان سواء اذا فمت ذلك وسوى تقهه ان سنا
الله فاعلم انه معنى قول افلاطون وما قصد لبيان في المواضع فاعلم
ذلك واعمل به ترى فيه ما يجب ويجب ان تعمل في العبرة اذ كانت في
اربعة واكثر على الزائد والناقص من جميعها وسوف نقول فيه بحسب
ما يشغلك ويبلغ رضاك ان سنا الله وحق سيدي جعفر بن محمد
المصادق صلوات الله عليه ورحمة اذ لو لم اذكر في هذه الكتب من
جميع العلوم الا ما ذكرته في هذه المقالة لعد كان في ذلك كفاية وبلاغ
من العلم لانها وحق سيدي يعني هذه المقالة الواحدة تنوب عن
شيء كثير من الكتب وتفسير شيء كثير من كتبى ان فطنت لها وفي الجملة
كفاية لهذه المقالة فليكن الآن اخرها وناخذ فيما يتلوها على الترتيب
ان سنا الله **تمت المقالة الرابعة عشر بحمد الله ومجونه المقالة الخامسة**
عشر من كتاب الخواص الكبير جابر رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان المتقرب بالوحدانية الجبار المنان ذي الجلال والاكرام وصلى
الله على سيدنا محمد النبي الامي وسلم تسليما ان الفائدة في اوضاع
هذه المقالات ليست بسيرة لكنها غرزة نفيسة خطيرة عظيمة
في اوضاع الفلسفة ويجب ان تبحث عن هذه المقالات وما فيها
حتى تعلم ما فيها فان الفائدة تخرج عن قرب ويكون بها ايضا كتبنا
المستصعبة من كتبنا الموازين مثل كتاب المنى هي والميزان
وما شاكل هذه الاشياء ونحتاج ان نقول في تمام ما قدمنا من الاجاز
ليكون القول منتظما مع عدد الكتب التي كنا بيناها في صدر هذه
المقالة الاولى من هذه الكتب ليتم لك ما تريد منها اذ انت اضعفها
الى الكتب التي قد ذكرناها لك ان فيها علم الميزان ورتبنا حسابها
واعداها في غير موضع من هذه الكتب فيجب ان تبحث عنها
بحقائقها يصل ما تريد ان سنا الله فتقول انه لا يخلو الكون ان

من ان يكونا متناهيين او لا متناهيين او احدهما متناه والآخر لا متناه
او كل واحد منهما متناه لا متناه فان كانا متناهيين فهما محدودان
وان كانا محدودين فحداهما غيرهما اما جرم واما عدم فقد بطلت
الاثينية وان كانا لا متناهيين فلا مكان لهما وان كان لا مكان لهما
فلا ذهاب لهما في جهة من الجهات فلا حركة لهما وان كان لا حركة لهما
فلا متراج والامتراج عن حركة فلا امتراج لهما وان كان لا امتراج لهما ولا شيء
غيرهما فلا امتراج والعالم بزمهم عن امتراج ولا امتراج فلا عالم والعالم
ليس والعالم موجود والموجود ايس فاعلم ايس والليس ايس وهذا
من اشنع المحال وان كان احدهما متناهيا والآخر لا متناه فالمتناهى
محدود وما حده غيره اما جرم واما عدم فقد بطلت الاثينية فاحدهما
لا غير لانه لا متناه والآخر متناه فهو ومتناهى اليه اكثر من واحد
فهما واحد لا غير وهما كثير معا وهذا من اشنع المحال واقبحه فانظر
فيه وياك يا اخي واهمال مسئلة منها فانها من خواص وعلم صعب
فان اهلكت منه شيئا فان الضرر عليك داخل وانت من بعد اعلم واسلم
وان كان كل واحد منهما يعال عليه انه متناه لا متناه او احدهما كذلك
ان امكن ان يكون ذلك او يتصور في العقل قايدا كان منهما كذلك فلا
يخلو من ان يكون كذلك اعني على تلك الحال في وقتين مختلفين فقد
حدث في الذي لم يزل صندا ما لم يزل وهو لم يزل فيكون من لم يزل احدث
من لم يزل وهذا من اشنع المحال وان كان في وقت واحد كان متناهيا
لا متناهيا في حال واحد فيكون الازل لم يزل على حال لم يزل على صندا
وهذا من اشنع المحال فقد اوضحت لك من جميع ابحاث الاصلين
من جهة هذا الباب وفسادهما بجميع فساد اقسامهما وذلك ما اردنا
ان نبين وان كان الكونان لا يخلو انه اذا كانا جرمين من اين يكونا تامين
او احدهما تام والآخر لا تام فان كانا تامين فلهما كلية وماله كلية له
جزئية وماله جزئية فلا جزائه اطراف وما كان لا جزائه اطراف

فلكله

فلكله اطراف وما كان لكله اطراف فهو متناه وما كان متناهيا وهو جزئ
فتناهيه الى غيره اما جرم واما عدم فعهما غيرهما وقد زعموا انهما
لم يزل الا ولا غيرهما فهما لم يزل الا ولا غيرهما ولم يزل معهما غيرهما وهذا من
اشنع المحال وان كانا تامين وهما ناقصان وكل ناقص فهو جزئ لكاه
فهما جزئ لكاهما وجزئين لكاهما لم يزل الا كذلك فلم يزل الا وكما لهما ليس مما
هو لغيره جزئ لما ليس وهما لم يزل الا ليس وكما لهما ليس فالايين جزئ
والليس وهذا من اشنع المحال وان كان احدهما تاما والآخر ناقصا
وجيب في التام ما وجب في التامين وجب في الناقص ما وجب
في التام ما وجب في التامين وجب في الناقص ما وجب في الناقصين
وان كان كل واحد منهما تاما لا تاما وايهما كان منهما كذلك فلن يخلوا
ان يكونا والذي كان كذلك منهما في وقت واحد او في وقتين مختلفين
فان كان ذلك في وقتين مختلفين وقد حدث في الذي لم يزل صندا
ما لم يزل وحدث في الذي لم يزل تاما النقصان واذا حدث في الذي
لم يزل النقصان امكن فيه الغنا فيكون الذي لم يزل تاما ينقص وينفي
وهذا من اشنع المحال وان كان ذلك في وقت واحد فان الذي
لم يزل على حال لم يزل على صندا وهذا من اشنع المحال فقد اوضحنا
جميع ابحاث الاصلين من جهة هذا الباب وفسادهما بجميع فساد
اقسامهما وذلك ما اردنا ان نعلم وايضا فانه لا يخلو ان الكونان قوتها
ذاتي نهاية او لا نهاية لهما فان كانت قوتها ذات نهاية فقد صار
الشيء الذي لا نهاية له قوته ذات نهاية وقد بينا فيما تقدم من القول
قواعد هذه المثالات وغيرها انه لا يمكن ان يكون لشيء لا نهاية له
قوة ذات نهاية فلم يبق الا قسم واحد وهو قولنا اذا ان قواها لا نهاية
لها فان كانت قواها لا نهاية لها فلن يخلو من التساوي في القوة او
زيادة احدهما على الاخر فان كانت احدهما اكثر من الاخرين فقد
صار ما لا نهاية له اكثر ما لا نهاية له وقد بينا فيما تقدم من قولنا

انه من العلوم الاوائل انه غير ممكن ان يكون ما لا نهاية له اكثر من الانهائية
له فلم يبق الا ان يكونا متساويين وان كانا متساويين فلن يخلوا ان
يكون كل واحد منهما يطلب مخالطة صاحبه بكمه او بجزئه او يكون كل
واحد منهما لا يطلب ذلك او يكون احدهما يطلب ذلك والاخر لا يطلب
ذلك فلا يخلو الطالب من ان ينال مطلوبه ام لا يناله فان ناله فقوته
في الطلب اكثر من قوة الاخر في الاستماع وقد كنا بيننا فيما تقدم انه
لا يمكن ان تكون قوتها غير متساويين فلم يبق الا ان ينال الطالب
مطلوبه فيجب من ذلك ان لا يكون امتزاج وان كان كل واحد منهما
لا يطلب مخالطة صاحبه واختلطا فقد وجب ان يكون اختلاطا عين
غيرهما فيجب ثالث ولولم يكن ثالث لانه يجب في الثلاثة ما يجب في
الاثنين فلم يكن امتزاجهما وان كان كل واحد يطلب مخالطة صاحبه
فلا يخلوا من ان يكونا لم ينالا مختلطتين فما الدليل على انهما كونان ولم
يكونا قط ممثاريين او ان يكون احدهما احق بفعل ما من الاخر وهما لم
يزالا اذ انا واحدة واي محال اعظم من قول قائل قال ان ذنا لم تزل
كانت لم تزل ذاتين لم يزل الا اودا انا لم يزل الا صار تاذا انا لم تزل فيجب من
ذلك ان ما لم يزل قبل لم يزل من بعد اما اردنا ان نبين فاعلم هذه القواعد
يا اخي واستخرج منها علم الميزان فقط على اوصاف الحروف الذي هو
الشيئي المستصعب الذي هو وضعي لما كان وضعنا فان التالي فيه
طبيعي خاصي وانه انما يعمل الميزان بالشيئي الذي هو ضروري وهو
الطبيعي والوصفي انما يتوصل به للشيئي الطبيعي فتكون الطبيعتان
لهما النتيجة والوصفي الموصول ثم يزول فافهم ذلك واذا قد استينا
على ما احتجنا اليه من القول في هذه المقالة فليكن الآن اخرها
ان شاء الله **تمت المقالة الخامسة عشر ويليهما المقالة السادسة**
عشر من الخواص الكبير جابر رحمه الله بسير الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله
الطيبين

الطيبين وسلم تسليما انا وبالله التوفيق والقوة نروم ان نري في
هذه الكتب عمل الخواص وخطا من تعرض يشكك في ذلك وان من
يقول ان الخاصية ليست علما حقا فهذا جهل من قائله وقد اينا اناعنه
ونحتاج ان نقول في شواهد من ذلك يستدل بها على حقيقة الخواص
انه كاي فاقول وبالله التوفيق يجب ان نقول ان ابطال الخاصية
ما لنا عا فاك الله اذا نحن اخذنا حجرا كبيرا كان او صغيرا ففقرنا احد
جوانبه الى ان نخفزه على صورة الحق او الزورق او الكوز او غير ذلك
مما يكون له قعر ثم وزنا مبلغ ما خرج من بخاتته فان صادف وانفق
ان يكون ما خرج من ذلك بوزن ما بقي ثم القى في الماء وجعل الخفر الى الهواء
وثبت ايضا قام على الماء ينقص فيه اذ لك لغيرة وقلنا ذكرنا
ذلك في كتاب الاصول من كتب الموازين في موضع اخر وعلة ذلك
ووجه عمل هذا المنقول للخروج ذلك موازنا لما بقي يكون في الهندسة
وقد شغفيناك في كتب الهندسة من هذه الكتب اعني كتب الموازين
عن جميع ما في الهندسة ان فطنت ذلك والسلام ومثال ذلك لو
اخذنا سطلا من الاشكال المربعة المخففة الزوايا ان يخرج مساحته
بالوجه الاقرب على خلاف ما قدره اهل الهندسة ووجه ذلك ان
تمثل ان احد جوانب المربع يكون عشرة اذرع ويكون الذي يقابله
سبعة اذرع ويكون الجانب القائم الزاوية ثلاثة اذرع ويكون الجانب
المخرف وما يوتر بين المقدار الذي هو بين العشرة والسبعة وهو ثلاثة
اذرع فالوجه في ذلك والخاصية الحق ان تقطع من نقطة السبعة الاذرع
خطا قائما الى ما قطع من الخط الذي مقدار عشرة اذرع وهو لا شك يكون
سبعة مثل الذي قابله سوا ويكون مقدار الخط القائم الزاوية ثلاثة
اذرع وذلك لاجل ان الخط القائم الزاوية ثلاثة اذرع فوجب بذلك
ان يكون الخط الحادث ثلاثة اذرع فيبقى الشكل المربع سطا من مربعين
ومثلثا فالمرجع ضلعان منه سبعة اذرع كل واحد منهما والقائمان



ثلاثة اذرع كل واحد منهما هذا ما كنا ذكرنا انه يكون لكل علم مختص منه
والثالث يكون مستاوي الاضلاع لان كل واحد منهما معدارة ثلاثة اذرع
وكذلك هو بالبرهان ان خط المثلث القائم الزاوية انه الذي مضروب
ضلعاه الاقصر ان كل واحد في نفسه مثل المضروب القاعدة في نفسها
ومضروب ثلثه في ثلثه التي هي الضلعان تسعة اذرع ومضروب ثلثه
في نفسها تسعة وهي القاعدة فاعلم ذلك واستخرج منه حساب
الحجر ان فطنت له والسلام وسئل ايضا من دفع الخواص وكونها في العالم
ما بالناخذ الحديد الزم اهن فلتقى عليه الدوص فيصير فولاذا وان
حمينا الفولاذ مرارا كثيرة واظفناه في الدوع وهو اللين الحامض مرد
الفولاذ الى الزم اهن فخرج بحاله الاولى لاخلاف في ذلك ولا مراً
فيجب عافاك الله ان تمتحن هذه الاشياء التي تقو لها وتحتاج بها على
صاحب المنقص للخواص لتعلم ما في ذلك وتفرم عنه الجواب واني
لا اعلم انه السكون والسلام وما بالنا عافاك الله تخرج الحيصة من
الحل بان تلقى فيه قليلا من المرد اسبح اذ لك لغير سبب وقد رتبنا لك
وجوه علوم الخواص في هذه الحالات وفي الاولى منها خاصة واوضحها
بغاية الايضاح فاصف كل شيء منها الى موضعه وشق امرك بحسبه
ان سئال الله وما بالنا اذا نحن اخذنا حجر العقاب فشدناه على فخذ الحبل
اذا قرب ولادها وصنعت المولود بغير شقة ولا كلفة فاعلمه **خواص**
النوسادر وما العلة في ان النوسادر المصعد عن الغضة اذا خلط منه
جزء واحد بثلاثة عشر جزءا من الائمة الخراساني الجيد وسنة اجر من
التوتيا على ما اصف فيها ابرادوا العين كلها وخاصة الظلمة حتى يرد
العليل الوصب الى الحال الطبيعية التي لم يزل بها ذلك بغير علة وخاصة
وما بالنا اذا اخذنا نوسادر غير مصعد او مصعد اعني غير فضة او لا
على الترتيب الذي تذكر في اصعاده ثم خلطناه بالحل على غير الصفة
التي له ايضا وكذلك التوتيا لا ينفع من هذه العلة ذلك من غير سبب

سبحان

سبحان الله ما اضعف هذه العقول والاروا سواها وليس والله من
يعلم كمن لا يعلم ابد افا عرف ذلك **ولناخذ الآن** في افادة هذا العلم
النفيس فان فيه فرج العالم من الناس وفي فرجهم لنا مشيئة عظيمة
يوحدة من الائمة شئ فيدق ويتخل وينقع في ماء الرازيانج شهر او يصعد
النوسادر عن الغضة في اقداح زجاج بان يوخذ من برادة الغضة عشر
فيسحق بالنوسادر على صلاية زجاج حتى يتخلط ثم يزد في النوسادر
خمسون درهما ثم يرقى في اقداح او انال صغير ثلاث مرات ثم يسحق الكحل
ويصول ويفعل بالتوتيا ثم ذلك يوخذ التوتيا المصول والكحل المصول
والنوسادر المصعد فيخلط الجميع بالسحق الشديد ثم يكتحل منه بالمساييا
فانه يفعل ما وصفناه والسلام ولعل في خاصية هذا البارود ان يكون
اكسير عجيبا احمر ايضا وذلك انه ان اخذ من هذه الدوا ثلاثة فاعيد
الى الغضة الخارجة منه وسقيت من الزاج والنوسادر المخلوطين وجعل
مها شئ من زعفران الحديد عمل عجيبا وذلك انه يشمع مرارا ثم يحل
ويبعد في احد وعشرين يوما ثم يلقي واحدة على عشرين فضة يخرج في
قوام الذهب وفي لون الارج يساوي المتعال ثمانية يقوم كله في الخلاص
ولا يزل يذوبه الابد والاكسير غالبا ذلك لغير خاصية سبحان الله ما
اضعف هذه العقول وكيف يتم لك علم وانت لم تقر كتاب الحاصل فليس
في العالم شئ الا وهو فيه من جميع الاشياء والله لعن وبخني سيدي على
عمله فقال والله يا جابر لو لا اني اعلم ان هذا العلم لا ياخذ الامن يستاهله
واعلم علما يقينا انه مثلك لا مرنك بابطال هذا الكتاب من العالم اتعلم
ما قد كسفت للناس فيه فان لم تصل اليه فاطلبه فانه يخرج لك غواص
كتبي وجميع علم الميزان وجميع فوائد الحكمة ويصير به بحق سيدي
عليه السلام من اهل الصنعة وتعلم الفاسد من الصالح والسلام وما
بالنا اذا اخذنا ملح القلي الجيد العمل منه وهو الرطل والستة فصيننا
على كل جزء منه مثل نصفه من دهن الشيرج ثم ادبم السحق له حتى يشهد

نصف النوسادر عن الغضة



فيه ثم عقد بالنار اللينة حتى ينغدم ثم اعيد عليه العمل بدهن الشيرج
والعمل دائما حتى يصير مثل الشمع ينختم وهذا الذي تسميه الغلاصة
الدهن المشمع وهو وحى سيدى افضل من علم افلاطون كله ان لو قلت
ما فيه واقرب ما فيه انه يشمع لك اشيا كثيرة بل يحل الاشيا ويسهل ذورها
وفيه دقايق ودقائق كثيرة وسوف تراها ان صبرت علينا فان كتبى
فانها كثيرة لا غير والعلم فيها مبدد فمن جمعها جمع العلم وحصل ما يريد منها
فقد فاز وذلك اننا شرحنا العلم كله ولم ارمز حرفا واحدا لكن الرمز فيها
تبيدها والسلام ووالله ما فى العالم اسخى منى ولا اشدر حمة للعالم
واهلك اذ كنت قد اتيت بمثل هذه الاشيا وترمت بها فى بعضها والله
الغنى التام والسلام ويحتاج ان تقول لمن دفع كون الخواص ما بالناس
اذا نحن حينما قطع الحديد واطعاناها فى اللبن الحليب وسقينا ذلك
اللبن لمن به الذرب ابراه واذهب عنه ذلك الوصب اذ لك لغير علة
خاصية فيه ام لانه يفرغ منه الذرب ام لانه يقبل وصية ويرتدع
ان فرغ اولانه يسمع اولاي علة الثمن جهلك ايها الدافع كون الصنعة
ان فى ذلك لآية لاوى الابصار وليست ابصار العيون ولكن ابصار
القلوب كما قال الله تعالى ولكن تقى القلوب التى فى الصدور فاعلم
ذلك بفضل الى ما يحب بعون الله وقوته ولا ترتدع كما قال الله تعالى
عن الطلب لجهل من دفع كون الخواص فوجى سيدى ان الخواص حق وما
لنا اذا اخذنا حجر المطر فى اليوم الصايف فجعلناه فى احانه ونمراه بالماء
حتى تمتلى الاحانه ثم حلكنا وجه الحجر بالاخرى جاء المطر اذ لك لغير خاصية
وهذا الحجر يا اخى يكون بارض بلاد الخرج فى جانب الوادى الذى فيه
الماس وما كنا قد مناه فى وصفه فى صدر هذه المقالات اعنى الخواص
واذا كان ذلك فقد وجب ان يكون للخاصية حقيقة وهذا الوادى
كثير الدغل وفيه الهوام لما قد منا الذكر له من وصف الافاعي وامثالها
من الطيور الكبار والصغار اذا ارادوا الاختراق ذلك الموضع الذى فيه

حجر

حجر المطر وذلك ان الوادى له طريقان احدهما فيه تلك الافاعي وهو غير
مسلوك واخر فيه هذه الحجارة وهو سليم من الديب والديب في موضع
الماس فاعلم ذلك فكافى اشاهد من غرم على الخروج من بلاد الترك
مخبرا الى الوادى او من القريات الى بلاد الترك مصعدا وهو يصلح
للبدو لحواضر الخيل والبغال والحمير وغيرها ليلان تقع على تلك الحجارة
فتصطك ببعضها ببعض فيفسر خلاصهم من ذلك الموضع للمطر وما يخشى
منه لاجل احتكاك بعضها ببعض وما هو كثير ان اذكر على هذه الحجارة
واخبارها فى عشرة اجزاء من هذه المقالات فاني لا اعلم ان فيه هذا المقدار
من العوائد وسنقول فى اشيا من ذلك مبددات فى عدة مواضع من
كتيبنا هذه وغيرها من كانت له عناية بذلك فليجمعها ويعمل بها فانه
سيحصل منها الى ما يجب بعون الله ومشيئته واذ قد اتينا على هذه
الجملة من هذه المقالات فليكن الان آخرها فغير الكفاية ان شاء الله
تمت المقالة السادسة عشر بحمد الله وعونه وتليها المقالة
السابعة عشر من الخواص الكبير جابر رحمه الله لبيم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الجواد الكريم الرفيع العظيم الاول القديم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم ويحتاج ان تقول فى البحث من قبل العلم
وتقسيمه تقسيما صحيحا بالواجب له بحسب ما قدمناه حتى نستوفيه
بحول الله وقوته فاقول لا يحيط علمه بذاته انه لا يخلو الكونان من ان
يكون كل واحد منهما بذاته ويكون احدهما محيطا علمه بذاته او يكون
كل والاخر لا يحيط علمه بذاته او يكون كل واحد منهما محيطا علمه بذاته
او لا يحيط علمه بذاته فان كان كل واحد منهما محيطا علمه بذاته فهما متاهين
لان العلم قد يحيط بهما واذا كانا متاهيين وهما جريان فهما محدودان
وما جدهما غيرهما اما جرم واما عدم فهما الكثرين اثنين فقد بطلت
الاثينية وهما لم يزل الا برعمهم لا غيرهما ولم يزل علمهما محيطا بهما فلم يزل
متاهيان فاللذان لم يزل الامتاهيين لم يزل الامحدودين واللذان

هذه المقالة خالية من الفائدة

لم يزل محدودين لم يزل حادها معهما واللذان لم يزل حادها معهما لم يزل
غيرها وقد ذكرنا انهما لم يزل الا لغيرهما ومعهما غيرهما وهذا من اشنع
المحال وان كان علمهما لا يحيط بذاتهما فقد جهلا ذاتهما فليس ايجابا لازمة
لهاما وجب من ايجاب انهما متناهين وقد احتيج الى الفحص عن ذلك
فلنفحص عنه فتقول ان كانا لامتناهيين جميعا فلا اطراف لهما جميعا
وما لا اطراف له فلا غيره فلا انتفاع له فلا حركة له وما لا حركة له فلا مزاج
له والمزاج موجود فالموجود ايس والمزاج ايس ليس وهذا من اشنع
المحال فلم يبق الا ان يكونا متناهيين واذا كانا متناهيين كانا محدودين
وحادها غيرهما فقد بطلت الاثنينية ولو كان لحداهما محيط علمه بذاته
والاخر لا يحيط علمه بذاته وجب في الذي يحيط علمه بذاته ما وجب
في الذي لا يحيط علمه بذاته كما وجب في الذي يحيط علمهما بذاتهما من
التناهي ووجود غيرهما بطلان ما ادعوا من الاحاطة ووجب في الذي
لا يحيط علمه بذاته ما وجب في الذين لا يحيط علمهما بذاتهما من الجهل
بذاته وانه ليس لازمة له اولى من ان الواجب انه متناه ونحتاج فيه
الى الفحص فيلزمه ان كان لامتناهي انه لا غيره وقد زعموا ان معه
غيره فيكون لامعه غيره وهذا من اشنع المحال وجميع هذه الاحوال
اذا انكشف بالبرهان هذا الانكشاف حتى تتبين هذه الباب فان
الامر في تصورهما سهل وتكون شخصا والله وحق سيدي صلوات
الله عليه لو تركت حتى تستخرج واحدة من هذه المسائل لصعبت
عليك صعوبة عظيمة ولن يتدر على علم ذلك الا من استوعب نظره في
كتبا هذه وهو العلم الحق في امر الميزان اللفظي الذي ليس ضروريا
كما يكون من الاشياء الطبيعية فاعلم ذلك وتبينه وابن امرك بحسبه
ويجب ايضا ان تعلم ان ما لا حركة له فلا مزاج له منه وفي ذلك ما قد مضى
كان متناهيا اوجب غيره فبطلت الاثنينية وان كانا يحيط علمهما
بذاتهما ولا يحيط علمهما بذاتهما او احدهما كذلك وما كان كذلك فلا يخلو
من ان يكون

من ان يكون كذلك في وقت واحد او وقتين مختلفين فقد كانا عالمين
وقد صار جاهلين وايهما كان منهما كذلك اعني جاهلين فصار عالمين
وايما كان كذلك فقد حدث في الذي لم يزل صدم ما لم يزل وهو لم يزل فيكون
لم يزل محدثا ولم يزل اقدم من لم يزل وهذا من اشنع المحال وان كانا في
وقت واحد فهو عالم لا عالم بمعنى واحد في وقت واحد فيكون الذي لم
يزل على حال لم يزل على صدها وهذا هو السحق والمحال العظيم الشنيع
فقد انقض جميع هذه الابحاث من جهة الباب وفسادها بفساد
جميع اقسامها وذلك ما اردنا ان تعلم وايضا فانه لا يخلو الكونان
اذا افردا باياهما جرمان من ان يكونا متصلين او منفصلين او لا متصلين
ولا منفصلين فان كانا متصلين فما ذات واحدة وان كانا منفصلين
ففاصلهما والحاجز بينهما غيرهما فقد بطلت الاثنينية ويجب في الثلاثة
ما يجب في الاثنين فان كانا متصلين منفصلين فلا يخلو ذلك من ان
يكون في جهة واحدة منهما وجهتين فيجب في الجهة التي فيها الانفصال
ان كان لهما ثالث او بطلان الاثنينية وان كان في جهة واحدة فلا
يخلو من ان يكون ذلك في وقت واحد او في وقتين مختلفين فقد
حدث في الذي لم يزل صدم ما لم يزل فان كان الحادث في الاتصال فقد
صار الكونان اللذان لم يزل الا كون واحد وان كان الذي حدث في الانفصال
فقد كانا كون واحد فصار الكونان كون واحد هما عند كونان لم يزل الا وقد
كانا قبل ذلك ذاتا واحدة فان كان قبل ذات واحدة فقد صار ما لم
يزل احدا من لم يزل ولم يزل اقدم من لم يزل وان كانا يصيران بعد
ذاتا واحدة بطلت ازلية كونين عند انتعاهما الى كون واحد فيبطل
الذي لم يزل وقد قد منا في المقالات الاولى ان الذي لم يزل لا يضمحل
ولا يفسد في حال من الحالات ولا يبطل فانه قبيح في النظر وسخيف

في العقل وان كانا متصلين منفصلين في وقت واحد صار الذي لم يزل
على حال لم يزل على صدها وهذا من اشنع المحال وان كانا لا متصلين
ولا منفصلين فيجب في الثالث كما قدمنا وبطل الاشنية وهما بينهما
لا متصلين اما الاثنين واما الواحد فبطل الاشنية فهما اثنا
لا اثنا وهذا من اشنع المحال وايضا اتصالهما ليس واتصالهما
ايس وكذلك منهما ايس ليس فقد اوضحنا جميع اجاث الاصلين
من جهة الباب وفسادهما بفساد جميع اقسامهما وذلك ما اردنا ان
نبين والسلام وايضا فانه لا يخلو الكونان متحركين او ساكنين او احدهما
متحرك والاخر ساكن او كل واحد منهما متحرك ساكن او احدهما كذلك
فان كانا متحركين فلن يتحركوا حركتهما من ان تكون بالجزء او بالكل في كل
واحد منهما فان كانتا بالكل فهما متباينان وان كانت بالجزء قائما كان
منهما بالجزء فانه جوهر ايضا لان طبيعته بعضه الحركة وبعضه
السكون واذ الزم السكونان اسم الكونين وهما مختلفان صفة واحدة
الاصفة الحمد والزم ولزمها عندهم بها اسم الكونين وان احتمل صفة
واحدة الا انه يفتقر بالحركة والسكون ويلزمه ما يلزم الكونين ان
كان احدهما متحركا والاخر ساكنا وهو ان يكون المتحرك منهما متناهيا
وتناهيه اذ هو جرم الى غيره واما جرم واما عدم فيجب ثالثا واكثر
تناهيه اليهما فبطل الاشنية او يلزم الذي لا يتحرك منهما وهو جرم
ونفس ان يكونا مواتا لا فعل له ويكون ذو النفس ميتا وقد ابدنا
ان الحياة لا تكون للجرم الا بالنفس ولا يكون جرم قابلا للنفس بلا حياة
فيكون الحق لا حياة وقد اوضحناه في المزاج ويجب ايضا ان يكون
السائل مكان المتحرك اذ لا غيرهما وهو يتحرك فيه وهو اعظم منه
وهما بزمهم لانهما فيجب من ذلك ان يكون من لانهما له اعظم
من شي

من شي آخر لانهما له وهما جرمان وقد قدمنا فساد ذلك في القول
الاول من هذه المقالات واذ كانا ساكنين وهما ذو جرمين فلا
حركة ولا مزاج والحركة بلا امتزاج والعالم مزاج فلا عالم فالعالم ليس
والعالم موجود والموجود ايس والعالم ليس والعالم ايس فالليس ايس
وهذا من اشنع المحال وان كان احدهما متحركا والاخر ساكنا فالمتحرك
متناه وتناهيه الى واحد او الى اكثر فقد بطلت الاشنية والتناهي
موات فلا فعل له ويلزمه ما ذكرنا انه يلزم الموات في صدر البحث قبل
هذا الموضوع والسلام واذ قد استينا الى ما يحتاج اليه الاستؤالين
فاننا ذكرهما في موضعهما ان شاء الله **تمت المقالة السابعة عشر**
والحمد لله كثيرا **وتتلوها المقالة الثامنة عشر** من الخواص الكبير
لجابر رحمه الله لسبح الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام
على نبيه دفع الخواص يجب ان تحبوا ما بالنازري حجر الخلد يسبح
في الخلد وهو الكرك ونرى تشو ربيض النعام تفعل مثل ذلك
بغير سبب اوجب ذلك ولانه مبين لجميع الاشياء التي تفعل ذلك
فان هذا هو عين الجمل ولم صار الحديد اذ اسقى الشيرج والعق
في الماء بعد ان يحس جذب الحديد واذ اسقى في الزيت ابطل فعل
ذلك الشيء وصار يرب منه كما كان قبل ذلك في الحجر نفسه اذ كان
لغير علة ولا سبب عظيم يدعو الى كونه الخاصة وللزغب في الكلام
عن جواب هؤلاء السفلة الاغنيا وناخذ في اية الخواص ومحاسنها
ان شاء الله ان الحجر الباهت هو الذي اذ اراه احد من الناس ضحك
حتى يموت ولنا فيه كتاب مفرد في الكتب المائة والاثني عشر يعرف
بكتاب الباهت خاصة وفيه علم عجيب طريقا وذلك ان هذا الحجر
ممنوع الجانب من ان يراه احد من الناس لانه اذا عاينه ضحك حتى

الطالع فواجب ما حدد من الامتناع من الولادة في ذلك الوقت وهو
وان تاخر وابطل فعله لا بد كائن فاعل ما وصفناه ولما كنا صومرا
هذه الحروف فغير نأمر ان نورد ذكر اوصاف هذه الالبات المتسعة
فاني ما ذكرتها بصورة الالهة بنا وفي موضع اخر من كتيبي ولكن قد ذكرت
ذلك ههنا اذ هو اخص الموضع به فامتنع واعمل به فانه من كبار
الفوائد وقد يجب ان يكون الوسط منه خمسة وفي تحصيل هذه
الخمس عشرة خروج ما يحتاج اليه من باقي ما فيه وذلك انها ثلاثة
بيوت في ثلاثة فاذا اخذت البيت الاول عن يمينك وفيه ثلاث
بيوت ففي الاعلى منها ثمانية وفي الذي دونه ثلاثة وفي الاسفل
اربعة فذلك خمسة عشر وفي البيت الاوسط في الاعلى واحد وفي
الذي دونه سبعة وفي الاسفل اثنان فذلك خمسة عشر وهذه صورتها
ولا في واحد منها حساب الا مثل ما في الاخر بوجه

ثمانية	واحد	سنة
ثلاثة	خمسة	سبعة
اربعة	ثلاثة	اثنا

ولا بسبب والافسد الحساب ومتى جمعت
الزوايا كانت ايضا خمسة عشر فاعمل ذلك تري العجب ان سأل الله
وما بالنأمرى ورد شجر الغبير ايهيج شهوة النساء حتى ترى المرأة
بالصيانة وراء ظهرها ولا تستحي ولا تلتفت الى اهل ولا فضيحة
اذ لك لغير سبب وهذا يا اخي فانه يكون مغرم اعلى ما اخبرتك به
ويكون مركبا وذلك ان ورد الغبير يعمل ما وصفنا لك من هذه
الاعمال وفيه فوايدجه فاعمل به وامتنع بريك ظرايف من
الاعمال والسلام ويجب ان تعلم ان الكني خواصه كثيرة في الاسد
والحمار ليست موجودة في شئ غيرهما ما خبرناه وعرفناه وذلك
ان مني الحمار والاسد اذا اخذ منهما شئ كل واحد على حدة ثم طلي
منه شئ لم يقربه الاسد بسوء ونفع صاحبه وكان له حينها فيما
يريد

يريد وذلك يصلح للاسفار ومحاربة الاعداء والسلام والحمار يتبع الانسان
فهو يصلح للمعونة وفي ذلك فوائد كثيرة اذ لك لغير علة ولا خاصية
سبحان الباري الخالق المصور ما اعجب هذه الامور واعظمها وانجز اعمالها
واسبابها اسد معجرات منها ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب والسلام
وما بالنأمرى العمل من الميت قد يوافق في حال الاعمال الحي وفي حال
قد يخالف ان المأخر اذا احس بقرب الاسد مات البتة موتا ليس بطبيعي
ولكن لسقوط القوى والحركة وامثال ذلك مما لا يستيك الذي يراه انما مية
فاذا اخذ من شعر الميت وهي على تلك الحال فقص بالمعزى باليد
اليسرى وبخر به المحموم الذي به حتى الريح ابرها من يومها الا انهما متى
عادت باسد من جميع النوايب ثم تقطع وربما لم تقطع البتة والعلة
في ذلك ان الفصل في التي لا تعود يكون ناقصا والتي تعود يكون ناقصا
ميتا من الخلط الداخل فتكون العلة ابد الداغل اذا كان في البحر فضل
والسلام واحفظ الاوقات التي يكون فيها اعمال الصفة خاصة فانها
يجب ان تكون ايام السعور برصد وحكمة وغير ضار ان تقول في
ذلك شئ يزيد في علم العالم ويقوى به المتعلم وذلك عاواك الله شئ
صورته على ما اصف منها دخول السعور في الموالي والافات
الصافية من النخوس يجب ان يكون التدبير فيها هذا واحد والسلام
ومنها ان من الخواص الكبار يوم الجنوب ويوم الشمال والاعمال وذلك
ان التقطير والحل صدان في العمل وذلك ان التقطير اخراج ونشق
رطوبة الشئ الرطب او اليابس فاعلم ذلك فهو سبب الحل والتقطير
وهذا يكون الى فوق وهذا الى اسفل وفي ذلك كون في يوم الجنوب يصير
التقطير الى فوق ويزيد في الشئ المقطر الى اسفل ويضرب المحلول يصفى
الحمل فيه وفي هذه الاشياء كبار الدلائل وكل شئ كان لشيء اخر ضده

من جميع وجوهه الامن قبل الموجودات فان الشئ الموافق لاحدهما
يخالف الاخر والمضاد لاحدهما يوافق الاخر وهذا من العلوم الاوائل
يكاد يكون فاعلم ذلك فيه تستخرج جميع العلوم من كتبى فماتركت والله
شيا الا وقد انتيت به لك وارضىته بحسب طاقتى واحمد الله وحده تمت
المقالة الثامنة عشر والله المشكور وتليوها المقالة التاسعة عشر
من الخواص الكبير لجابر رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله اجمعين من توسط
فى قراءة كتبى هذه فسيعلم انا قد ذكرنا من علل الاحجار وطبايعها
واعمالها عجائب كثيرة واعمال النفس فالى روم فى اشيا من خواصى
هذه الكتب بل فى جميعها ان يعلم العلم العظيم النفس الرقيق المعرف
بالكيميا فقد اظهر فى العالم معجزا اذا كان تاما صحيحا اذ ذلك كذلك
والسلام فاقول ان قاعدة ما يحتاج هذه فى هذه الصناعة اربع اشيا
وقد ذكرنا من هذه الاشيا فى هذه الكتب وفى غيرها ظريف من هذه
الاعمال الا ان لكل شئ فضل على الاخر اذ اقتش ما قلنا وحذ ذلك فمنها
كلامنا فى اركان الاكسرها هنا وذلك ان هذه الاربعة فى الحمرة والبياض
يجب ان تكون على ما اصنف لك العمل والافليس يكون وحق سيدى منها
ابد اعلم ولا صيغ كبير ولا صغير حق ولكن يكون منها بقدر ما فى قوتها
اذا كان كل شئ فى العالم له عمل ما والسلام فاول ذلك انه لا بد ان يكون
احدهم مروه اجاريا كالدهن والزيت وذلك لانه ليس يجرى فى الاجسام
جريان الدهن والزيت ولكن فيها اثنان على راي قوم وعلى راي آخرين
ثلاثة وهو الحق وذلك انه يحتاج ان يفيض ولا يكون ذلك الا بان يتقل
اذ كل ضيق طاف وكل ثقل غائض والسلام والثانى انه يحتاج ان
يصنع ليحرق فى دواخل الجسم فيصنع ويكسو المواضع التى يمر فيها
ويخترقها

الركن الاكبر



ويخترقها والا فان صبغه فى ذاته ضيق قليل لا يفي بمقدار ما يراد منه
وما يعترف به والثالث ان يرتبط بهذه الاشيا حتى لا يفارقها اذ من
طبع الزيت والدهن الانفراد سر بها وترك ما قد اصنعت اليه والفرار
منه والسلام والثانى من هذه الاشيا هو المنقل لهذه الروح الشريفة
ليفوضها ويحكم امرها ولا يتركها تاروا وتقر وتسكن فى سقوط الاشيا
لكن فى بواطنها والثالث هو النفس الشريفة التى تعمل الاعمال كلها
ولولاها ماتم عمل من هذه الاعمال البتة ولكانت ابد اعلى حالها ناقصة
وهى التى تعمل العالين هى تصبغ الروح كما ذكرنا وذلك لان صبغها اكثر
من جسمها فكل ما كان كذلك كان صبغه كثيرا وهذه النفس تكسب الروح
الصبغين جميعا البياض والحمرة وهى واحدة لا غير وحكمها واحد فانظر
لما نقول تجد الحق فيما نقول والسلام وعملها الثانى انها تصل ما بين
الروح والجسم وتربط الروح به حتى لا يفترقا ولا يزل عن عملها ابد
وذلك مثل الكبريت والصبغ والجسم مثل الفضة والارض فانظر
فى ذلك تجد فيه رشد ليس مثله وحق سيدى شئ واذا تمت هذه
الثلاثة الاركان مما يحتاج مع ما حددناه من اعمالها الى شئ غير ما ذكرنا
البتة وقد كنا قد منا فى القول ان الاركان اربعة وقد اكتفينا بثلاثة
ومن العلوم الاوائل فى العقل فى الاقرب السليم الى تناول الفرصة اولى
بالعقل من سلوكك الابد الاحوف ان ذلك غير محمود فالعمل من ثلاثة
اولى من اربعة وقد قد منا انهار اربعة فلم صارت ثلاثة والملة فى ذلك
ان هذه الثلاثة ليست تعمل ما قلنا من هذه الاعمال دون شيتين
احدهما الطهارة حتى يتم ذلك فيها والسلام والثانية انها ان لم تمتزج
وتخلط بعضها ببعض احتلاطا كليا لا محاوره جزئيا لم يكن ايضا عنها
عمل ابد او لو انها طاهت كل الطهور الذى فى العالم وكل حكمة اليها

مضافة في تصفيتها لا يكون منها مفردة شيء ابد لكن تحتاج الى شيء داخل
عليها خارج عنها فقد صارت اربعة ومثال هذا الذي هو داخل فيها وانج
لها وخارج عنها غير مختلط بها لانه لا يكون داخلها خارجا عنها الالعبة
انه غير متميز بها وانه لا يكون دخولها فيها الا بالمجاورة لا غير وهو النشادر
والما في الجواني والبراني فاعلم ذلك فحق سيدي سمحت لك في هذه
المقالة بما لم اسمع به في كثير من كتبتي في موضع اذ من سبلي شرح العلم
وتبديده وتمزيقه في المواضع الكثيرة والسلام وغير صار بعد اذ حدنا
الاركان التي منها يكون العمل ان نصف كيف وجه العمل فيها ليكون القول
والكتاب تامين بذلك قد نشطنا لكسوف الغمة والغبي عن الناس جميعا وعلي
الله نتوكل في جميع الامور ولقد كان سيدي يقول كثيرا اعمل باجبار ما شئت
واكشف العمل كيف شئت فلي ياخذ هذه الاستحقاق له بحق والسلام ان
الناظر لا يكون ابد مستقرا والمستقر لا يكون ابد انا فاقدر تحصل من
ظاهر القول ان الصفة غير تامة وذلك كلام معلق باشيا اخر وهو ان
الناظر لا يكون مستقرا ابد او المستقر ناظر ابد من ذاته فاما بالاضافة
الى غيره فلا لان حكومة الواحد ليست لحكومة الاثنين في حال البتة
الاخواس اخر غير هذه وذلك ان الروح لا تستقر ابد او الروح في البراني
والجواني الزبيقي والدهن فانها من نفسها وبغير داخل عليها لا تستقر
والقول في النفس مثل القول في الروح لا غير وذلك ان النفس اشد نفورا
واحتراقا من الروح كثير والجسم غير ناظر ابد لانه صابر في النار اذ قد اعتدلت
الروح منه بالجسم فتد داخل على الارواح والنفوس استياق قهرتها ومتي
ادخل على الاجسام استياق قهرتها وذلك محتاج اليه ضرورة اذ ليس
بين الجسد والروح والنفس وصلة ولا قرابة البتة وهي في نهاية البعد
كالاسود والابيض والخير والشر والعدل والجور التي لا يستقر في حين
واحد

واحد فاعلم ذلك فاذا صيرت الارواح والنفوس اجسادا والاجساد
ارواحا صار ما بينهما قرابة فلم يبق بعضها ابضا وهذا نهاية العمل فاعرف
ما نقول بقولنا ان ما يحب ان شاء الله وليس لنا في ذلك حيلة الا بمسح
بعضها في بعض لان طهارة الروح غسلها وذلك يكون بتصفيتها من
الملح والزاج مرة الى ثلاث مرات او تغسل بالبول والخل والزيت وتستعمل
حيه ولا تشك في شيء من ذلك فكلما الوجهين وحق سيدي واحد
وعمل المصعد اسهل فيما بعد والسلام وطهارة النفس تشويها بعد
سحقها بالنورة والملح والزجاج مرتين او ثلاثا ثم تقعد حتى تبيض
يسير النار ورواها لا غير وتدير الجسم بالتكليس والمقدية وذلك
يقال على نوعين اما المقدية فلما كان من الرصاص وما جرى مجراه واما
التكليس فلما صلب من الاجسام ليرجع الجسم الى اصل الهيولى فيه فيمكن
العمل والتميز فيها والسلام هذه اعزك الله لو درست وخطت مائة الف
سنة وسقيت كل نوح شادر وما و غير ما انقذت ولا ارتبطت غير
مفردة في نفسها ولا حكمه الغبط بذاتها فكيف تكون عنها ابد احكمة وقد
كنا قد منا ايضا من القول ان الناظر لا يكون قارا ابد او القار لا يكون
ناظرا ابد فاذا حدث هذه العلامات فلم يبق عليك بقية في العلم وهذه
التقريرات قد خصصناها باجر اضر صغار عشرين تقرأ بالرياض في كاتبة
له روية طلب ذلك واخرج منه ما يجب وحق سيدي لقد صنعت بذكر
هذه الكتب في كتابي المعروف بالضمير وانه لا شرف في كتبتي وهو كتب
الرياض تجمع الحلوالات كلها وتجمع الاذابات كلها وتجمع التكليسات كلها
والمقصدات والمقدييات والتشميعات كلها ومعنى كلها اي تجمع
الوجوه التي فيها لانه ليس ما يشمع الزبيقي مثلا يشمع الزبيج ولا ما يشمع
الغصن يشمع الزبيقي والزبيج وقد تجمع هذه الكتب ايضا جميع وجوه



المتغيرات لهذه الارواح والنفوس وطيرانات وتغيران الاجساد وتغيرها
 حتى يصير ارواحا ولعل فيها اشيا اخرى من العلوم الكبار وقد يصن بذكرها
 كيلا يرغب فيها السامع فيطلبها فيكون بطلبها وبوجودها لها يصل الي
 ما فيها فان هذه الكتب وحق سيدي ان اسرف كسبي في هذا العلم فاذا
 انت قررت ما فانها اذا قررت ايضا غير صابغة وذلك ان كثير من الجبال
 يقدر ان الرقيق اذا قرر قراره هو ان يذوب على الصفيحة ويجري
 ولا يحترق انه قد عمل العمل كله وليس القول كذلك لانه غير غايص
 فان قال قائل ان الذي يقرره يوصيه فذلك قول احمق لان الذي يقرره
 غير مما يجزى البتة فليس يوصي او يتقل وليس يكون ثقيل الا بمخالطة
 الجسم فهذا محال وكلما قلنا على الروح فذلك في النفس والجسم فاطلب
 وجهه ذلك والبحث عنه فصل الى ما يجب ان سأل الله فاذا استقر ما يجب
 ان يقرر ونقرر ما يجب ان يقرر وانما ذلك حيلة من الفلاسفة والشي
 النافر لا بد ان يكون نافر والمستقر لا بد ان يكون مستقر ابد او انا اذ
 النافر على المستقر والمستقر على النافر ليكون المزاج بينهما فان المزاج اذا
 دخل بينهما صار الجميع به واحدا ورجع النافر الى تفرقه والمستقر الى حاله
 ثم انه ذهب النور عن النافر والاستقرار عن المستقر فصارت كلها شيئا
 واحدا وذلك هو المقصود والسلام وذلك ان المزاج لا يكون الا كليا
 حتى يتم كما قلنا والمزاج الحكيم في هذه الاشياء لا يكون الا باجل خاصة
 والسلام فهذا جميع ما يجب ان تعلم من هذه القواعد التي لهذه العلوم
 فقد والله نصحت بجميع النصيح وكشفت جميع العلم ولم ارم لغظة
 واحدة ان فطنت وسوف فصل الى ذلك عن قريب ان سأل الله واذا قد
 استوفينا ما صننا في هذه المقالة فليكن الآن آخرها ان سأل الله
 والسلام تمت **المقالة التاسعة عشر** من الخواص الكبير لجابر
 رحمه

المزاج الكافي في الاركان
 لا يكون الا بالحق فهمه



(الي هنا)

رحمه الله **وتليوها المقالة العشرين** من الخواص الكبير لجابر رحمه الله
 لبسم الله الرحمن الرحيم نقول اول الحمد لله والصلوة والسلام على رسول
 الله قد قطعنا من الكلام في اصل الخاصة والسؤال هدايتها ما فيه غنى
 وكفاية وهذه المغالات اخذتلك وناخذ من بعد في الكلام في الخواص
 النافعة وان كانت هذه نافعة فانا انما نقول ذلك بالاضافة الى الكثرة
 والعلة لا غير فاعمل على ذلك وتبين ما نقول نصب فيه الرشد
 والطريق الا صوب وانما يحتاج ان نقول في هذه المقالة خاصة على
 الحروف البرهانية التي توجد قائما في الفعل مثل **ا ب ج د** فانا قد علم
 انا ان حدونا ان **ا** في كل **ب** و **ب** في كل **ج** و **ج** في كل **د** فليس قد وجب
 ان يكون في كل **د** و **ب** في كل **د** و **ج** في كل **د** و **ج** في كل **د** وكذلك
 ان عكست المقدمة ففعل ان **د** في كل **ج** و **ج** في كل **ب** و **ب** في كل **ا** كانت
 القضية واحدة وكذلك ان كان في احد هاتين جزء واحد او جزء
 جماعة الا انهما دون الكل كانت على ذلك فاعمله به فصل الى ما يجب
 وكذلك ان قلنا ان الصنعة في كل حجر والحجر في كل جسم والجسم في كل
 قابل للتأثير كانت القضية حقا ان الصنعة موجودة في قابل للتأثير
 فاعلم ذلك وانظر في هذه العضايا ومعد ما بها فان انت خلصت
 ما نقوله وصلت الى ما تريد وان انت خالفت فرت بالمقرب والنصب
 والجبره وذلك انه يا اخي يجب ان تعلم ان جميع العلوم والاعمال الحقيقة
 داخل تحت القوة والفعل فمنها ما يمكن ان يخرج من القوة الى الفعل
 ومنها ما لا يمكن ذلك فيه وقد بينت لك في التعليل وجه الاشياء
 المطلوبة وانها اربعة اوجه فاعمل بها وينبغي ان تنظر في هذا الفصل
 وكيف هو فصل منه الى ما يجب بقوة الله وذلك بان تنظر ان كان
 الشيء الذي تطلبه مما يمكن خروجه من القوة الى الفعل طلبته ووجدت

فيه اي شئ كان غالبا او ناقصا وان كان بخلاف ذلك فلا تتعب نفسك ثم
انظر في القسم الذي تعلم انه يمكنك في خروج ذلك المطلوب من القوة الى
الفعل فان كانت له خمسة شروط او عشرة او مائة او الف او ما كان
احتمل ان توفي في الشئ شرطه ويكون خروجه وصنعه على الكمال فان
كل ما نقص منه جزء من الشروط كان ناقصا بحسب ما قد اعتقل من شروطه
فاعمل على ذلك واعمل به بقدر ما تصل الى ما تحب وتتل مطالبك بسهولة ان
شا الله فانظر بالحق في ذلك فانك تحبه مناسعا في كل شئ من العالم كله
مثل ان تقول في الكسيرين تامين فان العلم انما هو في الاكسير التام لا في
الناقص غير الثابت فان الاكسيرين اعني بهما الاحمر والابيض هل يمكن
الا ان يكون من اربعة كان فان كان ذلك ممكنا فاعمل به وان كان ممثلا
فاتركه ولا تتعب فيه فانما قد اوصيناك بما كان في القوة ولم يمكن خروجه
الى الفعل ان تتركه فكيف مالم يمكن في القوة البتة واياك ان تشك
فيما كان على دو واحد فان ذلك من اربعة ادوية لا بد منها ثم ارجع
في الاربعة الادوية هل كلها متناسبة او غير متناسبة علمت ان العمل
ناقص ثم انظر فان كانت متفقة فانها في مقام واحد وان كانت مختلفة
فمقام كل واحد منها على خلاف مقام الاخر وان تنظر فان التي لا خلاف
بينها لا فائدة فيها الا انها كلها شئ واحد والتي فيها الخلاف فيها الفائدة
وذلك ان البارد لا يأتى في شئ الا بالحر والرطب الا باليابس والبارد
يخالف الحار والرطب يصاد اليابس وهذه اصول العالم وما في العالم
بعض للعالم وقد كان العالم فاما بالحر والبارد والرطب واليابس فقد
وجب ان يتم كون الاكسير بالحر والبارد والرطب واليابس لكن يتم
بالمركبات من الاربعة اربعة ايضا وهي كما علمت حار يابس وحار رطب
وبارد يابس وبارد رطب فاصول هذين الاكسيرين اذا هذه الاربعة

المركبة

المركبة فلنعلم ان الحار اليابس والحار الرطب في جميع الاكسير كلها نافذة
هاربة طيارة تحتاج الى طول التدبير والعلاج والمزاج والتقية وامثال
ذلك وايضا فانها تحتاج الى التثبيت بعد ذلك كله وزوالها عن اكثر
حدودها التي كانت عليه وان هذه الشروط متى لم توفق ايضا كانت
في النقصان والزيادة بحسب ما قد نقص منها او زيد فيها فاعلم ذلك
واعمل به بقدر ما تصل منه الى ما تحب ان شا الله وبعد هذين الاصلين
الذين لا بد منهما فان البارد اليابس والبارد الرطب لا بد من القول عليهما
اما البارد اليابس فانه لا يكون نافرا ابدأ بالطبع لكن بالعرض وقد
تحتاج الى ذلك في بعض الاعمال وفي الاحتياج اليه فاعلم ذلك ولا تشك
فيه واما البارد الرطب فيجب ان يكون غير مستقر ولا نافرا لان يكون ذلك
غير حاصل منه في الجميع شئ فيكون قد لازم بين هذه الاربعة بعضها
بعض فالتف من اجله واخذت من قوته ولم تأخذ من جسمه شئ
فيكون ما اخذت منه انما هو البرودة والرطوبة ولم تأخذ له جسمانية
فانظر في ذلك بقدر ما تصل الى ما تحب فقد وحق الله وحق سيدي
جودت لك هذه العلوم وانتهت في غير موضع من كتبى هذه تاما غير
ناقص وفي موضع اخر ناقص غير تام لكن ايتنا منه بركن او بركنين
على حسب ما بسطنا الابانة فاعمل بهذه الاصول بقدر ما تصل الى ما تحب بحول
الله وقوته وتحتاج ان تقول كيف وضع ذلك الاكسيرين جميعا وذلك
عفاك الله ان من سبيل الاكسيرين ان يكون الاغلب عليهما الحرارة
واليبوسة اما الحرارة فلا يحتاج ان يكون نافذا واما اليبوسة فلا
يحتاج ان يكون ثابتا ويجب الان في الزيادة فيه ان يكون الابيض منه
باردا او الاحمر عار غالبا اما الابيض فلا يكون ابيض وهو البرودة
لا غير واما الاحمر فلا يكون احمر ولا يكون ذلك الا بالحرارة فاعلم ذلك



واعلم ان الذي يجب ان يكون في ظاهرها الحرارة واليبوسة لا غير في الاحمر
والابيض وباطنها باردة رطبة فاما الابيض فيجب ان يكون واضرا في البرودة
والرطوبة من الاحمر كذلك هذه الاصول واما انك ان تجاوز ما وصفت
لك فتخطي العمل ولا تصيب حاجتك فقد والله العظيم نفختك في هذه
العلوم والاعمال وابنت لك غاية الابانة وليس عندي ان في العالم احد
له رؤية وهو مثال فيما وصفت وهو انه يتصور في عقله حتى كان
قد عمله والسلام وبعد فانه بحق ما يحتاج كل كسير ان يظهر نفسه ووجهه
ثم يثبت ان حتى يكون عنهما ما يحتاج اليه من الاعمال وقد خصصنا ذلك
في مواضع نفيسة يجب ان تطلب واحسان بعد ذلك ان تحدث باشيئا من
امور الزمان وماريته من ظرايف الاعمال والعمال لذلك فان الخطا فيها
كثيرا في دفت الى زمان فيه الملوك والناس متوافرون جدا وطلاب
هذه الصناعة لها كثير جدا وماريته فيه من محسن التدبير فضلا
عن الاعمال والاكاسير من حقه ووجدت قوما خادعين ومخدوعين
فرحمت اجمع وعملت لهم ما قد كتبت مجردي في صدر كتاب الرحمة وعملت
لهم كتابي الذي سميت به البقية اعلم ان فيه للناس جميع العمل الصغير
والكبير وجميع الاكاسير الجوانية واضمن في ذلك انه من عمل بما اقول
في سياقة العمل لم يغلط البتة ولم يجز ان يقطع عليه خطا بوجه ولا
سبب فقال لي سيدي يا جابر لقد خرت من الله الرحمة التامة والرضوان
بما كشفت به عن الناس من هذه البلايا والاصاب ووردت عليهم
عقوباتهم وحفظت اموالهم فقلت الفخر والفضل والشكر لسيدي وبه
علمت ما علمت ووصلت الى ما وصلت ويجب من بعد ما نكنا عليه في
هذه الاعمال كلها ان يكون المدبر متأنيا متنبها في جميع الاعمال التي
يحتاج ان يسوقها ولا يدخل يده في شئ منها حتى ينظر الى القاعدة التي
عليها

عليها الكلام اول في الشئ المدبر وان يبدأ بالاصعب ولا يبدأ بالاسهل
ومثال ذلك ان يكون المدبر محتاج الى تدبير مانيه زريع وزرع فضه
ونوشادر وما مدبر لها فليجعل اول تدبيره الزرع فانه لا شئ في الاركان
اصعب منه ولا اتعب من عمله فاذا فرغ منه وادخله في العمل اخذ من
بعد ذلك في تدبير الماء والنوشادر ان يكونا معا واما ان يكونا مفردة
فليبدأ اولاه ثم بالماء فانه كذلك يجب ان يكون لان الكبريت والزنج
اخوان وفيهما الصبغ وفيهما القعب وبهما يجب ان يبدأ الاجل صعوبة
مما سترهما والسلام ثم من بعد ذلك بما قرب منهما وليس شئ اقرب في
العمل واسببه من النوشادر لانه يحتاج الى كثير مما يحتاج اليه الكبريت
من العلاجات والسيقات والسلام وبعد ذلك كله اما فانه قد يشبهه
في الصعوبة لانه مقطر يشاكل التصعيد ولان احدا خبرته في الاكاسير
وعلى الاعم النوشادر ثم من بعد ذلك كله يؤخذ في علاج الجسد فانه
اسهلها ويؤخذ من بعد ذلك فيما يجيب ما كان منها ناقرا هاريا والسلام
وقد قلنا في الجسد ما قلنا انه ما كان محتاج الى ان يساعد وينفر والسلام
والقول في الاجسام التي تحتاج ان تنقر انما هو لان العمل على رأي
هو لاه القوم بالعكس وذلك ان من الغلاسة طائفة ترى ان تنقر
الارواح حتى لا تنقر عن النار البتة وتطير الاجساد حتى لا تصير في
النار البتة فيكون العمل تاما بذلك كالذين قالوا من اهل هذه الطائفة
ان العمل انما ينبغي ان يكون بان تجفف الاكاسير ويلين الجسم وقد جردنا
هذه الحكاية لهذه المذاهب في كتابنا المعروف بكتاب الاسرار اعني
اسرار الغلاسة فان في معرفته معرفة اراء الغلاسة وفيه علم نافع
للمتقلم والعالم جدا ونحن نقول في كل واحد من ذلك في مواضعه قولا
نسوق في فيه جميع ما يحتاج ان يعمل منه او اكثر والسلام ويجب ان تعلم

ان الظاهر هو المحتاج اليه في اول امر الاعمال وبعد التطهير الاوزان وبعد
 الاوزان المجاورة وبعد المجاورة التقرير وبعد التقرير المزاج الجزيئي
 وبعد المزاج الجزيئي التغير وبعد التغير التثبيح وبعد التثبيح الحل
 وبعد الحل المزاج الكلي وبعد المزاج الكلي العقد وبعد العقد الطرح وبعد
 الطرح ظهور الصنع الفاضل لا غير فاعمل على ذلك بقدر ما يحجب
 وحق سيدي ان في علم هذه المراتب فوائد للمتعلم والعالم واعلم يا اخي
 انه لا يجب ان تتجاوز ما وصفناه على ترتيب هذه الاعمال وسياقتها
 فانه لا يعمل ولا علم ولا فائدة فيما عداها والسلام واذا قد استينا على ما
 يحتاج اليه في هذه المقالة فليكن الان آخرها ان شاء الله والسلام
تمت المقالة العشرية من الخواص بحمد الله وعونه **وتتلوها المقالة**
الحادية والعشرون لجابر رحمه الله تعالى لسيدنا الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين ما بالنا
 نرى اشيا تعمل بالماء ولا تعمل بالنار واشيا تعمل بالنار ولا تعمل بالماء
 واشيا تحلل بالنار واشيا تحلل بغير نار واشيا تعقد بغير نار واشيا
 تعقد بالنار واشيا تعقد بندوة واشيا تعقد بغير ندوة واشيا
 تتحل وتتفقد بالنار واشيا تعقد بالنار والندوة واشيا تتحل واشيا
 لا تتحل اذ لك لغز خاصية ولا امر قاهر عظيم الوجود ما وجه ذلك
 الفعل فيه والافق البين ان ذلك هو اصل الخواص وما هو قاعدتها
 وما بالنا ان اخذنا بورقا وفطرنا وناقلنا محرقا من كل واحد منها جزءا
 ثم دقيناها وجعلناها في جرة خضراء ثم سعتنا ببول الصبيان بالسحق
 له في الجرة ثلاثين يوما ما شرب ثم انا ان جعلناها بعد الجرة في قارورة
 وجعلنا عليه خلاصا على كل رطل من الدوا ثلاثة ارطال خلا ثم يجعل
 في سرجين الخيل عشرة ايام ثم يخرج ويصعد فانه يكون ابيض شديدا
 الحررة

المذنبات والمخلات

الحررة جيدا فتى اردت اذابه شي مستصعب الذوب من الايام والارواح
 والاجساد اما العبيطة او المدبرة او المزدوجة كيف كانت فانه يذوبه
 ويصير كالماء وذلك ان يحس المحتاج الى ذوبه ثم يلقى على كل رطل من
 هذه الاشيا ايها كان من الدوا وزن درهم واحد فانه يجريه كالماء وايضا
 فان حله يفعل مثل ذلك الفعل بان يحس الاجساد والاجسام وتطفي
 فيه فانه يصير ما رايقا فاعلم ذلك وتبينه فان هذا لولا خاصيته
 التي اكتسبها من هذا المزاج لما كانت هذه الادوية تعمل هذا العمل
 وكذلك جميع ما جاك فاعلم والسلام وتبينه وابن امرك بحسبه فان
 هذه الاشيا لولا خاصتها بالمزاج واجمع لما علمت فان مثاله مما هو داخل
 في الميزان وخارج من المزاج وهو من الخواص العجيبة ايضا وذلك انه
 من اخذ خلا ابيض الذي بيضته انت لاما قد بيضه غيرك فانه يكون
 منفسوشا فاطرح عليه حلشيا مدقوقا وثوما مدقوقا واجعله في
 قارورة ثم اطبخه حتى اذا غلا جيدا ابالغا فخذ وصفه على الماء واطرح
 فيه نوسادا او شبا يمانية في كل عشرة اساتير وزن ثمان دراهم
 منها ثم اجعله في القارورة ثم ضعها على النار فاذا انقطع النطر فارفعه
 اذا صعد ما في جوف القارورة فانه لا يطرح من هذا الماء على شي من
 حجارة صلبة او لينة الاحله وصيره ما جارا يابوب عن الدق في اكثر
 الاعمال فاما خلاصه من جميع الاشيا التي حلها بالنار والحي يخرج به
 بسرعة ولا يترك في الاجسام والارواح والاجساد شيامن وهذا
 وحق سيدي وامثاله سيب كشف العلوم المستصعبة في العالم
 وتقرىب الازمان الطوال فيها وفي ذلك بلاغ لا ولي الا للباب فان كنت
 انسانا فستعلم ما فائدة ذلك وتحرص على جميع كتبنا وتأخذ منها
 علم النبي وعلى سيدي وحليهم من الاول ومنقول لا نقل مما كان

وما يكون من بعد الى يوم الساعة بذلك امرني سيدي ان اقول في هذه الكتب
المائة والاربعة والاربعين فقد ذكر ذلك اومارث الساعن ان الاربعين
ذات الثلاثة الوجوه من امهات العلم فدل على ان الاشياء المحيطة انما تتخرج
من اربعة في ثلاثة فتكون اثني عشر فتضرب فيها نفسها فتكون مائة واربعة
واربعين فهذا جذر وقسمة وضرب وجبر ومقابلة فاعلم ذلك وعليك
بالمهندسة فصل الى ما يحب من هذه العلوم وهذا من خواص الخواص
ان فطنت والسلام وما بالنا اذا صببنا الماء على السرجين ازداد حماء
جد او حل الاشياء التي تدفن فيه بسرعة اذ لك لغير علة ولا خاصية
ولكن ذلك لثريد رطوبة السرجين فتنبه الحرارة التي هي كامنة الطبع
وانما يمكن لان الاشياء لها اصداق تنافسها فتهدا وتعود الى ما هي عليه
من حالها فيجف السرجين ويعتدل عمله جدا ويصير بمنزلة التراب
الذي لا فائدة فيه والماء بارد ورطب ينافي النار من جميع الوجوه في
الكيفية فاذا صب على السرجين اعتريته برودة لما فيه من الحرارة
والحرارة واليبوسة اكثر من البرودة والرطوبة فتزول الحرارة
فتدأوة الماء ورطوبته اثارة الحرارة الكامنة لدخول صدها عليها
فعادت سخنا بعد ان كانت باردا فقد وجب بهذا الكلام ان يتعاهد
السرجين ابد اذ كان له فيه شيء مدخون يرش الماء عليه فيه في
بعض الاوقات ولا يكون دائما في غير وقت الحاجة فيفسد عليك
اما محتاج اليه وحق سيدي ان هذه الاشياء تقرب عليك الطريق
البعيد وتسهلها وقد احكمتنا ذلك في مواضع ان احسنت ان تجمع
بعض الكلام الى بعض في هذه الامور ان وقعت في ذلك الموضع الذي
تريد ان شاء الله ومن اجود هذه المياه وانجبتها في هذه الافعال ان
يؤخذ من الماء الذي يكون في الانهار وان سئيت من الماء الواقع من السماء
في المطر

في المطر في البساتين والزرع والخشائش وهو اجود وكلا الماءين
واحد فيؤخذ منه مقدار رطل واحد ثم يؤخذ من الخل الابيض الموصوف
في الباب الذي قبله رطلان فاخلط الماء والخل واضربه ضربا شديدا
ثم اطبخه في اناء زجاج حتى يذهب ريعه وزيادة من جميعه ثم خذ
من عفران الحديد وزن ستة دراهم فدقه ناعما حتى يصير مثل الملح
ثم صب عليه ذلك الخل ثم صنعه على النار واوقد تحت رويدا
بقدر ما يسخن ولا يغلي شديدا فان ذلك اجود في هذا الموضع
ثم ارفعه واستعمل هذا الماء فانه الذي يذكر آية الرايس في
المياه ويقال له ما العلم السبعة وقد ذكره اسطانيس في كتابه
في علم الصنعة وقرطه وقال فيه ولعمري انه مما يجب ان نتكلم
عليه في كتاب مفرد وهو الماء المكثوم وهو الذي يصير الاجساد
الردية جيدة واحدة والناقصة تامة اثنين والمحلول معقودا
ثلاثة والمحقود محلول اربعة واليسير الصبغ غزير الصبغ خمسة
وهذه الخمسة اذا ضربت في مثلها عشر مرات كانت من افعال
هذا الماء فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه فصل الى ما تريد ان
شاء الله ومن اخذ اوقية من العنان وجعله في اناء وجعل عليه
نظرينا وملحوا شيئا من خل بقدر ما يكفيه وشيئا يسيرا من كبريت
اصفر ثم سحقه وجمعه وبيسه بالشمس او بيسير سخونة
وغسله بماء عذب قبل ان يبيسه ثم اجعله في خرقة صوف
صفيفة ليس ذلك من الخواص بلى وحق سيدي وحق خالقي
ورازقي ثم اجعل الحرقه بما فيها في زجاج مهتم في منارة في جوف
قدر وجعل حوله كبريتا اصفر ثم علق عليه الزبيق تعليقا حتى
يكون بين الزبيق والكبريت خمسة اصابع او زيادة الى نحو الشبر

ثم طبق القدر بطبق وطينه كله ثم دفنه في نار نشارة باقي يومه
وليلته فانه يجده اذا برد اقد يابس في الخرقه حجرا اسود فخذ
الحاجتك فاما كثرة اعماله فوالله العظيم ما تضبط وانه لي عمل عملا
ظريفا انه متى احتجت الى زبيب محلول فخله ينخل من ساعته بماء
النوساد وروان اردت زيبقا معقودا فهو زبيب معقود ومتى
اردت زيبقا مصعدا طرحت عليه شيئا من ملح القلي وسخنه به
ابيض وصار كالصعد ومتى اردت زيبقا محمرا سمحته بعشرة
من زعفران الحديد وتذيبه بماء النوساد احر بعد ساعة ان شاء
الله واذ قد اتينا على الاعراض التي تحتاج اليها في هذه المقالة فليكن
الآن آخرها ان شاء الله والسلام **تمت المقالة الحادية والعشرون**
بحمد الله وعونه وتلوها المقالة الثانية والعشرون من الخواص
الكبير جابر رحمه الله لسير الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليما وقد نرى
من الاشياء التي تعمل بطباعها من اول وهى بلا تدبير والتدبير
وامثال ذلك ومحتاج ان نضرب لك في ذلك امثلة عجيبه وهى من
اعجب الامور واحسنها ونحن نقول فيه بحسب ما يحتمل في هذا
الكتاب بحول الله وقوته فنقول ان الزبيب قد ينقع باسبا كثيرة
عظيمة الا انا نقول في عقده بما هو حسن ظريف يوحى من الزبيب
شيء فيجعل في قارورة طويلة العنق مخنوقة ثم يصب عليه من
عصارة شجرة يقال لها بالرومية فاسرتين وبالعربية هي العالم
وهى شجرة تثبت على الصخور يصب على الزبيب ماؤها بعد
ما يكون على الزبيب اصبع وتكون قد طينت القارورة بطين قد
خمر محكم طين الحما وتشعل النار في نشارة الخشب واما في الزبل
والق

عقد زبيب



والق القارورة فيه حتى لا يرى الا عنقها اربع ساعات من النهار
او خمس ثم اترعها وكرها واخرج ما فيها فانك ستجد الزبيب
قد انقعد وصار مثل المر فخذ واسحقه وارفعه ثم ان اردت
تمام هذا التدبير فاناسوقه من الروم العظيمة وهو من الخواص
ايضا وتامه ان يوحى من الزبيب رطل من الاحمر وهو الانثى
والاصغر وهو الذكر فليكونا سوا فسيحقان فاذا صاروا جدا
ضم اليهما مثل وزنها ملح مرا وطيب او كيف شئت وان جعلت
نصف الملح نظروا كان اجود وبه كنت اعمل فانه يكون انقى لياض
الزبيب فاذا فعلت ذلك فاسعه خلا عتيقا سبعة ايام في كل يوم
مرات غدوة ونصف النهار وعشية وعند تمام السابغ جفغه
واسحقه واجعله في قارورة مطينة قدر ما يسعها وشده صمام
القارورة بحبس محرق وبل ذلك الحبس المحرق بياض البيض
حتى يصير مثل الطين ثم سد قم القارورة ثم ارم القارورة في
نار زبل الخيل خاصة ثلاثة ايام وليا اليها نار شديدة لئلا تكون
النشويات لكن قوية جدا فاذا كان عند تمام اليوم الثالث اترع
القارورة من النار بعد ان يبرد وكرها واخرج ما فيها فانك
تجده مجتمعا قد لزم بعضه بعضا فده حيشا واسحقه وخله
حتى يكون مثل الحرير لينا وحسنا ثم اجعل في اسفل قدر فخار
كفين من ملح جريش مسحوق واجعل الدوا فوقه والفا على
القدر قدر اخرى وعذ الوصل بعجين وخطمي ثم توقد تحت
بنار حطب من غدوة الى صلاة العصر ثم تركه حتى تبرد القدر
من حماها حتى اذا كان الغداة افتح القدر فانك تجد الزبيب
قد طلع فوق القدر ومنه ما لم يطلع من الذي طلع على الذي

لم يطلع واستحتم في صلاة سمحاً ناعماً ثم ردها إلى العذرين وأوقد
تحت النار مثل ما كان الأول أفضل ذلك ثلاثة أيام كل مرة تزداد علاه
على أسفله وتستحتم وتردها إلى العذرين فإذا تم الثالث فانظر
إلى الزرنج فإن رأيته قد طلع أبيض ساطع البياض فقد فرغت منه
وإن أرتب بياضه فارده إلى العذرين فإنه يتم لك على الحال التي
تريدها في المرة الرابعة ولن يتأخر عن ذلك أبداً يحبك في نهاية
البياض والصفا والحسن من لونه ولست أحب أن تعلمه أكثر من
ثلاث مرات فإنه إذا عمل له الحاذق سلم له وبلغ به إلى ما وصفنا لك
فخذه وأغمره في قارورة نقية واختم عليه وارفعه كما جئتكم ثم
خذ أوقية نوسادر ارفع ما تقدم عليه وأجود المنسوب إلى التعليق
قد دق ناعماً واجعله في قارورة وصب عليه ماء صافياً قدر ما يكون
فوقه أربع أصابع وسد صمها بخرق أو قطنة ثم علّمها في الشمس
ثلاثة أيام ثم خذ من المراسنج الغارسي فدقه ناعماً واجعله في
قارورة أخرى وصب عليه خلا أبيض عتيقاً شديد الحموضة يكون
فوقه أربع أصابع ثم تعلّمها في الشمس ثلاثة أيام وعند تمام
اليوم الثالث فاجمع بين المأين ولكن جزءين من ماء المرنك وجزء
من ماء النوسادر ثم اضر بهما جميعاً في إناء زجاج فإنهما إذا انضما
صارا مثل اللبن الحليب وهو الذي يسمى لبن العذراء فخذ عند
ذلك جزءاً أعنى من الزبيق الذي دبرت ومن الزرنج الذي بيضت
جزءين فاجمعهما جميعاً في صلاة نعية واستحتم من هذا اللبن
يوماً إلى الليل في شمس حارة ما شرب ثم جفغه واجعله في
قارورة طويلة العنق محتومة ما قدرت عليه بقدر ما يدخل في
رأسها مسله حينئذ ويكون قد طيبتها بطين محكم قد عملته وتسد
رأسها

لبن العذراء

رأسها يجس محرق معجون بياض البيض قبل ذلك من قبل أن
تجعل فيها شيئاً من الزرنج والزبيق ثم خذ قدراً واجعل فيه ملحاً
قد تعلم أن القارورة تجلس عليه ناعماً ثم غط رأسها بما شئت
بقرميدة أو غطاء ثم اقد تحتها بنار صلبة يوماً إلى الليل لا تغفل عنه
ثم اتركه حتى تبرد النار عنه ثم اقلبها على رأسها في ذلك الملح ثم
اوقد تحتها أيضاً يوماً إلى الليل وعند تمام الثالث منه أخرجهما
واكشف عنها الطين فإن رأيت الزرنج والزبيق قد تزاوجا ولم
يفترقا وصارت قرة واحدة في أسفل القارورة فأخرجها وأرفعها
فإنه الدواء الكامل الذي يشفي العميون بأذن الله وهو الأكسير
الكامل النادر العظيم من هذه الطرق الخاصة وإياك أن يذهب
بك سوء الظن والنظر إلى أن هذا إنما هو على طريق التدبير
فقط فإن ذلك يا أخي ليس كما قدرت لكن يجب أن تعلم أنه من
الخواص وأذ قد استينا على آخر ما في هذا التدبير فغير ضار أب
تقول ما يعمل هذا الأكسير من ظرائف الأعمال القريبة والبعيدة
فإن هذا التدبير هو المعروف بالام في كثير من كتبنا هذه والذي
ذكرنا على رأي المجتهدين فاعلم ذلك وأعمل به فإنا إذا فعلنا ذلك
فقد كملنا القول في هذا الباب وشم هو الكتاب معه ولذلك
يجب أن نجعله في هذه المقالة أخرها بحول الله وحسينته فتقول
أنك إذا أردت أن ترى تأثير هذا الأكسير في الخناس أو لا ثم في
الخصنة ثم في الرصاص فإن هذا الأكسير ليس يعمل شيئاً غير
هذه الثلاثة المبته فإذا أردت أن تصنع الخناس فضة ما بين
السواد إلى الخبرة فخذ الخناس العبرصى الذي يصير على الحار
والبارد ما شئت فاصبب عليه شيئاً من الخل أو بول الصبيان

ثم الق فيه شيان نوشار وشتيان نظرون وشتيان نوره ويكون
على الجميع من كل واحد من هذه متقال الى متقال وتتركه يلبث
في الخل ثم اغم الخناس حتى اذا صار مثل الحجر اغمسه في ذلك
الماء تفعل به كذلك سبع مرات فان ذلك ينقي ويصغر ويرمي بما
كان فيه من غيث او رشح او زنجار او ظلمة او عاهة في ذلك
الخناس ثم قطع الخناس صفار والعة في البوطقة واذبه والق
عليه شتان بورق فاذا رايته قد اسد او رشحك وصار مثل
المائد ور في البوطقة قرن من دورائك دانقا فالقه عليه ثم اسبه
بعد ذلك قليلا ثم افرغه في رهط يكون فيه شيء من زيت فانك
ستجده فضة حسنة تصلح لجلي السيوف والمناطق والسروج
وحلى النساء وهذا الدانق يقع على عشرة من الخناس واما الفضة
فانك ان اخذت الردية منها والعتيت منه قيراطا على عشرة فضة
اصلحها واخرجها خرفا وان شمع بعد خروجه من العمل اقام الخناس
والرصاص القلي يلعا على عشرة دراهم منه دانقين فيخرج مثل
فضة الخناس الاول والسلام واذ قد اتينا على ما يحتاج هذه في
هذه المقالة فليكن الان آخرها بحول الله وقوته **تمت المقالة الثالثة**
الثانية والعشرون بحمد الله وقوته **وتيلوها المقالة الثالثة**
والعشرون من الخواص الكبير كجابر رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
ما بالنا اذا عملنا شيئا على نسبة صحيحة اما ان يخرج صحيحا او
فاسدا ولا يخرج منه على توالي شي صالح لكن لا بد منه مما يتعاده
الفساد اما اول او وسطا او اخر اذ لك لغير خاصية كزوج الزوج
وليس ذلك في شيء من الاعداد غيره وكن اخذ دجاجة واحدة
طرية

طرية بكر او دجاجة جماعة ثم جعل فيهن ديكاً ابيض ويكون عنقه
خاصة اصغر ثم جعل الجميع في بيت مظلم حتى يبيضن الدجاج كلهن او ما
ياض منهن ثم اخذن البيض ثلاث بيضات ذكران والعلامة في البيض
الذكر والانتى انه ما كان محدودا وضوءا كروما كان مفرطاً فهو انتى
وليجعل من البيض ليوم او يومين او ثلاثة فتكسر ويبدد ماؤها
الابيض وتترك الاصغر ثم يبني لها بيتاً من زبل ويكون مقدار شهر
ومقدار السعة له عرضا شبرا ومقدار ما يلقي فوقه من الخرج شبرا
ايضا ثم يجمع البيض في البيت ثم يفرق البيض في البيت ولا يصيب
بعضهن بعضا ويكون بين البيض والزبل حجاب حتى لا يصيب
السر حين البيض البتة ثم غط فوق ما بنيت اعني البيت خشيخة
صغيرة من جريد ثم اجعل عليها الزبل ترفعه شبرا او اكثر من شبرا
ثم اتركه سبعة ايام فاذا مضت اخرجهن في اليوم الثامن تجدهن
ثلاث دودات يشبهن الدار اليس ذلك من الخواص ويكون قد جعلت
قبل ذلك قديلا من قوارير قدر عظمه ما يسع عشرين رطلا سجين
ثم اعمل طبعا جيدا محكما ثم افرسه في القدر داخلا ويكون من تحته
عصارة العنب وصبه وقشوره قدر اربع اصابع ثم انظر ما في بيضة
وخمسة عشر بيضة كلهن بيض ثلاثة ايام فادون ذلك على ما
علمناك في صدر هذه المقالة واماك والمخالعة وصغرة مائة بيضة
قد صلعت فتدقن ستة وتدقن الباقي فوق البيض الذي نصبته
فوق عصارة العنب ثم تاخذ البيضات الثلاث التي فيهن الدود
ثم اكسهن من قشورهن قدر ما يخرج منهن الدود وتعليهن من
القشور برفق على صغرة البيض المصلوق في القدر ولكن القدر
من زجاج اعني التي صنعت فيها البيض تكون اعد درها له واجبس

بالطبق الهوا عنه وبالجسني الرصاصي ويكون القنديل كله مطلي
بالجس ايضا ويكون معجوناً بماء البيض ويكون غليظ الطين في غلظ
اصبعين ثم البسه عليه كله ورأسه جلد بغير رقيقة ويكون صحيحاً
بغير هوام قد رت وتخييط عليه فاذا ايسس الجلد عليه وتقبض وصفا
جفا فاما كما بعد ذهاب الندارة منه فطين عليه بطين تخم خفين
معجون بشمع وكتان وسحاله فاذا جف ذلك الطين فطين عليه
ثلاثة سافا اخر مثل الاول سوا فاذا جف فاعد عليه الطين ثلاثة
كل واحدة مثل الاخرى في التخت الطين اصبعين ويكون قد علمت
القنديل وهيأت القدر كله الاراسه قبل ان تدخل الدود فيه وابن
له بيتا نا يكون مقداره ذراعين في ذراعين مد وراحتي يكون مسرفا
على القنديل بذراع ويكون القنديل في الوسط لا يصيب شيئا من حوله
البنه ثم افرش في راس البناسيا من برادة الحديد مسحوقة او سحاله
او ثوبال ايا كان فهو جيد والفق عليه من الزبل ذراعين من زبل
رطب من زبل الخيل ثم اقره فيه اربعين ليلة واجعل ذلك البيت في
بيت قد بنيت له مظلم معتز لا ولا يدنو الى شي من عمل القدر الا رجل
واحد ولا يدخل عليه الا رجل واحد في مكان لا يغشاها احد وتكون
قد جعلت في رقبة القنديل سلسلة رقيقة طويلة طولها ثلاثة
اذرع فاذا تم له اربعون يوما كسفت عنه الربل برفق ثم ربطت
السلسلة في رقبة كلب بخيط ويكون الكلب هو الذي يخرج القنديل
ثم يخرج به وقد بنيت له قبل ان يخرج به سلسلة طويلة قدر ذراع من
الارض او زيادة قدر ما يكون بين القنديل والموضع الذي ينبت
اصبعان والقنديل في ذلك على عمود مربوط بقرية من الارض يكون
بين القنديل وبين الارض مقدار شبر في البيت الثاني ثم يتي
عليه

عليه كله الا ذلك الشبر وتترك ذلك على الرسم الاول في مكان معتدل
لا يدخل فيه احد اربعين يوما وتعاقب عليه الاستماع في الاوقات
ثم تفره خمسة عشر يوما ليلة وانت تسمع في ذلك كله بنجه وكلما
قوي بنجه وانت في كل يوم تفتحه وتراه وتسمع ذلك الصوت منه ثم
ثم تفره عشر ليال اخر فانه سيخمد صوته فاذا لم تسمع له صوتا ولا
تحركا ولا خفيفا صغيفا فاخرج القنديل وحركه من مكانه ثم اخرج
الى الصحراء وقد حفرت له قبل ذلك حفرة تسع القنديل في الارض
كالشبر وبنيت حوالى البئر مقدار شبر والكثير من شبر وتعمل عليها
غطا يكون سعته مثل سعة البئر ثم اطبقه عليها وطين الوصل واتخذ
فيها نوى صغار من كل جانب للريح ثم اقبل ذلك وما حوله وفوق
البئر بذراع ثم الهب النار في الغنم وارقد عليه ذلك الوقود عشرين
يوما ولياليها لا تنقص من الوقود شيئا فكلما حى كان اهود ولكن
فوق الريح لكما لا يصيبه شي من ريحها فيطفئه ويذهب برمايه
سريعا مروحا فاعلم ذلك واعمل بحسبه في جميع الاعمال المشاكلكه
والسلام فاذا تم له عشرون يوما ولياليها فدعه حتى تموت ناره
وتخمد وتري انه قد برد فاكسره وارفع الطبق من القدر والشئ جميع
ما عليه برفق ثم اربط القنديل بخيط وجبل واربط الجبل الى رقبة
الكلب ولكن الكلب هو المخرج له من مكانه وابن كنت وأى وقتا وقد
عليه تكون متلما فاخذ رايحته جدا ما استطعت ثم اجعل القنديل
على الارض في يوم شديد الريح ثم اركب فرسا جادا او خذ معك
حجارة ثم ادن من القنديل وانت مستقبل الريح وقد تلمت طاقان
عده وتحزن ان لا تصل اليك رايحته فارمه بالحجارة فاذا انكسر
فاستقبل الريح وانت تجرى على الغنم على فرسك حتى تبلغ من موضعه

الى راس ربوة وانت مستقبل الريح ايما كنت منها فاذا مضى ثلاث
ساعات من النهار وظننت ان الريح قد ذهبت وبرد فاعمد اليه
منتقبا على الصورة الاولى وافضل حذرا فاذا ارانيته قد انكسر فاذا
دنوت منه فخذ ما في القنديل في ثوب واجعله في وعاء من زجاج
او غيره مما يتعوم مقامه ثم رقه ناعما وانت مع ذلك منتقبا حذرا
منه حتى يكون مثل الكحل والغبار وجميع الاشياء اللينة فانه اسرع
لبلاغه ثم تجعله في الة زجاج او غيرها فهذا الذي جعل الله فيه
البركة والرزق الذي عمله انا الحلال الطيب المبارك من الله عز وجل
فيلقى طرحه فهو البغية وهو من الخواص ولا يكون الا على ما اصف
متي زاد فيه او نقص نقص من كميته في الدوا والكسب الذي يصنفه
لم يعمل شيئا وذلك على هذه السبابة يلقي كل قيراط منه على رطل
سوى من الغضة الخرق النقية اما ان يكون من المعدنية واما ان
يكون معمولة وهو الاجود ثم يسك ناعما ويطرح عليه يخرج ابريزا
لاشك فيه وهذا من الابواب المكنونة وحق سيدي ما فيه رسر
ولا تعليق ولعد كشفته ولعدران هذا الباب من سائر الابواب
التي مثله مما قد رنا ذكره في غير موضع من كتبى فاني قد ذكرت هذا
الباب مع اختلاف الاقوال فيه في مائة موضع وهذا الموضع احق
بهذا من جميع المواضع اذ هو من الخواص العجيبة فاعلم ذلك يا اخي
واعمل به ارشدك الله الى الطريق الاصب واذكر وصيتنا لك
في جميع هذه الكتب يصل منها الى جميع هذه العلوم في قرب مدة
يسيرة مع اداة النظر ودرس هذه الكتب ثلاث مرات فانه من الخبايا
وهو وحق سيدي من الخواص الكبار ان قبلت والسلام واذا قد
ايتنا على مقدار الحاجة التي قد منها في صدر المقالة فان الريادة
خطا

خطا فليكن الآن آخرها والسلام تمت المقالة الثالثة والعشرون
بحمد الله وعونه وتبليها المقالة الرابعة والعشرون من الخواص الكبير
كجابر رحمه الله لسبر الله الرحمن الرحيم قال جابر اعلم انا قد فرغنا
من الكلام على الابحاث التي قد منا ونحتاج ان نقول على خواص الاعمال
العجيبة الموازينية فانا نقول اذ كانت الطبائع هو الشئ الخاص فان
كان موجودا خاصيا فالامر على ذلك وان كان ليس الامر على ذلك
فان الموصل به الى مرتبة ما هو الخاص او الشئ الظاهر في خاصية
عجيبة فانه على التحقيق شئ خاصي وكذلك قد علمت ما اعتقد في
امر الاشياء الخاصة على قدرها قد قد منا في صدر الكتب فانا نقول
ومع ان الغائبة في هذه الكتب عظيمة من الاعمال والظواهر التي فيها
ان ضروب الكبريت موجودة الا الاحمر منه فانه لا يوجد الا غريزا
كثال الذهب بين الاجساد والمعدة فيه انه اعد لها والبغية في
جميع ضروبها ان يبلغ بها مرتبة في اللون وما يكا يوجد لغزبه
وقلته البتة والنا اذ اجمعنا الكبريت والزبيق والزنجفر والغرا
خرج عنهم الكبريت الاحمر وذلك انه متى اخذ من الزنجفر الاحمر
النقي اربعة ومن الزبيق اثنان ومن الكبريت الابيض واحد ومن
الغرا اربعة فخلط ثم يوضع في قارورة مطينة بطين محكم ثم يوضع
في تنور فيكون كبريتا احمر ومن فضائل هذا الكبريت لعشره من
الفضة فانه يخرج منه شمس نادرة عجيبة فاعلم وتبينه وان حل
وعقد مرة واحدة صبغ واحدة مائة من الفضة واخرجه شمس
قائمة وان حل مرتين صبغ واحدة مائتين وان حل وعقد ثلاث
مرات صبغ واحد ثلاثمائة من اجرائه لا تزال تفعل به كذلك عشرين
مرة ويبلغ الصبغ الى ما عرفناك من زيادة مائة في كل مرة هل هذا

الكتب الاحمر



۷۳	۷۳۱۳	۷۳۷۷	۷۳۲۷	۷۳۰۶	۷۳۳۷	۷۳۲۳	۷۳۲۰	۷۳۱۲	۷۳۶
۷۳۶۷	۷۳۱۱	۷۳۷۲	۷۳۲۲	۷۳۰۷	۷۳۳۲	۷۳۷۷	۷۳۲۶	۷۳۷۱	۷۳۰۲
۷۳۰۷	۷۳۷۷	۷۳۲۲	۷۳۲۱	۷۳۳۷	۷۳۰۷	۷۳۷۱	۷۳۱۲	۷۳۶۶	۷۳۶۶
۷۳۰۳	۷۳۱۶	۷۳۷۳	۷۳۲۲	۷۳۰۲	۷۳۰۷	۷۳۷۲	۷۳۱۷	۷۳۰۷	۷۳۰۷
۷۳۶۲	۷۳۷۰	۷۳۷۶	۷۳۷۷	۷۳۳۳	۷۳۰۳	۷۳۲۷	۷۳۲۷	۷۳۱۰	۷۳۰۱
۷۳۰۰	۷۳۱	۷۳۷۰	۷۳۷۳	۷۳۳۰	۷۳۰۰	۷۳۲۶	۷۳۲۲	۷۳۷۳	۷۳۶۰
۷۳۶۷	۷۳۷۲	۷۳۲	۷۳۲۷	۷۳۳۷	۷۳۳۶	۷۳۷۷	۷۳۲۳	۷۳۷	۷۳۶۳
۷۳۶۱	۷۳۷۲	۷۳۲۷	۷۳۲۶	۷۳۳۲	۷۳۰۲	۷۳۲۷	۷۳۷۷	۷۳۱۷	۷۳۰۲
۷۳۶۲	۷۳۱۷	۷۳۲۷	۷۳۲۰	۷۳۰	۷۳۳	۷۳۷۷	۷۳۲۶	۷۳۷۶	۷۳۰۷
۷۳۰۶	۷۳۷۷	۷۳۲۱	۷۳۷۷	۷۳۰۱	۷۳۳۱	۷۳۷۷	۷۳۷۷	۷۳۷۷	۷۳۶۷

Σ 99 v.

عمل لؤلؤ

الاجناسية والاماسيه وماعلته فان من المحال ان يكون شئ بلا سبب
او يكون شئ بسبب لا بسبب له هذا هو الخلق الذي لا يمكن وهو
السحق اعلم ذلك فان الاسيا الخاصية على ما نمثل ان تقول ان
من اخذ من اللؤلؤ شيا فجعله في قارورة وصب عليه شيئا من حمض
الارتج ثم القى عليه فواس وهو السخيداج الرصاص ثم غطى راس
القارورة بطبق منهدم عليها ثم علوها في الشمس يومه ذلك الي
الليل وان كان في زمان حار كان اولى بالعمل فاعلم ذلك وهذا زمان
القيص فاذا كان من العذ فتحت القارورة واهرقت الماء عنه وجعلت
عليه ماء آخر ثم هرقت الماء عنه تفعل به ذلك ثلاثة ايام فان بقي
من اللؤلؤ شئ لم يذب ويصير مثل اللبن الحار فليزد عليه من ماء
الحامض ثم يخرج وقد اخل فيجعل في حمام قوارير بعد ان اهرق الماء عنه
حتى لا تجدد في الماء حموضة من الارتج حين تدوقه ثم يبسط في الحمام
ولا يمس باليد البتة ويجعل في مكان لا يصيبه الغبار يبيس ثم ارفعه
في قارورة مركب عليها غطاء وها حتى تحتاج اليها ثم خذ زبيبا فاسحقه
بمثل زنته فلعد يبيس ومثل نصفه ملح ادا رانيا ثم اسحق الجميع
حتى لا يرى من الزبيق شيئا ثم خذ منه قليلا فابسطه على يدك فان
رايت فيه بصيصا فاسحقه ايضا ابد حتى لا ترى فيه شيئا ثم اصعد
مرتين وتوقد تحتها بجعل من ثلاث ساعات بنار لينة وثلاث
ساعات بنار شديدة ثم طين فخر الكون الى الغد ثم ارفعه فان اردت
ان تخلطها فخذ من الزبيق ستة مثاقيل ومن اللؤلؤ الذائب اربعة
مثاقيل اخلطه بعضه ببعض ثم اعجنه بماء البيض في حمام قوارير
امس من رقع الشفة قدر ما تعجنه به ثم اسحقه بمسحق من قوارير
على زجاجة او زجاجة من غير ان تشد يدك عليه بالمسحق حتى يصير
مثل

مثل الموميا ثم خذه في حريرة بيضا من غير ان تمسه بيدك البتة ثم
اخرجه قليلا قليلا واجعله في حمام قوارير ودرجه حتى يتدحرج
ويصير اذا اخذته بيدك لا يلتصق ثم خذه وانقبه بشعره فخرير
ثم اعده الى الحمام حتى يشد فاذا يبيس حسنا فاعد عليه الشفرة
ايضا ودرجه ايضا كما صنعت المرة الاولى ثم لا يلبث ان تاخذه
ايمن حسنا صافيا في صلابه الحصى لو ضربته بشئ لم يتكسر ثم
اجعله في حقة فيها قطن عشرة ايام ان كان صيفا وان كان شتا
عشرين يوما حتى يجف حسنا فاذا اردت ان تعلم هل يبيس احسنا
ام لا فاجعله في الحمام الذي ودرجه فيه فان سمعت صوته مثل
صوت الجمل صافيا فقد يبيس والا فاعده الى الحق حتى يبيس
حسنا ثم يمس بمس الجوهري الذي يمس به ساير الجواهر فحكه به
حتى تبقى وينصقل فقد بلغ والا فاعده الى الحق حتى يبيس حسنا
ثم اعد الى الصقل حتى يمس فان اردت ان تسفيه ومارمته
فخذ سمكة وشق بطنها والق ما فيها وخذ النفاخة فانقبها واغسلها
بماء حار وبورق او لا تنسل ثم الق اللؤلؤ في جوفها واربط بين
كل لؤلؤتين بخيط رباط شد يدا ثم اجعله في جوف السمكة واربط
بطنها ثم اسجر التنوير حتى يبيس حسنا ثم اخرج النار والرماد الذي
تحت ثم اجعل في وسط التنوير اجرة واجعل عليها السمكة وطين
راس التنوير حتى لا يخرج منه الدخان ودعه ثلاث ساعات ثم افتح
عنه وان اصابه دسم منه اغسله بماء حار وصابون واعلم ان الزبيق
يتقل اللؤلؤ ويشده ويصلبه هذا من الامهات وحيات القلوب
رضي الله عن سيدي فانه كان امر به من هذه الخواص شئ قال
يا جابر هذه حياة القلوب وما ينبغي لك اذا نظرت في كتبنا هذه

الا ان تجمعها وما ينضاف اليها من فنونها والسلام ولانه قد مضى لنا
صدر من الكلام في الاشياء التي تمل فغير ضاير ان تصنع الى هذه المقالة
اشياء من القول في المياه التي تعقد فيكون كالحصد والمخاطبة لتلك الاشياء
التي تمل اذ كانت في نهاية البعد والذي يعلم علماما ويعلم فروعهم ويتكلم
في اصوله ويكشفها ويذكر اوضاعه التي تكون والتي ينظرها وتعالها
وهو الحاذق الماهر المخبر المحيى الذي قد نفع لك في التعليم واعمل
على ان هذه دعوى اقبل فيه حجة العقل ومن الخواص ان الوقت في
وصول هذه الكتب اليك ان قرب فقد قرب الوقت الذي وعدناك
به في الكتب الذي فيها الحصول النبوية فاعلم ذلك ولا تياسوا من
روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون وانظروا يا اخي
واياك والعنوط فيذهب بمرحك وما لك فوالله مالي في هذه الكتب
الا تليغها والباقي علم النبي صلى الله عليه وسلم في العنوط واحذر
ان تصير الى هذه الحال فتندم حين لا ينفعك الندم والله اعلم
بامرك وانما علينا الاجتهاد في الكلام وعليك القول منا فان قبلت
لم تندم وحق سيدي ان لم تقبل لتكون من رعاي الناس العامة
السفلة الاصداد لعنهم الله اكثر ما قد لعنهم ويحب عليك ان تعقب
نفسك في كتاب النار وفي العلم المخزون وفي كتاب المزاج وفي
الطبيعة الخامسة وفي السر المكتون فوحي سيدي انها قاعده كتيبي
في جميع العلوم فاما السبعة اجساد فمن كتاب ابي قلمون فاهيك
به وباقي الكتب مع ما يخصها والنظر في الكتب بما قد قد منها في
كتاب العلم المخزون فاياك اياك ان تعبد غيره فانما يضرب
المثل بعد المثل في المواضع على تفسير كتاب من كتاب في مسئلة بعد
المثل في المواضع على تفسير كتاب من كتاب في مسئلة تمرينا او شيئا
مثلا

مثل ذلك فان قواعد هذه الكتب انما هي ان اذكر في كتاب جميعها ليست
في غير من الكتب وبعضها يشيخ بعضنا اذا فتشت عن ذلك وجدت
وينبغي ان تحصل عناوين الكتب فانها من العوائد الكبار تعلم الطالب الميزان
وان تعلم انه في جميع حروف عناوين كتيبي هذه في الموازين والمقاييس
ونظرها على ما علمناك في تعليم حروف ابجد وحق سيدي لتخرج عنها
الباب الاقرب الاكبر الى طريق الميزان اليس هذه من الخواص الكبيرة
والعوائد النفيسة العجيبة فاعلم ذلك وابنا امرك عليه وبحسبه ولولم
اذكر في هذه المقالة غير هذه الفائدة لعد كان فيها كفاية وبلغ لمن فهم
واذ قد استينا على ما يجب ان يكون في هذه المقالة فليكن الآن اخرها
والسلام **تمت المقالة الرابعة والعشرون** بحمد الله وعونه
وتتلوها المقالة الخامسة والعشرون من الخواص الكبيرة الخابر
رضي الله عنه لسبح الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة
والسلام على من لا نبي بعده اعلم ان العلم على اتجاها واحد وقد
استوفينا ما فيه المقولات العشر من جهة الميزان والكون فكيف
صورة ذلك فالمقولات معدة لثلاثة اصناف من جهة الميزان والكون فكيف
هذا الكون وهذه المقدمات الا صانها خمس ولا تاقده كلنا في اول
هذه المقدمات على الغرض منها وهو واحد فان الباقي منها اربع
وهي الجنس والنوع والفصل والخاصة ونبحث من ذلك البحث
المتقدم ونجعل هذه المقالة اخر المقالات في علم الابحاث بحمد الله
وعونه واقول وبالله استعين وعليه اتوكل وبه التقي في جميع
الامور انه لا يخلو الكون ان اذها جرم من ان يكونا جنسين او نوعين
او يكون احدهما جنسا والاخر نوعا او كل واحد منهما جنسا ونوعا او كل
واحد منهما لا جنس ولا نوع فان كانا جنسين وهما محسوسا ف

جميع ما في هذه المقالة
علم فاعلم في كتاب

فلا غيرهما فالانواع ليس ومضى لم يكن نوع لم يكن جنس لانها من المضاف
والجنس موجود فالنوع موجود وهو ليس فالنوع ايس ليس وهو
من اشنع المحال واقبحه والجنس ايضا انما تجنس باستخاص انواعه
لابداته والحيوان الذي تجنس بهذا الانسان المشار اليه وبهذا
الفرس المدلول عليه وان كانا كذلك فليسا جنسين او جنسا
بذاتهما وهما جنسان فهما ايس ليس وهذا من اشنع المحال فان
كانا بما كان منهما كذلك جنسا نوعا فليكن مخلوقا من ان يكونا كذلك من
جهة واحدة او جهتين مختلفتين او جنسا لما تحتها نوعا لما فوقهما
فيجب في الجنس ما وجب في الجنس الذي مع النوع مما تقدم القول
فيه وينقص عليه ويجب في النوع ما اوجبه ما تقدم في النوع
الذي مع الجنس وهذا من المحال والخلق الذي لا يمكن وتبطل
الاثينية والميزان بالاربع كفات بالبعة وبثلاث كفات ايضا
وتصح التي بالواحدة او بالاثنتين وهذا المذهب الذي نحى سائتيه
والسلام وانما بطلت الاثينية لانها اشياء فيها اكثر من جنس واحد
واكثر من نوع واحد وهذا الخلف العظيم الذي لا يجوز لاحاقل ان
يتصوره ولا ينطق به والسلام وان كان جنسا نوعا من جهة
واحدة والجنس فوق النوع والنوع تحت الجنس فهو فوق فانه
تحت ذاته والجنس ايضا لا يجنس الا باستخاص انواعه والنوع لا يكون
الا وله عدل يضمهما جنس واحد لان النوع هو الذي يقال عليه
استخاص كثيرة ويقال عليه وعلى صور كثيرة معادلة جنس واحد
يضمهما ويعطيهما اسمها وحده والعدل ايس والنوع ليس فالنوع
ايس ليس وهذا خلق لا يجوز والسلام والجنس المستعمل في
صناعة الفاسفة لا يكون الا ما كان على انواع كثيرة يضمها
ويعطيهما

ويعطيهما اسمه وحده والانواع كثيرة ليس والجنس ليس والجنس ايس
ليس فهو جنس ايس ليس ونوع ايس ليس وهذا من افحش المحال
وان كانا او ايا كان منهما كذلك لا جنسا ولا نوعا فلا يخلو ان يكونا
فضلا او خاصة او لا شيء البتة فان كانا فضلا او خاصة وجب
مفصول او مخصوص ومضى وجب ذلك وجب نوع وجب جنس معا
وجب في كل واحد اذ لا غيرهما مما قد قدمناه وذكر من المحال وجب
ان لا يكونا جرمين لان الفصل والخاصة بين تعرض جميع المقولات
وتفرق بين الانواع كل واحد منهما فهما جرمان لا جرمان وهذا من
اشنع المحال وان كانا لا شيء البتة فهما شيء لا شيء وهذا من اشنع
المحال فقد اوضحت جميع ابحاث الاصلين من جهة الجنس والنوع
والفصل والخاصة فسادهما وفساد جميع اقتسامهما وذلك
ما اردنا ان نبين وايضا فانه لا يخلو ان يكون جنس من ظهور
بعض الاشياء من بعض كالجنيين من المنطفة والشجرة من الحبة والكم
من الكم والكليف من الكليف وما بعد ذلك من ان يكون غير كون بعض
في بعض كقول المبانية وعن استحالة ابداع ثان عن ليس وهو
قول اهل الابداع عن ليس اعنى الموجود وقد بينا في المقولات
الاولى موضوعات هذه المقولات ما سبب ذلك وذلك ان هذه
الكتب اعنى لخواص تجمع شيئا ظاهريا وباطنيا تاليف عجيب اما هذه
الكتب والرسائل منها فانها تحوى علم الميزان وتضاف الى كتب
الموازن ولا بد لك في علم الميزان منها فاما المشرور الاول فان
التي من بعد الحادى عشر الى الواحد والعشرين غير الخامس عشر
والسابع عشر فانها تحوى ما يحتاج اليه في كتبنا المائة والاثني
عشر فلا بد لمن نظر في ذلك منها البتة فانها مضافة اليها

واما الكتب الموقر عليها السبعينات فانما عمدنا بها انما قد تنضاف
الى السبعين الكتاب وهي عشرة كتب ولا بد لمن عمل على السبعين منها
فاعلم ذلك وتبينه وباقي هذه الرسائل قائمة بانفسها وهذا الكسفي
وحق سيدى لموز هذه العلوم وتاليف هذه الكتب وفي ذلك نعمة
عظيمة ان فطنت وقد راينا ان ظهور بعض الاجساد عن بعض لا يمكن
ان يكون غير كون بعضها في بعض البتة وما لم يكن فهو ممتنع وان كان
ذلك لعلة غير الكمون فلم يبق الا ان يكون القول كما قال اهل الابداع
فانظر هذا الكسفي فائدة ام لا اعنى في علم الميزان فان انت فطنت
في هذا الوقت والافستظن فيما بعد ان سأل الله فاما الذي يقول فيه
اهل الابداع فهم القائلون بالتوحيد المبطلون قول المثنائية وغيرهم
من قال بقولهم من كون بعض الاشياء في بعض فقد اوضحت لك
البحث من هذه الجهة بزيادة ما يمكن وفساد قول هذه الفرقة بين
جميع اقسامه واستينا على اخر علوم الميزان في جميع اقسامها غيبها
ومدبرها والذى يكون من اشترائها فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه
فان كان احد الكونيين متحركا ساكنا فليكن يخلو اذ لك من ان يكون له الحركة
بالقوة فهو يتحرك اذا شاء وسيكن اذا شاء فيلزمه ما ذكرناه في صدر
هذا البحث من التناهي في وقت الحركة او يكون بالطباع متحركا ثم صار
بالطباع ساكنا او يكون كان بالطباع ساكنا ثم صار بالطباع متحركا
فيكون ما لم يزل يحدث فيه ما لم يزل فيكون ما لم يزل بعضه يحدث
وبعضه قد يالم يزل فيكون المحدث منه لم يزل محدثا وهذا من
اشنع المحال او يكون متحركا ساكنا في وقت واحد فتكون حركته
ايسر ليس وهذا من اشنع المحال فقد اوضحت لك جميع ابجاث
الاصليين من جهة هذا الباب وفسادها بفساد جميع اقسامها
وذلك

وذلك ما اردناه ان تعلم وهذه المسئلة ان ليست من اصل هذه المقالة
لكن قد تنضاف اليها بالخاصية فليصنف ذلك الى ما يشاكله من
المقالات فاننا انما فرقنا على نقد لوضع المسئلة بين هذه الاشياء
لما كان لها في هذه الرسالة حظ واما ابطان يعلم ذلك كين هو لكن
يجب ان تجمع الى وقت ينكشف فيه ينكشف من هذه العلوم بحول الله
وقوته **تمت المقالة الخامسة والعشرون** من الخواص الكبير جابر
رحمه الله تعالى **وتتلوها المقالة السادسة والعشرون من**
الخواص الكبير جابر ايضا ليس الله الرحمن الرحيم سبحان المبدئ
المعبد الفعال لما يريد وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا قد سبق
قبل كتابنا هذا عدة من كتب الخواص على تفرد ها واشترائها في
فنون شتى منها ونحتاج ان نبين بضمائنا في تميم علم الخواص فيها
على مراتبها في كل واحد من المقالات بحسب الواجب وما قدمنا من
الصنمان له في الكتب المقدمة فاننا نحتاج ان نقول ما بال العقرب والورقة
ماتت من وقتها وما بال الحية واليوم يجربان مجرى العقرب والورقة
ان في ذلك لايات عجيبه سبحان من يعلم غوامض هذه الامور كيف
هي والمركب لها وما السبب في معا العتق البري مع عسر البول اذا
سقى منه نفعه حتى لا يكاد يكون في العالم شيء مثله وله سبابة
ينبغي ان يعرفها من لم يكن له خبره بالعمل فان فيه سفا لا وصاب
وذلك انه ينبغي ان يؤخذ القنفذ يكون بر يا فيذبح ويسلخ ويؤخذ
معاه فيجفف في الشمس حتى يجف ويمكن ان يذوق او يتغشت
فيمكن ان يمتح او يبره فليؤخذ منه اما مستحولا واما مستحقا معذار
ثلاثة دراهم او اقل الى نحو المتقالين ويداف بشراب ويستقى منه
المدنى من عسر البول فانه يشفيه سريعا وامثال ذلك كثير عظيم

منافع القنفذ

وقد نجد فيه خواص اخرى يجب ان نذكر منها ما هو شيا ويكن ما ذكره
من ذلك ملائمة الخواص الحيوان ان يكون في ذلك فائدتان احدهما منفعة
الحيوان والثانية العلم بالخاصية التي فيه فمن ذلك انه ان اخذ جلد
العنق البري فاحرق وسحق ناعما بالنوشادر حتى يكاد يتحل ويخلط
بالعسل المصفي المخرج الزغوة النظيف الاحمر ويطلى على داء الثعلب
والحكة ابراهما واضح الشعر فيها وهذا ان الدان معضلات معيبان
يحتاج فيها الى العلاج الطويل وهذه الخواص تغني عن كثير من استعمل
الادوية فان البراسير من عظيم العلاجات قد وجدت له دواء نافعا
يجري مجرى الخواص لان الادوية التي تنفع المنفعة التامة السريعة
هي احق باسم الخواص من اسم الادوية والعلاجات على سبيل طول
المداء والتجارب وليس صائرا ان اذكرها هنا ذلك الدواء النافع من
البواسير وهو ان يوحى الهليج الاسود والكابلما والبيج والابيج
من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الكراث البيطي درهم واربع
روانيق ومن الخيطيانا الرومي درهم واحد ورائقان ومن قمل اليهود
ثلاثة ورائقان وسكبينج درهم ورائقان ينفع القمل والسكبينج
في ماء الكراث مدقوقا مصفى يوما وليلة ثم يسحق ناعما بالادوية
ويجيب مثل الحص والشرية منه ثلاثة بدهن البان مقدار نصف
درهم ودرهم دهن الجوز ودهن نوا المشمش ويشرب في الاسبوع
مرتين فانه يبريه في عشر شربات للفرز من على قدر مكنه وقوته
وربما لم يرد الانسان معاودة ذلك منه فاعلم ذلك واعمل به تري
ما تحب وترى فيه الرشد ان شاء الله وما لا بالنا اذا نحن ولكننا القوي
وهو داء سوداوي صعب متعب بالنظرون قليلا ثم اخذنا من جوف
العنق البري شيا كيف جاء وانفق وحرقناه وسحقناه وطينناه
القوي

دواء للبواسير

القوي بالزيت بعد ذلك ابراهما ولم تجد معاودة وهي من عجائب
الاعمال النفيسة التي ليس لها مثل وانه لمن العجرات والله في منفعة
اعني هذا الدواء وكذلك ان غسل به الرأس والحكة اللذان فيهما
الخراج على الصفة الاولى اذهب الخراج وهو والله اصعب داء
قل من يسلم من الناس منه ولولا انه ربما لم يعرض لاهل مدينة
لعلنا انه والجدي الذي للانسان منه بدويكاد يكون لا بد منه
مسيبان وكذلك هو عندي وفي هذه والله يا اخي تقايس كبار من
الاعمال النافعة وذلك اننا نحتاج ان نذكر بعد هذه المقالة انظر الى
الحكم ولا بد لنا ان ناتي على جميع الخواص او اثرها في هذه الكتب
فلذلك نحتاج ان نتصرف من شئ الى شئ لئلا نلنا منه ما نريده من
العقل في كل فن ان شاء الله وتناثر الشعر ذاصعب عظيم وخاصة
في رؤس النساء والصبيان وهذه السعور رطبة فاذا وقع
فيها الداء القادح اقتناها واقنا معها جلد الرأس فاقول ان جلد
العنق البري ينفع ذلك منفعه ما رايت مثلهما ولا سمعت
اعظم منها قد راا اذا اخذوا حرق وسحق ناعما وجودة كل دواء من
هذه الادوية بلين ويزيد بجوده السحق فاذا سحق واديف
بدهن الاس وطللى به الرأس والموضع الذي فيه هذا الشعر انبتة
ورده الى مكان عليه من الحال الاولى وليس يبعد ذلك ولا يحتاج
الى زمان نبات الشعر لانه من اول طلبه ينتفع به في ابطال التناثر
في خلال ذلك ومن بعده ينبت الشعر على سبيله الاولى ما كان
كثير فقد رزقك الله من علومنا ما اعناك من كل طلب فاجمع ذلك
من كتبنا فصل منها الى محابك ان شاء الله ونحتاج ان نقول في
خاصية اخرى لهذا الرماد بعينه في الشعر احسن من الاولى

منافع جلد العنق

واقوى فعلا وذلك ان مراد جلد القنفذ فيه حدة ولحمة اعمال نفيسة
 ولم تبلغ الى ملحمة ولكن نقول انه اذا خلط برماده مع الخردل والعسل
 الاخير المنطق المزوج الرغوة ويطلى به الرأس طول الشعر وزاد في
 سواده واكسبه اشراقا وينفع من تناثر الشعر وتشتتة ويصلحه
 وينفع من داء الثعلب وفي ذلك فوائد كثيرة فينبغي ان يعلم بها من لم
 تكن عنده ولم يعهد ذلك فيها وعهد الله كثيرا على زيادة العلم وماررنا
 الله من ذلك وجميع ما اذكره من هذه الاعمال والعلاجات فليس وحق
 الله بعيدة وليس فيها طول زمان لكن كون ذلك على غلظ العلة وطول
 زمانها والسلام وفي هذه الاطلية ايضا خواص عجيبه وفي الادوية
 طرايف غير منكرة وفي الشعر الذي يطلى به ايضا خاصية وذلك انه ربما
 ينبت في الموضع المنتثر او الاقرع شعر احمر مكان الشعر الاول الاسود
 فاذا اجبت ان تتركه فافعل وان احترت سواده واعدت الطائي
 ثانية فانه يخرج اسود ليس هذا من الخواص بلي وحق سيدي انه
 من العجايب فلناخذ في تمام ما يحتاج اليه ان سأل الله ومن اعجب
 ما وجدته في طحال القنفذ وذلك انه عرض لبعض خد مناعلة
 في طحاله فلم يزل بذلك زمانا وكان لا يقبل العلاج ويدم التخلط وكان
 البلا يتزايد عليه دايما الى ان كان ذات يوم وكنت كثيرا التقدّم في اعمال
 اكثر العقاقير والادوية للمحن الذي تمر به واستخرجها وكان ذات
 يوم قد دج لي جماعة قناديرية لهذه العلاجات واعمالها وخواص
 فيها من الصنعة اذا اخذ الغلام لشوكة طحال من اطعمتها بغير علمي
 ولا علم احد من كان يخوض في هذه الاسباب مع فسواه واكمله فلما
 كان بعد ثلاث ساعات عرق عرقا عظيما فشكى ذلك فاخذت بحسنة
 وسالته عن حاله وخبره ووجدت في محسنة نفور ففعلت اي شئ
 عملت

منافع طحال القنفذ

عملت فصدت عن خبره ففعلت ارجوانه لا يضرك اما انه قد اظهر
 في جسمك حي وفي محسنتك نفور فلما كان الليل اخذه البول فبال
 اكثر من ثلاثين رطلا ويري من الطحال الذي كان به فعلت ان طحال
 القنفذ ينفع الطحال المزمن فصرت اطعمه لن عرض له ذلك ثم اخب
 جففته وسقيته لن به طحال بالشراب فكان اسرع منفعه واسلم وفي
 القنفذ فايدت ان كبيرتان اذ كرهما واخرج الى دوانا فاع من دم البواسير
 فانه داء عضل واجعل ذلك اخر هذه المقالة ان سأل الله وذلك ان
 مرارة القنفذ اذا اخذت فشق عليها الجلد واحدا في جوفها وسمي
 به الامد الخراساني البالغ واكتحل بذلك صاحب البياض في عينه
 ابراه وقلعه سريعا وانه لن اكبر الخواص واعظم المنافع والسلام
 وفي مرارة القنفذ الغايذة الغضبي النفيسة الجليلة العظيمة
 التي هي اشرف من كل فضيلة وان كان العين اشرف الاعضاء فان داء
 البرص اسد من وجع العين نفوذ بالله منه وسالته الكفاية من
 غائله وذلك ان المرارة اذا جففته قليلا حتى تغلط ولكن مرارة
 قنفذ بري وتشق ويطلى بها البياض في اي موضع كان من البدن
 وانه ليس يحتاج الى اكثر من ثلاث طليات الا ان يكون مرهنا او يكون
 ولاده لانه ان كان مرهنا فيشترط الموضع ويطلى به فانه يبريه
 البتة بلا خوف ولا ابطا والسلام وان كان ولاده فليخلط معه
 الكبريت ويشترط الموضع ويطلى به فانه والله اية معجزة وانه من
 الايات والسلام وقد يخرج من المعقدة دم عظيم اذا كان بالانسان
 البواسير نفوذ بالله منها ويكاد يخرج الدم يقتل الانسان من افرطه
 والدم متصل ببقاء الروح بخروجه تنفذ الروح ومع اغداد الروح
 بطلان الكون وجود الفساد اذا صار الانسان الى مثل هذه

مرارة القنفذ

الحال من افراط خروج الدم ويكاد يتلخ فليؤخذ القنطار والعافيا وقشور
الريمان والصبر والاسفيداج والقلعنت المتخذ فيعجن بالشراب
ويعمل منه اقراص ويلطخ الموضع بالخل فانه ينقطع من وقته وذلك
ايضاح ليل على كثرة المادة فيحتاج الى المعارضة والسلام واذ قد
اكتنا على الذي يجب ان نضمن هذه المقالة فليكن الان اخرها
ان شاء الله **تمت المقالة السادسة والعشرون** والحمد لله
كثيرا **ويتلوها المقالة السابعة والعشرون** من الخواص الكبير
لجابر لسبب الله الرحمن الرحيم الحمد لله اهل الحمد كما هو اهله
ومستحقه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعليه اصول
العقل خمسة اشياء يستدرك كل شئ في العالم وهي البصر
والسمع والشم والذوق واللمس ولولا ذلك ما وجد الانسان
حاسة البتة وجميع هذه الادوات الخمس وبقدر فسادها يكون
فساد ما يتحصل في هذه الآلات والعلماء فيها مختلفون في اوضاعها
وكيف هي متنازعون فيها ويحتاج ان نبين كيف ذلك فانه من خواص
الخواص وذلك ان الظلمة عند طائفة من الفلاسفة مبصر لانه
يخرج من البصر اليها ضياء ما والبصر لا يكذب فانه قد ينظر شيئا يعلم
انه ظلام وفي ذلك لاهله الكبر دليل واخوي حجة علي ما رتبوه
في مقدمة كلامهم وطائفة اخرى تذكر ان البصر يكون بمشاهدة الهوا
المنسطب بين الباصر والبصر وانبعث الروح التي تسمى الرئيس التي ينتهي
الى الحدة ينسبط في الهوا الذي تلقاه تصوره الصورة اذا كان
الهوا ملتصقا به بغيره وقد ينبعث من البصر اسسا شعاعات
نارية ليست سودا ولا ضياء ولا ذلك ما وجب ان يكون الظلام
مبصرا وفي ذلك اقوى دليل واكمل حجة وليس في العالم حجة وليس
في العالم

هذه المقالة هي
في الخواص الخمسة

في العالم زيادة على هذه المقالة في امر المبصر والمبصر وهي من الخواص
التي يجب المتعلم الدرس لها والاكتراث من البحث فيها فانه يصل من العلم
الى شئ كثير واذ قد اتيت على بيان علة البصر الذي هو احد اركان الدماغ
والعقل المحتاج اليه فغير صائر ارضا ان اذكر علم السمع ليكون فيه
شفا المتعلم ان شاء الله وطائفة من الفلاسفة ترى ان السمع يكون
بتصادم بين الهوا والجزء العنبر وفي من اجزاء الاذن وذلك ان الهوا
يدخل في الاذن في صورة الصنوبره ويصادمها وفي ذلك الكبر دليل
لما اراد السلوك فيه وهو من اقوى الاقوال واعظم الخواص في كون
الحيوان وطائفة اخرى ترى سواد ذلك وذلك انها ترى ان سمعنا يكون
بالخلا الذي يكون في داخل الاذن وان الدوى ربما سمعه في الاذن
انما سمعه لهذه العلة فان كل خل يكون فيه دوا وهذا من الكبر الخواص
العلوية فان مرتبة هذه المقالة مرتبة عظيمة نفيسة بطيئة علوية
ليست مما هذه العلوم التي تقدمت فاعمل بما فيها من الآثار وعلم
الحيوان وخواصه ان شاء الله وطائفة اخرى ترى غير ذلك من هذه
الاراء في السمع وذلك انها ترى ان الهوا الذي في الراس اذا صدمه الصوت
تحرك فكان منه السمع وفي هذه الطريقة ادلة جماعة حسنة نفيسة
نافعة في اصول الرياضات والاعمال والسلام فاما افلاطون خاصة
فيرى في السمع شيئا عجيبا وكذلك اكثر شيعته وقد رايته منهم عدة فانه
يرى ان الهوا الذي في الراس يصدمه الهوا الخارج فان عطف على العضو
الرئيس كان من ذلك حسن السمع فان كان جميع ما قال الفلاسفة
غير الطائفة الاولى هو الحق فليس يمكن كون مثل ذلك لعلم ان الصوت
يرى غير ممكن خروجه من هندسة البرهان فاذا كنا نريد عليه فليس
في الامكان علمه ورسمنا اظهر ما ليس في القوة وذلك ممتنع الكون

والسلام واذا قد اتينا على الاصلين وشرحنا اسبابها فاننا محتاجون
الى بيان اما بعد ذلك على الترتيب اذ كان من سبيله الكشف للناس
عن غيب الخطي فنقول من بعد ذلك في الشئ وذلك ان طائفة عظيمة
كثيرة ترى ان العصور الرئيس الذي في الانسان انما يحل الدماغ وان به
قد يكون الشئ وانه يجذب الرياح الى الراس بالتفسي وطائفة اخرى
ترى ان الرائحة تكون مما رحة هو التفسي بنجار الشئ المشموم واذا كان
التفسي غليظ السبب تحتها لم يحس الرائحة كالذي يمرض للمركومين
وان كان لطيفا نفذ في اصل الموضع الذي فيه يرتقي هذا هو العظم
المتناسي الذي بين هذه الالة وبين الدماغ وثقب العظم المتناسي
لطيفة جدا وليس يكاد ينفذ فيها الا لطيفة وذلك من الاول في
العقل واذا ورد الكشف امتنع من ان يصعد لعله الضيق عنه
والسلام وفي هذه الخواص علوم جرمه وتقوية المراضى ولين قد تاهي
وتوسط منفعة عظيمة وتقوية مجيبة والسلام واذا قد اتينا على
هذا وابنا على الالة الشئ فحق سيدي ان كل جرم من هذه جزء من العقل
عظيم ومن استوفى الكلام عليها والعلم بها وصل الى جميع قواعد العقل
وفي الوصول الى قواعد العقل الوصول الى الغوائد اكثر اذ لا علم الا بالعقل
وفي الوصول الى العقل الوصول الى جميع العلوم وذلك انه الشئ الذي
نروم بيانه في الكتب والسلام واذا قد ذكرنا علل الشئ والمناخر والدماغ
فمحتاج ان نقول في القسم الرابع الذي هو الذوق ليكون الكتاب والكلام
في جميع الاقسام تامة بحول الله وقوته والقول في الذوق على ضربين
ايضا فتعالط طائفة من كبار الفلاسفة ان الذوق يكون بمخارجه الجوهر
الرطب الغائر الذي في اللسان بالجوهر الرطب الذي في الشئ الذي يذاق
وهذا علة في المزاج عظيمة كبيرة وفي الذوق ايضا اذا تفرعت هذه

الامور

الامور علمت ان العلوم كلها خارجة بهذه الخواص الخمس وان في ذلك
علوم كثيرة وفي ذكرها وشرحها فرج عظيم في ذلك الرمز فاعمل بها وانظر
فيها وادرس بقول منها الى محبتك ان شاء الله والسلام وطائفة اخرى
ترى ان الذوق يكون بالتفصيل واللين الذي في اللسان الذي ينبعث
اليه من الغم وبالرباطات التي تنبسط فيه فان بها الى الالة الخواص وهي
وهي الدماغ نفسه والى العصور الرئيس كما تجذب الرطوبات بعضها
من بعض كالاسفنج وقد تجذب مختلطة وقد بينا في ذلك عدة علوم
منها امر الدماغ والذوق ومنها امر اللسان وكيف هو خواص وهو جود
العولين ومنها امر الاسفنج وكيف يدخل في الالة التفصيل في المواضع
التي يحتاج اليها التميز بعض الاركان من بعض في الحيوان والنبات
وهذا التفسير عظيم ومن علم الخواص دقيق رفيع فاعمل به ترى ما تحب
فيه ان شاء الله واذا قد استينا على ما ضمنا من القواعد الاربعة فاننا نقول
في الخامسة وهي اللبس وذلك فيه واحد فقط وهو ان عصب الحس
مشتب في جميع البدن واجزائه من الدماغ خاصة فاذا الامست شيئا
مما فيه ظهور الاربعة طبائع او اثنين منها كان عن ذلك اللبس وفيه
دليل عظيم على اوزان الادوية ومراتب الطبائع فاعمل بذلك ترى
ما تحب من نفيس الاعمال وعجيب العياش والتدبير خاصة فهو اصل
لها والسلام ولما كان غرضنا في هذه المقالة خاصة الابانة عن حين
العقل والدماغ وادوائه فانه غير ضائر ان نذكر سبب كون الدماغ
كذلك هو وما هو قد ذكرنا في بالتفصيل وذلك فانما اصله المني والمني
ايضا تابع لمزاج البدن الذي عنه خرم والدماغ ليس كذلك وان كان
في آخر علمي ذلك وذلك ان الدماغ تابع لمزاج المني والمستقر له حتى يكون
به نهاية الكون هذا هو ما قيل في هذه ومحتاج ان نبين في اسباب

المنى وذلك ان في المنى خاصية عجيبة بجميع اقوال الفلاسفة
وبالبرهان ايضا وذلك ان المنى هو الذي يقدر فيه ان يتحول بذاته
فيعمل شيئا مثل الذي عنه انبعث وان ارسطوطاليس قد صرح بذلك
واعلمته وقال فيه وتوسع جدا وهو من الاقوال النفيسة لهذا الظاهر
العظيم فاعلم ذلك وانظر فيه تري كيف يقبل الى العلم الحق ان سنا
الله وقوم اخرون من الفلاسفة يرون ان المنى رغبة من الدم الذي
هو في غاية الجودة فانه فضل من الغذاء يجري في العضو مجرى
الدم والمخ فانه مادة بقاء النفس وهذا الكلام تام وهذا في قول
ارسطوطاليس فانك ان فحست عن ذلك وجدته كما قلنا
واذا وجب ان يكون متحركا بذاته وجب ان يكون البيت الذي هو
فيه من شكل له ويقوم مقامه ويعمل عمله فقد صرح ايضا وثبت
ما بيناه في كتاب التجميع من ذلك فاطلبه واعمل به بقول ما يجب
بقوة الله وقدرته واذا وجب ذلك وهو في الشك على حالين
وذلك ان المتحرك قد يجب ان يكون جسما وغير جسم يعني ان تكون
الحركة ذاتها هي ذات ذلك الشيء فلتنظر في جوهر المنى وهل هو عنه
ام لا فانه يبين عنه ما ذكرنا في صدر هذا القول ويظهر بما فيه بقوة
الله ومشيئته سبحانه الرازي فانه قادر على ان يرزقك ذلك
وارجو ان يفعل الله بك ذلك فانه يرزق من يشاء بغير حساب
فاقول ان الفلاسفة على احد ثلاث فرق وذلك ان منهم طائفة
يرون ان المنى جسم وانه متفرغ من النفس لا غير وذلك مثل
القول الاول لانه ما كان متحركا كان جسما وما كان جسما كان حده
كحد الاجسام والسلام واما طائفة ثانية وهم جل الفلاسفة
فينتاعورس وافلاطون وارسطوطاليس فانهم يرون ان قوة المنى
ليست

ليست جسما لكنها المعقد للمحرك وان العنصر السائل منه جسم فانظر
الي هذا القول ما بينه واندره في الاقوال وذلك لازم في اكثر ما
في العالم لان قوة كل شيء له قوة يظهر عنها فكل ما ليست جسما وذلك
هو ظاهر لان القوة قد يجوز ان تنارق ذلك الشيء وهو ثابت
الذات والشيء الذي غير ثابت القوة فيه مما يلتمس فله طول وعرض
وعمق هو الجسم الذي له فاعرف ذلك واعمل عليه ان سنا الله وطائفة
اخرى تذكر ان القوة ايضا جسم لانها روحانية وهذا بيان ما قالت
به جميع الفلاسفة فاعمل به وانظر اي شيء فيه من وجوه النظر الي
ما قول فائدة واستخرج منه موضع الخاصية واعمل بها في مواضعها
فانك بقول ما يجب ان سنا الله والسلام واذكنا قد اجرينا في اول
الامر وقلنا وقلنا ان حد كون الدماغ والسيان وحس الموضوع فيجب
ان ينبعث عن الاناث وهل ينبعث منهن منى فان الفلاسفة في ذلك
على وجوه شتى فمنها ان طائفة تذكر ان للاناث منيا ينبعث لان
الآلات التي تسمى امرا واما وانها منبذعة الى داخل ولذلك صارت
لهن شهوة في استعماله وفي ذلك كلام حسن وان كان ناقصا لحد
الاول الذي ذكرناه ان يذكر ان النساء لا منى لهن والسلام وطائفة
قالت انه ينبعث من الاناث عنصر رطب كالعرق الذي يسيل من
الرياضة واما منى من هضم فلا وذلك انه لو كان واجب ان يكون
للنساء منى ان لو كان ذلك لوجب ان يحملن قبل ان يبطأهن رجل
لانهن قد يمرضن لهن ما يمرضن للرجال من الحلم وجريان المنى عنه
يكون الولد فان اخرجت محج في دفع ذلك بان حركات المنى من الرجال
انما تكون بالدفع الى قعر الرحم قيل في جواب ذلك لعمري فانه قد يمرض
لبعض النساء ان يكون ذلك والمرأة على ظهرها نائمة وقد يمرض

ايضا لهي وهي ايقاظ كما يرضى الرجال وخاصة الاحداث من شدة الشهوة
وقد ثبت ان ذلك لم يكن قط ولا سمع به فيجب ان يكون الحد الاول زائدا
والحد اذا زاد نقص المحذور فاعلم ذلك وكيف هو تصيب فيه الطريق
في كل واحد من اعمالك كلها الحيوانية والتي هي غير حيوانية مثل البناءة
والحجيرة فاستعمل ذلك فيها واذا قد اتينا على هذه الاحوال والامور
فانا نحتاج ان نقول في صورة الحمل وكيف هو ليحصل من ذلك بيان
البرهان الاول في تلك الحدود الثلاثة في الكون ان شاء الله ولتعلم
ان كون الخلافة في ذلك على اقل من شئ وذلك ان جليل من الفلاسفة
وهو غير الفلاسفة للناس نقما وهو ارسطوطاليس يرى ان الحمل
اذا كان الدم متجذبا بالنعمة وكان دم الحيض قد جذب من حمله المقدار
جزءا وما يخالط الدم المنقي حتى يقوم مقامه من الذكر وان الحمل لا يكون
اذا لم يكن الرحم نقيا وكانت فيه رباح وعرض ضريح او خرف او منغصة
من النساء او كان من الرجال فاعمل على ذلك واعمل به وان كان بخلاف
ذلك حكمت عليه واعمل به وبحسبه تصل الى ما يجب ان شاء الله واذا
قد احكنا ذلك فان في هذه الدلائل كفاية في الاعمال المحتاج الي ذكرها
في قطعة من خواص الميزان والحيوان وقد جعل اجل من ذلك وامكنه
واقربه الى الحق من هذه الاراء في المنبات ليكون القول في الاجناس
تاما بقوة الله ومشيئته واذا قد اتينا على ما يجب ان يكون مربوطا
بهذه المقالة من هذه الخواص فليكن الآن اخرها ان شاء الله والسلام
تمت المقالة السابعة والعشرون بحمد الله وعونه وتبليها
المقالة الثامنة والعشرون من الخواص الكبير كما برحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد سيد المرسلين قد استوفينا من الدلالات على ان الخواص
علي

هذه

علي مفردي ونحتاج ان نقول الآن في جزء من الاعمال النفسية التي
نعمت هذه المقالة وناخذ في العلم النافع على الفهم كما شرطنا ونحتاج
ان نذكر في هذه المقالة ملحا من الاعمال ليكون فيها للدارس لذة وفرا
ومنفعة كاملة ان احب العمل منها مع العلم فيها ان شاء الله فاقول
من ذلك على شئ من الاصباغ حسن ووجه ذلك ان يوحى من صمغ
المنسوبه ثقالا ومن دم الاخوين مثل ذلك ومن البلسان نضو مثقال
ومن القطران الشامي مثله يستحق الجميع جيد او يحسن بنصف مثقال
من مرار البقر فان احتاج الي زيادة مرده من مرار البقر وذلك ان السحق
ينشئ اكثر من دونه فاذا بلغ ما قلناه من جودة السحق فليؤخذ فصوص
ويوضع في بوطقة ويحشى حيا شديدا حتى اذا حشى الغصن واحمرت
البوطقة اخربت الغصن والحقته الى ذلك الدواء وتركته في جوفه
ثلاث ساعات في الهواء ثم كسفت عنه الدواء فان ارضاك لونه وصفته
والاقاعده في العمل حتى يجي احمر وحتى سيدي ان كان المدبر لطيفا
ليتم له ذلك في مرة واحدة احمر شديد الحمرة وهو من السرائر العظيمة
والمنافع النفسية ولكن اذا ركبنا هذه الادوية بخلاف هذا الترتيب
كان عنها مثل ذلك ولكن خاصيته هذه الاوزان فعلت ما قلناه فيصير
هذه الابواب مشتركة والسلام ونقول لهم ايضا ما بالنا اذا نحن اخذنا
مرارة القنفذ البري باسرها ثم سحقناها بمراس خفاشة حتى تجمد
وتغلظ ثم يدافع الجميع ببلعن كلبة ويسحق به ناعما حتى يصير بظلم
العسل ويظلم منه الجسد مرارا اذهب الشئ من الجسد ولم يكذبوا
اليه شعر ابدوا في ذلك علم عظيم نافع مفيد عن كثير من الاعمال
التي يؤذن البدن وهذا خاصة يصلح لاصحاب المزاج البارد الرطب
فانه معها يذهب الشر وينفع الجسم منفعة عظيمة فاعمل بذلك

فهذه خواص مجدها المزاج في هذه الاشياء واذا بلغ العمل بالادوية
الى مثل هذا الموضع لم يبق في الارض شي الا وفيه خاصية فليت شعري
لاي حال دفعوا كون الخواص من العلم وذلك موجود في اكثر الاشياء
وحتاج ان تذكر ايضا من هذه الاعمال فتقطع منها الى غوامض في الصنعة
كثيرة وفي الخاصيات خاصة فاذا اردت ان تختضب ظاهركف وباطنه
الوانا مختلفة فخذ صراطا والحقة الصفة على اليد واحدة بالاصباغ
المختلفة التي اصبرنا لك وان احببت فاجعلها شجرة او نخلة او صورة
كيف شئت فصير مرقها من هذه الاصباغ المختلفة واجعل الاصل
اسود وظهرها مثل لون الفضة وتعيها من العاق الاحمر وثمرها
من الذهبي وورقها من الغبر وزجي واعصارها لون البيضا وهي
الخضرة ولون السماء وبعض الثمر طاويسي وبعضه لون الحنظل فاذا
فعلت ذلك خرج نملك حسنا فاول ما تذكر من هذه الالوان لون
الذهب وصفته ان يوزن مثقالان زعفران ونصف مثقال عنبر
ودونق زرباب ذهب وثلاث مثقال زرنج احمر وربع مثقال دراب
ومثقال ورس وهو الحروف الصخر ونصف مثقال مرارة الشبوط
ومثقال صمغ عربي ومثقال مصطكي ومثقال بزر اكليل الملك ومثقال
سندروس ومثقالا من ماء الثوم الرطب وعشر مثاقيل حنا اجود
ما قدرت عليه فاذا جمعت ذلك دقت كل واحد على حدة وعجنته
بماء الثوم الرطب ومرارة البقر الرطب وعملت به ما وصفنا لك نطلبه
على ما تريد بريئة او بقلع شعروا ليس باليد او بمقر في راسه
قطنة والسلام فاذا اطلبت به تركته ياخذ اللون وعملت به في كل
شي فانه عجيب والسلام واما اخلاط لون الفضة وعملها بان يوزن
ثلاثة مثاقيل ونصف اسفنداج قلمي ومثقالان من حبس وخمسمائة
ابيض

77
ابيض يابس مثقالا واحد ومن داخل لوز مر مثقالا واحدا ومن داخل
الزيتون نصف مثقال ومن لب جوزة بيضا مثقالين ومن الصمغ
العربي مثقالا ومن الكافور قيراطا ومن اسفنداج الاسير وزن
درهم واحد يدق الجميع كل واحد على حدة ويجمع بياض الشعر والحل
الحديد ويطلبي به الاصابع فانه يجب ان تكون السياقة فيه للعمل كلها
واحدة واعمل به كما عملت في الباب الاول فانه يكون عجبا والسلام
وحتاج ان نقول في اللون الاحمر ذلك ان صفته يوزن من القلعت
وزن درهم واحد وبهم احمر درهم وزاج احمر درهم وفوه ودم الاخوين
من كل واحد مثقال وزنجفر وورد احمر درهم وحنا زبداني جديد خمسة
مناقيل وزعفران خالص نصف درهم ومصطكي مثقال يدق كل واحد
منها على حدة ثم يخلط ويمن بماء العناب او بصفرة البيض ويطلبي
بها ما يراد من الاصابع ويترك ليلا حتى ياخذ قوة الصمغ ثم يغسل
فانه احسن ما خلق الله من الاحمر وهذه الاشياء يجب فيها تمام الصفات
حتى تتم كما قلنا ان شاء الله فاما اخلاط الاخضر بلون البيضا فانه يوزن
عشرون مثقالا حنا ومثقالان نوره وثلاثة مثاقيل مرداسنج ومثقال
زاج ومثقال صمغ عربي او كثير او ثلاثون مثقالا لوز مر صيني ويمن
بخل خمر بياض البيض ويختضب به يخرج ابيض بقوة الله ومشيته
ويستخرج للعالم ان يفكر في هذه الاصول فانه يمكنه اذا كان عالما ان
يستخرج على كل شي من هذه مثالات وذلك ان جميع العلوم انما هي
قياس وحملات بعضها على بعض اذ كل علم فكري فاما يكون من علم
قد تقدم فابن امورك بحسب ذلك فهذه الادلة من اعلى الخواص
فاعرفها واسلك القياس على تمثله منها نصب الطريق فيها كما يجب
ان شاء الله وحتاج ان تذكر من بعد ذلك اخلاط اللون الطاويسي كما قد منا

الوعد بذلك في صدر هذا الكتاب وصفته ان يوحى مثقال من شب
يا في مثقالان من زاج فارسي ومثقالان من قلعديس وثلاثة مثاقيل
من حب الحديد وخمسة مثاقيل من قشور الرمان الحامض وعشرة
مثاقيل من حنا ومثقال من زنجفر يرق الجميع مغردا ويخلط بعضه
ببعض ويعجن ببول صبي ويجاد في النخلة بادامة السحق له ويخضب
بالاصابع او المواضع التي تحتاج الي خضابة يخرج طاويسا احسن
ما يكون من الالوان الطارسية فاعرفه واعمله به يتم بقوة الله كما وصفناه
ولا تخالف شيئا مما حددناه فاما صبغ المعصفر فان تخضب اليد او
الموضع الذي يزيد ذلك اللون خضبه فيها باحنا كما يخضب سائر
الناس وادبه من هذه الالوان واخبطه بها واجعله في وسطها
فانه هكذا يكون وكذلك وصفته الحكما فانه يبين احمر معصفرا
مشرقا وهو اذا اختلط بهذه الالوان كان اغراله واسرف واستمر
واحسن من ان يكون وحده فاعلم ذلك ومع علمك به يجب عليك
ان تعلم به فصل منه الي علم حسن واما اختلاط الخبز وزجي
وهو من كبار الالوان وجيدها وحسنها وصفته ان يوحى من
الزنجار خمسة مثاقيل ومن الزاج النادر مثقال واحد ومن النيل
مثقال واحد ومن القلعديس مثقالان ومن الصمغ العربي مثقالان
وحبتان الي وزن العتراط زعفران خالص ومن ظفر السرطان
البحري مثقالان ومن الزرنيخ الاصفر مثقال واحد يدق ويعجن
بالخل ويطل به باطن الكف ويترك حتى يلتصق ويخرج فيروزا
حسنا وليكن اذا اردت هذه الاعمال تلطف القراطيس الذي
تنصبه على اليد والاصابع واحدا الفكر في تحريم الصورة والنقوش
التي تريد هافيه كالمادق والتفت اغصانه ونقوشه ودار بعضها
علي

علي بعض كان احسن له وانور فاعمل بذلك فانهم والله من غريب
الاعمال ونفيسها وانه والله لمن العوائد الكبار التي ظن بمثلها والله
الغلاسة وهذا الخزانة ذكره في هذا الفن ويحتاج ان نقول من بعد علي
ما نراه حق وصوابا ان يكون منضفا في هذه الابواب في هذه الرسالة
خاصة وذلك ان الغلاسة جوهر يعرف بالادراك وهو غريب نفيس
يبارى الياقوت في الصلابة والحسن والشرف وهو من النفائس والادوية
التي لو لم يحسن الانسان شيئا في العالم غير ذلك اعنى هذه الجواهر لم يكن
يريد معه شيئا وحق سيدي ان هذه النسخة منه التي اذكرها في
كتابي هذا من نفائس النسخ واسرفها واجودها واصلمها واعظمها
قدرا ولقد علمت بها وان احببت فاعمل بها واترك كلام الاعمال فانك
تصيب بها ما تريد من الاموال لانه لا يكاد يكون اعظم خطرا وقدر ثمنا
من الياقوت وذلك يعرفه اصحاب الجواهر ويرغبون فيه رغبة عظيمة
اكثر من رغبته في الياقوت ووجه هذا العمل وصفته ان يوحى من
الجماد رطل واحد ومن البلور الصافي رطل واحد ومن العقيق الجيد
نصف رطل ومن الرخايج الصافي نصف رطل ومن الياقوت الابيض
اوقية واحدة ومن السبانج الاحمر نصف اوقية يدق بعد ان يجي
ويغس في الماء والملح حتى ينقي ويطرح عليه نصف رطل نظرون
وثلاث اواق اسرنج ورطل من برادة الذهب الاحمر المسحق بالنوشادر
حتى تراه صار مثل الملح فاذا انت سحقت الجواهر ولا اوردها وحدها
الي السبك بشي من نظرون وتكار وبورق فانها تخرج نقرتين نقره
صلبة ونقره هشة فالصلبة سفلي والهشة عليا فارم بالهشة
وهي اقل حيا ثم خذ النقره فاسحقها ناعما جيدا حتى تصير كالذرور
ثم اجد غسلها بالماء والملح ثم غبها بالماء العذب واطرح عليها باقى

الاخلاط واجد خلطها حتى تمتزج بعضها ببعض وتتداخل جميع اجزاها
في تلك الاجزاء ايضا ثم اجعلها في قدر مطبقة واطبق راسها بطبق
يكون فيه ثقب يدخلك فيه مسلة واستوثق من الوصل واوقد عليه
بخطب جزل ونخم العضاض حتى يدور ويكون معك مسلة حديد طويلة في
راسها عوج قليل وانت تفرق ذوب تلك الجواهر بالحديدة التي في يدك
لانك تحب ان تسوطه دائما فاذا علمت انه قد ذاب ودارد ورا ناجيدا
فاعمل في ذلك الوقت على شدة النار فاذا مضى لك بعد ان يدور ثلاث
ساعات زمانية فاخرج من الجوهر الزايب في القدر على طرفي تلك الحديدة
قليلا والحقه على جرن ابيض واتركه يبرد فان كان اسودا وكان فيه
كدورة فلا تلتفت اليه واعده الى النار وزد في الوقت ساعة اخرى
وامتنع بالنظر اياها حتى يخرج جوهر احمر كله كأنه شفايق يلوح فيه
صفرة قليلة فاذا راسه كذلك فانه احسن من الياقوت فقد بلغ فاقطع
عنه الوقت واتركه حتى يبرد واعمل منه ما اردت من العضوص وان
احسبت ان تفرغه قبل ان يبرد ففعليك بالطين المحكم فاعمل منه اي
شيئ شئت وافرغه فيه كما ذكرنا في كتاب الدر المكنونة يحبك ما تحب
ان شاء الله **تمت المقالة الثامنة والعشرون من الخواص** بحمد
الله وعونه **وتتلوها المقالة التاسعة والعشرون من الخواص**
الكبير كجابر رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد
الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا
احد تعالى الله عما يقول المستركون والمبطلون علوا كبيرا وصلي الله
على سيدنا محمد النبي الامي واله اجمعين انه اذا تأمل عاقل امر كتبناه
وحدها كلها تجري علوم الاصباغ اما الجواهر وعندها ما تعاربت جميع
ذلك فانما يكون في احدي الثلاثة اجناس لا غير وقد ذكرنا في المقالة
الذي

الذي قبل هذه الاشياء من اصباغ جلود الحيوان وشيا من اصباغ الجواهر
وذلك غير عجيب خواص الادوية والوازين وانا الان اذكر في هذه
المقالة اشيا من اصباغ جلود الحيوان واصباغ الثياب بحسب ما وجدته
فيه فان الدهن المعروف بالدهن الصيني شئ لم اره مع احد من الناس
صحيحا بحسب ما يجب الامع اثني او ثلاثة وشيا من اصباغ الثياب على
ما تسع هذه المقالة وكذلك تذكر شيا من اصباغ السلاح وغير ذلك فلا يصل
الماء اليه ولا العنبر على مرور المسنين فانما يند من ذلك بقاعدة هذه
العلوم كلها وما هو اولها بالتقديم من غيره على رسمنا في جميع العلوم
الذي ذكرناها او ذكرنا منها شيا في كتبنا هذه ان شاء الله واول ما يند
من ذلك **دهن بطلي به الثياب** والسلاح وغير ذلك فلا يصل الى ما يطلي
به الماء ولا العنبر بل يكون على حال واحد خذ من الجذوع الحديث
ما شئت فقتشه من قشره الاعلى برفق حتى ينصف وادعه على صلاية
حتى يصير كأنه المرهم واشد ليناً منه ثم صيره في قدر برام نظيفة من
الدسم خاصة فان كانت جديدة كان اجود ثم صب عليه ماء صافيا ما
احسبت واعلمه عليا ناسدا فان الدهن يرتفع فوق الماء فخذ الاول منه
فالاول حتى تأخذه كله وهنا صافيا رقيقا ثم خذ من الدهن ثلاثة
اجزاء ومن دهن الجوز ستخرج دهنه بعدما تقشره من القشر الاعلا
والرقيق ايضا جزءا واحدا وتأخذه من الدهن بعدما تر ورقه مرة او مرتين
فتجمعه في قارورة ويضع القارورة على براد حار او ماء بارد وجبره
وانظر اجوده واعمل به حتى يروق ويصغي مثل الدمغة فصسه
وارفعه في قوارير نظاف ثم بعد ذلك فازوج دهن الجذوع بدهن
الجوز يكون من دهن الجذوع ثلاثة اجزاء ويكون من دهن الجوز جزءا
واحدا واخلطهما جميعا واجعلهما في قارورة وصيرها على النار اللينة

الاسفي ابيد قشره
بالسكني ورشه وخذنه
مثل نصف الدهن
ومن المصطكي القشر
بالباب مثل نصف
السندروس ص

ثم خذ من السندروس فاجعله في قارورة وهو مروض ثم صغه على
نار لينة فانه يذوب ويخل ولكن الدهن الجوزي والجوزي سخنان وقد
العتيق فيما المصطكي وهي سخنة وما فيها فصبه على السندروس فانه
يخل من ساعته وهذا هو سره ثم ادخل فيه قصبه واخرج منه عليها
واجعله على زجاجة فاذا قطر عليها وجد فاجعله عن النار وان لم يجد
فدعه على النار حتى يجرد فاظطره على الزجاج ثم اطل به الثوب والخراج
وعبر ذلك مما تر يد منه ان سأل الله واذ قد اتينا على وصف هذا الدهن
وهو من شريف الاعمال فنضم بعد ذلك **الدهن الصيني** للسيور والمناطق
وعبر ذلك من سور الدواب وغلى السلاح وامثال ذلك وما اشبهه
على اتم ما تحتته وعلمته فرايته عجيبا في كل لون من الوانه على اختلاف
ذلك ان سأل الله **وصفته** ان نأخذ من السندروس الجيد الصافي
ما شئت فترشه مثل العدس ثم اجعله في قارورة وادفنه في الزبد
حتى يخل فاذا اخل خذ منه جزءا ومن دهني المزيج جزءا ومن بذر
الكثبان العشور من قشره الا علا كما يقشر السمسم ثم ادفنه واستخرج
دهنه ثم ادهن الادهان جميعا ثم اطعمها بنار لينة في زمان طويل
والق عليها الاحراق فان النار تحرقها وتسلها ثم خذ من ذلك الالبان
جزءا فقه ناعمه والقه مع الادهان حتى يخلط جميعا ثم اترله وضعه
وخذ ما صنع من الدهن فاجعله في قارورة وسد راسها لا يقع فيها
تراب ثم انظر الي يوم تراه ساكن الرج ليس فيه غبار فخذ سيور المناطق
وخذ من الدهن بقصبه او عود ثم تقطع على ستر نقطة على قدر
ما تعلم انه يعمه وكيفيه ودعه في الشمس حتى يذوب عليه فاذا
ذاب عليه فاصقله بخشبة او خرقة ثم اصقلها ابد حتى ترق وتجو
وتري وجهك فيه فانه من نفيس الابواب في هذه الشان واذ قد

اتينا

اتينا على هذا الدهن فغير ضاير ان نذكر بعد ذلك الدهن الصيني
فانه من عجيب الاعمال في هذه الامور ويجب عليك في كل شي ان تعلم
احكمه واجوده وافضله ليكون فاضلا فاما ان عملت ما تعلمه الناس
جميعا او مثله فلا فضل في عمله الا على حسب من لا يحسن ذلك اللهم
الا ان يكون الذي ساويت فيه جميع الناس وساووك ليس له الا وجه
واحد فانت في ذلك معذور **صفة طبخ الدهن الصيني** نأخذ اوقية
فلنونا وهو الراتنج واوقية مصطكي واوقية صمغ البطم واوقية
نرقا اعرابيا ولباب عشر جوزات وست اواق دهن البرز وثلاث اواق
برادة حديد هندي يطبخ في اناء نحاس لا يكون فيه ربح رصاص حتى
يتخن ويغلظ ثم صغه بخرقة صفيقة ثم الملح منه الحديد والنحاس
وما احببت فانه يقبله ويكون عجيبا وليس يكاد يتخلع من الانية
وهو من سرير علومهم فاعمل به فصل الي ما هو اجد منه فانه اجد
قواعدهم الجياد في هذه الاعمال واذ قد اتينا على هذه الاوصاف
من هذه الاعمال فغير ضاير ان نذكر الخري الصيني اذ قد ذكرنا
الدهن الصيني فانه من سريرهم ايضا ونحتاج اليه في كثير من الاعمال
والسلام **صفة الغري الاسود الصيني** الصافي الجيد يترخد جبن
عتيق قطعة اصغرها تقدر عليه ثم ترده ملح على ما يكون فيه من
ملوحته وضعه على صلاية ثم اجعل عليه حجارة كبار او اكثر منها
حتى تكون ثقيلة الثقل ما امكنتك ثم صغه في اخر ما يكون من الشمس
في حريرا وان تمزوا وما اشبه ذلك حتى تري في دهني الجبن قد خرج
منه كله او اكثره وسال فلا تري فيه دسما يخرج منه بعد ذلك ثم
اخرجه واغسله غسلا جيدا ثم صغه في الشمس فان كان فيه دسما
فاعده الي الشمس والملح بعد الثقل والغسل حتى يتنقى كله ان سأل الله

ثم خذوه واسحقه حتى يصير كالغبار فاذا بلغ ذلك فخذ منه جزءا ومن
غري السمك الابيض جزءا فاذا الغري بشي من ماء فاذا ذاب فالحق
عليه الكبريت والعا عليه ربع جزء من ادهندي مسحوق فاذا اختلطا
فاطرب به ماسيت واذا عملته مسحوقا في حمام فانه ان يبس لم يذ
ابد ابنا ولو اوقدت عليه كل حطب في الارض ولا يخرج من الحمام
حتى تفرغ منه اعني من عملك كله فانه ان اصابه الغبار فسد وقد
ذكرنا مثل ذلك في اجام الزجاج واعماله والغبار الصيني في كتاب
الدرة المكنونة فاعمل به فانه من المجائب في الاعمال وانما قلنا لا يخرج
من الحمام او يتم عملك فانه ان جف لم يلتحم بعضه ببعض وفسد ايضا
فانه اذا كان نديا دخل في حواشيه الغبار وجوانبه فسد ولم يلتحم
فاعرف هذه الاصول في جميع الابواب تصل بها الي ما تحب ان شاء
الله واذا قد استينا على هذه الاصول في جميع ما للعد وفيه كيد
صفة عمل السروج الصينية وغيرها من الصين على لون الكاذب
بعون الله خذ العود الذي تريد عمله في ذلك الشئ واخذه على
المقدار الذي تريد ذلك بالشعير الكاسدي او قد نعت له
ورق الحنا فادلكه بماء الحنا خمس مرات ثم يبسه فاذا يبس فادلكه
بماء البقم وصبغه ان تاخذ البقم ترصه وتلقه في قدر ليس فيه دم
وتطبخه حتى يخرج لونه اصفر في الماء ثم دعه يسكن ثم صبغه
والعا فيه ثلاثة شيا شاميا مسحوقا ثم ادلك اناءك بماء البقم
حتى ياخذ لونه ويثبت الصبغ فيه ويصفوا بعد ذلك لونه فاذا
بلغ الي ذلك فالسرف فيه بعد وهو من احسن الاعمال وذلك
انه اذا بلغ الي ذلك فخذ خرقة بلها وصب عليها نوره وادلك
اناءك بتلك النوره والخرقة حتى ترص لونه وياخذ قوة النورة
ويصفوا

ويصفوا بالسحونة الحادثة من ذلك له فيخرج احمر كانه النار حسنا
وليما ثم اصقله ثم ادهنه باي الادهان احببت اما بما تقدم واما
بما اردت مما يجي من بعد ان شاء الله واذا قد استينا على هذه الاوصاف
فانا نحتاج ان نقول على عمل المداد الهندي والصيني وهو يصلح لكل
شيء وهو من افضل الاعمال في ذاته فاعمل به تري منه شيا عجيبا
صفة عمل المداد الهندي اصنع على كائناتكم الفضا ان احببت
او بغير قم عيدين نصيب الصنوبر وليكن من ادرسم ما تقدم عليه
فان فيه ما يكا ويقطره هنة من كثرة ثم اهبافيه النار وضع فوة
انه يقطيه كله فاذا احترق ولم يذهب من دخانه شيا وذلك انه
يرفع الي الاناء فخذ الدخان جميعه في هاون وصب عليه غري
سرك قدر ما يجمعه ودقه ساعة دقا بليغا حتى يتخلط به ثم بل يدك
بماء واخرجه من الهاون وادلكه دلكا شديدا حتى يمتدك لناطق
واعلم ان ذلك كله مثله تشميع الاكاسير فكما جاد امتزاجه وليمه
بلغت منه ما تريد فاذا بلغ الي نهايته في ذلك وصار مثل المرهم
فقرصه وانظمه في خيط وباعد بين الاقرص كي لا يلتصق وجفنه
في الظل وانظر لا تخط فاذا اردت ان يطلي به شيان سرج ومسا
استبه او غير ذلك دفقته وجعلت فيه غري السمك بقدر ما تريد
من الرقة واطلي به ما اردت ان شاء الله فاذا اردت ان تكتب به
فالعا ما تريد منه بماء الصمغ واكتب به والصمغ الداخل فيما يكتب
صمغ الاجاص لا غير والغري اجود منه فاعمل على ذلك تري فيه
ما تحب وهو من السرائر في العلوم والسلام وان احببت **عمل**
المداد على طريقة اخرى فاعمل به على النسخة فانها عجبة عظيمة
الشفق في فنها ولها في معناها خاصية حسنة وصبغت

ان تجعل سمن البقر في انا وتكتب عليه انا اخري وتكتب وتوقد تحت
الانا الذي فيه السمن وان كان في موصغه دهن من الادها **هـ**
كان جازا وذلك ان كان مثل دهن الحيري يعني دهن المنشور الاصفر
والبنفسج وامثال ذلك فانه يصلح لخصاب اللحي والشعور وامثال
ذلك ولا تزال توهده عليه النار حتى يصير السمن او الدهن كله
دخانا ويصير في الاعلا فتعمل بهذا الدخان كما علمت بالاول وينبغي
ان تعلم ان الاول المداد الصيني وهذا عند اصحابه المداد الهندي
فاعرفها واعمل بها ما احببت واذا قد استينا على هذه الاشياء والمخلج
فتحتاج ان تذكره هنا لا يخرج الماء ولا يحل ما دام مقامه عليه ونحن
احذون فيه ان سئله وذلك ان صنعة الدهن الذي يعالج به
الحري حتى لا يصل اليه الماء اخذته من الفضل بن يحيى بن برمك وقلت
به وسالته هل هو من البهية فقال لا ولكنني وجدته في كتب قديمة
مقطعة هو وعدة ابواب اخر فامتنعت الكل كانت كلها صحيحة
ولم يكن يذكر فيها ذكر الكتاب اولا ولا اخر فيعلم ما هو **صفة هذا**
الدهن ان تاخذ اي ثوب سئيت وان كان حريرا فهو جود واحسن
له ان اردت ان يكن ابيض فليكن خاصا فاصيغه كيف سئيت
بالتفتيش على اي ضرب سئيت ولتكن الاصماغ بصمغ عربي جيد ثم خذ
من السندروس الابيض الصافي الذي يشبه البلور اللين الكثير الدهن
منا ومن الجوز منا ومن المصطكي ثلاث من ومن دهن اللبان الخالص
ثلثا من وخذ طنجير واجعله على مستوقد نار لا تخرج النار من جوبه
وحوا اليه البتة وارقد تحته وهوود اللينا وحركه بحديد وادم الوقود
حتى يذوب رقيقا فيه من السندروس فاذا ذاب ايضا المصطكي
فالقي عليه دهن الجوز برفق ترسله قليلا قليلا اعني توقد قليلا
حتى

حتى يغلي فاذا غلي فخذ منه بحديد دقيقة فقط منه على ظفرك
فان هو جمد كالبلور كالصمغ او ما اشبه ذلك فالت عليه دهن اللبان
حتى يغلي عليه غلية اخري فان لم يكن صافيا كما قلنا لك فادم عليه
الوقود ولينه وطوله ومدد عليك حتى يوفي العلامة ثم جربه من بعد
ذلك على ظفرك والت عليه دهن اللبان فان رايته ثابتا يجري على
الثوب مثبتا فقد ادرت مثل ذلك يخفي فاذا بلغ الى ذلك انزله على
النار واتركه يبرد واستعمله فيما احببت فانه يعمل ما وصفتنا
فانه يمنع من بلل الماء او عرق الثوب واصابة المطر الكثير وخاصة
في الاسفار واذا لبس الانسان من هذه ثوبا وسد عليه البنايق
مخامة والكحيم والساقين ولم يكن له ذيل لكن يكون اعلاه قيصا
واسفله سراويل او عيلا بالهوا ويجوز ان الانسان الماء فانه لا يغوص
فيه والسلام **تمت المقالة التاسعة والعشرون** من الخواص الكبير
وبتلوها المقالة الثلاثون كجابر رحمه الله لسهر الله الرحمن الرحيم
حسبي الله وحده معيننا قد كنا ضمننا في المقالة التي قبل هذه
اننا ذكرنا في هذه المقالة تمام ما قد ذكرناه في المقالة التي قبلها ونحتاج
ان نقول في انعامات ذلك الذي كنا بدانا به وناخذ بعد ذلك في احوال
ما يحتاج اليه من شرح علوم اخر فاقول اني كنت قد بدأت في المقالة التي
قبل هذه المقالة بذكر اسيا من اصباغ السيوف والنياب والخشب
وعبر ذلك وانا واصل ذلك وسمي بما اذكره في هذه المقالة ان شا
الله فاول ذلك اني قد ذكرت عمل دهن يمنع الماء عن الوصول الى
النياب وانا اذكرها هنا صيغا يمنع ذلك من النياب والحري والخشب
ويكون حسنا تاما كاملا وبالله استعين في جميع الامور وعليه اتوكل
صفة دهن صيني يدهن به النياب وغيرها من الخشب ومن

الحديد ومن السيوف وجميع الآلات المستعملة يكون عجيبا جيد يوحذ
سندروس ابيض صافي جيد فقشره من قشره الاعلا حتى يبدو الابيض منه
ثم يدق ويخل بمخل عجب او بمخل سفر ليس بالصفيق ثم يوحذ منه جزء
ومن دهن الجوز المدقوقا المعصور الصافي جزء في فيجعمهما وانا اري ان
يكون دهن الجوز بالصفة الاولى فهو اجد ما استعمل في جميع الاسيا
وفي الخلول ايضا في برمة نظيفة ليس فيها شيء من الدسم او قدر فخار
سماحي نظيفة مطينة فان كان قليلا فقي قدر مطين ويصير علي فخ
وان كانا على قدر فليصير علي مستوقد نار كستوقد القدر ويحصن
من ان ترفع النار اليه او عليه او من حواليه وتوقد تحته وقود البنا
حتى يذوب السندروس ثم تدخل فيه عود او تحركه ثم تجريه بين
اصبعك فان تمطط فزد في الوقود حتى اذا جريته بين اصبعك لم
يتطط وصار لينامثل الدهن فانزله عن النار ثم استعمله فيما تريد
من الثياب والخشب والسيور وغيرها فان اردت ان يكون اصفر او سوا
او احمر او ابي لون اردت من الاصباغ فاصبغ الثوب باي لون اردت ثم
استعمله فيما تريد من الثياب والخشب والسيور وغيرها فان اردت
ان يكون اصفر ادهنه بهذا الدهن وصيره في الشمس فانه يجف في
يوم واحد وليكن في موضع كئيب من الغبار ما امكنك فاحذر الغبار
عليه فانه يفسد ويهلكه ان اصابه ذلك وليكن موضعه موضع
فيه حشيش او مجري ماء فانه يكون عجيبا ان شاء الله ومن اراد ان
يصبغ الخشب البتني والسروج وما استبه ذلك من هذه الآلات حتى
يصير كالذي يوتي به من البتت ومواضعه ويكون ايضا اذا وراه
صنعتة واحكم عمله جاء جيدا فيسحق العامل والمحب لذلك ما شاء
من الاصباغ مثل الاسرخ والزنجفر والزرنج او ما شاء فيسحق كل واحد
علي

علي حدة منها هذا الدهن ويجيد ذلك ما امكن فان السحق علاج الاصباغ
وعندها وان الدهن هو الدهن الذي تقدم وصفه قبل فان كثرة الكثرة
فليأخذ علك الانباط وبنرا من العلك جزءا ومن البذر جزءا فيفيد
بالعلك فيجعل في قدر ويوقد تحته حتى يذوب ويريد ثم يسكن فاذا
سكن صب عليه البذر وحركه قليلا قليلا حتى يختلط ثم يبرد فهذا
هو دهن الذي يعمل به السراجون فليؤخذ من الدهن فيسحق به
الاصباغ ثم يطلي منه علي الخشب والجلود صبغا بعد صبغ كما طليت
به صبغ وجفنه ثم اغله بالآخر حتى يفرغ مما شئت من الالوان ثم جفنه
واخضره بحديدة علي ما تريد من الثوب ثم يبيس موضع النقش الذي
حضرت بالسكين ثم يدهن بعد ذلك كله بالدهن الابيض الصيني
الذي وصفناه رايته هذا الدهن الابيض قد دهن به وجه مرآة
مجلوه وقبلة الصبغ وكانت يرى الوجه فيها ولا يضرها ماء ولا ناء
ولا سياقة في عملها اذا طليت حتى يتم الطلي عليها وذلك انه اذا طليت
بالدهن فليكن عليها مكبه من زجاج حتى تجف فاذا اجفنت كانت
بحسب ما وصفناه ان شاء الله واما الكفاير في الاصباغ فليكن اصفر
تحت احمر فوقه واخضر علي امور وتحتة وامثال ذلك من كل لون كما
يفعل المصور الدفاتر فاعلم ذلك واعمل به ان شاء الله واذا اردت
ان تجعل في الدهن الابيض حجرا من مصطكي او حجرين علي قدر كثرته
وقلته فافعل فليكن اسرع لجفانه وليس هذا هو جيد في الطلي
وذلك انه يتحبب واذا لم يكن فيه مصطكي كان اسلس له واملس ان
شاء الله واذا قد استينا علي اخر هذا الباب فلنأخذ في شيء من دهانات
الحجارة فانه من الغرائب فتقول في ذلك وهو صفة دهن صيني
للزجاج والشبة خاصة وهو ان يوحذ من المصطكي الجيد الكبار

ما كان فيصني وتصنيته ان يوخد مسلة حديد فيصير على راسها قليلا
من المصطكي ويدن النار فاذا اب عشت واخذ ما يخرج منها ورمي
بالبقي ثم اخذ من الرايتج الابيض مثل وزن نصف المصطكي فيصير
الرايتج في قدر نظيفة او قذح مطين ثم يوقد تحته برفق حتى يذوب
ويجنى تحت اليد ثم اخذه واغزله واسمح القذح نظيفا ثم يوخد مثل
وزن هذين جميعا دهن بنفسج او شرج او دهن جوز فيصيره في
القدر والق عليه المصطكي والرايتج واوقد تحته وقود النار فوق
لا يحترق فاذا انقعد وصار كالعسل فاخذه من غد وصيره في قارورة
واسعة الرأس فاذا اردت ان تدهن به الشبة فاعمل مكان البنفسج
دهن بندرود دهن الشمع اخرج من كل واحد جزء ثم اجعل الشبة واسمها
وادهن مرتين او ثلاثة وجعله في الشمس حتى يجنى ويصغوفانه
لا يصدي ولا يتغير لونه ولا يخرج له ربح وان اردت ان تدهن صنية
فخذ دخان النقط بما لا كارع فان ذلك الماء تخمره بدقيق الحوارك
فاعمل به فانه عجيب فهدا ما فمناه وحتاج ان تخلص الحديد بدهن
من الادهان ويكون مذهبا فان في ذلك غنا كثير من هذه الاعمال
صفة دهن صيني مذهب للحديد تاخذ رطلا من بذر عتيق وربع
رطل رايتج فيسحق الرايتج وتصيره في قدر وتجعل معه برادة حديد
في صرة خرقه وتوقد تحته برفق ليلا يحترق حتى ينقعد فاذا انقعد
انه بلغ فخذ خوصة واغسلها فيه فان تعلق كالسسل الثخين فقد بلغ
فارفعه كاحتك فاذا اردت ان تدهن به شيئا او حديد او فول
ما يجب ان تحذر منه ان تنوقا ان تدهن شيئا في يوم ربيع حتى لا يصيبه
الغبار فانه افه هذه الاعمال وجميع الاعمال اللدنة والاكاسير فاذا
دهنته فادنه من نار ساكنة لادخان فيها ولا رماد فاذا جف فتحمه
مرتين

سياه
اروت

مرتين او ثلاثة فانه يجيك على ما تحب واذا قد اتينا على هذا فانا محتاج
ايضا ان نذكر من هذه الادهان على هذه الاجساد ايضا شيئا اخر
وذلك ان العمل الاول المذهب على الحديد لاهل البصرة خاصة والذي
نذكره بعد هذا الكلام مسئله وهو من اعمال الغلاسفة وهو من
الغرائب فاعمل به **صفة دهن صيني** مذهب للحديد تاخذ على بركة
الله وعونه خمس دراهم رايتج وخمس دراهم سندرود وثلاثة
دراهم دم الاخوين وخمسة دراهم مصطكي يدق جميعا ويلقى على
رطل بذر عتيق ويلقى عليه اوقية من برادة الابري صرة من خرقه
مرققة ويصير في قدر جديدة ويوقد تحته برفق حتى يغلي غليا
شديدا واطله به رقيقا وقربه من النار واخذ رطل من الغبار
والرماد ثم اعد عليه التقريب من النار ثانيا وثالثا فاذا اردت تقربه
من النار فضع على النار حجارة او حديد او صنع المطلي فوقه بعد رماد
تسخنه اي نصيبه السخونة ولا يصيبه الرماد ولا غبار فاذا اردت
ان تطلي عمودا او ما اشبهه في الطول فاسجر التنوير وسكن ناره وصير
فيه وان كان شيئا تريد ان تطليه بالذهب فاجله قبل ذلك جليا
بليغا حتى يملكك تمكن الذهب فيه واذا قد اتينا على هذه الاعمال
والادهان فلنقل في الادهان الاصول وناتي عليها ها هنا ونبدأ
منها بالابيض ونؤخر الباقي الى الجزء الثاني لهذا الجزء ويكون ذلك
آخر كلامنا في هذا المعنى ان شاء الله تعالى **صفة الدهن الصيني**
الذي هو الاصل تاخذ من علك الابنات الجيد منه ما شئت فتصفيه
من العكر الذي فيه ثم تصيره اذ اصفا في طابق حجارة او خرق ثم صيره
على رماد حار او نار لينة جدا حتى يذهب ما فيه من النداء والزوجة
حتى يتحرك تحت يدك ثم تدم الى الانا وتلقى عليه ثلاثين درهما

مصطلي مصفي ورطلين من دهن الجوز وقد تحته من غدوة الى
نصف النهار وقد البنا ثم تركه يبرد وترفعه كاحتك فادهن به
ما احببت ان شاء الله **تمت المقالة الثلاثون من الخواص وتليها**
المقالة الحادية والثلاثون من الخواص الكبير لجابر رحمه الله بسبح
الحسين الحليم الحمد لله الملك الغر الصمد هو حسي قد كنا وعدنا
في المقالة الذي قبل هذه ان تكون تلك المقالة اخر الفنون من كتبنا
هذه حتي احببنا الي ذكر فنون بقيت في الصباغة فاضفنا هذه المقالة
اليها لكيما يكون المستطاع اليها غير محتاج الي شيء من الاعمال البتة في شيء
من الصناعات ويكون عتيا عن الاستاذ اذ قد يجب ان يكون العامل لهذه
الاشياء والجميع ما يجب ان يعمل نظيفا لطيف الكف ما امكن ولا يكون
لطيف الكف لاحذ شيء سوي الصبر علي ما نرسمه ومتي لم يواته ما يريد
منه صبر عليه حتي يستقيم حاله ويجيبه منه ما يريد والذي يعمل
بهذه الوصية الواحدة مستغن عن الاستاذ ولو في عمل الحويستى
فانه مما لا يكد يكون الا بالاستاذ والمرشد وبعد ذلك يعلم العلم
من اي المواطن شيئا بعد ان يكون بعلمه صحيحا ويعمل ما قلناه من العمل
بعد ان يكون جود عمله ان شاء الله واذا قد شرعنا في ذلك ففتحنا الي تمام
الكلام في باقي الادهان لئتم بذلك ما يحتاج اليه متعلم هذه الصناعة
وقد كنا بدانا في اول المقالة الثلاثين بذكره الدهن الصيني الابيض
واستوفينا الكلام في عمله في تلك المقالة ومحتاج ان نذكر الدهن الصيني
الاسود واسيا من ذلك الغنى علي سبيل الزيادة في هذه الاعمال ليكون
المتعلم متوسعا في فنونه فيبلغ من ذلك مراده ان شاء الله تعالى **صفة**
الدهن الصيني الاسود نأخذ من دهن البرز العتيق الذي يسرع في
به ما شئت ومن البرد نحو ثلث وهو النمام ومن السير والاس والافر
من كل

من كل واحد سبعة واحدة ومن جوز برني صب عليه من الماء خمسه
وتغليه في قدر عليه جيدة حتي ياخذ الماء ريح الربا حين ثم خذ من
البرز رطلا ومن خبث الحديد نصف رطل ومن براد الحديد نصف
رطل بنار لينة في قدر جيدة واحذر دخول النار عليه من فوقه واقد
عليه من غدوة الي الظهر ثم اتركه يبرد وصفيه وفيه اذني فتور خرقه
كتان وارفعه واستعمله فيما احببت فانه يكون مجبيا ومحتاج ان نصف
شيئا اخر من الادهان للزيادة من ذلك ما نذكره وهو وصف لنا فاستمنا
فوجدناه في اعماله وصفته ان يؤخذ من الرايتنج جزء ومن برادة الحديد
جزء ومن البذر ثلاثة اجزاء فيصير البذر في طابقت او مفرقة حديد
ويلقى عليه البرادة والرايتنج حتي ينغد جميعا بنار لينة فاذا صار
كالمرهم الموم فارفعه وان اردت عمله ذهبافصيره في قرة مطبقة
وسد راس الابنيق وقطره فانه يقطر احمر وهو من شواهد الصنفين
فيما يحتاجون اليه من الادلة علي ان لهم ما يمكن ان يقطر للاكسبر يجب
ما يحتاجون اليه من الادلة في تلك الاعمال وهذا الماء اذ اقطر احمر
فلا يقدر فيه ان لا ينحج الا فيما كان من امره فقط فليس الامر كذلك لكن
اذا اردت عمل شيء من هذه التي تظلي بمثل هذا فاعمله واصبغه
اي صبغ اردت وعلمه بهذا الدهن الاصفر والاحمر والاحفر والاسود
والابيض والارزق والمورد وغير ذلك من الالوان فانه لا ينقطع ابدا
وان اردت ايضا ان تظلي به ثوبا فافعل به فانه يباري الاول من
الاعمال في الجمرة وهو السراير في هذه الاعمال فاعرفه بصلبه الي
ما تحبه من سراير المدهون واعمال السروج والحلي وغير ذلك اذ
من سبيل الفيلسوف ان لا يستل عن شيء الا اجاب فيه بافضل ما فيه
ويكون عالما بادون ما فيه اذ حد الفلسفة الاحاطة بجميع العلوم

والكثر ما يمكن من ذلك والقياس على الباقية ومحتاج ان نتبع ذلك بدهن
اخر صيني يكون اخر كلامنا في الادهان في هذه الكتب تاخذ من السندرس
عشرة اساطير فتدقه دقا سديا وتخله بمخل شعري قيق وتعمله
في طنجير وتوقد تحته وقود الينا فانه يخل كله فاذا اخل فخذ من
البرز العتيق الجيد خمسة عشر سارا فصبه عليه وانت توقد تحته
حتى يخلط البذر بالسندرس فاذا اردت ان تعرف لخلطه فخذ قصبه
فتقط عليها نقطة ثم مر اصبعك عليها فاذا ارانيه لرجا فقد ادركت
وان كان في هيئة الدهن لم يجب عليك فاعمل العمل حتى تري العلامة
ثم انزله وارفعه لحاجتك واستعمله فيما سئيت يكون عجبا ومحتاج الى
ذكر ما وقع الينا من الخضابات فانا اوقفنا على خضاب حسن من الخضاب
خضابات النساء في لون الذهب سهل العمل فليعمل به من اثر التمر
في هذه الاعمال فهو حسن من الابواب وقد جربناه فوجدناه كما قيل
فيه ومن سلك في جميع الاصباغ المسلك الذي نذكره في هذا الخضاب
كان يحمل ذلك في جميع الاصباغ من الالوان وهو من الجياد فاعمل
به **صفة خضاب ذهبي** تاخذ من الفلقت جزأين ومن برادة الحديد
جزء ثم صب عليها من الخل اخضر اجود ما تقدر ويكون منها بعد ما
تخلطها ما يغمرها فانه يرتفع فوقه زبد كعشور السمك فخذ ذلك
الزبد فجمعته في الظل ثم اسحقه بما العسل المصعد بالقرعة والابنيق
وخمره كما تخمر الخنا حتى يخمر قليلا ثم اخضب به الجارية حتى يلزم ساعة
او اكثر بحسب الحاجة الي ذلك وامنسل يدها بعد الخضاب بعطاعة
الحواري فانه يصير ذلك الخضاب بعد الغسل كالذهب صفا وحسنا
واشراقا وهذا جميع ما يحتاج اليه من هذه الابواب فاعمل به ما تريد
ان شاء الله شكا الي بعض ملوك زماننا تشظي المعارع وقلة حسنها
وعظيم

وعظيم مرغمتها وانها مع ذلك لا تكون بحسب ما يشتهي وتطالبه نفسه
به فانه افكر له في عمل ذلك ليكون بالصورة التي يجيها فاستخرجت له
هذا الباب وهو من غرائب الاعمال **صفة معار** يوجد منخل تاخذ
حبل قنب غلظ الاصبع فتقطع منه مقدار ذراعين وتعليه في قدر
فيه غري سمك حتى يتداخل فيه الغري فاذا صار كذلك وبلغ وسرب
اخر صفة وجعلته فيما بين يدي ثم قتلته ومديته وجعلته كمثل وتر
القوس فاذا جف قطعته على قدر الشرط الذي تريد ثم خذ من العقب
المشروع فتعقبه به طولا وعرضا ليكون فيه سدي ولحمة وتمسحه
مسحا نظيفا ثم بالباد اياما وكلما عملت ذلك كان ازيد لحسنه واتم الامر
وتأخذ حاشية من كراريس جديدة فتخطها عليه ثم ادهنها بآي
الادهان المتقدمة سئيت فاعمل به فانه يكون كذلك ويبقى ابدا
على صورة واحدة لا يتغير كالتياب العطن فانها من اجود التياب
بغاو السلام واذ قد اتينا على هذه الاشيا فلنأخذ في شي من هذه
الاعمال ايضا مثل ما يشارك بالصناعة الكبرى النغيسة ويكون
ما نورد من ذلك ما يعم نفعه ومنفعته وتكثر فائدة فانه هذه
الاحوال تمر في مثل هذه الحواسي اغليط وفيها سرار وسراير
وحكم ولوعرفها الناس لاستغنوا بها عن الكرمعاشهم وما يتصرفون
فيه والسلام وهو القول في اعمال الحجارة من كل شي على سبيل
التقريب وكذلك هذا الباب في الفضل يباري الابواب الكبار
واعمال الاحجار خاصة فاعمل به واخرج دفينه فصل فيه الي ما تحب
باب عمل البرام وكل شي من الحجارة تاخذ سمالة البرام خمسة لغرا
ومن المراد اسنج جزأين لم يكن فاجعل مكانه اسنجا وتأخذ كثيرا
تغمرها من الماء حتى تنبل وترى فاذا ربا وصار كما قلناه وانتفع

نصيره في خرقه كنان واعصره حتى يخرج مثل الزبد ويبقى ما كان فيه
من قشور وعيدان وغير ذلك من القذا في جوف الخرقه ثم بل السحالة
بما الكثير المغمول واعمل منه ما سئيت من الاواني وجعلها فاذا جفت
نصيرها في تنور حتى تنجبر وتنجبر ويبرد كما كان وهكذا عمل كل شئ
من الحجارة مما لا يحترق فسقة هذه السياقة فانه يخرج مثل الام وذلك
ان فائدة هذا الباب عظيمة وذلك ان فيه آية متى اخذت كسارة
ورودتها صحى رجع الى حاله بهذه النسخة وهذا العمل وفيه شئ
كثير عظيم ان فطنت له فهو يعلمك اصل الخبايا كلها وفيه غني ذلك
الذي وصفته ودليل لما يحتاج اليه من هذه الاعمال لطريق العلم ان
فطنت فاجت عنه واستخرج به واعمل عليه ان شاء الله وفي ذلك
ايضا ربح لما يحتاج اليه من الاعمال الصعبة فافطن لما اقول وقس عليه
تجد فيه بصيرة كبيرة في استخراج العلوم والسلام والان اذكر طريقا من
الاعمال والتي على ما ذكرنا من نفيس عظيم جليل فيه فائدتان احدهما
انه يقطع احمر والاخري انه يعمل في الاصباغ وهو من ظرايف الاعمال
والسلام **صفحة حضاب** عجيب ذهبي حذ من العصب النبطي الحديث
فقطعه قطعا على قدر اربع اصابع ثم انصبه في قرعة زجاج وركب
عليها الاصبغ واحكم الوصل بينهما واقد تحت حتى يصعد ماؤه فانه
يخرج مثل الدم في الخمره فاعجن به الخفا فانه اذا بلغ ومضى له بعد ذلك
ساعة من الزمان خرج على لون الذهب بلامثال لكنه قد يتوهم من يرى
المرأة انها طلعت من الذهب على سبيل المدهون فاعمل على ذلك في
اعمالك وانظر اليه فغنيه وحق سيدي فرائد كثيرة نافعة جملة المنفعة
ولم يكن فيه شئ من الاعمال الا انما العاظم الاحمر فانه من العجايب
وذلك انه يقطر اول مرة قليلا ماء ابيض ثم يصعد بعد ذلك ماء
احمر

احمر وهو من الغرائب فاعرضه واعمل به وقد سكت قوم فيه وقالوا
ان ذلك هو الصبغ وكثرته ما يختلط بالماء فيقطر ان احمره واصب
القوم فاعرضه واعمل عليه فذلك من انفع العلوم ان شاء الله وهو
الصحيح بلا شك **صفحة مد اواخر** هذا الباب اخر الابواب الذي
تذكرها في هذه المقالات واخرها للتنا هذه ايضا فاعمل به فانه غريب
حسن وفيه فرائد ان علمت وقسنت عليها تجد ما تريد تاخذ من
الاسعديج الرصاصي ثمانية مثاقيل واربع مثاقيل قلقت فاجعلها
في قارورة مطيئة محكمة مستوتق من راسها ثم ضعها بعد جفافها
في التون الزجاجي الاعلالية واحدة ثم اخربها من الغد والسر
القارورة واخرج ما فيها واسحقه جيدا ودقه بماء الصمغ والكت به
فانه يكون عجيبا وليكن الآن آخر الكلام في هذا الفن وليكن آخر
هذه المقالة وتخرج الى التفسير الذي وعدنا فيما تقدم **تمت المقالة**
الحادية والثلاثون بحمد الله وعونه **ويتلوها المقالة الثانية**
والثلاثون من الخواص الكبير كابر رحمه الله لبهر الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
اجمعين قد مضى لنا في جميع فنون الصنعة والخواص والعلوم ما في
بعضه كفاية ولم يخص شيئا من هذه الكتب والاعمال التي تقع شروحا
لاشياء ما تقدم من كتبنا والسجود كنا بابها ثلاث نكت قد جعلنا
هذه المقالة الطلعة سارحة لها على سبيل ما فيها من الخواص فاقول
وبالله التوفيق ان الاملاح والبولريق في جميع اعمال الصنعة انما الحيتج
اليها الشينين احدهما التحليل والثاني التشبيب وهذا الشينان
فيهما جنسان جميع اعمالهما وذلك ان التحليل في قسمة تحليل الاجساد
والارواح والاجسام وفي قسمة التعفيل والتشبيب وفي قسمة

الاختلاطين الكلي والجزئي وفي قسمة تداخل اجزا التي بعضها في بعض
 وفي قسمة لطف اجزاء الشيء حتى يتمكن من العمل وما جرى مجرى ذلك
 مما يدق ويصغر مما تخاطبها الا ان القاعدة العظمي هي هذه لا غير واما
 القسم الثاني فيه ذهاب فساد الارواح وتقارب امتزاج الاجساد
 وحلوله الاجسام وجريان الارواح على الصفايح كجريان الاجساد عند
 السبك وامثال ذلك من سهولة اعمالها وقرب غوصها وفي ذلك أدلة
 عظيمة والسلام واذ قد قلنا في هذه الامور فلسفي فيها الى اخرها
 والسلام فنقول ان الزاجات انما احتيج اليها الشيتين اما احدهما
 فلمخاطبتها الكتاب فانه يفصل ادراكها واورساقها وما كانت وسخة
 وفي ذلك اعظم منفعة وفائدة واما في الكباريت ايضا فلنضعها بعد
 غسلها اما هذان فهما ضدان وذلك ان الزاج جوهر ناشق غسال وليس
 يمازج لشي من اصول الصفة اعني اركانها لكنه صابغ حمرة بما خرج منه
 لا يجسمه فكانه منقسم قسمين صبغ فيه وجسم متفقت ليس من
 سبيله الامتزاج بشي من الاشياء على سبيل من السبل وقد فرغنا
 من امر المزاج فلنقل فيما يجب ان يتلو ذلك ان شاء الله تعالى فنقول
 انه قد صح ان الملح والزاج من اركان الصفة غير مترجة بشي منها
 فلنقل انهما اياهي الاركان التي يمكن منها العمل فنقول انها الارواح
 والاجساد الذاتية فقد نتج لنا من هذا القول ان اركان الصفة وكما
 تكون من الزبيق والرزنيخين والكبريت والذهب والفضة والرصاص
 والنحاس لا غير ونحتاج ان نتجسست لم كان ذلك كذلك فالقول فيه ان
 الارواح ذاتية طائفة والاجساد ذاتية باقية قارة غير نافرة عن النار
 فاذا امتزجت الارواح والاجساد كان عنها كونه الصفة اعني تأثيرها
 وذلك هو القول الحق على راي اصحاب الحجر ينبغي ان تعلم ان الزبيق غير
 عايش

غائص في بطون الاجساد ولا تمازج لها التمازجة الكلية فقد ثبت من ذلك
 ان اتزال الزبيق عن الاجساد بالفعل ومزاجه بالقوة لا غير وقد يمكن
 خروج ذلك من القوة الى الفعل فان الحاجة الى الكبريت انما كانت لشيتين
 وهما الاصطلاح بين الزبيق والجسم ومزاجه به واخراج ما في القوة الى الفعل
 ليكون منها المزاج والعوض ولا يزول شي منها بوجه ولا بسبب واذ اغاص
 الزبيق في الاجساد كان من غرضه الامتزاج فاذا امتزج انفعد الزبيق
 بالجسد واخل الجسد بالزبيق فصارت شيئا واحدا واذ اصاب شيئا واحدا
 امتزجا واذ امتزجا كان غير متفرقين واذ كانا غير متفرقين واذ كانا
 غير متفرقين كانا جارين واذ كانا جارين كانا مجسبين ما عليهما من
 الصبغ عاملين فان كان المصلح بين الزبيق والجسد الرزنيخ فالصبغ
 ابيض والجسد اما فضة واما رصاص وان كان المصلح بين الزبيق والجسد
 انما هو الكبريت فالصبغ احمر والجسد اما ذهب واما نحاس لا غير ذلك
 فاعمل به وايك والخلاف فقد اوضحنا هذه الاصول كلها على سبيل
 الرزني السبعين في غير المواضع التي تذكر فيها امر الاجزاء فاعمل على
 ذلك وايك والخلاف في شي منه وانا احذرك من الغلط والسهوانه
 كما تكرر سماع الصناعة ومرو بالكبت على مسامع متعلمها كان ذلك
 استدلالا وحكم له واكثر لتصرفه اذ العلوم انما تخرج بالعقل والقياس
 انما يكون بقوة العلم وقوة العلم انما تكون بكثرة الرياضة في اصول تلك
 الصناعة وذلك قد اوضحنا لك في هذه الكبت وفي غيرها من الكبت
 التي صنعتها او يما شربناها بما فيه كفاية وبلغ وايك يا احبي
 والمخالعة لما قلناه في كتاب العلم المخزون ورتبناه لك فيه من الاعمال
 ان وقع اليك وايضا فان كنت اخانا فنعم واما ولست اخانا فلا وايك
 والعمل بذلك فانما تضر نفسك ولا تضر بطايل من ذلك عليك بما وقع

في خلقك واختبرته فان الذي اخترناه لاهينا لا يكون الا له فاعلم ذلك
واعمل به بقصلي الي ما يحب فاما اخونا فانه ان كان بالعلامات التي وصفناها
من هو وان كان فيها شيء يحيل قليلا او كثيرا فهو ايضا ولكن تكون
العلامات التي وصفناها فيه اكثر مما ليس فيه فاعلم ذلك واعمل به
بقصلي الي ما يحب ان ساء الله بحول الله وقوته والله قد كشفت لك
وسرحت وبيئت وارضحت ولم ارضد ولكن طولت فمن كانت له رغبة
طلب وبحث واحذر الثمرة بلغنا الله واباك منازل الابرار عنه وكرمه
انه على كل شيء قدير اكثر في سبك الاجساد ومن البوارق وادخل في جميع
اعمالك ما السب والصابون علي اصل الضمير فان هذا المآله من الشرف
ما لا يكاد يحصى ويعرف البتة هو ما شمع ان اردت منه التمتع هو محل
ان اردت منه التحليل هو مكس ان اردت منه التكليس هو ما مزاج
ان اردت منه المزاج هو ما ملطف ان اردت منه اللطيف هو ما عاقد ان
اردت منه العقد هو ما مصلح ان اردت منه الاصلاح هو ما مفيد ان
اردت منه الافساد هو ما مفوض ان اردت منه التقويض هو ما ملين
ان اردت منه التلين هو ما مصلب ان اردت منه التصلب هو ما
مفرق ان اردت منه التقريب هو ما مجمع ان اردت منه التجميع هو ما
وهو جسم وهو جسد خذ منه ما احببت منه من الاصول الثلاثة
فان خواصه كثيرة واعماله غزيرة وفوائده جمعة ومنافعه عامة اعمل
به جميع اعمالك البيضاء والحمراء فيه كلما تشتهي فاما الماء النادر
الذي يكاد جميع الاعمال لا بد لها منه فهو ماء لبن العذراء اعمله علي ما بيناه
في العلم المخزون بقصلي الي ما يحب وهو ماء مشتب منقران قصدت
ذلك به هو ماء محلل معقد هو ماء يجري مجرى الاصول المفردة وكذلك
ماء السب والصابون واعني بالمفردات الحارة والباردة واليابسة
والرطبة

والرطبة فان كنت لا تعلم ما يعمل هذا فاقرا حدودها تصل من ذلك الي
ما يحب وحدودها قد اوضحناه في غير موضع واجودها كتاب الحدود
من كتب الموازين فابحث عنه واباك وترك النظر فيه ساعة واحدة فانك
اذا عملت ما فيه يحصل لك اكثر علم الغلاسة وفيه في ايد كثيرة نفيسة
وخاصة من علم الصنعة والفلسفة وعلم الطبائع وعليك بكتاب الميزان
وعليك بكتاب المتدبير من المائة والاثني عشر وعليك بكتاب التدابير
الصغير وادرس كتاب التدابير الثلاث المعروف بتدبير من لا يخص عنه
من علم الجوانية والبرانية ووجه تقريب العمل وعليك بكتاب الاصول
من غير الكتب المائة والاربعة والاربعة فان فيها العمل بغير رزق
الاجبار خاصة وهو والله من نفيس الكتب وفيه غريب والله قد عملته
بيدي وبعتلي من قبل وبحثت عنه حتي صعب وامتنعت فالكذب الحجج
لك لازم ان فرطت في طلبه وانظر ما فيه تجده عجبا ان ساء الله قد اتينا
علي عدة قواعد مما لا بد منها في السبعين وفي غيرها مما يجري من كتبنا
ما يحوي السبعين ليكن الآن معطما واخرها ان ساء الله والسلام
تمت المقالة الثانية والثلاثون بحمد الله وعونه وتبليها
المقالة الثالثة والثلاثون من الخواص الكبير كابر رحمه الله لسير الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله علي سيدنا محمد
نبيه في الاخرة والاولي وعلي اله الطيبين الطاهرين المختارين
المتحنيين وسلم لانا محتاج ان نقول في علم الخواص في انواع جميع كتبنا
ما يجب ان نستوفي كل منها ماله من الغنون والخواص وما يلزمه من
التواضع حتي ناتي علي جميع ما محتاج اليه وقد كنا ذكرنا في الكتب السبعين
اشيا كثيرة من الاعمال منها ما ذكرناه من امر النار والنار تقول فيه
الغلاسة النار والصنع والكبرية والصنعة والاحمر والصين والسما

السابعة والشمس الكبرى وامثال ذلك مما يدل فيها على معنى واحد وجميع
العلم للنار في الاركان والتدابير كلها تنقسم ثلاثة اقسام قسم منها داخل
في النبات والحيوان من النبات والحيوان علاجه ان يفصل بالنهار ولا يهلكه
العادة حتى يصيره من جنس النار وذلك ان ذلك يكون بادامة الطبخ
بها قليلا قليلا حتى تذهب الندوة التي تكون فيها ولا حتى تجرد حتى
يصير من النار على الحمايم على السبك ثم على واحد من ذوات النيران حتى
تذوب وتجري على الصيغة ولا تذوق ولا تغير الصيغة فهذا هو احد
الاقسام من الثلاثة وانت في ذلك بالخيار ان احسبت كان غنيطا وان
احسبت كان مشركا واعني بغيطة مفردة والعسم الثاني ان يكون ذلك
من الحجارة وهو الكبريت حقا لا رمي في ذلك واما كبريت النبات والحيوان
هو الصبغ القاطر من اي الحيوان كان او نبات في وهنه القاطر بعد مائة
لا غير واما الكبريت الذي من الحجارة فيكون سبعة ألوان ينقسم قسمين
منها الكبريت وهو خمسة ألوان الاصفر والاحمر والاسود والاخضر
والابيض ومنها الزرنيخ في الحقيقة وهو لونان اصفر واحمر قد شك
قوم فقالوا اخضر وقد قلنا ما علة ذلك والسلام واما القسم الثالث
فانا نحتاج ان تقدم قبل ذكره مقدمة له واخبره واما الاركان التي
ذكرناها في الحيوان والنبات فانها تكون على سبيل وكذلك ما ذكرناه
فيها من الحدود فاعلم ذلك واما القسم الثالث هو القسم الاقرب
وهو التركيب وذلك ان التركيب في الاكثر والاعم انما يقال على الغياظ
لا غير وفي النذرة يقال على مدبره فاعلم ذلك وقس عليه جميع ما جاءك
من هذه العلوم واعلم ان القسم الثالث هو قسم التركيب والتركيب
اذا قصد بها طريق الحق فانها محض الموازين فاما الميزان فانه يوزن في
الحقوق وذلك ان الميزان وطبيعته كالنار ما كان في حقيقة خالدا
فيها

فيها وما كان هاربا هرب منها فاعلم ذلك بعد الطريق فيه وانما اينما
وايضا ان في الميزان سرائر منها انك تحتاج ان تعلم كيف يجب ان يكون
صورة الميزان وقد اوضحناه لك ومنها انك تحتاج ان تعلم كيف يجب
ان يوزن بالميزان وقد بيناه في موضعه ومنها انك تحتاج ان توقع عليه
الحروف وتحتاج ان تعلم كيف وضع الحروف ومنها انك تحتاج ان تعلم وجه
خلطها بعد ذلك ومنها انك تحتاج ان تعلم مقدار ميزان الجسد من الروح
والروح من الجسم وترن ذلك بالميزان ومنها انك تحتاج الى معرفة المزاج
الجري والمزاج الكلي فيها دفعة واحدة ومنها انك تحتاج ان تعلم وجه
التشجيع لها مع المزاج دفعة واحدة ومنها انك تحتاج ان تعلم مقادير
الاكسبر في الطبع ومقادير الاجساد وليس ينبغي مما قلت له فيه رمي
ولا واحد منها لم نأت به تاما ايضا فاذا انت عرفت هذه الاصول فاعرفها
على هذه الجمل التي هاهنا فان رزقت فقد كل علمك وان نقص طلبت
ذلك حتى يتم جميع عملك وروح خالق ما تركت واحدة من هذه
الجمل ولا من غيرها مما قد اجملته في موضع من كتبتي الا وقد شرحت
شرحا بينا في مواضع من كتبتي فابحث عنه بقيل منه الى ما تحب
وان احسبت ان تعلم صحة ذلك فعليك بكتاب الحاصل خاصة فانها
نهاية كتبنا في العلم ولا بد لك من هذه العلوم التي قدمتها لك والنسبة
كلها وكذلك من كتاب الحاصل بان لا علم الا بعلم قبله بتقدمه فاعرف
ذلك عليه وايك واهماله فانك ان فرطت فيه ندمت ندامة تعلم
الحياة وذلك انك اذا ذهبت بزمانك فليس يمكنك كل يوم العمل
والتمجيد لترى الرشد فيما نقوله لك ولكن انعت اول انعتا واحدا وانظر
واعلم ثم اعمل فانك لا تفصل ولا تفرق بقيل الى ما تريده من هذا في العلم
الذي لا بد منه فاذا نظرت في ذلك وحكمته وجوده عدلت اليك

الابواب اما السبعون فيجاء واجودها من الاربعين الى الستين واما المائة
 والاثنى عشر فالابواب منها مجموعة في كتاب واحد للطالب العمل منه
 يقال له المجرى ان جودنا فيه جميع الابواب التي ذكرناها في المائة والاثنى
 عشر كتابا ومبلغ الابواب التي فيه خمسة الف باب وهو قاعدة كتبنا
 المائة والاثنى عشر وبه نضع ابواب المائة والاثنى عشر كتابا فاطلبه
 واعمل بما فيه فهو في نهاية الحسن والشرف ولمن علم ان يعمل منه واما لمن
 جهل فمشفقة وتقب اطلب واجت بلفنا الله واياك حسن التوفيق
 نعم المولى ونعم الرقيق واما الكتب العظيمة النفع للمركب الموازين
 فان قاعدة كتابنا فيها اثني عشر كتابا الامن جيدها وليس فيها ما
 ينتخب لانها كلها لا بد للقاري منها بوجه من الوجوه ولا بسبب من
 الاسباب وهي القاعدة العظمى في جميع العلوم ومن سرائر كتاب العلم
 المخزون اسرى الكتب في العلم والعمل بأي الوجه شئت ان شئت
 التدابير ان شئت على طريق الميزان وان احببت العلم بجميع محتاج
 اليه ومنها الكتب الجمل العشرة فانها ما لا يسع عالم ولا جاهل ولا من
 طلب هذه الصناعة ولا من يطلبها الا ان ينظر فيها وتكون عنده فانها
 تجمع علم الصناعة مبينا قريبا وعملها واصفا مكشوف وهو عشرين
 كتابا وبعد ذلك فوالله ما اعلم ما احسن ما اخفى منها بالوصف والترك
 لشيء دون شيء وانها كلها والله مما يحتاج الانسان اليها الحاجة الماسة
 لانها تجمع كل فن من العلوم ان شئت طبيا ونجوما وصنعة ومطالب
 وعلماء وهندسة وغزائم وتدبير وخواص ولعبا ونزهة وجميع ضرب
 العلوم والاداب وامثال ذلك فاما كتبنا الاخر فمثل العشرين والثلاثين
 والاربعين والسبعة عشر والاربعة والاربع والواحد والواحد وهذه
 الواحدة هي كتاب الملك وكتاب المعرفة وكتاب المجد وكتاب الروضة
 وامثال

وامثال ذلك والثانية الاحجار الثلاثة من الامامة فانه لجامع لذلك
 كله وما ينبغي منه هو اخونا واذكر ان الوقت الذي كنا نعدك به سيقبل
 اليك بقوة الله وقدرته وعونه ومشيئة ان شاء الله وجامع هذه
 العلوم افضل ما يكون فان له بعد ذلك اوقبله درس ما لنا من بقية
 الكتب التي لنا وما للفلاسفة فذلك يكون عندي مثل سطر لا غير
 فاعمل علي ذلك واعلم لمصل به الي محابك سرعان شاء الله تعالى
 وهذه المقالة لهذه الفصول جعلناها وفيها خاصة وصول الانسان
 الي مطلوبه بسهولة اذ في معرفة المواضع التي فيها العلوم خواص
 نافعة للطالب وفقنا الله واياك الي الرشاد بمنه وكرمه واذ قد اتينا
 علي بفتينا فليكن الآن آخرها تمت **المقالة الثالثة والثلاثون**
 بحمد الله وعونه **وتتلوها المقالة الرابعة والثلاثون** كجابر من
 الخواص الكبير ليسمى الله الرحمن الرحيم الحمد لله قد استوفينا من
 الاعمال الجوانية ونحتاج ان نقول في الابواب البرانية وان كنت
 ذافطنة وقد درست شيئا من اقوال الفلاسفة واقوالنا فستعلم
 ما معني البرانية والجوانية من ذلك ان البرانية تتجمل منها المنفعة
 ثم انها تريد قواها فتبلغ الي ما تريد هاهنا فتكون جامعة للاشياء التي
 يتناول منها المنفعة القريبة ان شاء الله فاول ذلك خذ من الزبيب
 ما احببت ثم صنفه في بوطقة وخصر عليه شيئا من النوشادر ويكون
 مقدار النوشادر درهمين علي اوقية زبيب والنوشادر في البوطقة
 حتي لا يكون فيها فضل البتة ثم اطبق عليها قطعة بوطقة اخرى
 واحكم الوصل جيدا اما امكنتك فان النار لا تترك لشيء راحة وخاصة
 اذا دامت وايضا فان الارواح لطيفة تتقدم من حيث يدق عن العقل
 بقصوره فضلا عن النظر بالعين فاذا ادخلت البوطقة الي العمل فاحذر

البرانيات



علي وجهك فان الدواخض ثم ادخل البوطعة الي الكور واجد النفع قليلا
قليلا حتي وتضيق كالنار ثم اخرجها من الكور وقد صار شبه الكس
واياك ان تفتحها حتي يبرد فاذا برد اخرجها واستعمله في التصعيد
فانه يغنيك عن تكرير التصعيد بهذه المرة مع تصعيده مرة واحدة
والسلام وقد يلقي من هذا الزيت ويصيح وهو حلا ناعسا ان نشطت
لذلك ووجه ذلك ان تسبك ثلاثة اجزاء من نخاس وتلقي عليها مثلها
من الزيت المدبر ويخرج بالفضة فانها تخرج حسنة والسلام وادق
شعرنا في ذلك فلفتمه بحول الله وقوته فمن ذلك في الاحمر ان تاخذ
قارورة تطرح فيها مخ ثلاثين بيضة او ما تريد من صفرة البيض وتوق
ان يكون فيها من البياض شيئا ما امكنك فانه يفسد العمل البتة وسدراس
القارورة وتوق ان يصيبها شيء من الماء والندوة فانه يفسد هاولا
سد ادك لراسها جلد اثم ادفنها في السرجين عشرة ايام وتعاوده في
الايام فاذا اندود وجري دودا واكل بعضه بعضا ويكون ذلك في موضعين
من سرجين تنقلها من موضع الي موضع اخر تفعل ذلك بهاد اثم حتي
تاكل بعضها بعضا ولا يبقى من جميع الدود الا عشرة ودات فاذا افتمت
راسها ورايت ذلك العدد فيها فاعزلها ثم خذ زعفران شعرفيله بالماء
ثم خذ منه طاقه وارم به لذلك الدود كل يوم ويكون مقدار الزعفران
لكل يوم نصف درهم تبله بالماء فاذا افتمت ذلك بهم عشرة ايام فاقطع
عنها هذا الطعام ثم اتركها تاكل بعضها بعضا حتي يبقى من جميعها التينان
فاطعمهما من الزعفران كل يوم واجعل ذلك نخل الغايوم تطعمهم ويوم تنهم
افعل ذلك عشرة ايام فاذا كان بعد ذلك اتركها حتي تاكل احدهما الاخرى
هذا في رأي فرديوس سقراط قال اطعمهما ابد حتي تاكل واحدة الاخرى
والاكل لا يكون الا في يوم العب لك عن اطعامهما فاذا اكلت واحدة للاخرى
فاطعم

فاطعم الباقية درهمان من الزعفران في كل يوم لا تسعصها من وزن درهم
واياك واحذر ذلك فانه يكون ضررا والسلام فاذا افتمت ذلك شهر
فانه سيعظم جسمها حتي ربما لا يسعها موضعها الذي فيه فاطعمها ذلك
حينئذ الي عشرة ايام فان ماتت والاقطعت عنها ما تطعمها حتي تموت فاذا
ماتت اخرجها من موضعها ثم تتركها في موضع حامي او في هو ايصغها
حتى تجف او في الشمس ومتي تركتها بحالها في غير شمس ولا حارحت
ثم خذ نخاسا منقي ما شئت فابرده واطرحه في بوطعة ولكن خمسة
مناقيل او على حسب ما تريد من الكثرة والقلّة وسعة الانا للدودة
ثم اسبكه فاذا صار نقرق ودارجيد افاخرج البوطعة واتركها حتي تبرد
ثم افرغه واطرقه حتي ترق واحمها وقطعها بالكاز ثم اذبه في بوطقة
ثانية ثم اطرح عليه من جرم الدودة وزن دانق ثم افرغه وبرده ثم ابرده
برد الينا ثم اعده الي السبك ثم الق عليه من الدودة وزن قيراط ثم
صير ما احببت هذا الا يقوم للحلاص والدانق ونصف الدوا الواحد
من النحاس اعني المتقال الواحد من النحاس وله تمام وتماه ان تطرح
الدودة في قارورة وتوق عليها يوما الي الليل فاذا كان الليل قطعت
عنها الوقود وعطبتها لا يصيبها الهوا وتتركها بحالها ثلاثة ايام ثم تفتح
بعد ذلك وتاخذ ما في القارورة تلقي منه خرا على مائة خرا من الفضة
تخرج شمس تقوم على الحلاص باسره لا يحتاج الي المزاج البتة فاعلم ذلك
تري فيه الرشود ولهذا الباب سببه ووجه ذلك ان يوحّد دم شاة
ملو برنية خضر كبيرة ويكون ذلك في حموز وحسرين ونصير الحرة في
الشمس منطري راسها بجلد وتعاودها في اسبوع افضل ذلك في
خمسة اسابيع فانه يصير دودا شبه التين ياكل بعضه بعضا
فاذا كان في الاسبوع الخامس فجدد عليه التعقد واحذر علي نفسك

لا تنجم علي فتح راس الحجة مسرعاً لكن ارفع قليلاً قليلاً ويكون قد اهلكت
امر يتحرك فاذا رايت في الحجة اثنين فقط فاحضر طشتاً كبيراً فانك تسمع
له في ذلك جليلة عظيمة شديدة في وقت تغلظك فاحذر على نفسك
لا تنجم علي فتح الاناء مسرعاً كي لا ينفلت منك او يصيبك منه شيء
وذلك انه يكون شيئاً عظيماً في الكبر الطائر ويكاد يطير من يدك وهم السم
الحق فلا تزال تحتال عليه حتي تخرج راسه من الحجة من تحت الجلد ويكون
قد اعددت معك سكيناً حاداً باراً فاذا رايتها قد اخرجت راسها فاضربها
به فاذا اقتلته فاعمل بالآخرى كذلك اي مثل ما فعلت بالاولى ثم خذ
دمها اصفر كانه الذهب الابيض والواحدة تكون في عظم الذراع فاحذر
ثم احذر علي نفسك ثم انظر كيف تدبر امرها حتي تلقى منها وهو السر العظيم
الرمها التشوية وهو على اربع اراما سقراط فقال ناره مثل نار الخضان
للطير واما فروريس فقال لا تبالي ان تكون سخنة وان كان الوجه
النار لينة واما تاليس فقد اوقد بحطب جزل شديد حسن واما شاليتو
فقال نار العذاب الشديدة التي تبني كل شيء فاذا اجودت احرقه فالت
منه الشيء الصابغ العظيم واحدة علي مائة وعشرين من العضة فانك
تجده شمساً بقدره الله تعالى وقد كنا ذكرنا في المقالة السبعين
فضلاً من اقلاب الاجساد على جزء من كتاب ابي قلمون وفيه فصول
سبعة فمن ذلك عمل الحديد نحاساً احمر كان في ذلك ادله لما يحتاج اليه
في الاعمال النفيسة فاني سوف اروم ان اعمل بعد ذلك النحاس دها
ان شاء الله ووجه عمل الحديد نحاساً ان يؤخذ العفص والقلقدس
اجزاً متساوية يسحق نخل الخمر جيداً ثم يطرح منه على صفايح الحديد
الرقيقة مراراً كثيرة ويشوي تشوية خفيفة ثم يسبك فانه يخرج
نحاساً احمر فان خرج كما اردت والارردت عليه العمل افضل ذلك
وانما

قلب الحديد نحاس

وانما يخرج كما تريد والعاقلة هو الذي لا يحتاج في صفة شيء الى زيادة
والامعاودة فان اردت ان تغير لونه بلون الذهب الاحمر الجيد فاذهبه
والق عليه درهم زاج احمر ودرهم بورد احمر ودرهما واحداً من الجميع
بالسوية ثم ترفعه حتي يبرد فاذا ابرد حالي لونه لون الذهب الاصفر
ياذن الله وهو عجيب جداً وان اردت ان تفعل ذلك بالفضة وتخرجها
بلون الذهب الجيد فخذ نظرونا وملحاً اجزاً متساوية ثم اسحقه بالبول
مراراً ثم اطله علي الفضة ثم سخنها علي نار الكور يصير لونها لون
الذهب الاحمر وان حميت هذه الاشياء وغمسته بالزاج وتركته
حتي يبرد وكان اجود وان كنت عاقلاً كفاك القريض بهذه الاعمال
فقط وبلغت بالوصف ما جددناه فوجدناه سريراً غير مختلف واذا قد
ايتنا بما كنا نوينا ان يكون في هذه المقالة فليكن الآن آخرها والسلام
تمت المقالة الرابعة والثلاثون ويليها المقالة الخامسة والثلاثون
من الخواص الكبير كابر لسمي الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدر بالوحدانية
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اليه وسلم تسليماً كثيراً في الاصل
المركشي قد قلنا في معني البرانية والجوانية في المقالة التي قبل هذه
وانا اروم ان ابين في هذه المقالة ان شاء الله اشياء بما تقدم في المقالة
ليكون ذلك نافعاً وانما لما تقدم ان شاء الله فاول ذلك طباخ وطي
يطلي على كل شيء ثم يطبخ فيكون عجياً وانا اذكره ها هنا ان شاء الله
يؤخذ مثقال رصاص قلبي وثلثان زبيب ونصف مثقال فضة
بيضا ثم اذب الفضة فاذا ذابت فضع عليها القلبي وصب الزبيب عليه
فانه يكاد يبرد وهو ذائب ثم يرد واسحقه مثل الكحل ثم لته بدهن
اللوز المر ثم ادلك به متاعك حتي يبيض حسناً ثم خذ خل خمر لينة ماء
وشباً ونظرونا واسحقه واجعله في برنية نعية من الدسم واوقد تحتها

قلب الحديد ذهباً

قلب الفضة ذهباً

طباخ وطي

فاذا غلب فاطرح فيه المتاع واطبخه ساعتين من النهار ثم اجعله في رغيف
 عجيين واخبره في التنوير فانه يخرج ابيض ان شا الله وان قررت ذلك
 بشئ من البواريق حتى يقر ثم شمه بما اطراف العروق اعني القزلات
 حتى يلين ثلاثين مرة او نحوها كان راسا كبيرا فافهم ذلك ولعل من
 يطعم على شئ من الابواب مع علمها علم فساد الموضع وصلاتها والمكة
 استخراج صلاح الابواب ونقلها خاصة من البرانية الى الجوانية
 ومن الجوانية الى البرانية واذ قد اتينا على هذه الاوصاف فانما يحتاج
 الى اتمامها فمن غرائب الاعمال ونفيسها ان تجعل العوارير في لون
 الفضة الجيدة ووجه عمل ذلك ان يوحى من سمالة الفضة فيجرق
 بشئ من زرنج اصفر في بوطقة فاذا احترق سحق بجمل الخمر الجيد
 ثم يطلى به على وجه الزجاج ثم يحمى حتى يحمى فانه يخرج بلون الفضة
 البيضاء احسن منها ان يعمل ذلك بسمالة الذهب فيخرج وروى في
 لون البياض ويصلب الزجاج ويكون جوهر نفيسا **باب** من الحملان
 الحسن وهو كسير عجيب يوحى من الزرنج الاصفر فيسحق ناعما ناعما
 كاملا ثم يجعل في قارورة مطينة ويوضع في التنوير ليلة واحدة ثم يخرج
 ثم يجعل منه منقال على عشرة مثاقيل من القلي ثم يسبك ثلاث
 سبكات بالتمكار ثم يجعل منه منقال على عشرة مثاقيل من القلي ثم
 يسبك ثلاث سبكات بالتمكار ثم يجعل منه منقال على اربع مثاقيل
 من فينير كسير اجيد ثم احمل منه منقال على اربع مثاقيل شبه
 او نحاس فاروجه بالفضة كيف اردت فانه يكون عجيبا ان شا الله
 وانما الفرق بين الروس والاذناب في الصنعة ان الروس ثابتة الارواح
 مطهرها قاهرها والتي ليست روسا لهدمها ذلك وبعد رقة كل واحد
 من الروس وقرية من هذه الاصناف يكون قرية من الحق والسلام **باب**
 صفة

اجعل القوارير في لون
 الفضة

حملات

صفة كسير جيد تاخذ منقالا من الغرار فتحملة على عشرة مثاقيل من
 الرصاص القلي ثم احمل من هذا الرصاص منقالا على منقال من منقي
 ثم احمل من هذا المس منقالين على منقال من الشبة ثم احمل منقالا
 من الشبة المدبرة على منقال من الفضة البيضاء الجيدة اذ به ثلاث مرات
 فانه كلما التراب اختلاطه اجود له واشد لبياضه والسلام وقد يكون هذا
 الباب راسيا فاعمل بها تفصل الى ما تحب بحمد الله وعونه والله قد
 نصحتك وكشفت اكثر مما يمكن كشفه واوضحت جميع التعاليم بجميع
 الاقسام التي لذلك المطلوب فانقب به تفصل الى ما تريد بعون الله
 ومنه واذ قد اتينا على ما وعدناك به من هذه العلوم فان لها تقابيا
 فيجب ان تعلم ذلك بجهتك في الموضع بعد الموضع من اجل ان ذلك يكون
 الموضع فيه بغية عظيمة وانه يجب ان تقصد ولا تغتر فيه وهذا
 والله كشف عظيم ان فطنت له بلغت ما تريد بحول الله وقوته
باب عجيب يبلغ يوحى من بالجرم فيضرب صفا بخار قاقم يلقي
 في برمة ويصب عليه خل خمر شديد الحموضة ويترك فيه حتى ينشئ
 ذلك الخل جميعه ثم اذا هو ينشف غسله بماء الكرات ثم اعدته الى
 ما عملت اول مرة فانه يستخرج قاذلكه دل كما سديد افانه يخرج ابيض ليس
 له صدي ولا ربح وهذا الباب خاصة من نفيس الابواب وشريفها
 فينبغي ان يعمل به وعليه ويستعمل في الابواب الكسار فان النحاس
 اذا خرج بلا ظل فقد بلغ النهاية في تنقيته والسلام **باب** اخر في الحملات
 يوحى من قشيشا صافيا وزرنج احمر او اصفر من كل واحد جزء ثم اخذ
 اقلما ومرقشيشا وليكن اقليميا ذهبيا وقشور الرمان الحلو من كل
 واحد منها جزء يدق جميعا ثم يطبخ بخل خمر طيخا لينا ثم يطبخ قشور
 الرمان صفيحا لاندق حتى ينشئ الخل كله ثم اسوه في قارورة ليلة

كسر



حملات

ثم اخبره واحمل وزن دانق ونصف على مثقال ونصف فضة بيضا
فانه يخرج في نهاية ما يكون من الحسن وهذا ايضا باب شريفي من الاصول
الكبار ان احسنت ان تعلمه فدير اصوله فانه من نفيسها ان سأل الله
تعالى **باب** حملان عجيب تاخذ من الزرنج الاحمر سائيت ومثل ربحه
نظرون ومثل ثلث النظرون شيام صرياح الحق اجمع ناعما ويحل ثم يصعد
حتى يبيض ثم يسمي ما صعد بما القلي المطبوخ يومالي الليل يكون
فوق الدوا قدر ثلاث اصابع بنار لينة ثم يصفي الماء عنه وماغسله بماء
طيب عذب حتى تذهب عنه ملوحته ثم جفغه وارفعه لوقت الحاجة
اليه ثم احمل منه وزن دانق على مثقال من المس واحمل من المس درهم
علي درهمين فضة فانه يخرج عجبا وهذا الباب راس ان صعدت
المرقشيشا والاقليميا والزرنجيين وكست المرقشيشا والاقليميا
وضبطهما كان ايضا جيدا العمل ايهاسيت فانك بذلك تقوي طالك
وتغوز بما تحب سريعا ان سأل الله واما عمل الناس الابواب الصغار
والحملانات لتقريب الاعمال والاستعانة بها في الامور فما بعد هم سفلة
من الناس فظنوا ان لا فائدة في الصنعة الا في الحملانات وليس الامر
كما ظنوا ونحتاج ان نقول بعد ذلك علي شي حسن فنقول ان هاهنا
حملانا حسنا احسن مما تقدم ذكره كثير يقال له حملان البرمكي وهو
الفضل بن يحيى البرمكي وعمله ان يوحذ من حجارة الكحل الاصغري في
جزء ومن الزرنج الاصغر الصغري جزء ومن الاسرب نصف جزء يستحق
الجميع حتى يقر ابريت ونظرون ثم استرله في بوطر بوط فانه
يترل مثل الغضنة البيضاء فاعزله فانه يبيض النحاس مثل الملح ثم خذ
منه وزن درهم فاطرحه علي وزن ثلاث دراهم مس منقي ثم ابرده جيدا
ناعما ثم اسبكه وافرغه واضربه علي سندان بمطرقة فاذا ارايته يابسا
يتكسر

يتكسر فزده شيان نحاس ايضا فان اردت البني من الجميع فرد مقدار
دانقين من كل اسرب فانه يليه كالعلك ثم خذ من النحاس الذي
عملت واحدا ومن الغضنة الجيدة واحدا فاذهبها جميعا فانه يخرج علي ما تحب
فان اردت ذلك راسا فصعد الكحل وقدر الزرنج خاصة واضبطه بالكحل
والكحل في هذا الموضع كالجسد الاعظم في موضعه فان اردت ان تدبر
ذلك وصلت الي ما تريد وعملت كل شي من الكبار والصغار وتكون
معتدرا علي الكبار بالبراي لان هذه الاعمال انما هي منوطة بالعلم فمن
كان له علم وصل الي ما يريد ومن كان جاهلا كان مستبدا في الاعمال
التي تتم له فلا يدري سبب احدهما وذلك غاية الجهل فاعمل علي ذلك
تصل الي ما تحب واجعل تعبك بالعلم قبل تعبك بالعمل فانك ان
تعبت بالعلم لم تعبت بالعمل وان لم تعبت بالعلم تعبت بالعمل وان لم
تعبت بالعمل تعبت بالكل وكان ظفرك ببغيتك صعبا او لا يكون البتة
والارزاق بعد ذلك بيد الله تعالى يعطيها لمن احب رزقنا الله واياك
التوصل سريعا وبعض هذه الابواب يجب ان يكون في عدة من هذه
المقالات فقد ذكرنا في كل واحد منها عدة ابواب وقد اتينا علي الغرض لك
فليكن مقطعا لهذه المقالة وبالله الاستعانة علي جميع الامور انه جواد
كريم هاهنا اخرها والسلام **تمت المقالة الخامسة والثلاثون**
من الخواص ويليها المقالة السادسة والثلاثون من الخواص الكبير
لجابر رحمه الله لسير الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي الاعلا ملك
الافق والاولي وصلي الله علي النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا
قد سبق لنا من المقالات قبل هذه المقالة كتب كثيرة ومقالات كثيرة
في فنون جملة ونحتاج ان نذكر في هذه المقالة اسيا من ظرايف العلوم
وبالله استعين وعليه نتوكل في جميع الامور فنقول انا قد ذكرنا في المقالة

المتقدمة لهذه المقالة اسيا من صنوف الحملات ونحن ذكرنا في هذه
المقالة اسيا من ذلك ومن غير ذلك الغن من الاعمال التي تقع بها تزيين
واباك واستعمال الاعمال التي يجوز علمك فانك ان فعلت غمرت بنفسك
وانت الآن اعلم وابلم فاو ذلك اذكر من ذلك حملان الواحد للواحد
ليس له محك شديد البياض كثير الماء يكون منه اي شي اردت ووجه
عمل ذلك ان يوحى من المس بالحرم الجيد فليست فيه بالتنقية جيد ثم
احمل عليه من الفضة مثله في كورنم حتى يذوب ثم صب ما اردت
ثم اذ ابرد ما صبته فاطبخه اربع طبخات ثم اضربه دستا ويطبخ حتى
يرتفع عملك ويضرب ويطبخ جيد بالغا وهذا طبخه تاخذ من
زردى الخمر الطري الجيد ثلاثة اجزاء ومن ملح العجين جزأين ثم تصب عليه
ماء ويداف ويغلى بالنار ثم يحى المتاع ويطرحه فيه اذ احتى يبيض
تفعل به ذلك ثلاث مرات ثم يطبخ وهذا من اعمال الزايق وهذا مني
جعل اصلا ثم اديم عليه الاندراج كان منه الجوانيات فاذا دخلت
عليه النفس الكبرى قوي الخناس على الفضة وان ادخلت الصغرى
قوتى الفضة على الخناس ومتى اردت نقل الاحمر ملكك ومتى اردت
نقل الابيض الى الاحمر ملكك ولكن هو بعد زمان ابعد من الاول
اذ ليس من سبيل العلمين ان يكون بينهما كثير لكن انما ذلك قليل
لان الفصل بين الاحمر الى الابيض نحو العشرة ايام الى شهر في اكثر
الاعمال وخاصة ما كان من التدابير ولكن عمل الابيض ونقله الى الاحمر
انقب زمانا من الاولين كثير والسلام **باب** تليين الاسيا الصلبة
وهو من الغرائب وانما هو مثل الاعمال المتقدمة الكبار او ما يجري
مجرها في صغار الاعمال فاعرف فعله يؤخذ ثلاثة مناقيل مغنيسيا
ومتقال جورق ومتقال نظرون فان اردته للبياض فاسمعه بلبين
ثلاثة

حملات

تليين الصلب

ثلاثة ايام كل يوم سبع ساعات وان اردته للحمرة فاسمعه بخل خمر
جيد ثلاثة ايام كل يوم سبع ساعات فان هذا الماء يلين كل شي
يابس ويصلح كل شي فاسد ويبيض بياضا عجيبا فاعمل تري ما تريد
ان سأل الله **باب** اخر تاخذ رصاصا قلعيا جيدا فتغنيه بالقلع
ثم صب الانك بعد سبكه في الماء مرارا ثم اعده ايضا واذبه وضع
عليه رفاتا وميا ثم اسبكه ايضا وصبه ايضا في الماء ثم اعده ايضا
الى السبك واطرح عليه شمعاً قد رما يغمر وتوسطه اذ احتى يحترق
الشع ثم خذ من الانك ثلاثة اجزاء ومن الفضة الجيدة خرافا ذب
الفضة ثم اطرح عليها الانك فانها يختلطان ثم خذ منهما جزءا ومن
الانك الذي ليس فيه فضة جزءا فاخلطهما جميعا ثم اسبكه وصبه
في قالب اسغيداج ثم اطبخه باستان وملم العجين يخرج كاحتب
في الجودة وان العتت عليه في السبك تنكرا كان جيد وان عمل هذا
الرصاص اصلا كان جيدا **باب** تنقية الرصاص القلعي خذ
الرصاص القلعي فاذهبه والقلع عليه قلعونيا وزفتار وميا وموما
وشحم ما غرو ونوشادر وقشور رومان يابس مدقوق متحرك
اذاب القلعي ثم الق عليه كل واحد من هذه الادوية على حدة
والنوشادر وقشور الرمان يجمعهما والموم والشحم تفعل به ذلك
مرارا ثم تفرغه في ماء سخن كل مرة تذيبه حتى ينقص منه الخمس
فهي تنقية عجيبه حسنة فان اردت حملانا حسنا فاذهب درهما
من الفضة والقلع عليهما درهما من الرصاص المنقى بالادوية
فاذا ذابت فصب الرصاص عليهما ووردها وليكن في البوطة وزن
درهم فربق كيف شئت ان احببت ان يكون حيا فافعل وان اردت
ان يكون مصعدا فافعل ثم افرغ منه حاجتك فانه من عجائب الاعمال

باب اخر

تنقية الرصاص القلعي

عقد زريق



صل الطلق

تنقية القلب

والسلام **عقد الزريق** احمر تاخذ قد حامد ورا من زجاج فصب فيه من
الزريق ما شئت ثم خذ فخارة سائمة واجعل في اسفلها شيئا من كبريت
اصفر مسحوق ثم ضع القندع على الكبريت واجعل حول القندع كبريتا حتى
يبلغ شقته كما يدور القندع ثم ضعه على التنور ليلة بنار كئينة بعد ان
يكون قد خبز فيه وقد عظمت راس القندر محكما ثم اخرج منه منعقد او قد
صار حبرا صلبا كانه الدم احسن شيئا في العالم فاستعمله في جميع الاعمال
التي تحتاج اليها وفيها الزريق الاحمر وهذا الزريق يقال له زنجفر
الحكماء ويقال له الصبغ البراني ويقال له اول صبغ الجواني ويقال له
الزنجفر المخالف ويقال له صابغ القوي عامل الاعمال وامثال
هذه الاحوال فاعمل به جميع ما يحتاج اليه في هذه الاشياء المذكورة
وامثالها مما يدلك على ما قلنا لك فيها ان شاء الله **باب** تحليل الطلق
تاخذ الطلق بغيره في مسح مرقيق ثم ادلك يدك فوق جام قوارير
فانه يتناثر منه شئ مثل الطبا وذلك يقال حطب الطلق فخذ ذلك
الصلق المحلوب فاجعله في صلاية واطرح عليه شيئا من كل العشر
والنوسادر واسحقه بهما حتى يصير مثل الماء الجاري فان شئت
فاستقطره وان شئت فادفنه حتى يجود اخلا له ثم استقطره
فانه يخرج ماء الطلق على حقيقة فاعمل به ما تريد فانه ناشئ ضابط
غاسل مبيض نافع لكثير من الاعمال ولا تغتر بان فيه مزاجا فلا
مزاج فيه ولكن فيه قوة ماسكة وملاك اخلا له وجوده انما يكون
بجوده سحقه فاعمل به ترى ما يحب ان شاء الله **باب** تنقية القلب
تاخذ من القلب ما شئت فاذبه ثم اطرح عليه زرينجا اصفر وكبريتا
ابيض ثم حركه ساعة بعد ثم افرغه على الارض فاذبر فاذبه
ثانية ثم اطرح عليه زفتا وميا واشقا ابيض وصبرا وزيتا وحره
ساعة

ساعة ثم افرغه في نورة في كوز في ماء عذب ثم اخرج به فاذبه ثم الق
عليه من القلب المدفوق ثم حركه ساعة وافرغه في نورة تفعل به ذلك
ثلاث مرات ثم اسبكه وافرغه في النورة لجانة ثم اذبه واطرح عليه من
الزيت والزفت والموم والاشق تفعل به ذلك ثلاث مرات ثم اسبكه
وافرغه حتى يشرب زيته ثم تفرغه في كوز فيه ماء عذب واتق على
وجهك شديد ان لا يصيبه وهج النار فان ناره تشبه نار الفضة
وكذلك جميع احواله ثم افرغه كحاجتك فهو من العجايب التي يجب ان
تحفظ وتعمل به فانك ترى فيه ما يحب ان شاء الله ومثله ايضا تاخذ
زريقا ومثله رصاصا قلعيا فازوجهما ثم اسحقهما ثم اعمل عليهما
جزا من قشيشا صغرا مسحوقة متخولة واسحقهما جميعا ولتقما بما القلي
الصافي ثم اتخذ له من طين رهاوي او صعيدى حقة لها غطا واجعل
الادوية فيها وسد الوصل وادفنه في الرماد السخن يوما ثم ادخله
اوتن الزجاج او الفخار في يوما وليلة ثم اخرج به ولتله بما القلي ورده
الي الحقة افعل ذلك ثلاث مرات فانه يخرج ابيض مثل الثلج ثم اسحقه
ببياض البيض واجعل معه مثل نصف شكار اسحقوا مثل نصفه
بورقا ومثل نصفه ملح القلي ثم اسحقهم جميعا والفا منه اربعة اجزا
على عشرة اجزاسية او مس طليا قوت واذ بهما جميعا يخرج عجبا لا غاية
بعدها نهاية في كل ما اردت ان شاء الله واذ قد استينا على هذه الاعمال
وهي مثل ما تقدم في مقدار جميع الرسائل فليكن الآن آخر هذه المقالة
ان شاء الله **تمت المقالة السادسة والثلاثون** من الخواص بحمد الله
ومنه **وتتلوها المقالة السابعة والثلاثون** من الخواص الكبير الجابر
رحمه الله لسير الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين قد بقي علينا شئ يسير من الراء التي

محتاج الي تعديمها في هذه المقالات المضافة الي المقالات السبعين
فاقول وايداعون الله وتوقيعه ان الحق كله بالمحنة لكل جسد وردي
وان المحنة تخرج العجايب لانك لا تدري ما هذا الذي نقوله لخلقنا قد
رسمنا عليك وكنتمناك فانظر الحق اين هو في قولنا وقول خصونا فاعلم
الحق وانترك ما سواه لان ذلك هو البرهان الحق والسلام واياك
يا هذا واستعمال شي من غير البرهان وايضا فانما قلنا لك عليك
بالمحنة من اجل اننا قد اثبتنا في حواشي كتبنا هي والتقليد واحد
لا برهان عليها الا اذا قلنا مثلا ان البورق اذا حل واستقطر وشمع
به الزرنيخ والكبريت اقامها للنار وبطل عنهما سواد الفضة الذي
كانا يعملاه قبل ذلك وهو يتوحد هما للفضة وامثال ذلك من هذه
الاعمال التي هي في البرهان وغير البرهان على حال واحد فان هذا
اذا اذنت عملته فانما انت فيه مقلد اذا عملت به تصل الى ما تحب واعني
الطريق الى المحنة والتجربة فان ذلك نهاية في الاعمال اعني علم البرهان
فيما نطلب واذكنا وعدناك ان نذكر في هذه المقالات وهذه الرسائل
اسما من الاعمال التي تقدم وصفها والقول فيها فانما يحتاج ان نقول
في بواقي ذلك بحول الله وقوته فاول ذلك **باب** وصفته ان يوحى
المها فيدق ناعما ويطرح عليه سير قوت حتى يذوب فاذا ذاب وجمد
فدقه ناعما واغسله بماء وملح ثم افرغه في بوط وادبه ثمانية ودقه
ناعما وزده شيئا من السير قوت حتى يذوب وصبه في اي انية شئت
فانه يكون اصفر في نهاية الحسن اعلم به وقد يجوز ان يكون اصطلا
اذا انت اخرجت السير قوت منه وان امكنت ان تستخرج منه جساما
وتجعل معه اي الارواح شئت جاءك على اعمال الصنع بين التي
ذكرناها عجيبا ان سأل الله **باب** اخر تاخذ خمسة ارطال سبالو قليباً
منقي

منقي صافيا رطلا ونصف ومن الفضة ما احببت فاذهب الفضة
والقي عليها الشبة والرصاص واذ بها فانه يخرج جسما حسنا فيه يبر
يجوز ان يلين بالنوشادر او ملح القلي يصلح لاي شي اردت فاعمل به
تري فيه الرشد **باب** قري خذ من الكبريت الذي بيضته بأي النسخ
شيت ومن الزبيق المصعد من كل واحد جزأ متساويا فاسحق الجميع
واخلطهما في قارورة وسد راسها وادفنها في زبل رطب وصب عليها
خل خمر ودعها في الزبل سبعة ايام ثم اخرجها ويبيسه ودقه وخذ
شها حرم الكرم فادبه والقي عليه كل عشر مثاقيل منه متعالا من الدواء
فانه يخرج احسن من كل شي حسن فاعمل به تري ما تحب ان سأل الله
وقد وضحت من العلوم ما فيه كفاية وبلاغ فاعمل عليه فانك تبلغ اخر
العلوم بالصبر ان سأل الله **باب** قيام الزبيق من اطراف الابواب
واعينها وقد سبق الي كثير من الناس كلام انه كذاب وهو حق فاعمل به
وانا امرتك به واطرح عنك الجهالة واصبر حتي يتم فانك تري منه
شيئا غريبا يوحى الزبيق فيجعل في اناه من زجاج او حديد وتصب عليه
ماء عذبا ثم يغلي حتي يذهب نصف الماء ثم يبرد ويصفي ذلك الماء
عنه ويباد عليه ما اخر كذلك مرارا كثيرة فانه يبيض ويحمر حجر الحسن
ما خلق الله جامدا ابضا كانه البلور فاما افلاطون فانه يقول ان
سقراط كان يقول انه لا يرى غيره ولم يرو لنا ذلك عن سقراط وحسبه
اخذته عنه تلقينا في اوقات خلواته فاما افروزيوس فيقول في ذلك
ان تاليس الاول قال ان ادرو ما حسن الاول القديم العهد يقول
ذلك تدبير الطبيعة وهو معني قول القوم دبروا الحجر بالحجر يمتون
ان الزبيق من الماء تكون والماء يكون زبيقا والزبيق يكون ماء فهذا
هو المعنى عنده فيما قال به القوم من ذلك الرمز فاعرفه واعمل عليه



شبهه

نصب الطريق ان شاء الله **باب** عجيب تاخذ من دم الاخوين اربع مثاقيل
ومثله زعفران وزرنيخ اصفر عشرين مثقالا وعتر روت اصفر عشرين
مثقالا وقشور الرمان الحلو عشرين مثقالا يدق الجميع كل واحد على حدة
ثم اجمعها وخذ سبأ ماسيت فرقة ارق ما تقدر عليه واحمه واغسله
بالخل الحمر والملح واحمه ودر عليه سبأ من الادوية ثم انقص عليه الدوا
واقسم عليه الادوية ثلاثة اقسام وصعد سبعة ارجل خل خمر واقسمه
ثلاثة اقسام ثم اطبخ الشبة بجزء من الخل وجزء من الدوا تفعل به ذلك
كل مرة حتى يشرب الخل كله فانه يخرج شمساً مرتفعاً في نهاية ما يكون
من الحسن والصفاء والجودة وهذا من الابواب الكبار العظام الشريفة
فاعمل به تنل ما تريد ان شاء الله ويكون قد فرقت بعمله واعلمه فهو الاول
في جميع العلوم ان فطنت لذلك فانت على خير ما كنت تقر العلوم وتدرسها
لانها تخرجك عن طبعة الرعاع والسلام **باب** تدبير الزرنيخ والكبريت
لهذا الباب يؤخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر والكبريت الاصفر بالسوق
بينهم يدق ناعماً ويجعل في قارورة ويجعل القارورة في كورنيه نار
وتتركها حتى تحمي ويذوب ما فيها من غير ان تنفخ عليه وتتركه مقدار
ساعتين ثم يماستين فانه ينحل ويخرج بعضه ببعض ويصلح للعمل
فاذا ذاب كاذاب فارضه لوقت الحاجة اليه ان شاء الله **باب** تدبير
الانك للباب ايضاً وهو تصفية الانك وكذلك هو على الحقيقة
خذ الانك واحرقه بأي شيء شئت واجودها الماء الكبريت والزاج فاذا
احترق فخذ رواده فلتة بالزيت واسبله على سبيل الاستنزال
ثلاث مرات فانه يترك نقياً فادبه على معالي واقفه حتى يتكلس ايضاً عجبا
حسناظر **باب** اخر تاخذ عشرة دراهم قرا نقياً وعشرين درهم
من الاصم المنقي فادبهما فاذا كادا ان يبرد بعد سبكهما فاطرح عليهما
وزن

وزن ثلاثين درهم زريق صبا واسحقه يوماً من غدوة الى العشاء حتى
يصير كاللؤلؤ ثم خذ خل خمر واجعل في كل رطل منه ثلاث اوراق نوسادر
ومثله سبأ ومثله ملحاً ثم خففه في الشمس حتى ينحل ثم شوه ثلاثة
ايام واجعله في قارورة مطبنة في كوز في رمد حار عشرة ايام فانه يخرج
ابيض ثم اطرح منه درهماً على عشرة دراهم نحاس منقى وان شئت طرقت
عليه درهماً من الفضة فانه اثبت له واسد لبياضته واعمل بهذه فانك
تخرج منها استاذ ابون الله وتوفيقه **باب** ابيض تاخذ من اللوز
المرماسة فتدقه وتلتها بدهن اللوز ثم ادخله في قارورة واسعة
الغم وطين القارورة برمد وجود تطيينها وطين جوانبها وراسها ثم
اسجر التنور بالسرجين او بغيره واما مقام مقامها ثم اجعل القارورة في
التنور فاذا كان من الغدا خرجتها فاذا بردت اخرجت ما فيها فتدقه
وتلتها بدهن اللوز المر ثانية ثم اعده الى القارورة والتنور تفعل به ذلك
اربعة مرات او خمس مرات وان تحققت من انكسار القارورة فايد لها بقارورة
اخرى واستوثق منها ثم انصبها على مستوق قد نارفانك تري كني يجمع
فيها مثل الفضة البيضاء في المرة الخامسة فاذا ارايت ذلك فاكسر القارورة
وخذ ما اجمع فيها من الابيض فارضه ثم خذ من الاكسیر درهماً فالتح
على خمسة عشر درهماً من النحاس الاحمر المنقي جيد ابعده ان يسبك فانه
يخرج مثل الفضة ثم احمل على العشرة ستة دراهم فانه ياتيك عجبا
فاعمل ماسيت من حلي وما احببت والسلام واذا قد اتينا على ما يجب ان
يكون في هذه المقالة فليكن الآن آخرها والسلام **تمت المقالة السابعة**
والثلاثون بحمد الله ومنه وكرمه **وتتلوها المقالة الثامنة والثلاثون**
من الخواص الكبير كجابر رحمه الله لبسم الله الرحمن الرحيم قال جابر علي اسم
الله وعونه استعين بالله واتوكل عليه واسأله ان يصلي علي سيدنا



محمد بنيه وعليه الطيبين الطاهرين اما بعد فان الحق الامور بنا ان
ثاني على مواعيدنا وصناعتنا واحدا واحدا فانه يجب ان تعلم من خواشي
كلامنا ان المقالات التالية لهذه المقالات من افضل العلوم وانفسرها
وذلك اننا نروم ان نروي من هذه المقالات الي تمام الاربعين شيئا من
الاعمال فيه تقوية ومعوكة لما قد كنا وعدنا به من الكتب السبعين
في تلك الاعمال فمن كانت له بصيرة او ادنى روية فسيعلم ذلك ويستخرج
منه ما يحتاج اليه في ذلك الموضع وينفك له جميع الرمز سر يعاجول الله
وقوته علي انه يحتاج ان العدم او لا القول في بواقي هذه المقالات قبل
ان يخرج الي معني غيره ان سأل الله فمن ذلك **باب** نذكر فيه عقد الزبيق
على حالة عجيبه حسنة وهوان يوحذ من الرصاص القلبي ماسيت
فاذبه ثم الق عليه بورقاجيد او زفتا وقطعة شحم بقر فاذا اكلت
النار الرقت والسحم وبقي في المفرفة نقيانقيا فارفع المفرفة عن النار
ثم صب عليه من الزبيق الحى بوزن الرصاص ثم صيره نقره بعد ما يدور
الرصاص والزبيق في المفرفة ثم اخرجها فان اردت ان تليسه فخذ سيادور
وهو يشبه العدس مدورا فاسحقه سحقا بليغا ثم لته بمحلب مسحق
وشي من دهن الخل ثم الق على النقرة التي عملت بعد ان تدور بها مقدار
خمسة دراهم موافا دره بهذا الدور دورا ناجيدا والق عليه ايضا
شيئا من بورقاجيد ثم اخرجها فانه يمسك الزبيق ويلين طبيعته
فاذا رايته قد لان فالق على كل رطل منه استارين اسر بامبيضا بالمخ
فاذا اردت عمل ذلك ايضا فارفعه في الماء والمخ ثلاث مرات او اربعة
فانه يخرج ابيض وكلما زادت زادت حتى يخرج مثل الفضة البيضاء فان
اردت ان تحمل عليه الفضة فخذ من الرصاص ماسيت والق عليه من
الاسر بقدر وزنه ثم ادبه في مفرفة ثم صبه في ماء وملح واسنان
فارسي

فارسي فانه يخرج حسنا مليحا ان سأل الله تعالى **باب** تنقية رصاص ايضا
محكم تاخذ من الرصاصين بالسوا فتذيبها خمس مرات او ستة ثم تلي عليها
زفتا ونخ البقر وقطرانا ساميا واذ بهما مع الرصاص واطح القطن النامي
بعد واذ به مع الرصاصي جيد او حره تحريكها بالغا فاذا اكلت النار جميع
ما القيت ولم يبق منه شيء فالق عليه غرا الصنب الابيض وزبد البحر
وصيره في جوف مفرفة حديد وحره تحريكها سديدا وهو على النار
ذا بيا ثم اخرجها فاذا برد وارت ان تحمل عليه فاحمل على كل عشرة دراهم
منه درهما واحدا من نحاس مبيض قد اخرجت وسخه ثم الق عليه
الفضة لكل عشرة دراهم منه اربعة دراهم فضة فان كان اقل فاحمل
على عشرة منه دراهمين ونصف قمر فانه يكون عجبا كما تريد ان سأل الله
يكون ابيضالينا ومن قبل ان تخرجها من النار العا فيه وزن دانق
قوارير شامية فانه يصفولونه ويجود ويصنوصوته ايضا فاذه
في بوطقة حتى تخلط اجمعيا ثم اعمل منه ما بدالك ان شئت نقره وان
شئت سبيكة يخرج ابيضالينا على المطرقة والحما والبر احسن ما خلق
الله من هذه العيون وقد يكون خالصا قايما بادخال الوجوه المتعددة
عليه وذلك ان الزبيق هو الروح وبها قوام هذه الاعمال فعلى قدر
هره يكون جودته وعلي قدر جودة الجسد وضبطه يكون بقا الزبيق
فيه وجودة العمل المنج منها فاعمل على ذلك ان سأل الله تري ما تحب
بعون الله **باب** المرء اسبح المشهور عند الفلاسفة وعن الفلاسفة
في الاعمال البعيدة والقرينة في الجواني والبراني قريب حسن والسلام
تاخذ من المرء اسبح رطلا ومن النظرون ربع رطل يدق ويستحق
كل واحد على حدته ثم يجمع ويلت بالزيت ويستعمل في بوطا مربوط
فاذا انزل ايضا خالصا نقييا فاخرجها ثم خذ من الزبيق عشرة

دراهم ومن الكبريت الاصفر وزن درهم فتلقى الكبريت في مفرقة حديد
فاذا دأب محه وصب عليه الزيت بجرارته وحركه فانه يصير ابيض مثل
الفضة ثم خذ من المراد اسبخ الذي كنت استرلته عشرة دراهم ومن العلي
عشرة دراهم فاذهبهما جميعا في مفرقة فاذا اذابا جميعا واختلطوا صبغيا
فالق عليهم الزيت الذي معه الكبريت الذي عملته ونحبه عن النار فانه
يصير نقرة بيضا فاحمل منه علي وزن درهمين من الذي استرلته ثم
احمل بعد هذا كله درهمين منه وثلاثة دراهم فضة فانه يخرج عجبا
للطبع والصب فاعمله كيف شئت فانه يكون عجبا فان عملته دراهم فاذا
فرغت منها فخذ اسنانا فارسيا وملحاً وسبا فاعملها به عليه بما ثم الغشا
علي مسح وادلكها به دل كما ستد يد احيى تصفح جيداً وتبلغ الحد الذي تريده
فاعمل به بعد ذلك ما شئت فانها تكون صافية نقية مشرفة حسنة
ان سأل الله وان كنت تريد ان تكون ملونة فاذا اردت فطريق تلونها
ان تاخذ قطعة طين او ما كان فالقه في القدر وصب عليه ما وقله
ثم اطرح الدراهم فيها والفت فيه وزن صبتين زاجا سمح قائم ازلها
عن النار من ساعتها واسمها بتيك كما تريد من الحسن والصفا والجودة
وهذا الباب قد يكون راسا كبيرا بطور جسده خاصة ان فهمت وقد
اوضحنا من هذه الابواب التي من الاجساد خاصة وكيف تكون من
الارواح وكيف تكون من الاجساد وكيف يكون من الاجسام في كتاب الجردان
من المائة والاثني عشر طريقا وعجائب كثيرة ومنها ايضا مركبة فينبغي
ان يستخرج جميع الابواب الصغار من ثم فالك كتاب مثله في فك جميع
الرموز فيه علي سبيل الابواب لانا نذكر فيه خمسة آلاف باب غير العلم
وهو كتاب كبير من امهات كتبنا التي لا يسع احد ان يحمله فاعلم ذلك ان
سأل الله **تمت المقالة الثامنة والثلاثون** من الخواص الكبير وتلونها

المقالة التاسعة والثلاثون من الخواص لجابر رحمه الله لسبب الله
الرحمن الرحيم قال جابر الحمد لله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا
محمد واله الطيبين الطاهرين اما بعد فانه قد مضى لنا في هذه المقالة
المقدمة ما هو مشارك لنا في السبعين من الاعمال المنتفع بها
والآن فانا ذا الكرون في هذه المقالات الباقيات ما يكون مزايدي في الاعمال
السبعين ومعينها وما لم نسمح به في كثير من الكتب ولا ذكرنا مثله
البتة وذلك انا قد اعتمدنا فيها علي ذكر المياه المحلاة والحادة والمشمعة
وفي ذكر هذه الامور منافع كثيرة ينتفع بها من لم تكن لديه ولعلنا
ان نذكر فيها شيئا مما قد نذكره في اصول الكتب المحروقة بالرياض
اذا كان ذلك قد يجمع الكرماني في هذه الكتب الذي لنا من الاعمال وعلي
الله نتوكل في جميع ما نتصرف فيه من الاشياء كلها وبه نعتد ونقسم
انه جواد كريم فعال لما يريد ذلك **صفة** ماء الكلب والكلية الحلال
العقار المشتمل المخلط للاشياء المدخل لها ببعضها في بعض النافع لكل
ما يحتاج اليه في المنفعة لشي من الاشياء والمفسد لاي شيء اريد
فساده فان ار سطوطا ليس يسمى ذلك طريق الكون والفساد
وروجه عمله ما صنف لك فاحتفظ به فانه من نفيس المياه ومن طيل
الاعمال تلحق المرفق شيئا المكلسه بالشعر او بالملح الاندراخي فاسحقها
واسحق معها ثلثها قليلا مدق قاندا وبابيض من الملح المقطر او خل
مقطر في حمام وصغره حتي يلزم ثم تود عليه ثم تحله بالندوة فاذا
اخل كله فهو الكلب فاحتفظ به ثم صب منه علي اي شيء شئت ثم
اذبه فانه يحله مثل حديد مصلب او ما شئت مثل البلور والذهب
والصقيق والزيت المعقود وما كان علي ذلك المثال وان طبخت به
الكبريت اقامه للنار وعقد الزيت حسنا وان صببت منه علي الزيت

الغبيط وحلته بما الغرة اخل ثم تاخذ من الزيت جزءاً ومن هذا الدوا
جزءاً وهذه هي الكلبة فانزجها وصنعها وارفعها لوقت حاجتك لشي
عظيم فانه يحلل الذهب والفضة والحديد والنحاس والرصاص
والطلق وجميع هذه الاشياء المعصود بها اخل في ساعة واحدة واحسب
ان اصل الباب ان يكون جزء من القلي المدبر وجزء من الزيت المحلول
لانه ما حريف حاد حلال عامل لكل شيء معجز واعلم ان هذا الكامن اسرف
المياه وانفعها وارفعها فاعمل عليه وبه وادخله في أي شيء اردت
فانك تجده على الحال الذي تحب كما تحب وهذا من الاشياء الذي لا بد
لك منها في كل الاعمال وخاصة في اوساط الاعمال فانظر فيه واعمل عليه
نصل الي ما تحب ان شاء الله **باب** تحليل الزيت الغبيط هذا باب
من الحيات الذي اختارها انا واعمل بها ووجه عمله ان تعقد الزيت
برج الرصاص جيداً ثم خذه ومثل ربحه كلس فسر البيض ومثل فضه
عقاب فاسحقه حتى يتداخل ويقدر اثم عرقه مراراً كثيرة فان التعريف
للحلولات مثل التسميع للاكسير فاعلم ذلك ان كنت تعلم ما قول واجبر
ان تعلم فاعلم الانسان الاليعلم ويخرج عن حد من الجهل والسلام فاذا
عرق فادخله اي حل شئت والسلام فانه ينحل ماء راتبا فاعمل
ما اردت فان عملت بما اختار اذا فاستعطره حتى لا يجرد اولاً ولا يكون
نقل ولا ظل وحتى يبقى على مر الايام والسلام **باب** حل الزيت المصعد
يؤخذ زيت مصعد فيسقى شربة من ماء عقاب محلول ويحاده سحقه
ناعماً ما امكنت فانك كلما جودت سحقه كان اسرع لعمله ثم ادخله في
نار حتى يعرف وينشف وذلك ان تجعله في قرعة وتعرفه في موضع
سخن في اتون او تنور او مثل ذلك ثم اخرجيه من بعد جفافه فاسته
واعد عليه العمل بماء العقاب والتعريف افعل به ذلك مرات كثيرة
فانه

تحليل الزيت الغبيط

حل الزيت المصعد

فانه ينحل اولاً ولاحتي ينحل كله اجمع وقد قيل انه ايضا ان عوج
الزيت ينجان والكبريت بهذا العلاج حلها كلها بعد ان يكون مصعده
والسلام **باب** حل الزيت المصعد الغبيط يؤخذ من الزيت المصعد
والغبيط الحي والعلي اخر امتساوية ويحاده سحق الجميع وليكن
دائماً مستطاباً متواتراً فانه اسرع حله ثم تجعل بين قدحين ويعرق
فاذا ارأيت التجار في القدح الالاعلا فارفعه واسحقه واعد الى العمل
على المثال الاول ثلاث مرات ثم العه بعد ذلك في قرعة فيها ماء
مغلي مقدار ثلاثين درهما وحركه بقصبة فانه ينحل كله ثم قطره
وحركه بالطينة وخذا ما قطر فصب منه على المفتول واسحقه جيداً
وادفنه فانه ينحل ويصير ماء جارياً نافعاً في كثير من الاعمال واذا
سحقت الغبيط والمصعد والعلي فاجعله بين قدحين او ماسيت
تخذ المفتول واسحق النقل واعد حتى تاخذ المصعد كله ويصعد
كله ثم خذ ماء وردية واذب فيها كبريتاً والزهرها به ثم اجعل فيها
حاجتك منه وصب عليها ما قطرت وادفنه يصير ماء حاداً حاراً
ينفع اكثر الاعمال في الحلولات المستصعبة والمعقودات والتسميعات
والتلطيفات وما شاكل هذه الاعمال فانه عجيب اذا اخل والصبر
منك عليه يتم لك جميع ما فيه من عمل فانظر فيما ذكرت لك واعمل به
نصل الي ما تحب ان شاء الله قد اتينا في هذه المقالة بوجوه نفيسة
في الاعمال شريفة غريبة على جميع المتقاسمين الذي لها فاعمل بها فيما
تريد من العمل وما تريد العمل به ان شاء الله فليس تختم هذه المقالة
الكثير ما ذكرنا فيها من الخواص النافعة **تمت المقالة التاسعة والثلاثون**
من كتاب الخواص **وبليها المقالة الاربعون** من الخواص الكبير كجار
رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المكرم الجواد ذي الجلال

حل الزيت المصعد الغبيط

ماء حار حريف

والاكرام وصلي الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله الطاهرين
 اما بعد فانه يجب ان تعلم ان هذه المقالات الثلاث في الشرف يتلوا
 بعضها بعضا لانها تباري الكتب السبعين فقط لانها تجمع فضولا هي
 اصعب ما في الصنعة وهي الحلولات وهي اخر الابواب ونماها ايضا
 وقد اوضحنا في هذه المقالات شيئا كثيرا وقد قدمنا في المقالة الاولى
 شيئا من الابواب كثيرة تشيد وتقصن ما تقدم في السبعين من ذلك
 الفنى وقد ذكرنا في هذه المقالة التاسعة من هذه المقالات احوال
 الريق بجميع وجوهه وقد ذكرنا فيها ماء النورة وهذه صنعت
 يؤخذ من ماء الزاج اربعون رطلا فيؤخذ فيه قوة النورة ثم يصني
 جيدا ثم يجعل فيه مثله نوسادر ويجعل فيه ويعمل به ما اراد من
 جميع الاعمال وهذا ماء النورة الموصوفة في جميع الكتب واعمالنا
 واعمال الفلاسفة فتي سمعت به من هذا فاستعمله في تلك المواضع
 وهو ما عاهد قري ذكر وامدعوة وعاملوه انه يحل كل شئ في العالم
 وهو ماء فر فوريس وهو لم يري بفعل ذلك ولكن غيره احد منه
 وسنقول في اشياء من ذلك وهو الماء المعروف بالماء الحامض للفلاسفة
 وهو شربى يؤخذ من ماء الرايب الحامض ومن حماض الاترج نصف
 جزء فاجمعهما ثم خذ زنجار المتخذ من نحاس محرق ونوسادر بالسوق
 يستقي حل خمر حتى يصير زنجار كله في ايام كثيرة فتصب عليه
 غمره من الماء المتخذ من الحامض والرايب فانه يحل اعني الزنجار واستقطر
 فانه يقطر حسنا وفيه علوم كثيرة حسنة منها انه اذا صب منه
 شئ على الطلق فنته من ساعته وانحل ماء رايقا وكذلك كل شئ تريد
 حله فانه يحله سريعا ان شاء الله تعالى **باب** ماء الكبريت وهو
 من المياه الحسنات ومن اشرف ما ذكرته الفلاسفة ووجه عمله
 هو ان

ماء الكبريت

هو ان يؤخذ المر داسنج والنوسادر والكبريت من كل واحد جزء
 مثل صاحبه يسحق الجميع بنخل ثم يصدي ويخفف ويقطر فانه يقطر
 ماء ويبقى له ثقل فاسحق الثقل ثم اعد عليه العمل او فاسحقه
 واصعده في الاثال حتى يبيض ثم خذ منه اوقية ومن الماء اربع اواق
 فالقه فيه ودعه اياما وصنع ما رايقا عاده انا فذا حل به ما اردت
 من حجر اودوح او جسد فانه يهدمه سريعا ويصير رايقا ويكون
 نافعا فيما يحتاج اليه ان شاء الله **صفحة** ماء الاملاح العجيب في
 تهذيب جميع الاشياء وحلولاتها وتمزيق اجسادها مفردة كانت
 او مركبة وهو من سر ائيرهم فاعمل به تجذ منه راسدا ان شاء الله
 ووجه عمله ان تاخذ قليلا جيدا فيوقد عليه وتاخذ نورة حسنة
 وتخلطها وتصب عليها من الماء اربعة امثال الماء وتدعه يوما وليلة
 وتصفى من الماء حاجتك وتجعل فيه منها ثمانية تفعل ذلك مررتي
 يجتد ويقوي ويجود ويصير ماء نافعا فاذا فعلت ذلك به وعلمت
 انه قد صار حادا القيت عليه ثلث الماء نوسادر وسدراسه وشمسه
 حتى يجتد جيدا وملاكه النصفية له من سواد القلي ثم ارفعه ما حرقا
 فاذا اردت العمل به في مثل حل شئ من الاشياء قلته وعرقه مرات
 حتى يزودج ثم حله كيف شئت بالرطوبة والدفن فانه يكون عجبا
 فاعمل به في جميع ما تريد فانه من العجايب الشريفة الكبار وقد ذكرنا
 في العلم المخزون من كتب الموازين اشياء حسنة من المياه الحادة العجيبة
 وهو عجيب في فنه وكل واحد من هذه نافع في المعنى الذي قصدته
 فاعرف كل واحد في جهته واعمل به ما تريد تصيب فيه الطريقت
 ان شاء الله فاما ماء الفلاسفة المشهور العجيب النافع الحامل
 كل شئ من الحلولات والعقودات واقامات الابواب غير ذلك مما لا يحصى

ماء الاملاح

ماء الفلاسفة المشهور
 المسمى بالبنين والافعى واسد
 الاسد السم السريع والعمل
 الذي لا يلبث

وهو صاحب الاسماء الكثيرة يسمى احيانا اليتيم ويسمى وقتا الاقني
ويسمى اسد الاسد ويسمى احيانا السم السرج والعمل الذي لا يلبث
وهو عندي اليق الاسماء به ووجه عمله ان يخرج من العقاب وهو
النوساد رجزه ومن الروس يخرج جز يسحقان جمعا وتدهما حتى يجعا
ثم يسمق بهما غيره وتقطره حتى يجتمع عندك منه حاجتك وكل ما ردت
كان اجود لك واحكم وخذ النفل فاسحقه بالماء اسحقا جيدا او عد عليه
العمل دايما حتى يعطر كله ويخرج في الماء قوة الادوية حسنا واستوثق
من الوصلين في القابلة والانبثق ويكون تقطيرك في ستون ثم خذ
القاطر قابل مثله في الوزن من النوساد المصعد عن شحم الحنظل
وجود السحق له ثم صعد وخذ ما صعد والفق عليه كلس قشطري
التكليس وان عملته وطرحته فيه كان انغذ ويكون الكلس بعد ناره
واسحقه واحد سحقه وارتعه ساعة حتى يترطب ثم شوه برفق
حتى يجتمع ثم اعد العمل عليه كذلك ثلاث مرات ثم اغمره بالماء وادفنه ثلاث
جمع فانه يكون عجيبا ثم خذ ما حريفا قويا بالغ اسحق به ما شئت
وشمه وحله فانه يكون عجيبا وانا احسب انه من ابواب الغلاسة
الذي قد ذكر في غير موضع وهكذا الكثير الصفات واحسب ان هذا
اجودها وحله كذلك فاعمل به ولا تلتفت الي قولنا انه جيد او ردي
وعليك بالحنة فانك تعلم الغاسد من الصالح والسلام واذ قد اتينا
علي ما يجب ان يكون في هذه المقالة فليكن الآن آخرها **مقالة**
الاربون من كتاب الخواص **وليها المقالة الحادية والاربون**
من الخواص الكبير لجابر رحمه الله ليسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
اولا واخر وظاهرا وباطنا وليلا ونهارا وقياما وقعودا قد ذكرنا
في المقالتين الاولتين اشيا كثيرة من امر الحلول ولم نذكر حلول
الاجسام

الاجسام ولا الاجساد وفي حلولات تعب وعلوم كثيرة وافعال احسان
وخلق بين الغلاسة كثير وقد جعلنا هذه المقالة خاصة مقصودة
بعلم حلولات الاجساد والاجسام ونخذ الكرون فيها نكتا نذكر على
اشيا من العلم الكبير ان شاء الله فاول ذلك **حل الرصاص** حذره ولكن
مكلسا مصولا كما قد صنفته في تلك المواضع فاجعله في صلابه
مزجاج واسعه ماء الرصاص المحلول المصعد بالزئبق والنوساد رجزه
واسعه اياما ذلك وادم عليه السحق الجيد حتى يلتحم ودبره كما سمعنا
نحك عليه في امر اخلاط الابواب الكبار والاكا سير فاذ التئم فاجعله
قرصا واحدا او جماعة علي قدر كثرة وقلته وجففها في تنور فاتر
ثم اخرجهما بعد ان تبردها فاذ حلها الدن ان شئت او اللذرة فانه يخل
سرعا ان شاء الله واعلم انه ربما بقيت منه بقية لم تتحل فاجفف
ما بقي بنار التشوية ثم تسحقه بما اخل منه واعد عليه العمل بما تقدم
فانه يخل حتى ينماح كله ويصير شيا واحدا ولا يبقى منه شئ الا اخل
ان شاء الله وفي هذا الباب علم حسن شريف جدا وذلك ان الزئبق
الذي فيه لا يفر عن النار المبتة بوجه من الوجوه ان امكنت ان تصنع
وتسحق منه الكبريت المبيض فان الكبريت يقوم ويحل ويسم
الكسرك حسنا وكذلك ان عملت بالزئبق وان عملت ذلك بما الملح
الموصوف ايضا المعروف بالما الخالد وينبغي ان تلقي فيه النوساد رجزه
يجود امتزاجه فانه عجيب والسلام **باب** تحليل الطلوق يوحذا بيض
نقي محلوب او مكلس او بحاله بعد ان يكون نقيما من العذ او التراب
فيسحق ويفسل بالماء والملح حتى يصير ابيض ثم الف عليه مثله
نوساد وجود سحقه واعسله بما وصفت عنه ورده عليه وجود
سحقه وبالغ السحق فان ذلك ملاكه قد قلت ذلك في غير موضع

حل الرصاص

حل الطلوق

من كني ويني ان تعلم ان التدبير هو الصفة وهو ولي بها من
اركانها والسلام والسحق في الصفة من افضل التدبير لان به
يكون المراج فاعمل علي ذلك والسلام ثم اعد عليه العمل عشر مرات
مثل الاول ومي نفس وزن النوسادر وزدت فيه نوسادر اتي
يرجع الي حاله والنوسادر والطلق يصير ان بعد ذلك ملحايد ويات
علي اللسان سريعا ان شاء الله وحذ الصاعد فحلله وشويه التقل
وعرقه مرات حتي يتهرثم حله فانه ينحل سريعا بحول الله وقوة
وفيه وجه اخر سنذكرها ان شاء الله وذلك انك اذا شئت فاسحقه
بالكس في العقاب وحرقة وحله فانه ينحل ومنه ان شئت ان
تسحقه وتدبره بالاعادة والتصعيد فافعل كذلك ان اخترت ان تحل
الرصاص والفضة بالرطوبة في كل يوم فافعل ان شاء الله **تحليل**
الطلق والرصاص والفضة خذاهم شئت مكسسا مهابا مصولا وحذ
ما ملح مستقطر فالف فيه خمسة نوسادر ثم اسحقه على صلابة زجاج
سمكها رقتا ذائبا وخمره بالليل تفعل ذلك به حتي اذا قرصته
وشربته لم تشفق ثم حله بما تجننه ثم يسهه واعد عليه العمل دائما
حتي ينحل فانه ينحل ماء راتبا كما تحب فاستعمله في الاعمال الكبار
واباك وعمله في براني فان ذلك حرام من الغلاصة وغيرها في تصحيح
شي من هذه الاعمال فاعمل علي ذلك بقص بها الي ما تحب ان شاء
الله **تحليل الفضة** والرصاص خذاهما شئت مكسسا مهابا فاسحقه
بمثله ملح البول الذي قد حللته ببول مقطر حتي يشربه فاذا شربه
فاذبه في ما وردية ثم حله كيف شئت وجفنه ورده حتي ينحل
اجمع ثم ادخله في حواجك فاذا انحل بعضه وبقي بعض فخذ الذي
انحل منه وجفف ما بقي واعجنه بشي ثم حله واذبه ثم اعجنه
واذبه

حل الطلق

حل الفضة

واذبه ثم اسحقه ببول مقطر ثم جفنه ايضا واعد له الى ما وردية كلما
اعدته كذلك دائما كان اجود لامر اجبه واسرع لاحتلاله والسلام
باب عجيب لتحليل الطلق يكاد يكون ممتزايا يصلح لكل عمل من
الاعمال غريب ظريف منافس فيه من ابواب الغلاصة المتقدمة
حذره هبالا جرم له من ادامة التكليس ابد اتي يصير ذائبا علي
اللسان فاسقه ما الملح والنوسادر وسحقه مقطرا قد صعدت
عنه ثقله والعتيت فيه ما صعد منه شربة واجعله في ما وردية
واقد عليه حتي يصير كالطلا ثم اعد عليه العمل مرارا كثيرة ثم حله
كيف شئت ثم جفنه ورده حتي ينحل كله ان شاء الله ومتي اردت
زواج شي من الاكلال بالاملاح وان كان بالعقاب والريتي فاسحقه
حتي تسحقه جيدا ثم اجعله في نار لا تبلغ قوتها ان تسبكه فذرها
يمرق ويبس فان كان يبد وفي الصعود حدوته واعدت عليه
العمل مرارا حتي يشتد امر اجبه ثم ضعه في التحليل ان شئت رطوبه
فقط وان شئت بزل تحت اجانة او سبلة ملبدة او جرة مقطوعة
او في برنية خضر او في جوف الزبل فاذا انحل بعضه فجفف الجميع واعد
عليه المشوية على المعداد الموصوف ثم اعد حتي ينحل اجمعه ان شاء الله
فان كان بملح قائم كالح البول او ملح القلي فاوقد تحته حتي يذوب الملح
معه ثم اسقه واوقد عليه حتي يخرج امر اجا شديدا شافيا ثم دبره
كذلك دائما ابد اتي يبلغ الي الحد الذي لا ينفصل ولا يفسد ابد فاعمل
به ما تريد بقب الطريق ان شاء الله فاما وجه تحليله بالرطوبة فهو
ان تتخذ حفيره وتجعل فيها زبلا وتجعل في وسطه قصبان تصنع
ما شئت عليها وتعليها باجانة وتجعل له موضعاً تصب الماء منه
متي شئت وبالحل تاخذ باطيتين تدخل احدهما في الاخرى وتصب

حل الطلق

فيها خلا وتضعه عليه وتكتب عليها الاخرى وتستد الوصل وتضعه في
 شمس او لتكن الثانية خارجة لكي ترسل المأكلة في الاسفل وتجدله شورا
 وتجعله فيه وتطبقه وتوقد تحته في الشتاء وفي الصيف في الشمس وهذا
 من افضل الحلول لما يصلح به والسلام **تمت المقالة الحادية والرابعة**
 من كتاب الخواص **وبليها المقالة الثانية والرابعة** من الخواص الكبير
 لجابر رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاول بلا ابتداء والاخر
 بلا انتهاء والقادر على كل شيء من غير مثال ولا معين فتعالى علوا كبيرا
 اما بعد فقد تقدم لنا من القول في سائر المذاهب في هذه المقالات
 ما فيه كفاية وبلاغ في جميع العلوم والصنائع ونحن الآن محتاجون
 الى ان نذكر شيئا من خواص العلوم الجوانية الفلسفية حقا المستصبة
 ونأتي باحسن ما نقدر عليه في ذلك من هذه المقالات ونختم بهذه
 المقالات ونخرج الى عمل الميزان ان شاء الله منه كما وعدناك فاول ذلك
 نذكر علم منشار وسكين يقطعان الزجاج والقروش والحجارة كلها الصلبة
 منها والرخوة كما يقطعان الخشب والعصب ويمران فيه بغير توقف
 ولا عمل وقد تنسب الفلاسفة هذه الابواب الى الطليسمات وكذلك
 يجب ان يكون وهي في الحقيقة طلسمات وكل طلسم انما هو خاصي اذهو
 سريع العمل منفرد والسلام وصفة عمل هذه الآلات ان يؤخذ من الفطر
 الذي يدعي فطر الحية وذلك انه من اكله قتله وعلامة هذا الفطر عند
 الحذاق من التناهي واصحاب الفلاحة انه يخرج من زبل الحمار فقط لا غير
 واجود ما عمل بذلك ان يعمد الى الفطر فيزرع تحت شجر الزيتون ويسمى
 بزبل الحمار فانه يخرج فطر ان اكله الناس ماتوا سريعا وهو اعظم ضررا
 من البيش كثير وهو ايضا اكثر من اجل الخاصية التي هي في المقابلة لها
 منفردة فاذا خرج اجبتي منه بعد الحاجة واخذ ماء الكرنج الجيلي فانه
 يجلب

عمل منشار وسكين

يجلب من مواضع كثيرة وانفعها في هذا الباب خاصة الجيلي وعصارة
 الاسنان الفارسي الرطب وعصارة الجوسج ودودي الخمر العتيق اغني
 ان تكون الخمر عتيقة فانه اجود وزيد البحر ونوسادر وزرنيخ وعصارة
 شجر البنج الرطب يسحق من الادوية ما كان يابساً ويخلط بهذه المياه
 ويجعل في قارورة ويسد رأسها وتدفن في الزبل اربعة عشر يوما
 تجدد له الزبل كل ثلاثة ايام حتى ينحل فانه ينحل برايقا اسفرا غليظا
 ويصير سماهتك كل شيء هذا الماء ويحله وهو في وقته ايضا فاحذر
 فانه سريع العمل والقتل والسلام ثم اعمل المنشار الذي تريدوا السكين
 علمي اي قدر شئت واعمل للمنشار اسنانا صغارا مثل اسنان السمكة
 او اصغروا السكين ان احببت ان تكون مجد واحدا فافعل وان اخترت
 ان تجعلها مجد بين ورق شغرها ما قدرت عليه فانه اجود واسرع للعمل
 ان شاء الله فاذا عملت ذلك وعرفت منه علي ما تريد وما وصفتنا منه
 فخذ لبدافا نفعه في بول عتيق ثلاثة ايام ثم اخرجه من البول ويصبه
 في الظل ثم رده من هذا الماء ثم احمي المنشار او السكين واستعملها
 من هذا الماء من اللبد كما يسقي الحداد السيوف فاذا اشرب وبرد فله
 لغا جيد في الحرق وصنه من العنبر ما قدرت عليه فان العنبر ارفع كل
 شيء والسلام فاذا اردت العمل به فاعمل به كما تعمل بجميع الآلات في
 الشيء الذي يستعمل فيه فاذا استغنيت عنه فلفه ايضا في الحرق
 واباك واحذر ان تتركه مكشوفاً فيذهب من الحديد السقاية التي
 عليه لانه ربما يقطر صغارا ويذهب منو يقطع الرخام كما تقطع السكين
 البطيخ وما جرى مجراه وكذلك يقطع كل حجر ولا يعمل فيه شيء من الحجارة
 والحديد البتة وهو يقطع السناجق ويقطع الحجارة الكبار التي يدق
 عليها الصغارون وامثال ذلك فاستعملها وقت الحاجة الي مثل هذه

الطريق ان شاء الله فانه قد يمر في الماس ممر السكاكين الحادة في اللحم
واسرع وهذا هو الذي ذكرته الفلاسفة وانا اري ان يزداد ما قش
الحجار البري وما شجرة الحب وما المازريون وما اللاغية وما السماء
وما السم المستعمل في الاكاسير وما الرياحان او ما شحم الخنظل فانه
يقطع وحق الله كل شيء والسلام ولا يضبط الة يقوم فيها فاعمل على
ذلك والسلام وليس في العذر ان تذكر من هذه العلوم اكثر من
واحد في مقالة فليكن الآن اخر هذه المقالة **تمت المقالة الثانية**
والاربعون وليها **المقالة الثالثة والاربعون** منه له بسم الله الرحمن
 الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين قال بعض الحكماء انه
متي اخذ قوم وجند بادستر فيدقان جميعا ويعجنان بالنفث العتيق
ويصمد به الملسوع بالعقرب يبراسريعا وسوف نذكر من ذلك اشيا
جماعة حسنا ان شاء الله وقال ايضا ان وضع هذا الصناد على عضو
غير الملسوع انكاه واحرقه فلا يكون الا بعد ان شاء الله وايضا
فانه ذكر ان اخذ اصل الخنظل فوضع وامتنع ماؤه الملسوع وبلغ ذلك
الريق واخذ منه قليلا فوضعه على موضع اللسعة ابراه من وقته وفي
هذه الاشيا ادلة كبار على حقيقة علم الخواص فينبغي ان يعرفها من لم
يكن له يد ليعمل بها ويقيس عليها وعلى امثالها ان شاء الله فاما الزنبور
فان سمه حار يخالف للسم الخارج من العقرب وذلك انه من لسعة
الزنبور فليبادر الى الذباب فيدلكه على الموضع دلكا بليغا فانه
يبرأ وقد رأت عالما من الناس يعملون ذلك ويخطئون الطريق فلا
يجدون فيه منفعة البتة وانما كان ذلك من اجل انهم لم يبالغوا في
ذلك الموضع به وليس على مثال المغناطيس الجاذب فانه يقع في
المغناطيس ما يكون من الحجارة بمنزلة غير جاذب الحديد حتى يجي
حميا

حميا سديدا ونعيس في الدم الخارج من القيرس فانه يجتد ويصير جاذبا
وذلك الجذب في باطنه كما من فاذا حمي ونعس في الدم تنبه وظهر الى
خارج فصار جاذبا فاعلم ذلك واعمل به بقص الى ما تحب من العياس
ان شاء الله وان اخذ ورق الينوب الرطب وهو الشوك الذي ينبت
في الصحاري فاذا السع انسانا الزنبور فليدلك بذلك الورق موضع اللسعة
ويجيد ذلك فانه يبرأ وحيا سريعا لا يلبث ان يرجع الى حاله الطبيعية
فاعمل ذلك بقص الى ما تحب ان شاء الله وقد وجدنا في المقاييس والتجارب
دوا نافعا لجميع السموم الباردة والحارة من غير ان يكون درياقا لمجروح الا فاعلي
وامثال ذلك لكن يكون بالادوية القريبة الميسرة الموجودة وفي ذلك
منفعة تامة لقرب الادوية ايضا فاعلم ذلك واعمل به بقص الى ما
تحب ان شاء الله وهذا الدواء ينفع سموم الافاعي والحياة الخبيثة كلها
وجميع اجناس العقارب كلها ويدفع الرتيلا والحيات الاخر ويدفع ضرر
السموم التي تقتل كلها وهو عندي درياق الدرياق وذلك ان الدرياق
اذا سقي منه انسانا احدث حمي سديده وهذا يبطل ذلك العارض
من الدرياق وصنفته ان يؤخذ من الطين الرومي المختوم ومن حب
الغار من كل واحد وزن درهم ويؤخذ من الفخة الظبا وزن ثمانية
دراهم ويؤخذ من الجنطيانا الرومي والزرواند المدحرج ومن بزر السداب
والمرور ورق الغار من كل واحد وزن درهم يدق كل واحد وحده ناعما
ويخل ويجمع ويعجن بعسل متفرغ الرغوة ويرفع في اناه نظيف
ويستعمل عند الحاجة لجميع العلل الشربة منه مثل الباقي بما سخي
واعلم ان لو كانت في الدنيا آية معجزة تباري الايات الكبار لكان هذا
الدوا وذلك ان عمله بهذه الاشيا انما يكون كالوحي او ما تسمع من
الاخبار وامثال ذلك واياك يا اخي وترك استعمال هذا الدوا واتخذ

منه واستعد شيئا لكون قبلك فانه نافع لكل داو فيه ايضا خاصية
ظريفة وذلك انه مبارك في المنازل والسلام واذا قد استينا على ما يجب
ان يكون في هذه المقالة فليكن الآن آخرها ان شاء الله **تمت المقالة**
الرابعة والاربعون وتتلوها المقالة الخامسة والاربعون من كتاب
الخواص الكبير لجابر رحمه الله لسبب الله الرحمن الرحيم قال جابر قد سبق
لنا قبل كتابنا عدة من العلوم والفنون في جميع الضروب والذي في هذه
المقالة انما هو علم الخواص المفردة لا غير من منافع الناس خاصة ويخرج
الي علم الميزان النافع للناس ايضا على سبيل العلم والعمل ان شاء الله
وبه القوة ان العطران وان كان على ما نشاهد من رايحة فانه نافع
كثيرة حمة وليس بواجب ان يكون ما كان وودي في الكيموس ويكون
جيدا وقد يكون ردي الريح من ذلك ايضا فمن ذلك ان العطران
الخالص منه ينفع من لدغ الحيات وخاصة عجينة سريعة من لدغ الحية
التي تسمى قرسطس فانها خبيثة جدا ووجه العمل بالعطران فيها
ان يترصد ويخلط بالملح الطيب ويضمده به موضع الدهسة واللدغة
فانه يبرأ بذن الله وفيه انه متى طلي به الذكر طال ثم جامع المرأة التي
من سبيلها ان تحبل سريعاً لم تحبل فضلا عن النساء اللواتي يكن جماعهن
قبل حبلهن وايضا فمن كثير منافع انه متى طلي به انسان او صبي
قل كثيرا ان ذلك داء عضل صعب مود قبيح وسخ ويكون كثيرا في
يكثر شفاؤه فانه مبطل ذلك القمل البتة فان كان كثيرا فزاد في
ثلاث طلعات فاعمل على ذلك فانه والله معجرف في هذا الدواء والسلام
وفي البحر ارباب فيها سموم جماعة منها جيات الارانب اذا لامست لحم
الانسان تحته مثل السويق حتى يفسد ويظهر العظم ومنها
عضات هذه الارانب فانها تقتل لانها سمية فاذا شرب العطران مع
المطبوخ

المطبوخ الجيد العتيق ابر الدوا الحادث عن عصنة الارانب البحرية بسرعة
ان شاء الله والجذام وهو الداء العيا القاتل العذر الوحش في جميع
فضوله فاذا شرب وحقن به او دهن به ابطله وهو من افضل الاشياء
اذا شرب فليشرب بالجلاب فانه ينفع من ذلك الداء سرعيا بحول الله
وقوته والسلام واذا حقن الانسان بالعطران قتل الديدان الكاينة في
الجوف وجب القرع ولكن بلسه عظيمة جدا وذلك ان داو منه يورث
العلل صعبها وهو يخالف للغم ويقبض الاجساد الحية ويحفظ الاجساد
الميتة ولا يدع الاجساد تبلى ولو مكثت الوفا من السنين وبه كانت
الفلاسفة تعالج موتاهم فبقى ما بقى به من السنين الي ان ينصب
عنها ويذهب فيعود عليها البلاء على سبيل الاول وكذلك سماه بعض
الحكماء حياه الموتى وهو يفسد الثياب والجلود لسدة حرارته وينفع
العين ويحد البصر واذا التخل به قلع البياض من العين والاثار التي
تنقلع بعظيم الادوية واذا خلط بالخل وصب منه في الاذان قتل
الديدان الكاينة فيها وسكن الداء فانه داء مود صعب والسلام واذا قد
استينا على جمل هذه المقالة فليكن الآن آخرها والسلام **تمت المقالة**
الرابعة والاربعون من كتاب الخواص لجابر **وتتلوها المقالة الخامسة**
والاربعون منه له لسبب الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسبحان الله
ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اما بعد فانه قد سبق لنا
قبل مقالنا هذه عدة كتب في هذا الفن وفي غيره ونحتاج ان نبين
باقي الابواب التي خرجت لنا في هذا وناتي بالملح اللائحة بهذه
الرسالة وبالله نستعين وعليه نتوكل في جميع الامور انه على ما يشاء
قد رخص ذلك ان العطران ايضا مع ما تقدم له من الوصف ان الصق
على الانسان المأكولة تنفع الاكلة التي فيها بخاصة عجينة وابطل الديدان

وسكن الوجع الذي فيها وهو من الغوائد الكبار واذا تمضمض به مع الخل
نفع من ذلك ايضا منقعة عظيمة وقد ينفع العطران من الخناق علي
ما اصفا منقعة بينة وينفع من وجع اللوزتين التي تفرض في الحلق
وتنفع من شرب الماء والاكل اذ اطل على الحلق الاعلى وان منافع
كثيرة جدا وهو من الادوية الكبار واجودها ما صنع منه وتخرج قد
يعرض للدواب الحكة العظيمة القاتلة للدواب المبطللة لكونها البتة
وكذلك قد يعرض للغنم والحمير والكلاب والجمال والعطشان سقاها
اذا اديم التمسح به واما الجمال من بين الحيوانات فان عافيتها وسقاها
من جميع الامراض والاعلال وقد يقتل القردان وهو اعظم الضرر
ربما لصق بالنوع من الحيوان فلا يفارقه حتى يقتله ويبطي ذهابه
من الاسنان ايضا اذا علق به فنود واؤه فاستعمله في اي هذه
اردت فانه عجيب النفع لها وقد يبري القروح الرطبة كلها وان في
العين دأ يعرض لها عفن رطب مع الاجفان ولا يكون فيها القران
اذا عوج ذلك بالعطران ابراه سريعا والرفق والعار المذاب يفعلان
ذلك بالعين ايضا وانني لاعلم ان كثير من الناس يستعملوني في ذكر
اكثر هذه الخواص وجميعها وانها نافع مما وصفته والسلام والارج
من الادوية التي تجمع كثير من طرايف الخواص والمنافع للناس فمن
ذلك ان بعض حكمايتنا في زماننا نحن زعم ان جوف حب الاترج اذا وق
ويطلى عتيق ابطل قوة الادوية القاتلة وان ذلك خرج له بالمحنة
وهو كما ذكر مع انه كذلك وهو والله من اغرب ما عرفه واسهل جودا
من كثير من الادوية التي تنفع لهذه العلل وذكر بعض الفلاسعة
الذين معنا في الزمان ايضا ان عصارة الاترج والماء الذي يطبخ فيه اذا
سقى منه النساء اذا حاجت بهن الشهوة الغالبة وجازت القدر سكن
ذلك

ذلك وهذا ربما كان في بعض النساء في مدينة باسرها حتى انهم ربما
قيدوا من شدة الشهوة والشبق وهو والله العظيم ما اغرب
ما علمته وعلمته وسمعته من الخواص وهو عجيب وقد امتحنته في
غير واحدة فوجدته شيئا يتجاوز الوصف فاعمل عليه وبه فانك
تري عجبا وعليك في محنته في الاما والنسوان اللواتي اخبرتك يظهر
فيهن الحيا والحصر فانهن اعلم النسوان وكنت خبرتك في كتاب
معروف بالعشق من كتاب الموازين علي النساء كلن وهو كذلك في
الميزان فاعمل علي ذلك واياك والمخالعة لركن من هذه الاركان فكل
واحد انما يخرج بعد تعب شديد من عقول قوم الغو الزمان وشهوة
وتفرغوا هذه الطرائق والسلام وايضا فيجب ان تقيس علي ما رايته
من الاسباب الاخر فانه يتضح لك منها ما تريد سريعا ان سأل الله واذا
قد اتينا علي ما في هذه المقالة فليكن الآن آخرها **تمت المقالة**
الخامسة والاربعون من الخواص الكبير لجابر **وتتلوها المقالة**
السادسة والاربعون منه له لسير الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين والاحول والافوة الابا لله العلي العظيم وعلى الله اتوكل
وبه استعين انا محتاج الآن ان نقول في بعض الغنوم المتقدمة
في هذه المقالة ونختم بذلك ونخرج الي ما هو افضل منه او لا
ان سأل الله فاول ذلك الغنم والهندق قال بعض الحكماء اليونانيين
اذا اكل او شرب نفع من لدغ الهوام واذا مضغ وترك علي موضع اللدغة
من العقرب ابراهما وهذا قول يتفق هو يجعل ذلك ولكنه عسر العمل
به وقال بعض اصحابنا فيه شيء يزعم انه امحنته ويكاد يكون حقا
ان من شد بندقة صحيحة في تلكه سراويله لم يضر به عقرب ابدا
ما دامت البندقة مشدودة في تلكه وهو غريب طريف فاعمل به

تري عجبا وقال بعض المجريين ان اللوز المر اذا صنع جيدا ووضع على
عصاة الكلب نفعه ويحب ان يطعم منه وهو من الغريب وقد صدق
الرجل ولكنه يعمل بابطا قليل فاعرف هذه الاركان وكل واحد منها نفيس
لانها تروى النفوس فاعمل عليها نصب الطريق الواضحة ان شاء الله
وانا نقول ان في هذا السرار طريقة اذا شرب وحده نفع من عصاة
الدابة التي تدعى موعال او من عصاة تيس البحر وهذه موزية بشرة
تقتل كثيرا فاذا شرب منه شئ بالشرب نفع المسمومين كلهم من جميع
ضروب السموم فاذا استقى بخل نفع الذين اكلوا الفطر واغتصقوا وهو
من كبير الادوية وعظيمها فاذا استقى منه على الرقي بما نفع من سكر
الشراب ان يسكر البنة ويذهب الغشيان واذا اخلط بالعسل والنظر
وطلي به الجنب نفع من النسيمة وذات الجنب وهذه الادوية التي لا يلبث
واذا وضع في ثوابيت الثياب لم تقر بها الارضة ولا السموم والاتصال
عن عظيم فائدة هذه المقالة فانه قد ظمرك وانا اريدك قليلا ان
سأله ومتى نفع منه شئ في اي دهن كان جمعه ثم ادهن به منع
الهوام وهو عجيب ما يكون وذلك انه يمنع الفرقتين والبعض عن
ان يقربن البدن وان جعل في المداد من مائه او في الحبر وكتب به في
قرطاس او في دفتر لم تقر به الارضة ولا غيرها من الخار وما اشبه
ذلك كله من محنتي وتجربتي فاعمل به تري العجب ان شاء الله
والصبر الجلي فوائده كثيرة منها ان ينفع من لدغ الهوام مع الطلاء اذا
شرب وينفع من شرب السموم وخاصة من الغريبيون ومن ستم
يقال له حشيش قيسون واذا اكل مع التين هيج العرق واذا طبخ
ورقه وطلي بمائه في الحمام نفع من الجرب وابعاه واذا دق ورقه
وهو رطب وعصر وغلط مع اي دهن كان وسقط به فرغ الرأس
من

من الفضول كلها وان رشي في بيت طرد الهوام كلها واخرجهما من ذلك
البيت وحده وفيه عجائب فاعلم ذلك واعمل به نقل الى ما تحب
وتصيب الطريق فيه عجبا طريقا ان شاء الله واذا قد اتينا على هذه
الاوصاف فليكن الآن آخر هذه المقالة ان شاء الله **تمت المقالة السادسة**
والاربعون من الخواص الكبير وتلونها المقالة السابعة والاربعون
منه وله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاول والاخر العباد
الظاهر الباطن الظاهر المترو عن التشبهات سبحانه وتعالى عما يقول
الظالمون علو الكبير انا لما انا غرنا ان ناتي في هذه المقالات باشيا
من الطلسمات احتجنا ان نقول في هذه الابواب وناتي باشيا مستحسنة
مستغربة فانه كلما غرب الشمس كان اعجب له فاول ذلك سراج
الخشبة وهو ان تاخذ من سحوم كلاب الماء فتدقهما ناعما مع دهن
الغار وتعجنها بالصابون عجبا جيدا وليكن الصابون مدبر ووجه
تدبيره لهذا العمل ان يدق مع شئ من الكبريت الاسود حتي يصير الجميع
مثل المرهم ثم اذا عملت ذلك وخلطته بما قد تقدم فاطل به خشبة
او قصبه او ما شاكل ذلك ثم يسرج به فانه يوقد الى الصبح مثل الشمع
لا ينطفئ وهذا العلم انطاكليه ومن عندهم كان ابتداء روجه فاعلم
والسلام ومن العجائب ايضا التي امرها طريق بديع مود الغونين
وهو عود شجرة هندية وهو ايضا رومي والرومي اروي كثيرا من
الهند لان الهندي هو الجيد اذ قد وجدنا فيه علوما كثيرة وعدينا
ذلك من الرومي وايضا فانا وجدناه صح في الرومي بعض اعمال
الهندي ولكنها ضعيفة جدا فاعلمنا من جميع الوجوه ان الهندي اجود
لانه احسن في المظهر ايضا وهو اجود من الرومي والسلام وهو
شبيه بالعاقرة قرحاه وهو في غلظ قصبان الشجر الذي في غلظ الاصابع

سراج الخشبة

وهو غير يضرب الي البياض وفيه عروق سود واذ الكسر وجد فيه
اربع نقط سود متعابلة كانه اصليب وهو معروف عند الاطباء بعود
الصليب فاذا علق على اصحاب الصرع ابطال الصرع عنهم سريعاً فان
كان صرعهم ايضا من المرة السود كان انجح والذي رايت انا انه ينفع
الحيون كله الذي يمرضون له هذه العلة اذا علق عليه وقد يخالو الانسان
للحيوان في منفعته فمن ذلك انه ينفع الانسان كذلك والسلام وايضا
فانه ان عمل من هذا العود مثال رجل وعلق في عنق شاة في قطع
عنهم لم يقع فيها ذئب ابد ولم يقربه آفة البتة لانه حرز لها وهذا من
اكر العلوم واعظم الخواص واشرفها واشرف الطلسمات وايضا فان
انسانا لو انه محمد حتي يا حدة ديبا ويعد به ان يطرحه في ذلك القطيع
لما التفت اليها وتركها وانصرف عنها من غير ان يوذيرها وامثال ذلك اشباهه
فاعمل به تري فيه عجبا وقد اكثرنا القول في هذه المقالة والدولي بها
قد كان ذلك العمل لا غير والسلام ونبات يقال له الارض ويسمي بنت
الوادي ينبت في وادي بيت المقدس وما حوله فاذا دق وهو طيب
مع حجر الكبريت وعجن بالعطر ان وجف جفافا كاملا ورفع لوقت
الحاجة فاذا اصاب الانسان الجرب وهو ذا عضل صعب شديد الغاية
ورما بقي بالانسان السنين الكثيرة فاذا اخذ من هذا الدواء اظلمت
بالحل الحمر الجيد وطلبي به المفاصل بري بعد يوم واحد وهو طيب عجيب
فاعمل به تري فيه ما تحب ان سأل الله وقال بعض الحكماء لست اعلم
من هو ان اخذ احد من هذا العود وهو يابس واخذ اصله وهو جود
كثيرا فندق وعجن بحجر الكبريت وبغزل اللاوايل الكبار فوالله ما رايت
مثله وقد صدق هذا الرجل وذلك انه اذا اصاب الانسان النار
فاحترق احترقا عظيما فطلبي به ابراه من ذلك وهذه رجا اذهبت
بالانسان

بالانسان وربما بقي فيه رفق ولم يكن للاطباء فيه حيلة فاذا طلي
بهذا الدواء ابراه البتة فاعلم ما فيه فانه من نفيس الاعمال واذ قد
رذنا على ما ينبغي ان يكون في هذه الرسالة فليكن الآن آخرها والسلام
تمت المقالة السابعة والاربعون من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه
الله **وتتلوها المقالة الثامنة والاربعون** منه وله ليسر الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الذي لا اول لا وليته والآخر الذي لا آخر لا غير بته
وقد قدمنا في المقالات المتقدمة من هذه الطرائق اشيا عجيبة
وتحتاج ان نقول في تمام ذلك والوجوه الدالة عليه وعلي اعمال اشيا
اخر تدل علي معان كثيرة من هذه الغنث فاول ذلك ان مثال
ورسطس كان من حكماء اسفل البلاد بنواحي الهند وما والاها
وتلك البلاد كثيرة العقارب والادواك كثيرا فاحتمل للناس بحيلة
ابطلت عن الناس كون العقارب بهذه الناحية وضررها في اجساد
الناس وقد ذكرنا لك لدفع ضرر العقارب وتوسعنا في كتبنا الموزانية
عند ذكرنا كتب الطلسمات في ابطال العقارب والحيات والافاعي
وامثال ذلك من جميع هذه الاحوال والموديات والزنابير والدود والبق
والفرقتش وما اشبه ذلك من هذه الاحوال وعجن بنديا ذكر صغته
ان سأل الله اذا اخذت حشيشة يقال لها الغريما ما وهي شجرة تنبت
في كثير من المواضع واخذت حشيشة يقال لها الشكابي وسحقا جميعا
ناعما جيدا واخذ حجر بازهر وعلامة انه اذا حكك على مسن خرج منه
ماء مثل لون اللبن الابيض واذا حككت العروق الصفرة علي المسن
خرج منه ماء اصفر فاذا خلطت الماء الاصفر بالابيض تولد عنهما ماء
احمر كانه الدم لا غير بل كثير من اصحابنا يدعوه بالدم لا غير وقد يكون
بالوان كثيرة يكون اخضر وابيض واصفر وازرق ولكن باي لون كان

الكتاب
جميعه
الذي
في
هذه
الطبعة
من
الطبعات

ليكون منقطع بنقط سود صفار على مثال الذهب الا ان الذهب مخطط
وهذا منقطع فاعلم ذلك فيسحق ايضا يعني البارهر ويخلط مع الادوية
المتقدمة ويعجن بماء شجرة يقال لها العليق والقنة الصخر او اميل منه
مثال عقرب واعمل منه اعني الدوا ايضا جات مثل الحمص وجفت الجميع
ثم صنع التمثال في موضع من البيت وضع بين يديه فخا وبجرة من ذلك
الحب دائما ليلة الى العداة فاذا كان من الخدم يبق في الدار عقرب
الاخر جت الي ذلك التمثال وانا اعتقد ان العمل للخدمة للتمثال والله
اعلم واحكم وبرهان ذلك انا نجد الدوا يعمل هذا الذي وصفتنا من
غير ان يكون منه تمثال ولا نجد العمل للتمثال وقد تحصل لنا معلومات وقد
يوجد خروج من بين معلومين وكان البرهان قد انقضى من غير شك
ان التمثال والدوا اذا ظهر العمل فيما بينهما آية الدوا خاصة لا التمثال
فانه لو كان العمل للتمثال كفي به العمل وهو مفرد وطالم نجده على ذلك
وجيب ان يكون العمل للدوا دون التمثال والسلام وكان في هذه المسئلة
بقية من قبل ان يقول صاحب التمثال فان العمل قد يكون بالدوا وحده
ولا يكون بالتمثال ولكن اذا اصنع التمثال الى الدوا كان العمل الظاهر اسرع
والثرو كذلك يكون اسرع لان الدار ربما كانت كبيرة بجرة عظيمة فاحتجنا
الي معاودة ليلتين وثلاثا واذا علمنا الطلسم والدوا لم نخرج الي معاودة
والدوا هذا افضل من كل علم من العلوم في وقته فليكن الان اخر هذه
المقالة فان فيه كفاية والسلام **تمت المقالة الثامنة والاربعون**
من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله **وتتلوها المقالة التاسعة**
والاربعون منه له لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الدائم الاول
القديم المتفضل وتعالى عن اقواب المبطلين علوا كبيرا وانا ايضا قد قد
من اوضاع هذه العلوم ما يصير الانسان ببعضها عالما ونحن ناتي
علي

علي شرح اخر يزيد الانسان به تبصرة وقوة في جميع العلوم وذلك
انه قد يتضح كثير من العلوم بعلوم اخر ليست من جنسها وانما يكون
ذلك بقوة فحص العقل عن تلك الصناعة والقياس فيركب بذلك
القياس اصول هذه الصناعة الى اصول تلك الاخرى فلا يزال البهاقي
يستوعب اكثر ما فيها ويخرجه ويحتاج الآن ان نقول في باب من الابواب
في العقارب ايضا ما نراه بعد ذلك مما هو عجيب في الاعمال والقياسات
فاول ذلك ان حكما من حكماء العراق ذكر انه اخذ الكراث البني الهندي
البري من غير ان يصيبه ماء ما قدر على ذلك بل الاول ان لا يصيبه الماء
البته فان دقنا عمارا وعصرا عصيرا بليغا من غير ان يصيبه او يخالطه
شي من البذرة ثم اخذ ذلك الماء المختصر منها فغسل به احد يديه غسلا
رفيعا بليغا ثم اخذ العقارب من اي الاجناس والبلدان والاصناف البصر
ذلك سنة كاملة فاذا كان بعد ذلك فليعاود الغسل بالماء والاضافة
كما ذكرنا والافليتم حرز اخر فانه اذا السعته كانت في الماء بحسب ما
كانت اذا توتر في بدنه وذلك انه بطل فعله بعد سنة فاعلم ذلك فانه
من النوائذ الكبار العظيمة النفع البالغة الجياد والسلام وقال حكيم من
حكماء الهند منهم يقال له بلعرو سس من لدغة العقرب فانها اذا اغدور
سريعا الى القلب وقد صدق في ذلك ثم قال ومثال لسعة العقرب مثال
ما صب على لهب نار فاحده ان لم يتدارك وانما يعني بالنار حرارة القلب
ثم قال هذا الرجل دعوا ذلك ان يوحى قدر برام جديدة او قربة من الجدة
ويصير ان يكون فيها شيء من الدسم ثم قال او قد تحتمل بالخطب الخراحي
تحمي بليغا فاذا هي حميت صب فيها خل خمر حامض اجود ما تقدر عليه
او يكون غاية فان البخار الذي كان في القدر يشتعل اذا صب فيه الخل
فليوقد عليه بعد ان تصب الخل من القدر ويزاد في حماها حتى اذا صب

الخل فيها كان ما يبقى فيها من السمونة بأكثر من المقدار الاول مرارتي
يكون باقوي ما يكون من الحبوب ثم صب فيها الخل بعد ان تحمي ويكب عليها
المغسل الذي لدغ حتى يصد منه البخار منه تفعل ذلك مرارا فانه يسكن
عنه حتى لا يحس بالحمى السعة بوجهه ولا بسبب فقد صدق هذا الرجل
وذلك ان جميع الاشياء البليغة البرد تنفع الاشياء الباردة البالغة لانعكاسها
الي الصبر بالانتشار وانما احتيل بالخل مع الطباخ بخلاف الصفة على سبيل
الزعفران في اقراص الطباشير وذلك لان يدخل بالنسبة التي بينه
وبين لسعة العقرب ويحل الحرارة الداخلة معه من حمى النار ذلك
الفضل البارد الذي قد احتقن في العضو من السعة فاعلم ذلك واعمل به
نقل الي جميع العلوم والعلم واذا قد اتينا على ما يجب ان يكون في هذا
الكتب فليكن الآن آخرها ان شاء الله **تمت المقالة التاسعة والاربعون**
من كتاب الخواص الكبير كجابر رحمه الله **وتبليها المقالة الخمسون**
منه له لسير الله الرحمن الرحيم الحمد لله دائما كما يجب ان يحمده سبحان
الله وتعالى عن الشبيه والامثال علوا كبيرا قد قدمنا من الاوصاف
والاعمال ما فيه كفاية والشرط انما كان متقدما بان ناتي بكل هذه المقالة
ونذكر فيها هذه الاعمال بما تقدم لنا من الشرط ونبدأ بذلك على ترتيبه
اولا ولا فاقول اننا قد ذكرنا طرائق في لسع العقارب وطردها وايضا
قد ذكر بعض الغلاصة للسعة العقرب ان يؤخذ من قلي الصباغين
يدق وي سحق ويجود سحقه ويخل وثرم مقشر مدقوق فيخلط الجميع
بالسحق حتى يلبس ويخلط ويحجان بنفط ابيض ويطلب منه الموضع قليلا
فانه يبرئ سريعاً بقوة الله واما الذباب فانه حيوان اخرج وفتح يلزم ويرم
وبليغ ويؤذي وربما قتل اذا وقع على الجيفة الوابئة وفيه كرب
وضيق للصدور وجداوله علاجات جماعة منها طلسم اذا وقع على المائدة
فلا

فلا يسقط على الموايد التي يكون عليها ذباب وصغته يؤخذ كغرس
زكي الرايحة وزرنيخ اصفر مصعد وكما بجفنة يابسة يسحق سحقا ناعما
ثم يعجن بما فضل النار ويدهن بدهن الرزيت ويعمل منه شبيه بالتمثال
ويوضع على المائدة فلا يقرها الذباب البتة مادام الصمغ عليها فان قرنت
واحدة قرب الصمغ ماتت سريرا وليس يكاد يقربها وفي ذلك علم كبير
نافع يدل على اسيا اخر كثيرة فان فطن المدر لها تمها فان كان المدر حارقا
فليقل ذلك الي القرية ثم الي المدينة ثم الي المدن ثم الي الصغى ثم علي
نوال من واحد الي واحد حتى يعلمه في المواضع الكثيرة فيكون قد زاد فيها
باصغاف ما كان ومعني علمها انه ربما كان الطلسم الواحد للشيء الواحد
فبصير العالم بدقيق فطنته لاسيا جماعة وفي ذلك بلوغ النهايات فاعمل
عليه نقل الي ما يجب ان سنا الله واذا قد اتينا على ذلك ففي الخواص اسيا
حسان وذلك ها هنا ما ديكب به علي قرطاس ويطلع في خورث
اخوانين فتفسح جلود الحيات كلها ويقتلها ويهلكها سريرا وهو الله
متمم غريب وصغته ان يؤخذ من الرازوند المدحرج فيسحق ناعما
ويغزل ثم تؤخذ الصغادع البرية وعلامة هذه الصغادع انه من سرها
بيده ستا قط كحم يده وهو الذي يجتال به فلا عون الاضراس وياك
ومسه بيدك فان ذلك من السموم القاتلة وليس ذلك همه فقط ثم
اسحق الرازوند مع هذه الصغادع جيد اليانا عماما الملك ثم الوعليه
شيامن المداد ليسود ويوههم انه مداد وقد تم فاذا غرمت على ذلك
فخذ نوسادر فاسحقه وبله بالماء ثم اعجن به هذا المداد والكتب به
علي ما سئيت ان احببت علي قرطاس كاغد او خرقة او قصبة او ما كان
ولكن من الجانبين وان شئت فاطل عليه طليا وان احببت ان توهم
انك تعلم من اعمال الحق شيئا بصورة صورة حية او انسان ومعه سكين

كلمة

يقتل حية او ماسيت والعه في جونه الجوافانه لا يلبث الا بعد ان يما
 الرقعة او الخرقه جلدها او جلده واحدة منهن حتى قيل واذا الصقت
 بالحية الاخرى اصابها مثل الذي اصاب ما قبلها حتى يهلكن والسلام واذا
 قد اتينا على هذه الجملة فليكن الآن اخرها **تمت المقالة الخمسون**
 من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله **وتتلوها المقالة الحادية**
والخمسون منه وله لبس الله الرحمن الرحيم قال جابر علم الطلسمان يخرج
 الحيات والعقارب من اجزئتين الخاصية والطلسم نوعان الجنسان
 ان فطنت لذلك فطنت الي فطنة حسنة من العمل جدا ووجه عمل
 ذلك ان يؤخذ زجاج فرعوني فتسحقه ناعما انعم ما تعذر عليه ثم تأخذ
 من برادة الحديد الهندي فتخلط ما ثم تذيبها في بوطقة وتطاعمه
 الزرنج الاحمر والغنيسيا الحمراء حتى يذوب وتخرجه وتكسره صغارا
 ثم تأخذ راس الصدا وهو طير بمصر واهل مصر يزعمون ان بلادهم في
 الرقن الاول كان قد غلب عليها الحيات وكان ايضا يموت عمله من تدبير
 الحكمة فياخذ راس هذا الطائر وعظامه ويجمعه بقمه سواد ثم يذوب
 ذلك الحديد ويطاعمه هذا الدوا ثم يصب منه جلجلا وتكون عصاة
 من حجر يقال له العطس يعرف بمصر ايضا فاذا اصبحت هذا الجبل على ما
 وصفت لك ثم اضرب به على باب أي حجر شئت من الحيات طير والعقارب
 وجميع الهوام تظهر له وليس على السبيل التي ذكرناها في جبل ساغاطيس
 الذي يخرج ايضا الحيونات كلها لكن تلك يخرج من للطرب وهذه للموت
 والعنا فاعمل بها اذا خرجت ما اردت وليس الجبل مخصوصا به بلاد
 واحدة ولكن اين عمل انجمع في ذلك العمل فاعمل به لانه من العلوم الكبار
 واعرف منه جميع الابواب التي تذكر اياها ما هو لاهله وزيا دنائها
 ونحكك بهذه الزيادة على زيادة اخرى عليها فانك تفصل منه الي فوق
 ما تريد

ما تريد وتجب بعون الله وقوته وبهذه الاعمال الغوايد الكبار واعلم
 ان في العلوم ما يتم في السنة وله وجه اخر يكون مثله في ساعة واحدة
 فاعمل به ترى فيه الرشد واصل ذلك البحث عن العلم والسلام وهاهنا
 ما هو اسد اذية من هذه الخسرات كلها وهو القادر وقد وجدنا له اعمالا
 كثيرة منها طلسمات ومنها دخن تقتلها وتبزيها وتخرجها من مواضعها
 نحن ذكروا منها هاهنا دخنه تليجه بخاصية طريفة في جميع الغار
 الي ما كان واحد ليعمل بها الجامع ما احب وهو الصديد وهو حسن
 طريف من عمل الخواص وهو ايضا من عمل الروم وصفة عمله ان تأخذ
 الحكيمة التي يقال لها الكرماء البيضاء والكرمة السوداء والكرمة الممراجة
 وقد ذكرها دسيفوريس في كتابه في الحساين وصورها فاذا اخذت
 من هذه الكروم فاعصر ماءها ثم خذ من بصل الفار خرفا ومن التنكار
 خرفا ومن التوبيا الحمراء الهندية السبيبه باخر خرفا فذقها كلها مفردة
 ناعما ثم اجعلها في هاون زجاج او صلاية نظيفة كيلا يخرج منها شيء
 في الدوا عند السحق ثم اسعها من ماء تلك الكروم المختصر منها وادم سحقتها
 ناعما ثم يشرب كل خرف من الادوية ثلاثة اجزاء من ماء الكروم ثم اتركه
 حتى يجف ويمكن ان يحبس في اسحقه حتى يتخفف في الشمس الحارة وهو
 الاجود ثم حبيه مثل الحمص وجفنه في الظل وارفعه لوقت الحاجة
 اليه ان شاء الله فاذا اردت العمل به اخذت منه حبة ودغنتها على
 نار جمر قويت ليعلق الدخان في البيت وفي الدار فان الغار تبدل من وقت
 تلغيه وتبدل ارجحة الي ان يعني ويبقي كالسكران فاذا انقضى الدخان
 بخر ساعة زمانية ميتا ثم لا يرجع الي مواضع وقد مات الكثر والسلام
 واذا قد اتينا على ما ضمنا فليكن الآن اخر هذه المقالة ونخرج من بعدها
 الي ما وعدناك به **تمت المقالة الحادية والخمسون** من كتاب الخواص

عظيم

الكبير كجابر رحمه الله **وتتلوها المقالة الثانية والخمسون** منه له
لسم الله الرحمن الرحيم قال جابر انا قد قد من في المقالات الاول من
الاربعين الي هذا الموضع طرأني من الخواص وبعض الطلسمات وقد
كنا وعدنا ان نذكر من ذلك شيئا صالحا وما هو افضل من ذلك ما وجب
ان تخص هذه المقالة خاصة وما بعدها بذلك ونخرج من ذلك الى عمل
الميزان والمقالات التي هي متصلة بالمقالات الاول ما هو متصل بالكتب
الحائية والاربعة والاربعين الموارثية فاول ذلك علم طلسم اذا التي
في الماء اجتمع عليه السمك من كل فج وذلك ان تؤمن من روستا الفلاسفة
قد ذكروا ان تؤمن واحد من السمك قد يجتمع الي ذلك الطلسم على سبيل
الخاصية والمعالجات وصفته ان يؤخذ جارس فينتقع في الماء وتاخذ
شحم ما غر وتاخذ باقلي فتسلقه وتاخذ دم ثور فتجعل فيه الجارس
والباقلي والشحم وتجيد مجنه حتى يصير جميعه شيا واحد وتعمل من
هذا شيئا كثيرا قدر عشرة ارطال ثم تقصير في قوصرة قصب واما الذي
يعمل به اهل مصر فخرص لانه ليس لهم قصب وتشد راس القوصرة
بخط قنب صلب وتعليها في الموضع الذي تعلم ان فيه سمكا فانه لا يتي
في ذلك الموضع ولا حول ذلك الموضع ولا ما يجاوره او يقاربه مما تبلغ
رايحة الدوا اليه سمك الا انك اذا انت دلت الدوا في الما قليلا فالق
شبكة فانك تاخذ هذه كله او اكثر ولا ينافس عليك وفي ذلك البر دليل
على علم الطلسمات وكثير من الناس اعني الفلاسفة جهل مثل ذلك
فوت السمك وهذا يكون حيا وهو افضل ان فطنت لذلك فابست
جميع ذلك العلوم وبلغت فيها ما تريد بحول الله وقوته وعونه وشيئة
فاعمل على ذلك واياك وترك القياس في واحدة من الاعمال فتخطي
الطريق وها هنا حيلة الطف من طلسم السمك كثير من هيل الصيادين
وذلك

وذلك ان ها هنا عمل دهنه طريقة يد من بها تحت شجرة من شجر يكون
الطير بالغ تلك الشجرة فاذا دخل بها وارتفع البخور اليها لم يبق عليها
طائر الا سقط من اي نوع كان من الطير وهو والله مجرب صحيح وقد عملت
به وعمل به بين يديه فانظر فيه وقش عنه اعني عن اصوله فصل الي
ما تحب ان شاء الله تاخذ شحم سمكها بجمرة جرة ارجب النيل جرة جارة
جرة وكند من جرة يستحق كله ويعجن ببول حمار ويخفف في الظل بعد ان
تجيبه حبا مثل الحمص فاذا اردت العمل به فضع حبة على جمرة نار تحت
الشجرة التي يكون فيها الطير وسد انك بقطنه وان كان فيها شيئا من
الدهن كان اجود فان الطير اذا شم رائحة ذلك الحب سكر وسدر وسقط
فاذا اردت حيا ذلك الطير من ذلك الفشيان فخذوه واغسل رجليه
بما حار فانه يغيق على الماء وهو غرب من سقوطه والله ان عملت به
ترى ما تحب واذا قد استأنا على المعاد وزيادة عمله فليكن الاثنا آخر
هذه المقالة ان شاء الله **تمت المقالة الثانية والخمسون** من كتاب
الخواص الكبير كجابر رحمه الله **وتتلوها المقالة الثالثة والخمسون**
منه له لسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمد اوجب مزيده ويبلغ
رضاه ويحتاج ان نقول في هذه المقالة قبل قولنا في اجتهاد من التراب
والعجائب ثم ليكون كل فن منها متصلا بالحق الذي له فيمر قد المقالات
وتنزل بحسب استحقاقها فاقول ان الذي اذكره اولي في هذه المقالة
عمل ماء احمر يصب في القناديل فيكون كانه الارجوان بل الارجوان يجب
ان يشبه به اكمل المياه وانفعها واحسنها وصفته ان يؤخذ من العروق
الهنر مسحوقة بعروق الصباغين ومثله نورة يابسة جرة فيخلطان
ويصب عليهما اربعة امثال الماء ويصير في قدر ويغلي غليا ناجيدا
ويترك حتى يبرد ويصفى فانه يخرج ماء احمر مثل النار فاستعمله بعد

ان تستقطر وتعيد علي جديدة تفعل ذلك ابداعا يقطر في لونه
عند الطلوع فانه من شريف المياه المحمودة فاستعمله في الموضع التي
تسمعون ذكره فانه من العجايب والسلام ونحتاج ان نتلوه ذلك بحيلة ظريفة
من الخواص عجيبه وهو عمل سراج اذا السرجه الانسان ووضعه بين
يديه لم يبصر شيئا ونشي بصره ومن خلفه يرى كل ما في البيت من صورة
وهو غريب عجيب وصفته ان يؤخذ شحم سمكة يقال لها الدحسن مشهورة
ببلاد البصرة وبحر الهند والصين وتسمى مصر اللعين لها عرف كعرف
الدبك وهو حسان جدا فيداف شحم حتى يصير هناك يؤخذ خرقة
كتان ويصق شيئا من زنجفر وينثر علي الخرقة وتعمل فتيلة وتسرح في
دهن الدحسن الذي وصفنا فيما تقدم ويكون السراج ناعسا وصغرا
فانه يظهر ما قلنا وهو غريب جدا فاعمل به وقس عليه التي تدخل
بها في بيوت الناس وتجلس معهم ولا يشعرون بك وهو والله اصله
ولكن الزيادة فيه هي العمل والسلام ونحتاج ان نذكر ما هو ازدي من
هذا وهو الطلسم الذي اذا جعل تحت الانشاس رأس الانسان وهو
لا يعلم لم يتم البتة وسهر وقلق مادام ذلك الطلسم تحت راسه فاذا
اخرج من تحت راسه نام وسكن ما به مما وصفنا وصفته ان يؤخذ
حشيشة يقال لها البرشاوه وهي حشيشة السعلاة فتؤخذ وتجفف
وتدق ناعما وتخل وتجن بلبن الخنزير الذي يوضع ثم يعمل منه شغال
صيني متفرغ فان وضع هذا التمثال تحت رأس الانسان وهو نائم وهو
لا يعلم لم يتم ليلته وسهر فارغا ولا يزال كذلك مادام تحت راسه فاذا
اردت ان يرجع الي الحال التي كان عليها اولا علي الحال الطبيعية
فاخرج ذلك التمثال من تحت راسه فانه ينام لوقته اطول مما مر به
من السهر وهو العلم انفس من العلم الاول بكثير وذلك من اجل هذا في
خاصية

خاصية النفس والباب الذي تمبله وذلك فيه خاصية الجسم والاعلا
من كل شيء ارفع من الذي هو دونه والنفس ارفع من الجوهر وقد كان
هذا في هذا الباب في خاصية النفس والباب الذي قبله في خاصية
الجوهر فلهذا الشرف من الباب الاول اذ النفس اشرف من الجوهر
وهذا اما اردنا ان نبين فليكن الآن آخر هذه المقالة تمت المقالة
الثالثة والخمسون من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله **وتلوه**
المقالة الرابعة والخمسون منه له لبس الله الرحمن الرحيم
قال جابر انه يجب علينا ان نحمد الله تعالى على جميع الاحوال وان
نريد في ذلك من اولنا من نعمته وحكمته والحمد لله الاول القدير
الفعال لما يريد الخالق البارئ المصور وتعالى عن احوال ذوي
الاحاد الكافرين جميعا ثم انا نخرج الي صفة العلوم فتقول ان
الحكمة اجتمعت انه من اخذ السمور نيا فسمحتا مثل الهباء ولبها بالماء
ولطخ بها القصبه ثم جامع لم يولد له وانها من طرائف الحكمة فانظر
يا اخي كم بين هذه العلوم وما تقدم فانها من الكبار وكلما خرجنا الي
ما بعد نراد العلم فيها وقال ايضا طرائف العلماء والحكماء والعلافة
القاصدين لعلم هذه الامور واستخرجها والطلب لها والبحث عنها
انه من اراد ان لا ينج عليه ولا يعضه ولا يتبعه في طريق ولا يقربه
ومتى رآه هرب منه ان يؤخذ من خشب البيرج فيصنع ناعما بلبن
كلبة ويعمل منه صورة كلب ويحمله الانسان معه فانه لا يخاف في ليل
ولا نهار من الكلاب ولو اخترق في اوساطها وروسها وقلوبها وهذا
نافع في العمل لمن رام الدخول في عمل اللصوص والسل من احياء العرب
فان كثير من الرعاة يكون لهم كلب رقيق الحس سريع اليقظة اذا سمع
حسن نبح فيعلم به فاذا عملت هذه الحيلة بطلت حيل الناس وحرسهم

بالكلس فقس على هذا الباب وما جاءك مما هو اعظم منه فقد ذكرنا
في كتاب النوايسق هذه الاصول باشبع من هذا القول بكثير فاطلبه
ان فحست عن ذلك الطريق فاني انما علمته غيظا على المتحد لتين اهل
دين الكفر لعنهم الله وانا استغفر الله منه واساله الاقالة من زلته
والسلام فان اراد مريدان يتخذ حيوانا فانا اذكر كيف يتخذ الحيوان الجمر
وصفة ذلك ان يتخذ من العناكب ما قدر عليه الانسان فيصيره في
قنينة زجاج ويصب عليه لبن الاتن بقدر ما يغمره في وتركهن ثلاثة
ايام ثم خذ شحم سحلفاه او صندع والسحلفاه اجود ويكون من الذي
يسمى الرق ثم اسحق الشحم مع العناكب واللبن كله حتي يصير مثل
الدهاغ ثم اجمعه ثم اجعله كله في خرقة صوف صر قمره وادفنها
في الزبل سبعة ايام يتولد عنه حية حمراء عجيبة ردية فاتقها فانها قتالة
وان اخذ مكان العناكب الرتيلا وفعل بها هذا الفعل مع اللبن والشحم
تولد عنها حية ولكنها تكون الثعبان الذي يوصف وتسمع بذكره وكذلك
يكون في العالم اذ اهي حضنت في الاماكن السخنة عادت الرتيلا
حيات نقابين سبحان الخالق البارئ المصور الذي ما شاف فل
والرتيلا عد وللثعبان جدا ويلا دمرا ذرات الرتيلا الثعبان
تطلبه ابد او تعال له قتالا مبرحا ويطلب الهرب منها للطغاف فلا
تعارقه او تلسعه فتقتله فيموت الثعبان من لسعته اعلى المكان سرا
فكان ذلك انما كان ذلك سرا جافني وما اسبه ذلك واهل مصر
كلهم او جلهم يعرفون ذلك وقد رايت وعرفته قبل ان اراه وعرضته
عليكم واحد منهم فانا انكره فقدمت مصر بسبب ذلك واشيا مثله حتي
جمعت بينها ورايت والرتيلا دابة تشبه العنكبوت ولها سم قاتل
وهذا قول عظيم فافطن له وعليك بكتاب التجميع ان شاء الله **تمت**
المقالة

المقالة الرابعة والخمسون من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله
نقاي وتليها المقالة الخامسة والخمسون منه له لسير الله
الرحمن الرحيم قال جابر ان الف النفس اتم الف واصعب مطلوب في
ذلك ان سياقه النفس الى الاشيا التي يراد منها في الدعاوي الكبار
والعلوم في الحيوان البرهيم البليد افضل منه في الرقي والعلوم من
ذلك في الحنث غير الناطق افضل منه في الناطق والعمل في الاحكام
منه افضل منه في جميع صروب الحيوان وقد احتال بعض الخلاصة
من اهل هذا الزمان في البرج في الاحكام حتي يكسر في البرج الذي تريد
جدا وتعمل اليه الاحكام من كل ناحية فلا يضرها شي من الدواب التي تاكلها
وتفسدها وصفة ذلك يوخذ مرقا فخار رقيق فيدق ناعما ويخل بجره
صغيرة حتي يصير كانه الكحل ثم خذ منه ما بدالك ثم خذ بر كست
وهو القسط فذقه واتخله ناعما وخذ منه مثل الفخار ثم اطبخها بطلا
مطبوخ طيب الريح حتي يصير علي صورة العسل فاذا علفت منه الاحكام
فانه يكسر ويمر حتي يضيغ بها برجها الكثيرها وهذا من ظرائف الاعمال
ومجربها وفيه فوائد كبار كثيرة وقياس واسع فيما تريد فاعمل به تصل
الي ما تريد من العلوم ان شاء الله واذا اخذ الشخير المتلي فطحن طحنا
شديدا ومن التين اليابس المدقوق ومجن بالعسل ثم علق به الاحكام
اربعين يوما العت ابراجها ولم تتعل عنها فاعرف ذلك فقياسه كثير نافع
في علوم اهران كان لك استاذ فاحاذق فسير بك كيف ذلك وما هو فانه
من العجايب والسلام وايضا فانه من اخذ من الكمون الحديث شيا فتقعه
في الطلا الطيب الرائحة ثم علفت به الاحكام قبل ان تخرج الي المرجي لم يبرع
معها حمام الا العنا والزهرها وانتقل اليها ومعهما حيث انتقلت وذلك
العجاجة لما يجد منها من ربح الكمون لانه عطرها واذا الكلبة كانت

مسكية وذهب عنها ما لا يزال يوجد من سهو كنهها والسلام واطن العلة
والله اعلم واحكم في هذه كلها جميعها التذاذ هذا الحيوان برائحة هذا
العلق ولطعمه ولذلك يجرح عليه لا غير فاعلم ذلك واعمل به فصل الى
ما يحب من جميع العلوم ان شاء الله ومن احفظ خاتم ذهب فحسبت حلقته
وكويت به قراوم اجنحة الحمام الفت برحبها فلم تغارقه ولم ينتقل عنه
وهذا فقد اكرت فيه الغلاسة فقلت طائفة هذه الطبيعة الذهب
فسواء عليك كان خاتما او غير خاتم وقال اخرون ذلك من طبع الخاتم وان
يكون من ذهب ويكون محيا ويكوى به في المعادم وقال اخرون ذلك الطبع
وخاصيته انتقلت من اختلاف هذه الاشياء كلها واجود الاقوال كلها عندي
هو ان ذلك طبع الذهب والحصى والكي في المعادم لا غير فاعمل على ذلك
فصل منه الى ما يحب ان شاء الله وان اردت ان لا يقرب الحمام ولا برحبها
الناموس ولا غيرها من الدواب التي تؤذيها وتقتلها وتاكلها فعلق
في ابراجها حرام من الفخت وهو المسك في كل ناحية من البرج باقعه او
حزبه فان هذه الدواب تكره رائحة السذاب جدا وترب منه ولا تقربه
لانه مضاد لطباعها وان تجرت بالكبريت واظلاف المفروق وقرورها وقرون
الابل والغرغ والسذاب بمجموعة هذه كلها طردت عنها جميع الحشائش
الصغار وغير الصغار فاعلم ذلك واعمل به فصل الى ما يحب ان شاء الله
واذ قد اتينا على ما يجب ان يكون في هذه المقالة فليكن الان آخرها
تمت المقالة الخامسة والخمسون من كتاب الخواص الكبير **جابر بن سنان**
المقالة السادسة والخمسون منه له لسير الله الرحمن الرحيم قال
جابر واما اظهار العجرات في الخواص فانه من اخذ رأس الذئب فعلقه
في برج الحمام لم يقربه سنور ولا منور ولا دابة بسوء ما دام فيه معلقا وهذا
بالخي من غريب الاعمال ان فطنت له وانما ذكرت ذلك كله لك لوجوه
القياس

السذاب

القياس والامثلة لتستخرج انت جميع ما تريد من ظرايف العلوم والسلام
وقد قال بعض المتقدمين من ذوي الرأي والفهم من اخذ جمجمة انسان
بعد ان تكون بالمية قديمة فتدق في برج الحمام او توضع فيه وصفا فان
الحمام ينمي ويزيد على المثال الذي قد مناه في المقالة الاولى وهذا غير
دواء فافضل ذلك بالطعم وهذا بالخاصية المعلقة والسلام قال بعض
سنايخنا الخذاق انه من اخذ لبن امرأة ترضع ويكون ذلك المولود اول
مولود ورقت وهو الذي يقال له بكرامه ويكون المولود جارية ايضا فيجعل
ذلك اللبن في قارورة وتدق في البرج عند مدخل الحمام ومخرجها فانها
تقمر ويكثر الحمام في ذلك البرج حتي يصيب بها الموضع وكل ذلك اذا لم
يظن ولم تكثر قوتنا فيه وتغريطنا له فانه متى مجرب فاعمل به ما
شئت وعلى الله توكلت وقس عليه ان اخببت تصيب فيه الطريق
لما تريد من ظرايف الاعمال المذكورة والسلام واذا قد اتينا على هذا الفن
براميه كناية فان البعث من الدواب والحيوان الموزية جدا ويزال كثير
في الموضع بعد الموضع حتي يقتل اهل تلك البلاد ويصير قطيعة لهم
خاصة فاني لا اعجب منهم اعني الناس لكثير تم وذلك اني رايت عالما منهم
يتكروا ارضين كثيرة هربا من مثل ذلك وما ساكله لا يمكنهم طردهم ولا
تتسع همهم لنقلهم عن المواضع التي يحبون المقام بها وانما ذلك كله لصغر
النفس لعننا الله فلولاهما كنا في راحة بلعنا الله المثلة التي لا ذلة فيها
ولانا لم وهي العدم والسلام وقد ذكرت في هذه الرسائل طسما خاصيا
بحسب الطرد البق غريبا ملجأ وذلك اذا نويت ان تطرد البق فخذ شعرا
من عرف رمية علي ما ذكر شيخنا ولكن الرمية بكر في الوقت الذي يغريها
الفحل واحفظ به يكون قبلك ففيه منافع كثيرة ثم اعمل بقا من بخاس
وجود الصورة ما امكنتك واعقد عليه الشعر الذي اخذته من عرف الرمية

وليكن لكل بقعة شجرة وصير منها سبيها بالعنفود واجمعه في جوف
صفر كوزا وقد راوما السبه ذلك واستوتفت منه وادفنه في وسط الدار
والقرية فان البقي لا يدخل ذلك الموضع من بعد ثلاثة ايام الى اخر الابد
الا ان يحفر ذلك الموضع ويقطع وان عمل ذلك في وقت طلوع الشمر المصور
او طلوع سهيل او ظهور المريج علي ذلك الصنع او قران المستري كان
ذلك اجمع والبلغ فيما تريد منه ان سئله فانظر يا اخي في هذه الاعمال
وانظر ما اردنا بها وقس عليها الاعمال والاشياء التي يتعمها التي هي
اكثر منها لم تقرأ ذلك لنا فانه يسهل عليك ويخرج عن آخره اذ العلوم كلها
قد تشترك ولا يتبدل لغزها فاعمل بها نصيب الطريق سهل واذ قد اتينا
علي ما يجب ان يكون في هذه المقالة فليكن الاخير **تمت المقالة**
السادسة والخمسون من كتاب الخواص لجابر رحمه الله **وتليها**
المقالة السابعة والخمسون منه له لبس الله الرحمن الرحيم قال
جابر قالت الحكماء اذا اخذت شجرة من عرف رملك بكر في الوقت الذي
يقربها الفحل وعلقت علي باب بيت لم يقرب ذلك البيت بعه ولا بوض
وهذا من الطلسمات فاعمل به وقس عليه واعلم ان عدد الطلسمات
وفصولها من العلوم الاخر صعبة جدا وقالت الحكماء اذا اخذت الترس
فوضع في ما ثلاثة ايام واخذ ماؤه وطلي به الحيطان من البيت كما يطلي
بالجص لم يبق بعة ولم يبق علي تلك الحيطان من اولها الى اخرها علوها
وسفلها بعة ولا بوضه وان تجن الجص بهذا الماء في وقت تجصصه
كان كذلك حتي يتلع الجص من البيت وهذا من الخواص وهو غريب تقس
عليه واي بيت كثر فيه البق او البعوض ولم يكن ولا يسهل ان يطلي بالماء
المستخرج من الترس فليجبر البيت بالاس اليابس فان البق والبعوض
يهرن منه ولا ياورن اليه ويمرون ولا يعدن الي البيت زمانا طويلا
فان

فان ابست الاهر من كل من او موت من ولا يعاد دون البيت ابد اذ حق بالاس
اليابس والكمون وتكن الاخر اجزاين آسا وجرا كونا فان الدخنة اذا
استلا البيت منها فالحق من رايحتها من البعوض والبق مات من وقته
وما هرب بسرعة تجا ولم يعد الي البيت ابد او لم يكن في البيت وجافتم
رايحة الجحور واستفرقها مات ومن هرب منها قبل ان نقل اليه نجبا
ولم يعد عليها ابد فاعمل علي ذلك واستخرج امثاله بحسبه وعليه ان سئله
اسه وقد خرج لاهل زماننا في التجربة اشياء عجيبة في مثل هذه الاشياء
وذلك انه اذا كثرت الارضة في المنازل وما فيها وعزم علي طردها فليأخذ
الطين المسمي ديك الكرم وهو طين معروف ويطرح في خمر عتيق بعد ذبحه
او فاقعه حتي يموت وهو عندهم فيما ذكره الجود الحالين فاذا مات فصبر
في فخارة وسد راسها وادفنها في وسط الدار فانك لا تری فيها ارضة
ابد ولا تخوف منهم فان هذا من الطلسمات ان فطنت فاعرفه واعمل
عليه نقل منه الي ما تحب ان سئله وافعل انا ما رايت به وعندي انه لي
وحدي فان هذه الاشياء في الشرف كما تكون مثل الابواب الكبار وذلك
ان الدار والموضع الذي يجلي فيه الهدد لا تقع فيه الارضة من الوجوه
ولا بسبب وهذا من الخواص فاعلم عليه ذلك وقس عليه تري ما تحب وايضا
فان لم يوجد الهدد في ذلك الموضع او يقصر لعله من العلل يؤخذ ميتا
فيدفن بعظامه في الموضع التي يريد هلاكه البعوض والارضة منه
فانها تموت عند شتم الرايحة سريعا ولا يعود الي ذلك الموضع منها شيء
سنتين كثيرة وهذا من الخواص فاعرفه وقسور الانج الاصغر الاعلى يمنع
ذلك من الثياب الصوف فانه يسرع اليها الكثير والسلام واذ قد اتينا علي
ما يجب ان يكون في هذه المقالة فليكن الآن **تمت المقالة السابعة**
والخمسون من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله **وتليها المقالة الثامنة**

والخمسون منه له لسير الله الرحمن الرحيم قال جابر ومثي اخذ الزرنيخ
الاحمر او الاصفر والاصفر اجود فيسحق ببول حمار جيد ثم يجفف في الظل
واخذت نورة سمحت بلبن امرأة ثم جففت في الظل ثم جمع بين الزرنيخ
والنورة واجيد سمحت ما يحا من الاربع المصعد ثم جفف في الظل وغزل
لوقت الحاجة فاذا اريد به العمل وتحصيل منفعة ادين بخل وبطي
على المواضع التي فيها الشعر فانه يقرع الشعر وينبت صغيرا فاذا عود
ثلاث مرات لم ينبت الشعر فيه ابدا هذا من العلاجات والذي ينبت من
الخواص فاعمل عليه فصل الى ما تحب ان سأل الله فاذا اردت ان ينبت
الشعر في ذلك الموضع الذي كنت قرعته بذلك الدواء فخذ سمك ذئب
فاسله واطله ذلك الموضع اربعة عشر يوما متوالية تذيبه في وقت
الحاجة وتطليه ولا تذيبه وتتركه فاذا انت طليت الموضع بالشحم
المذاب وفرغت منه اخذت قطنة ومسحت بها الموضع مسحا نظيفا
حتى لا تترك على الموضع منه شيء الاسمحة وتكون القطنة قد غسها
في دهن زنبق من قبل ان تسمع بها الموضع فان الشعر ينبت في الموضع
بعد اربعين يوما لا والله العظيم ما كذب قط ولا جاز ان يكذب وهذا
يا اخي من العلاجات والخواص لا غير فانظر الى هذه الفروق وكيف هي
فصل منها الى ما تحب واياك ومجاورة شيء حتى تفهمه وتعرف ما فيه
وتبين ذلك الوجه الذي بني عليه فان هذه العلوم للخلافة مثال
الابواب المغلقة التي قد هلكت مفاتيحها وليس في الوصول اليها حيلة
الا من ابوابها فانهم لا يتركون حبيبا الا حسوه في كلامهم في اي معنى كان
وهذا والله اعظم من كل كشف تقدم لك فقايس ما جاءك من ذلك
واستخرج ما فيه نصب الطريق واضحا والسلام وقد وجدت دوا ينفع
من القراع الطبيعي وينبت فيه الشعر لمن كان من الناس وهو من الخراف
التي

التي لا تباري والطلسمات لانه عسر وكذلك رد كل شيء طبيعي بعسر ذلك
وربما امتنع وجوده وصفة ذلك ان يوحذ دهن صفرة البيض اوقية
وعمله ان يوحذ قنينة وسطه القدر فتطيرها بطن الحكمة ثم تعمل كالنار
مدور اثنى عشر وتغيب في ارضه في وسطه ثقب يدخل فيه رأس
القنينة ثم اعمل لهذا الكانون ارجلا مرتفعة قدر شبر ثم خذ من
البيض الحديث ما سئت فاصلعه ثم قشره واغزل بياضه وخذ صفرة
فقرها وصيرها في القنينة الى ثلثها او نصفها ثم سد رأس القنينة
بليف لين سده عند حلقها قريب البدن ولا يكون سدا شديدا ثم ادخل
رأس القنينة في الثقب الذي في وسط الكانون حتى يخرج الى اسفل
ثم ضع الفحم على القنينة من داخل الكانون واسعل فيه النار وضع
تحت القنينة شيئا يسيل فيه الدهن فان القنينة اذا حيت خرج
الدهن صافيا كانه الدمنة فخذ هذا الدهن واغلط معه دهن حب
القطن وشحما ودهن الزنبق اجزا متساوية ثم اطلق الموضع الاقرب تمر
عليه الموم ثم اسرطه حتى يخرج الدم منه ثم امسح الدم عنه ثم اطله
تغسل ذلك ثلاثة ايام وكذلك عشر مرات ثلاثين يوما فانه ينبت
كاحسن ما كان في اول مرة او كاحسن ما يكون من الشعر والسلام **تمت**
المقالة الثامنة والخمسون من كتاب الخواص الكبير جابر وتلوهها
المقالة التاسعة والخمسون منه له لسير الله الرحمن الرحيم قال
جابر انه غير منكر ان يكون الخضاب للشعر من البيض اسود او احمر او اخضر
والسود والاحمر والخضاب ولكن الغريب ان يكون الخضاب للشعر اصفر
في لون الذهب وهو والله من المعجزات الكبار وانا اذكر منه مثلا لا يعمل
عليه من ليست له خبرة بهذه الاشياء وصفة ذلك يوحذ قنينة قير صبي
اخضر جيد اجزا ونصفا وشحيرة جزا وازاجا سور باجرا وقلطار احمر جزا

يجمعن بالسحق جيد او بمجن الجمع بمخ البيض وصيره في كوز مطين وسد
راسه بالطين وسوه ليلة في نار حامية في انوت زجاج او صحاف فخار
ثم اخذه من الغد وتركه يبرد ثم اخذه من الكوز واسحقه بما الكراث
ثم صيره في كوز وسد راسه وسوه في تلك النار ليلة ايضا ثم اخذه من
الغد وتركه يبرد فاذا برد فاخذه واسحقه وحده وارفعه لوقت الحاجة
اليه فاذا اردت ان تخضب به فخذ شرا باعتيقا جيد اطيب الراجحة
صافيا وحذ عروق الكرم فاسحقه بالشراب ثم تروقه ويكون قدر وزن
عروق الكرم نصف اوقية ثم خذ من الدوا المدبر اوقية فامجنه بذلك
الشراب الذي فيه الكرم ويغسل قبل ذلك بنظرون وحده لانيه شي
من دهن ولا غيره بعد ذلك ثم يخضب به الكضاب ويترك ليلة ثم
ينزع من غد كله ثم يدهن به بان خالص فان الشعر يخرج عند ذلك
على لون الذهب الابرز الصقيل لا يتغير ستة اشهر فاحتفظ به واعمل
عليه وقاس جميع العلوم الاخر فانه يكون عجبا فاعمل به في جميع ملجاءك
من هذه الاحوال لا يتغير على مرور السنين ولا ما يقاس عليها من
جميع العلوم ان شاء الله وصغته ان تاخذ بوقا الرمنيا فتسحقه مع
صفرة البيض ثلاثة ايام كلما جف فاسعه من ماء البورق الارمني ثم تاخذ
المرقشيشا الصفرا الذهبانية الخالصة فذرها قاجريشا ثم تصغيرها
في اناء من زجاج واصب عليها خل حماض الاترج المصفي ما يغمرها باصبعين
وحركها كل يوم ثلاث مرات كلما اسود اخل تصبه وبدل مكانه حتى ترى
الخل كما هو على لونه لم يتغير ولم يسود فاذا ارانيه كذلك فخذها حينئذ
واسحقها مع الدوا الاول بما الاقراسبا ثلاثة ايام ثم جففها وشوها
في كوز خرق مطين في نار حامية ثم اخذها من الغد وارفعها وكنها من
الغبار الذي هو افة جميع الاعمال ومن النداء واذا اردت العمل منها

فخذ منها

فخذ منها جزئين ومن الزرنج الاصفر جزءا اسحق الزرنج بالماحق
يصير مثل الدماغ ما يغمره اسحق الجميع بيضا من البيض وشي من
الزعفران ومرارة البقر مع الزعفران ثم اطلي به ما اردت ثم استعمله
تراه ذهبيا ابريزا وقد اردنا ان يدهن به دهن الحكة وهي معق
الاستعمال وهو الدهن الصفوي الصفة الهندية وذلك فانما
هو الدهن الصيني دهن السندروس والبذر ان شاء الله تمت
المقالة التاسعة والخمسون من كتاب الخواص الكبير لجابر **وتلواها**
المقالة الستون منه له لسير الله الرحمن الرحيم قال جابر وقد
تكون الكتابة بالكاغد كلون الذهب باحليل يعني عن الصاق
الذهب عليها ويكون احسن واصفي واظري وابقى على الازمنة
من الذهب لان من سبيل الذهب ان يلصق على هذه الاشياء بما
الاشق فهو بحريه ويحله ويقلعه ووجه عمل ذلك ان تدبر الباب
الاول في المقالة التاسعة والخمسين حتى يبلغ الي ان يبيض لون
الخل الذي ينقع فيه المرقشيشا الذهبانية فاذا انقطع سوادها
وابيض لون الخل لم يحتاج الي المرقشيشا ثم اخذ الادوية وشوها
ثم تحرق وتسمى بماء الاسنان الرطب الذي يسمى راسا خضيا اصابع
فانك ترى دواك الذي دبرته اذا مسه ماء هذا الاسنان يصير
احسن لونا من الذي الابرز فاكبت به ما شئت من دفتر او ورق
او ثوب او ما كان من امثال ذلك فخرج ذهبيا ابريزا من غير غر ولا صغ
ولا محتاج الي ذلك في الاعمال التي تعمل بها ذلك وهذا الباب
به من الشرف ما يجاوز الوصف ويزيد انك تعرف فضل ما ذكرنا
اذا اكملت كمال اهله وعملت بها بلب ما يحسنونه من الاعمال فاذا
وصلت الي اصناف ما يصلون اليه من الاعمال باقل ثمنه وتعب

مما معهم واسرع مدة علمت منتعا عليك وعلى جميع الناس نسأل الله
ان يجازينا على ذلك ويرزقنا الزيادة من فضله في العلوم انه جواد
كريم والسلام **باب** القول ان في النبات دوا يقال له الحسك
اذا اخذ ودق وضمد به لسع الافاعي وشرب منه شفا بالشراب
العتيق يري ذلك الوصب سريعا لوقته باذن الله وفي هذه
الاحوال اكثر العوايد وانفعها واحظرها وافضلها فاعمل بها بقل
منها الي ما تحب بقوة الله وقس عليها فلذلك ذكرناها وايضا
فانه متى دق منه ميتال ناعما وسقي بالطلا المتيق الذين قد
صنعوا الادوية القاتلة من السموم نفع من ضررها سريعا بحول
الله وقوته وان طبخ بالما ورش به بيت قتل البراغيش واقناها
وهذا اسم لها من جهة الخاصية والادوية وان اخذ منه احد
وهو غرض فذقه وعصر ماءه وصنع به ثوبا وطيبه ونام فيه لم
يقرب ذلك الفراش براغيث البتة فقص عليه الابواب المساكلة
له مما هو انفع من ذلك واخوي ان شا الله والسماق كثير الفائدة
متي صير منه شي في خرقه صوفي حمرا وعلق على عضو من الاعضاء
التي اصابها قطع السيوف او السكين قطع جريان الدم منه فانه
ربما قتل ذلك وكان كالبر في انقطاعه وهو من كبار خواصه فاعمل
به وقس عليه ما ساكله فانه نافع والسلام والعقارب اذا اكلت
مع الخبز قتلت الحصة التي تكون في المانة وابرتها والخراطيم
من اخذها فمسحتها وسقاها صاحب البرقان الشديدي شفا
على المكان ومن اخذها فذاها بدهن الورد ووضعا على الورم
المكتنبة سكن ذلك باذن الله ونفعها منفعة بينة وقد كانت
الواجب ان يكون لكل واحد من هذه الابواب رسالة مفردة
ولكننا

ولكننا نوثق ان نعلم الناس ويكون لنا ذخرا ان شا الله تمت **المقالة**
الستون من خواص الكبر كجابر رحمه الله تعالى **وتلوهما المقالة**
الحادية والستون منه له لسير الله الرحمن الرحيم قال جابر في
الكلب قالت الحكماء في ذلك انما يمسسه الوجع وتشتد به الافات اذا
اراد شرب الماء فحينئذ يتخوف عليه الموت لانه يري صورة الكلب
الذي عضه في الماء ويقال انه يري كلابا صغارا مملوءة به كوز الماء
وهذا الداء يستولي على صاحبه سواء المزاج اليابس السوداوي فيتحمل
له اذا الماء انه ينحل فيه فعلاجه بما اصف لك من الادوية وهو الاول
ان قدر قادر على الكلب في اول ما يعض الانسان فليذبح وليطعم
من كبده فانه يسلم من الجذع ويبرأ من العلة بقوة الله لانه يشرب
الماء ويشربه الماء يكون صورة البرء والسلام والادوية النافعة
له بعد ذلك اذا عدم كبده يوحذ الجوز المعشر من قشره جميعا
فيدق ناعما مع شي من ماء ملح العجين ثم يعجنان بعسل ويوضع
على العضة فانه ينفعه ان شا الله وايضا اذا اخذ له الكنطرة
المحرقة مع البصل فدقا وخطا بالعسل ووضع على العضة مع لبن
الاتي نفع من ذلك وايضا فانه ان اخذ من دقيق الكرسفة فمجن
مع التين ووضع على العضة نفع بها ومنه ايضا ان نأخذ الملح
والسذاب والنعناع يدق ويخلط بالعسل ويضمد به العضة
فانه يبرئها وهذا الكلب وغيره من الكلاب دون ذلك ويطلب
مع العضة بالحصص المدقوق المداف بالماء البارد ويطعم العسل
السرطان النهري المشوي مع ماء الشعير ويسقي ماء الشعير
بالجلاب فانه يبرئه ان شا الله والضبعة العرجاء اذا اخذت من رثها
تخلطها بالعسل والكتل بها نفعت من الماء النازل في العين جدا

وهو من كبار العلوم والاعمال فاحتفظ به وادراك ان تسمح به فانه
من العجايب والسلام وان علقت يدها على صاحب القوس ابراة
على هذه الصورة ان كان القوس في يده اليمنى او يده اليسرى
علقت يدها على اليسرى وان كان في الجانب الايسر علقت على
يده اليمنى بالخلاف فانه يبري سريعا عاجلا وهو من عجائب الخواص
فاعرفه واعمل به وعليه ترى فيه ما تحب وينفعك في اصول
القياس متعة عظيمة وليست بالهنة والسلام والخنفسا اذا
غليت في الزيت وقطر من ذلك الزيت في الاذن الشديدة الوجع
والاينهاون بعلاج الاذن فانه داء مبرج مرمق قل صاحبه او قارب
به التلف لانه مجاور للدماغ وهي احد الخواص التي عليها يعتمد
الانسان والسلام ومن كان يشكو لا يبصر عند الظلام فاخذ الخنفسا
فقطرها ونمى فيها الميل والتحل بما بها ذلك الذي يسيل منها
اذهب بالبشرة منه والسلام قد انقض ما وعدناك به فليكن الان
آخر هذا الفن ولنا في ابتداء المقالة الثانية والمستين التالية
لهذه المقالة في العلم النافع في جميع العلوم والصناعات ان شا الله
تمت المقالة الحادية والستون من كتاب الخواص جابر رحمه
الله **وتتلوها المقالة الثانية والستون** منه له لبسم الله الرحمن
 الرحيم قال جابر الاكسيريتم لمن اكمل العمل في يوم واحد ولمن توسط
في شهر ولمن قصر في سنة ولمن قبل ما في طاهر الكتب في عشرين
والذي قد علم يتم له الاكسيري اعظم في يوم واحد من جميع هذه الكتب
وعلم ما فيها واخرج جملها وعرف معانيها ولا يتم الا كذلك ومن توسط
فيها الذي يقرؤها وحده ويمجد الى استيا من فضولها بعد نظرها
كلها فلا يتم له شيء ولا لمن كان انظر الناس وعدادها فقد احسنها
في كتابنا

خوص الخنفسا

في كتابنا المعروف بالعلم المخزون فيه ظرايف العلوم وهو على
الحقيقة العلم المخزون ولولا ان في ذكرى الكتب من الخواص ما ذكرتها
واما من تصرفن قراها كلها وعمد منها الى علم واحد ولوانه في يوم
ما تم له في اقل من سنة لتقصان علمه واما في عشرين فالموحي
والسلام فان هذه الكتب اذا اجتمعت امكن الدارس لها ثلاث مرات
علم ما اوصف وكل ذلك من الخواص اما المرة الاولى فلصحتها واما
الثانية فلدرستها واظهار ما تحتها والمرة الثالثة فلجمع المعاني الى
موضعها وما يليق بها من المعاني والعنوت ان يبلغ منها الى النهاية
المطلوبة منها وما انفع كتاب الدارس في هذه الكتب وما انفع كتاب
المراصد في هذه الكتب وما انفع كتاب الاحجار الاربعة على رأي
بليناس وكتاب التصريف والميزان من انفع امهات الكتب فاذا علم
جميع هذه الكتب بل اذا قرأها اخونا الاكبر ثلاث مرات بلغ بها الى
فوق ما يريد وفضل ويستشعر من قراتها فكلها مديده ثم يتفهم الطريق
بحول الله وقوته ولا علم عندي ولا فائدة ولا صدق ولا جدوى
لمن لم يجمع هذه المائة كتاب والاربعة والاربعة كتابا في علم
الميزان وانا ما سميت بهذا العدد الا في موضعين من كتبي هذه
وموضع اخر موز على سبيل الحساب وستعلم ذلك اذا انطلعت
اليه واعلم ان من خواصها انها لا يكل العمل بها الا من جميعها ولا ينقل
الى جدوى شيء منها ولا واحد الا من جميعها ومن خواصها العظيمة
النسبية ان هذه الكتب اعني الموازين مائة كتاب وبنين واربعة
كتابا لا يجتمع ابداء عند من ينظر فيها وتعلم قراعتها الا اخونا الذي
كنا نصصنا عليه في جميع كتبنا هذه اعني كتب الموازين وفي غير
كتب الموازين من الكتب الاخر فانا قد ذكرنا احانا هذا وهذه الاحوال

من اكر علم الخواص واعلم انها لا تتفق عندك في هذا الوقت لكن اذا علمت
ما فيها من جميع العلوم وعسر عليك علم هذا الموضع والوصول اليه تنفق
عندك غاية التفاق وهذا انما تكون لما في نفوس الناس من الحسبان
وذلك انهم يقدرون ان العلم ضرورة ما يجب ان يعلموا اذا قرروه واذا
نظروا اليه وانه سيكون فيه دليل على ما فيه من العلم وهذا كله
جهل ارايت ان لو قال قائل ان حجر الفلاسفة هو الزئبق والكبريت
اليس كان كثير من نفوس الناس يتطاع اليه ويحججونه وهم لا يعلمون
ما تحته من الحق والباطل فلا بد في حكم النظر من نعم اذا كان لا رما فذلك
هذه الاشياء التي تخبرك بها الاندري احق هي ام باطل كان قولنا الزئبق
والكبريت حجر الفلاسفة لعلم الصفة محتاج ان نعلم بسر ما تحته حتي يتم
ونيكشف فذلك ما نقول في هذه الاشياء انما تنكشف وتحسن وتنق
عندك اذا ارايت ذلك وظهر لك وعلمت ما تحته واعلم انك ان لم يقبل
الي ما اقول وتقبله ليتلحق بمرك ويذهب به ضياعا وما تقب بكتبا
فان قاعدتنا فيها ان تجمع اولاً ثم تقرأها ثلاث مرات فانها من الخواص
الكبير التي ليس فيها وتجمع قواعدها واحكامها وفصولها الدالة على
معانيها المنفردة والمشتركة والمعاني العنصرية في كل واحد من العلوم
وتضيق ما في كل كتاب منها الي ما في الاخر من ذلك المعنى حتي لا يبقى
منها شيء الا ابتته عليه فعد يجوز ان يكون في الكتب معنيان وثلاثة
والثرواقل فيكون الكتاب مبنيا على معنى واحد لا يشترك غيره فليصف
كل واحد الي امثاله حتي يتم لك ما قصدت له من الخواص التي هي وضعية
لا طبيعية ان كتاب العلم المحزون يولغ جميع هذه الكتب ومنها
ان كتاب الميزان وكتاب التصريف بخلاف معني كتاب الترتيب
وكتاب التقرير وكتاب الحاصل بخلاف معني كتب الاجزاء الاربعة
علي

علي ماري بليناس وامثال ذلك من عدة الكتب بعضها يحل شكل بعض
فيكشفه فاذا انكشفت السلوك لم يبق في النفوس والمقولات
في المطالبات شيء البتة وهذا لا يكون الا بالعيان البتة وباقامة
البرهان الذي لا ينحل واقامة البرهان لا يكون الا بالعيان وذلك
ليس من فعل احد من الناس ولكنه من افعال الانبياء فقد ثبت
ما قلنا مما صرحنا به وعرضنا في غير موضع انه حق فاعلم ذلك وان
امرك بحسبه فصل الي ما تريد ان سأل الله وان سقراط وفرقديوس
وثاليس مجموعون علي ان ميزان الاكسير الاعظم الذي لا نهاية بعده
الف من العدد وسنألو من وارحسوس ومن جري مجراهم يقولون
الف وخمسمائة وفلاطون خاصة الف ومائتان علي رأي المنجمين وجود
الاحكام في هذه قول سقراط فان فات ولم يعمل به فرائي افلاطون
لا غير ويعتقد في الاكاسير الاخر باجماع انها اربعة وهي علي اربعة
اقاويل لاسك فيها ولا منازعة وهو ايضا علي مذهب سقراط وقوله
ومن قبله ومن بعده واحد لا خلق فيه وهذه الاربعة الاربعة
باب الحيوان وباب الاحجار وباب النبات وجميع الابواب الصغار التي
تكون طرونها في الاول الف او ثمانية او ثمانية ثم تزيد عشرة اضعاف
فقط فهذه الوجوه الاربعة اما اجمعهم علي الحيوان فانهم اجمعوا علي
ان ميزانه تسعمائة لامرافيه ولا منازعة مدبر كان ذلك او بالميزان
ومدبره كانت ادوية او غنيطة مفردة او مشتركة فاعلم ذلك وتبين
امرك نصب ما نظرفيه الاولون وتقبوا به التعب الشديد ان سأل
الله واجمعوا ايضا في النبات بغير خلق انه يكون في النسبة علي
ستمائة وكان ما بينه وبين الحيوان مائة من العدد فاعلم ذلك
واعقل ما تحته نصب ما تريد من هذه الاوزان مما هو راء الفلاسفة

والله لو تركنا الناس يستخرجون ذلك من كلام الفلاسفة لما استخرجوه
 الا ان هو مثل سيدي في المحل من العلم في الوجهين وقليل من عباده
 الشكور فاما الميزان الثالث في الاكاسير القريبة التي ينتفع بها اكثر
 من وصل اليها من الصغرى فاله بلع وهو مائة في الحساب وقل
 ما في الارواح اكثر من هذا الاكسير وينبغي ان نعتقد ان جميع الاكاسير
 قد توجب في جميع الارواح والاجسام والاحياء في واحد واحد منها
 وفي جماعة من جنس جنس منها وفي مركبات الارواح والاجسام
 والاجساد على ما علمنا في هذه المقالة والسلام وفي هذه الجملة
 كفاية وغنا يوصل بها الى جميع ما يحتاج اليه واذا قد اتينا على جميعه
 فليكن الآن اخر هذه المقالة **تمت المقالة الثانية والسوتون**
 من كتاب الخواص الكبير كما برحمه الله **وتلوه المقالة الثالثة**
والسوتون منه له لبيم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كثيرا اعلم ان كل
 جسمين او روحين او جسدين فليسا بمنفصلين في طبيعة واحدة
 واحد واحد من العلوم الاوائل وكل جسمين او روحين او جسدين
 فاصبرها واحد على النار وكل هذه الاجسام والارواح والاجساد
 فان جميع الاشياء المتبخرة منها في علم الصنعة خاصة فليس يكون
 مخلو ان يكون من اجتماعها كون تلك الاشياء ولا تكون منها مفردة
 الا بتخليها وتركيبها لا غير وهو الود الطبيعي الطبيعي فكل جسدين
 او روحين او جسمين احتجت الى مزاجها فانه لا يبعد وان يكون مزاجها
 اما بالنار والهي واما بالحل والبرد البتة واما بالسخن والجمع
 التجاوري فان كان بالهي والنار قدمت الاقوى على النار فالاقوى
 حتى يكون على نسبة صحيحة كسبي قوته مائة واخر قوته عشرون
 واخر قوته عشرة واخر قوته سبعة واخر قوته خمسة فتقدم مائة

مائة ثم تقدم مائة عشرون ثم الذي قوته عشرون ثم الذي قوته سبعة
 ثم الذي قوته خمسة كذلك لو نقصت وزادت بداو العلة في ذلك بنية
 وهي ان كل جسمين ازروجا وادخلا الى التدبير فالاضيق منها يبيد قبل
 الاقوى واما ان كان تدبيرهما على سبيل الحل والبرودة وحاشا لهما
 فانه ينبغي ان تفرق زمان كل واحد من المحلول ان كان روحا او جسما
 او جسدا ثم يضاف مدة القوي الى مدة الضعيف ويحسبان جميعا
 ويحفظ عنهما آلة الحل باردة كانت او حارة حتى تكون على الثلثين هذا
 عند حل الفلاسفة والذي اختاره ان العبرة الصحيحة وهو الذي
 لا يخرج الا من نسبة اثنين وجمعها واخراج الوسط منهما فانه يكون البعد
 فيه من الطرفين بعد واحد لا زيادة فيه ولا نقصان فهذه ثلاثة ارا
 احدها من قال بجمع الزمانين والثاني بالثلثين والثالث فافهم راينا
 اما جمع الزمانين فمثال الخامس والرصاص وليس بين من سلمت
 قراخيم من الآفات سلك ان الرصاص اصنف على النار من الخامس
 بكثير وان حله اسرع من حله ان الرصاص ينحل في ثلاثة ايام والخامس
 في سبعة ايام ولعل ذلك في هذا المثال على الثلاثة الاوائل حتى
 يتصور عن قرب بكلام واحد ولا يكون سلكا مع انه واضح وما لك
 فيه اشكال البتة فاما المثال الاول فاري سبيل القوس وسقطا
 ويذكر ان ذلك هو الراي والمزاج الكلي وان الحكم الاصول هو ان يجمع
 الزمان له فيكون جملة عشرة ايام ثلاثة للرصاص وسبعة ايام
 للخامس هذا هو الراي فاما الكثرة والقلّة فليس في الكمية خلق البتة
 واما من قال بالراي الثاني فانه يزعم ان الاشياء اذا تجاوزت فان القوي
 لا بد ان يضعف الضعيف والضعيف يضعف القوي وان الشيء الطبيعي
 يعمل في الاضعف اكثر منه في الاقوى والخامس فقد ضعف والرصاص من

امر ضيق وقل شيء يضعف من هذه ما ذهب منه الثلث فاذا كان مدنا
هذين الجسمين كقلنا عشرة ايام وجب علي ما مثلنا ان يذهب ثلثها
كما خزنناك وهو ثلاثة ايام وثلث يوم ويبقى ستة ايام وثلثان فيكون
ايام الرصاص قد غرقت في ايام النحاس وتقص في مدة ايام النحاس ثلث
يوم وهو مذعب اذا سبق هذه السياقة صحيح ولكن العلة فيه انه
من اوله وهو موضع المقايسة وذلك ان الاشياء لا تخلو اما ان يكون لها
وجهان او وجه واحد اما ان تكون علي وجه واحد فان القياس لا يصح فيها له
وجه واحد ولا يخرج منه غيره صحيحة فتقول ان له وجهان فان الشيء
الاعدل ما خرج من مجموعهما وهو مبلغ الايام الذي يجب ان يخرج ذلك
الشيء فيها او ينقص فاما اذا كان علي ثلاثة فالوجه الرابع واذا كان
علي اربعة فالوجه الخامس وكل ما بلغ الحساب منه الى شيء فردية
واحدة يصح ذلك القياس وهو البرهان التام وليست اقوله ان سقط
وعنه من الفلاسفة ولا الذين قالوا بقول الثاني مخطئون لكن لهم
في ذلك رأي ولعمري انه رقيق فتعال من تبين حل النحاس والرصاص
كما قلنا في عشرة ايام فاذا اجتمعوا وجب ان يكون في اقل من ذلك لاجل
العبرة والقياس الاوسط فانما قلنا يتخل في عشرة ايام مفردة
فاما مزدوجة فلا الاعلي الراي الاول وانا نقول في مثالناخذ اذا
اضفنا ايام النحاس وهي سبعة ايام الي ايام الرصاص وهي ثلاثة
صارا عشرة والوجه ان يرخد نصف مجموعهما وهي خمسة فيبعد
خمسة من سبعة اثنان وبعد خمسة من ثلاثة اثنان وهو الراي
الاعدل والحكم الحق الذي لا نقض عليه مع قيام البرهان عليه فانه
لا يتغير اذ في العمل عن ذلك لان الوجه لان الاشياء واضدادها
لا يخلو في موضع واحد فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه فان الوجه ايها
اغلب

اغلب طبائعا فان كان المقلوب هو بعسر فينبغي ان تقابل ذلك مقابلة
الاضافة حتي يتملك ما يحتاج اليه وان كان المتقلب اليه اكثر فهو سريع
الانقلاب الا ما تريد وسريع الاجتذاب لذلك الداخل في جنسه هذا هو
المعني بان الاشياء تماثل أشكالها وتخالف اضدادها ومتي كانا متساويين
كان البعد والقرب في التدبير والامر ونحن بذلك علي وجه ذلك وما الحاجة
اليه في هذه المقالات حتي تتصوره فاذا اردت انقلاب شيء الي شيء اخر
فليست يخلو من ان يكون علي نسبة ما منه اما بعيدة واما قريبة او
وسطة فان كان بعيدا فاما مثل ان ابعد الاشياء ما ية من العدد واقربها
واحد واوسطها خمسون وكذلك فان البعد في الطرفين منه واحد
اعني في الاقرب والابعد فينبغي ان تنظر كيف وجه النسبة بين الاكثر
والاقل وهل معه وداخل تدخل عليه فان يدخل ما هو شكل او ضد
يكون في زيادة الحز القليل زيادة له كما قد مثلنا في المقالة السبعين في
هذه الكتب فاعلم ذلك فاذا ارأيت ولا بد ان يتزايد بما يدخل عليه من
العناصر الاخر فقد بلغت فاما ان يكون انتقال **ا** الي **ب** او **ج** الي **د** فان
هذا يكون ممتمنا ابد لكن انما نقصد ان تنقل المجموع الذي عليه فيجعل
ب ويبقى **ا** وكذلك بالعكس فاما اصل هذه الاشياء وانتقالها من حال
الي حال اخري فلا يكون ذلك ابد لكن انما يكون ذلك علي ما قلناه في **ابج د**
واكامل فانه بغير شك اذا كان اكامل عليه من التحول ووردت
ان تجعل **اب** فينبغي ان يكون **اب** بعدد منه اعني من ذلك الجنس
ليزداد به ويبلغ الي الحال التي يحتاج اليها فان ابغير شك اما ان يرتفع
عن الكامل البتة ويحل **ب** في مكانها وهو من احسن الاقوال وبعدها
عورا واما ان ينظر ويحل فيكون كالدائرة التي كان محيطها ومركزها
ب فانقلبت وتقابلت بالعكس فكان محيطها **ب** ومركزها **ا** بعد هذا

الوجه وهو دون الاول فاعلم ذلك فان من الخاصة العجيبة انه اذا كان
اب صند صارت في موضع **اب** بطلت البنية الى احد الموصفين فاعلم ذلك
وتبينه فاما لو كان ذلك كذلك والاحل معهما فخلع لا يمكن ومن العلوم
الاوائل ايضا وذلك انه اذا كانت في نهاية المقابلة **ال ب و ج** **د** فان
كل واحد منهما ياتي في الاخر في جميع الوجوه الامن جهة انه موجود وشي
مفلوظ به وامثال ذلك فاما اذا كان في بعض الادوية ولو خسر صغير
من الاخر لما كان بعضها قبل ناسبت بعضها من تلك الجهة والمماثلة تقع
بينهما من جهة واحدة بذلك الجزء الصغير الذي قد تشاكلا به وانما يفسر
امتزاجهما واختلاطهما ان كانت من وجهين اما ان تكون متناسبة في
الكيفية والكمية واما ان تكون مختلفة في الكيفية متفقة في الكمية او تكون
متفقة في الكيفية مختلفة في الكمية فان عسر امتزاجهما في تعارضهما
في الاجناس وتباعدهما في ايتلافهما في الكيفية والكمية انما كان لاختلا
اوزانها ومواقع مراتبها فاعلم ذلك وكذلك ان سهل مزاجهما وايتلافهما
عند المخالفة غير ان هذين القسمين انما يكونان في الفرد لا انما يكونان
كثيرين بحسب ما عليها الاكثر ولو قلنا انه يكونان لا يقع بعد ذلك
كان ذلك حقا فانما مثل الآن في هذه الاربعة الاقسام مثلا لا بد له
على جميع امتزاج الارواح والاجسام والاجساد ليكون الكلام تاما على
معنى المقدمة الاولى في ان الاستيائات مثل استكالها وتخالف اضدادها
فتقول ان النحاس واحد يمتثل ثلاث فكل واحد منها يجب صاحبه محبة
عظيمة ويظهر بها عجائب الافعال لكن يبقى فاصلة اخرى كبيرة وهي من
اجل اختلاف الواقع الذي تراه فيها وبينهما وان كان بعضهما قد يؤثر في
البعض تأثيرا حسنا انما كان ذلك اعني التنافر مع ايتلاف الطبايع لبعض
ما بين الكمية وموضع المراتب لا غير اذ حرارة النحاس اكثر من حرارة الحديد
كثيرا

كثيرا فاعلم ذلك والنحاس والفضة فانها متقابلان من جهة الفاعل
منها ممتثلان من جهة المتفعل فاعلم ذلك والبعد ما بينهما كثيرا جدا وان لم
يكن في النهاية البعيدة فانها في الثلثين لان ذلك مقدار نسبة الفاعل
من المتفعل في جميع الموجودات ولو كانت المتفعلات اكثر من الفاعلات فيه
ما كانت الاشياء مقسومة الى انه مكونة علم اصل الفاعل كما نقول الحار والبارد
وامثال ذلك فاعلمه وكان نقول الرطب واليابس فان كل واحد من هذه
يجب ان لا يتسامح فيه ولا في شي منه البنية لكن يصح وتغير ويحكم القول
في جميعه والميزان على اوصافه والسلام والفضة والحديد فان القرب
ما بينهما اكثر من القرب بين الفضة والنحاس كثيرا فاما ان كان ما يقول
بعض الفلاسفة في امر الحديد يحقاس النحاس حار يايس وان الحديد بارد
يابس فان البعد انما كان بعض بين الفضة والحديد فربما يجد الان العلة
ليست في الكيفية بينهما لكن لما كانت بالكمية فاعلم ذلك واما امرك
بحسبه فصل الى ما تريد وفي جملة هذا الكلام كفاية تدل على جميع اوصاف
سائر هذه المقالات فانك قد تعلم انما قد علمناك في هذه المقالات
من امور الحيوان والنبات والحجر ما فيه كفاية وانا وان كنا اثنين في الحجر
بالغرائب وفي النبات ايضا كذلك فانا ما قصرنا في الحيوان وتعلم انما قد
قلنا في النبات اذ اردت الطلع في اوان الرطب والرطب في اوان الطلع
كيف تفعل فانه قريب جدا بغير كلغة صعبة واذ اردت ما احببت
من الفواكه في غير زمانها كيف ينفع الشجر ويرطب عوده ويخضر
ويبرز منه ورقة وثمره في مدة يسيرة وكيف تصير اي شجرة اردت
منها شتا او ربيعا لما يكون هذا من سنيت وعلمناك كيف يمكنك ان تسلم
انت ومن تريد منه وتهلك به من تريد وهذا يصلح لبلاد الهند ويصلح
به في عساكرهم حتى يذهبوا وامثال ذلك مما لا ينبغي فاعلم ذلك وعلمنا

ان احببت ان تظهر العجائب في العالم وقد تعلم انا قد ذكرنا في باب الحيوان
هلاك من اردت بيده ونجاته من اي بلية كانت وهلاكه ببعض اعضاءه
وظريف خواص وامثال ذلك وما ذكرنا في الحجر من حله سريعا وعمله مثله
عاجلا ومعهده سريعا وجنا وامثال ذلك هذه الظريف وانا اوردنا ذلك
في المقالات التي ليست مضافة الي شي من كتبنا بل ما كان قائما بنفسه
ومن اني ببعض هذه الاشياء فلم يبق عليه بقية في شي من العلوم فليكن
الآن آخر هذه المقالة ان شاء الله **تمت المقالة الثالثة والستون**
من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله **وتليوها المقالة الرابعة والستون**
منه له بسم الله الرحمن الرحيم قال جابر الاشيا تتقابل على اربعة اوجه
كالعلماء في غير راس وقاعدة من الكتب وغيرها وهي اما على طريق
الاضافة وعلى سبيل القنية والعدم واما على امثال المضاد واما
على ان يكون اما في النفي والاثبات لا غير فاذا اردت او قصدت روحين
او جسدين او جسدا او روحا وجسدا او روحا وجسدا او جسدا
وجسدا او روحا وجسدا او فاطلب اول الالهي الاول وهو
الاضافة اما ان تجعل جزء الكل جزءا من اجزاء كثيرة وعلى سبيل الضيق
للمنصف لا غير او على سبيل الكتابة والكاتب والاب والابن والمولي
من العلام جلسه وامثاله مما يشاكله فتعلم ما في كل كتاب لكل كتاب
وما ينقطع بعضه على بعض والسلام فان اصحاب النور قد عملوا مثل
ذلك في علم اللغة خاصة وما هو مضاف اليها وكيف يجب ان تنظم الحروف
وما منها ينفصل ويتصل وينقطع ولا ينقطع فكيف المحققون لان النور
واللغة ليسا ضروريين فاعلم ذلك وتبين امرك فيه يصل به الى ما تريد
ان شاء الله قالوا في المنعطف مط وطم فانه ليس في هذه حروف
تفصل بل كل واحد منهما قد ينقطع على صاحبه ولا يفارقه ويتخلل اليه
خير

خير صحيح رقيق لا الحرفين قد علمنا انهما مقاي كانا اولين انفصالا بعدهما
ومتي كانا اخرين مكان الذي يتصل منها بما يتصل في في ذواتها متصلة
ليست منفصلة فاعرف ذلك وامثال اخرها لا ينقطع دم ومروان
هذا مما اذا تقدمه حرف الاتصال انفصل فان تاخر الاتصال انفصل فكل
واحد منهما متقابل لانا الاول يقابل الاخر بغير شك والمنفصل يقابل
المتصل من جميع الاشياء واعني بذلك ذات الاول والاخر وذات المتفصل
والمتصل فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه فكل واحد من مرزوم في الاخر
شي ليس انخلو الاخر منه على سبيل التقابل والصدية فاعلم ذلك
وابن امرك بحسبه فاما ينفصل البنة فتقولنا زورت فان هذه ليس
انما تتقابل من جانب لكن انما تتقابل من الوجهين جميعا وفي هذه
الاشياء كفاية وبلغ لذوي الالباب لانا النحويين الذين هم عندي اوضح
اصحاب الطبائع والعلوم قد ارموا هذه المتزلة فما ظنك بالشئ الطبيعي
الحق الذي يحتاج الي التفتيش الصحيح والسير البليغ مثل ما قدمنا
الكلام عليه من هذه العلوم فاعرف جميع هذه الاوضاع والاصول
وابن امرك بحسبها وانظر في جميع العلوم التي قد ذكرناها وخذ ما لكل
واحد فاجعه الي موضع واحد فاذا انتظم فانظم النظم الثاني الذي
هو الغايذة والنظام الصحيح والسير المحتاج اليه ثم اجمع كل شي الى ما
يليق به فانه يتضح لك مثل السراج المنير وتكون كالذي بعد وفي الطريق
الواضح بغير مؤنة ولا مرشد والسلام وفي استيعاب هذه الاشياء
لك بلاء وكفاية في جميع الاوضاع والعلوم واذ قد استينا على كل فن
منها ما يحتاج اليه فليكن الآن منتهى اخرها وكذلك هو وهو اخر الكتاب
من الكتب ايضا والسلام **تمت المقالة الرابعة والستون** من كتاب
الخواص الكبير لجابر رحمه الله **وتليوها المقالة الخامسة والستون**

منه له لبسم الله الرحمن الرحيم قال جابر الارواح يجب ان نجث عنها وكذلك
 الاجساد والاجسام وتظهر مقدار ما بين كل واحد منها الى الاخر اما في
 الزيادة او النقصان فان المختبر لذلك يعلم ان الارواح عند كثير من
 الفلاسفة المصنوعين خمسة وهي الكبريت والزنج والزيغ
 والنوشادر والكافور فمنه اجناس من الارواح وكذلك يعتقدون
 في الاجسام انها سبعة وانها الاسرب والعلقي والذهب والفضة والنحاس
 والحديد الذكر والخار وهو اجناس وان الاجساد ما خالق هذه الاشياء
 اعني ما عدي الارواح والاجسام وهي كثيرة فالفرق الخاصي او لا بين
 هذه الارواح ما طار عن النام بحسبه كله والاجساد ما ذاب في النار
 او لم يذب وانطرق وكانت له بصيغ وصوت ولم يكن اخبر من الارواح
 والاجسام والذي هو الحق في الارواح وعدادها هو غير هذا كله
 وذلك وان كانت خمسة كما قالوا فانها اجناس وليس يصح الحكم في
 النوع اذا كان جاري في اجنسى على الاعلى ويصح فيما شارك النوع فيه
 اجنسى فقط فاعلم ذلك فان الحيوان وان كان متحركا حساسا فقد يجمع
 الانسان والحمار والكلب والثور وكل واحد من هذه الانواع ليس حكمه
 حكم النوع الاخر وان كان جميعا في اجنسى ذلك الجميع لكن قد يدخل على
 هذه الانواع الفصول المغارقة لها عن اصداؤها ومثالها حتى يصير
 كل شئ منها الى ذاته وشخصه وانواعه والسلام فان الارواح وان
 كانت خمسة فانها تتفرع فروع كثيرة وكذلك الاجساد والاجسام
 من قبل الكيفية لا من قبل نسبة بلدية مثال ذلك اننا نقول في الكيفية
 الزنج الاحمر والزنج الاصفر وكلاهما زنج ليس كقياساتهما واحدة
 ولا نقول الهندي منه والفارسي والسامعي وامثال ذلك فلا فائدة
 فيه فاذا وجب ان يكون امر الارواح على هذه السبابة فقد وجب
 ان تكون

الارواح خمسة
 الكبريت والزنج والزيغ
 والنوشادر والكافور

الاجساد سبعة
 الاسرب والعلقي والذهب
 والفضة والنحاس والحديد
 والخار

ان تكون الارواح تسعة وهي زرنجان واربعه كبريت وزنج وكافور
 واحد اما الزرنجان فالاحمر والاصفر اما الكبريت فالاحمر والاصفر
 والاسود والابيض فاما الشك فان وقع لك في الاخضر فانه قد نسبناه
 الى هذا الاسم طافيه يوجد من مزاج الاصفر بالاسود الا انه معدني
 وما لم يكن له معدن فلا اصل له والسلام فاما الزنج فان المعدني
 والمستعبط من جميع الاشياء وان ليس شكلها واحدا ما وجب ان تعرفها
 فاعلم ذلك وانظر فيه واما الكافور فواحد لا غير واما النوشادر فانا لم
 ننسبه الي ذلك لانه غير مزاج كما زعمت طائفة من الفلاسفة
 المجوديين في العلم انه وان كان روح فانه ملح بطبع الارض بارد يابس
 وان حرارته انما تنعكس من البرودة وافرطها اذا تضاعف الى اعلى الارض
 استحالة وهذا اتم قول في هذا المعنى واحسنه لكن المتعلم لا يعلم
 ما ذلك وقد اوضحناه كما رايت فقد صارت الارواح من قبل ما هي طائفة
 فقط لا من جهة انها مازجة وغير ذلك من حدودها اعد عشر من وجا
 ولما كان لكل شئ نسبة في ذاته وجد يرجع اليه فان لكل واحد من الارواح
 مبلغا ما وكذلك قد يعتقدون في الاجسام والاجساد وهذا قولنا
 في المفردات وكذلك قد يعتقدون في المركبات اما زيادة واما نقصان
 وكل ستره مبينا في مواضعه ان شاء الله فتقول ان اوضاع الحسا
 عليه احسن موضع واليه يرجع ساير المثلالات في الاصول فلنعلم على
 هذه الارواح بما يخرجها لنا العدد المناسب بين هذه الارواح فانه
 يكون كالتعداد الذي يليها في قواها فاعلم ذلك وتبينه وان ارك
 بحسبه فاقول ان مثال الكبريت الاصفر مثال ما بين من العدد مثال
 الاحمر مثال مائة وعشرين من العدد ومثال الاسود مثال مائتان
 وعشرين من العدد ومثال الابيض مثال سبعين ومائة من العدد

هذه الاسرار
 الزنج الاحمر والاصفر
 والنشفة المعدني والمنشط
 والكبريت الاحمر والاصفر
 والاسود والكافور
 والكبريت الاصفر

ومثاله الزرنيخ الاصفر مثال سبعين من العدد ومثاله الزرنيخ الاحمر مثال
 خمسين من العدد ومثاله الزرنيق المعدني مثال مائة وخمسين من العدد
 ومثاله النوبار المستنبت مثال خمسة عشر من العدد في قول سقراط
 وشيعته وفي قولنا نحن عشرين من العدد ومثاله الكافور مثال تسعين
 من العدد في جميع الاقوال والسلام وحق ظالقي ان لو تعبت في هذه
 الاوزان العاشرة وغرمت ملك الارض كله ما كان بعض حقها فان بهذه
 الرسالة يوصل الي اكثر علم الميزان ومن ذلك بان تعرف مقادير الاجسام
 فانه يتم لك ما تحتاج اليه وقد اوضحته في هذه المقالة ومن لك بان
 تعلم العمل بهذه الاوزان وكيف هو ومن لك بان تعلم ترتيب الكتب
 وكيف يجب ان يقرأ كل واحد منها ومن لك بان تعلم نظم حواشي الكتب
 وما فيها بعضه مع بعض فاما كيف الوجه واوزان الاجساد فانه ايضا
 فصل يحتاج اليه لانه ربما دخل الشيء منه في بعض الاعمال المحتاج اليها
 اما في اصول الاعمال واما في بعض انواعها فاعلم ذلك ولم احتجنا اليه
 فان اول الامور ان تعلم ان ميزان كل واحد من هذه فانما جعلناه
 بالعدد تقريرا وهو صحيح لا فيه من قوة ومقداره فان احار اذا كانت
 له قوة ما في كقدر شيء واحد من عشرين مثل تلك القوة سواء هي
 الذهب فعلى مثل هذه الاوضاع علمنا ذلك وذكرناه على الحساب لا غير
 فاعلم ذلك فانا نقول ان الاجساد تنقسم من جهة الطبع الذي هو الضروري
 الي قسمين اما ان يكون منها ما يتزل منه جسد ما اما نحاس او رصاص
 او حديد او ما شاكل ذلك ومنها ما لا يتزل منه من ذلك شيء وكل واحد
 من هذين القسمين ينقسم قسمين منه ما يكون له صبر على النار ومنه
 ما لا صبر له على النار وجميع اوزان الاجساد من قبل ارض وتراب سبعة
 وعشرين قوة لا غير فاما الذي يتزل منه شيء من الاجساد فانه هذه
 السبعة

السبعة والعشرين القوة الزائدة على ماله من القوي التي تعال على الجسم المنزل
 منها كالذي يتزل منه النحاس يكون مقدار قوته ان تكون نسبته اربعة وثلاثين
 من العدد لان قوي النحاس اولا سبعة والحجر من قبل انه حجر وجسد وارض
 وتراب وما شاكل ذلك سبعة وعشرين وسبعة وعشرين اذا انضافت
 الي سبعة كان الجميع اربعة وثلاثين فاعلم ذلك وتبينه واما الذي يتزل
 منه الحديد فان قوته تكون سبعة وعشرين من العدد لان قوة الحديد
 اثنان وقوة الحجر على ما علمناك سبعة وعشرون فذلك تسعة وعشرون
 فاعلم ذلك وابن امرتك بحسبه فاما الذي يتزل منه الرصاص فبسته على
 مقدار نسبة الرصاص الذي تزل منه اما ان يكون قلعيا فيكون حمله قوته
 اثنين وثلاثين او يكون اسريا فيكون احد وثلاثين فاعلم ذلك وابن امرتك
 بحسبه متصل الي ما تريد كذلك ما يتزل منه الذهب والفضة وجميع الاجساد
 والحجر وحده فانما هو مبني على سبعة وعشرين قوة فقط فاما الفضل
 بينهما فلم هذه الزيادة التي عرضناك فيها من زيادة هذه القوي والسلام
 فاما سقراط الغاضل خاصة فالمروري عنه علي ما حكاه افلاطون وحده
 ولم اجده لغير افلاطون به مع شرف هذا القول فانهم نقلوا عنه ما هو
 دون هذا كثيرا فانه يزعم انه كان يقول كثيرا دائما ان الارواح والاجسام
 والاجساد امهات العلوم الا انه كان يقول ان الارواح بساطة فقط
 والاجسام مركب يجري مجرى البسيط لانها غير منفصلة ولا مفارقة
 الطاهر فاما الاجساد فمركبة كلها وذلك انه كان يرى ان جميع الاجساد
 يخرج منها شيء فاعلم ذلك وتبينه وابن امرتك علي جميع الكتب في كل فن
 تريد علمه من علم اي الناس كان كذا قال سيدي انا قول وقد ادبت
 الامانة قال لي قد ادبت اليك الامانة يا جابروهي في عنقك ان
 كتمتها وما كتمتها والسلام وقد اتينا علي عرضنا فليكن الآن آخر

والحديد والرصاص
 يتزل من النحاس

هذه المقالة بحول الله وقوته ومشيئته والسلام **تمت المقالة الخامسة**
والستون من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله **وتليها المقالة**
السادسة والستون منه له لبسم الله الرحمن الرحيم قال جابر يجب
 ان من الخواص العظيمة في الميزان اللغطي الوضعي الضرورية ان
 من الادوية ما ينفصل ومنها غير منفصل فلما انفصل والذي اذا طرح
 اما من آخره او اوله او وسطه شيئا من حروفه كان ما يتبع باسمه دورا
 اخر ويرى ان كان ما انفصل كل واحد منها دورا مفردا فان قولنا نار كبروا
 واحوان ما ايل اذا انفصلت من اخرها كان ما يتبع كلاما تاما باسم شي
 من الحقائق والطبايع وان الخطا قد يجوز ان يقع على ناسخ والسلي ايضا
 فاذا اردت علم ذلك فانا سنقول فيه بعد استتمام الفصل الثاني
 واما غير المنفصل فهو لا يكون منه شيء اذا انفصل كقولنا جوز ولوز
 وما اشبه ذلك والمنفصل من الكلام من الادوية اكثر من غير المنفصل
 وجميع الناس يجدون ذلك بخلاف ما قلناه وذلك انهم لا يجدون
 في اسرارون انفصالا ولا في امثاله وكله منفصل وهو الذي
 اعتقده انا من قاعدة علم الميزان فان مثال ذلك ما قلنا نيك مثاله
 في كتب الموازين وهو كثير وهو اذا علم يحصل منه علم الميزان
 اللغطي وهو ان كان متعبا احسن علوم الميزان واظرفه لانك تسوق
 العلم الطبيعي بالاشياء الوضعية وهو حسن جدا فاعلم ذلك وتبين
 موقعه فان اسارون وسرخس وانجرو ومرحوز فاما اسارون
 متحصل منه اساء الاسماء من الاساءة وسرخس من السرور خسر من الخسة
 واسم البقلة المأكولة التي هي الخس وانجرو اسم الانجرو من الدواليب
 وما يعمل للسفن واللاخج الدم ايضا وحده من الزوايا وحره من الحرة
 ومن المرماحوز فالمراسم للشخص الانسان والما اسم احد الاركان
 وحوز

الميزان اللغطي الوضعي

وحوز من احازه الشيء وانقصاله من الاشياء التي تشاكله او تخالفه امثال
 ذلك وهذه الافعال تقع كثيرا في حواشي الكتب والاعمال التي هي
 اصلاح ما يحتاج اليه وهو الموضع الصعب لان الذي يحتاج اليه هو مثال
 ما تقول ها هنا انا اذا اخذنا خمسة دراهم زبيب حي مصعد مرة واحدة
 محيا بالماء والعلي حتى يبرود حيا وخمسة دراهم زرنج ابيض قد بيض
 بالتصعيد عن الملح ثلاثة مرات وعن النحاس المحروقة وقوبال الحديد
 وخمسة دراهم فضة مصداة او رصاص قلبي مصداو سحقنا الجميع بماء
 النوشادر الذي قد استقطر مع قشور البين والزنجار المتحدصين النحاس
 فضة والسلام واذا كان اللفظ كله انما هو مبين عن اسم وفعل ورابط
 وهو الذي يقول به الخويون فيه حرف معني فند الكلام غير شك ان فيه
 اسم وفعل وحرف ورابط فاذا اعطيت الادوية كانت اما ادوية وهي
 اسما واما افلا المجردة واما حروفها رابطة مجردة واما مشتركة اما من اسم
 وفعل او اسم ورابط او فعل ورابط فاذا اردت اوزان الاشياء الصحيحة
 من هذه الموازين نظرت الي بينة الكلام الذي في ذلك التدبير اعني
 من الاكاسير والعمل او ما كان ثم تقدم الي اسمائه وافعاله ورابطه فان
 اردت ان يكون بحاله عملت به وان اردت ان يكون ارفع منه عمدت الي
 الكلام الذي فيه ثم نظرت في اللغة فما وجدت من الكلام ارفع من الكلام
 الذي له مما هو مثل ذلك الكلام ويدل علي معناه اذ حله مكانه فان
 التدبير يزيد بن زيادة تلك الحروف وكذلك ان عكست هذا القول كان
 ناقصا وهو ان تجعل ما يكون من ذلك الكلام باوضع مقدار اعنه
 مثال ذلك ان تقول صوعد ورتقي ورفع فانظري هذه ارفع فهو الذي
 اذا دخل في نظم المقدمات في ذلك التدبير فهو الاكسير الافضل وكذلك
 الاوسط والادون فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه وان غيرت الاسم ايضا

اسم الفضة



وحرر الرباط جاز وكان علي ما قلنا من ذلك في الكثرة والقلة او فتركه
بحاله فانه لا يعد واحد ثلاث خلال اما ان يكون قليلا ضعيفا يعمل عملا
هنيئا مثل الحملانات وما جاشها وجري مجراها واما ان يكون منه متوسطا
يعمل عملا صالحا كالروس المصار وما يقوم بعضه ويذهب بعضه وامثال
ذلك واما ان يكون عليا يعمل الاشيا الفاضلة التي لا نهاية بعدها فاعلم
ذلك واعمل به بقدر الي ما يحب بحول الله وقوته وهذا من افضل
الخواص وارفعه في علم الميزان ونحتاج ان نقول في تعبير تمام فائدة
هذه الاشيا ونجعل ذلك اخر هذه المقالة بحول الله ومشيئته فان
مثال ذلك انه ربما ازمن الكتاب الذي فيه العلم النفيس لخطر فاحرق
او وقع الزمان به الغارح ولا حيلة في هذا البلا الطبيعي لعل كثيرة
منها انه رد الاشيا الي كيانها فيجب ان يكون له مادة حتى يتم ومنها
صنف الجسم النازل به الافة فاذا البقي من ذلك الاسم الدوائي من
حروف كلمة واحتجت ان تعلم ما كان ذلك الدواعي الحقيقة فان
مثال ذلك اسارون فذهب منه اساو يبغي روين ومثل افسنتين
يبقي منه تين ومثل فيروزج يبغي منه فيروز وذهب الباقي ومثل
مرقسثا يبغي منه مرقش ومثل مغنيسيا يبغي منه نيس ويذهب
الباقي ومثل اللارود يبغي منه زور الي مثال ذلك مما قد علم الوجه
فيه وفي جميعه لهذه النبذة اليسيرة ويجب ان تعلم ولا استخراج
هذه الاشيا انما يكون في اول امرها بالهيلة التي هي غير طبيعية ثم
تنقل الي الاشيا الطبيعية والوجه في ذلك ان تنظر فان كان يمكنك
استخراج باقي حروف تلك الكلمة فان في الكلام ما اذا ذهب بعضه
يستدل بالذي قد بقي منه وذلك كثير ما يكون فاما الوجه في استخراج
ذلك او بالهيلة اذ لم يكن في ذلك الشئ استخراج كما قلنا ان تعلم ان
الطبائع

الطبائع والاعمال التي تقع فيها الادوية لها وجوه اما ان تكون طبيعية او صغوية
او عزائية او دعوانية او مما يعمل الباب من التركيب والتركيب واما ان
ذلك من الاصباغ للشعور والترانوبي وامثال هذه الاشيا ولكل واحد
من هذه الاشيا فصول في الادوية واشترك وتفاوت وتباعد وما يجوز
ان يكون ولا يجوز ان يكون فاعلم ذلك ومثال فصولها الطبية والصغوية
فان الطبية يقع فيها مثل الاقسين والاسطوخودوس والقاقيا والمخاث
والطباشير وما جرى مجراه والصغوية لا يدخل ذلك فيها واما الاشراك
والاصغوية والترانوبية وكالفراثمية والدعوانية وامثال هذه
الامور والاحوال واما التفاوت والتباعد فكما ان الرينج في الطب والصنعة
وما يجوز ولا يجوز استعمال السموم في الصنعة وما اشبهها ولا يجوز
في الطب الي ما ينبع ذلك من هذه الاوصناع فاعلم ذلك وتبينه فان
هذا قد يجد من عليه من هاهنا الي ان يتضح فاما الوجه الطبيعي للفرق
الذي يخرج الشئ بحاله وعلي حقه وصدقه ولا يجوز ان يقع فيه خطأ
آخر الابد ولو عمل دائما ومتصلا وكثيرا قليلا ما تغير عن حاله ولا يخرج
الابما فيه وبما يوجب الحكم الصحيح فان لذلك قاعدة به يعرف اولان
هذا استنباط صحيح ان لك كتاب فيه ادوية ونحو بعضها وبغيرها وامثال
ذلك ويكون لذلك الكلام قاعدة ومصادرة يعمل بها ما يحتاج اليه فاول
ما يجب ان تعلم ان تقر المصادرة ثم تحصل مقادير اوزان افعالها بما
علمناك من الحروف ثم رتب اوزانها وطبائعها كل واحد على حدة ثم خذ
في وزن مالها من الادوية مما هو صحيح فان مقادير الطبائع لا بد ان
تكون نافضة عن مقدار المصادرة للمعلة التي سقط بها ذلك الدواء او
الادوية فينبغي ان يوزن من الادوية ما يمكن موازيا لتلك الطبائع
وايضا لتلك الاعداد وايضا فيكون من الجنس المتكلم فيه اما الحيوان

او النبات او الحجر ولا تقتصر على انه متى سقط من الكلام ثلاثة ادوية
 ان يؤخذ في اقدارها وانا واربعة بل ان يكون العدد واحد فاعلم ذلك
 وتبينه وابن امرك بحسبه فصل الى ما تريد وايضا فانه ليس بعد
 وايضا ان تكون المصادرة فيها الالف والادوية سالمة فان صحة المصادرة
 تكون موزونة على الادوية فاما ان وقعت الالف بجميع كانت بمنزلة
 ما قد ذهب والسلام واما ان سلما جميعا فقد استغنيت عن هذه الحيلة
 فيها واذا قد اتينا على جميع هذه المقدمات في هذه المقالة فليكن الآن
 اخبرها ان شاء الله عز وجل **تمت المقالة السادسة والسبعون من**
كتاب الخواص الكبير رحمه الله **وليه المقالة السابعة والثمانون**
 منه له بسير الله الرحمن الرحيم الحمد لله كثيرا دائما وصلواته على سيدنا
 محمد بنيه وآله وسلم وللمزاج آلات وهي الخواص فالله اذكر ادويتها
 والثاني استعمال الالات والثالث علاماتها في تدابيرها هذه وهي
 قاعدة الخواص في المزاج وبها يبلغ الانسان الى ما يريد من القول في
 ذلك فاما ذكر الادوية فان تعلم منها في الصفة اذ لك الواجب ان
 يكون من الادوية الجيدة من ذلك الجنس او الروية او المتوسطة واذا
 كان للدواء جنسا فله يجب ان يكون ذلك الدواء من جميع انواع ذلك
 الجنس او من نوع واحد منه او من شخص من انواعه وبحسب ذلك
 وهل يجب ان يستعمل ذلك الدواء غليظا او مدبرا او مشتركا وهو
 الشيء المخرج من المدبر والغليظ وكيف الوجه فيه وهل يجب ان يكون
 الدواله وزن في ذاته او بغير وزن وان ذلك كله مشاع وهو من
 الخواص التي اعتقدناها انها حقها انها الخواص التي يجب ان تنسب اليها
 هذا الاسم فان ليس جميع التدابير التي تدخل فيها الزرنيخ والكبريت
 او النوسادر يوب موضع الاحمر من الزرنيخ فيها الاصفر ولا موضع
 الاسود

ادوية المزاج والالات
 وعلاماتها في تدابيرها

الاسود من الكبريت الابيض ولا موضع نوسادر المحدث نوسادر الشعر
 وبالعكس في جميعها فان ذلك وان كان موافقا في بعض فانه يكون اقل كثيرا
 من هذا الوجه بل عندي انه انما يقع في الترتيب الاعلى شروط الميزان وتوفيق
 الطبايع حقا فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه واما آلات المزاج فان المزاج
 قد علمنا ان يكون على ثلاثة اوجه اما بالسبك والنار واما بالحل والعقد
 واما بالمجاورة والسمق فان كان من الاشياء التي هي طواهر في ايدي الناس
 من الاعمال والتدبير والالات المشهورة وان كانت في عمل التركيب
 والاكاسير من الغبايط وفك الاشياء بعضها الى بعض فانه هذه الالات الذي
 اقول انها با واصفها في كتابي هذا فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه وهذه
 الالات اربعة اولها آلة السبك وآلة التفصيل وآلة المزاج نفسه وآلة
 المزاج الذي هو عند المحققين من بدل من التسميع فانه هي الالات
 فاما صفة آلة السبك فانها يجب ان تكون على هذه الحال اقول ان المزاج
 ليس يخلو من ان يكون على وجهين في العلوم الخفية وهي اما مزاج الكليات
 او مزاج الجزئيات وهذه الآلة تجمع من اجها جميعا ولكن على احوال في هذه
 الآلة مختلفة اما الآلة في المزاج الكلي بان يتخذ بوظة وتكون العليا
 منها فيها ثلاث ثقب كل ثقب يكون مقداره مثل سدس اسفل البوظة
 باسره فكان هذه الثلاث ثقب من سبيلها ان تكون مثل نصف اسفل
 البوظة وبحكم الوصل ثم يعمل فوقها بوظة ثالثة يكون فيها ست ثقب
 يكون نسبتها من ثقبها نسبتها الى ما تحتها وهي النصف حتى يكون كل ثقب
 منها نصف سدس سمعتها في ذاتها وان كانت كبيرة فكبيرة او صغيرة فصغيرة
 فاعلم ذلك وتبينه ثم يكون المزاج والسبك في العليا ثم ينزل الى الوسطي
 الى السفلي فذلك غاية المزاج وهو يكون على وجه وربما كان في سبكه
 وربما احتاج الى اكثر من ذلك ويكون الكور الخارج فيه هذه الاشياء والمفتوحة

آيات المزاج

فيه هذه الاعمال طويلا جدا او يكون بعلاقة في جوانبه تتشبه بالبوطة
حتى لا تضطرب وقد بيناه في غير موضع من هذه الكتب وهو ان يكون
في جانب البوطة كالعري وفي جانب الكور كالزرافة يدخل بهما في بعض
اذا دخلت البوطة في الكور فاعلم ذلك وتبينه وابن امرك بحسبه ان شا
الله فهذه الآلة هي آلة المزاج واما آلة التفصيل فان يكون في التقسيم بحسب
تعديل تقسيم العناصر واما اذا كانت الاشياء الموجودة ثلاثة اشيا فالت
الحيوان واكثر النبات ما لان منها حكمه واحد في التفصيل فهو القرع والفايق
وما جرى مجراها من الخواص اللوزم التي لا بد منها فاما ما صلب وخشن
من الحيوان والنبات فالحرف والجرار والعضار وما جرى ذلك المجري وجود
ما قطن الاشياء في القرعة خاصة بان تجعل في العدر وتحشي جوانبها
في دواخل العدر ماد حطب الكرم المتحول المصنوع او سيق الخرف البصري
الاحضار والودع المحرق او ما جرى هذا المجري من بعد ان يصول ويحكم
وكذلك تفعل بالجرار اذا خيف عليها وكان المفصل حاد فاما آلة الحجرة فانه
يكون ايضا في الجرار ولكن تكون محكمة العمل متحدة لذلك فاذا استعطر
من الحجرة شي فتنظر ما وها فتحت روسها وروحها بالمرح وهي سخنة
الي ان تبرد وتجد وتضيق كالحال الاولي ثم تقيد العطر فانه يقطر ولا تزال
فاعلا ذلك حتي يعطر جميع ذلك الماء الذي يجب ان يكون في ذلك الجسم
وينبغي ان تعلم مقدار مياه هذه الاشياء حتي لا تشك فيهما متى انقطع
قطرها واية ذلك ان تعلم ان الاشياء كلها ان تعد واحد ثلاثة وهي اما روح
او جسم او جسد فاما مياه الارواح فالكثرة حتي انه ربما كان منها تسعة
اخر اما وخره وتره وعلي هذا ينبغي ان يكون ميزانك عليها عند تقطير
اياها ان شا الله واما الاجسام وهي ذوات الارواح والاجساد وذوات
الطرق وهي من الخاصية العاصلة لها من جميع الاشياء غير هاهنا فان الماء كان
يكون

مقدار مياه الارواح وهي
ارواح او جسم او جسد

مياه الارواح

يكون منها ثلثها وما بقي يكون تربة فان سقراط يدكر ان ماء هاتلثة ارباعها
والحول قول سقراط عندي وكذلك اعتقد فان حصل خمسة اسداسه
يكون ما وده فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه تفصيل به الي ما تريد من ثمرته
والسلام واما الاجساد فتقسم ثلاثة اقسام لا غير من الخواص فاما هذه
الثلاثة الاقسام فهي ان فيها ما يكون فيه من الروح شي الا انه يتشكل
بشكل الاجساد كالدعج واللازورد والغيروزج والطلق وما يجري مجري
هذه الاشياء ومنها ما تكون ارواحها قليلة جدا كالصدف والؤلؤ والقيق
وجميع الزاجات وما يجري مجراها ومنها ما الارواح فيها البتة وتكاد تكون
كذلك كاللرك والحذع وما جرى مجراها كالتراب وما عتق وازمن
والزاجات واخواتها فاهنا الارواح لها والسلام فاما القسم الاول فسهل
الحل الا انه يكون اقل ما من الجميع الذي ذكرنا من الاجسام والقسم الثاني
اقل حلا من الاول واما الثالث فلا يحل ولا يحتاج اليه والسلام فاما سقراط
فيروي غير ذلك يقول ان الاول من هذه الاقسام هو ما كان من المقتشيشا
والعنيسيا وما جرى مجراها والثاني ما كان من الذهب والؤلؤ وجميع
ما ذكرناه الا الزاجات والثالث عنده الزاج او قال الزاج وما تخافوه وهو
احسن الوجوه وقال الوجهين فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه تفصيل بذلك
الي غوامض علم الصنعة ان شا الله فاما آلة المزاج فان جميع الاشياء الممزجة
لن تخلو ان تكون علي اصلين فترجع الي ثلاثة انواع فاما الاصلين فهو
ان يكون جريئا او طيبا واما الثلاثة الانواع فهي اما ان يكون المزاج صعبا
يحتاج الي زمان طويل وهو الذي يحتاج ان يحل ويتخذ له آلات في اسافلها
ثقب كثيب الابرا واصغر ثم تجعل الادوية كل واحد منها في واحدة من الآلات
ويجعل تحتها اناء او سبع راسا من جميعها وتكون الادوية محمولة ثم
يفتح تلك الثقب التي في اسافلها ويترك يجري الي الآلة الواسعة

الاجساد

آلة المزاج

فتكون تصل الى الانا قطرة قطرة من كل واحد فهو اكل من اجاب يكون والسلام
واما الثاني بان يكون وسطا فتكون الثقب واسعة حتى يكون قطر الالة كقطر
المطر او كمنى احببت وهو سهل من الاول كثير الوضيل لا تقبوا والسلام واما ان
يكون في القسم الثالث وهو ان تحل المياه وتخلط اخلط من غير ان
تحتاج فيها الى هذه الالة واجود هذه وما يكون منها الزجاج لا غير فان
كانت المياه حادة فمن الزجاج الغروي الذي ذكرنا عمله في كتابنا المسمى
بالدق المكنونة من جملة الكتب المائة والاثني عشر فاعلم ذلك فانه لا يضر
لا من فيه ولا زيادة عليه والسلام واما آلة التشميع فذلك تكون والنار
تكون على ثلاثة اوجه اما لينة لينة ما قدرت عليه حتى تكون اقل من
حجم الشمس في الشتاء او مثلها فانه تقوم مقام المزاج الاول وما كان
اعلا من ذلك يقوم مقام المزاج الثاني والسبب والوقوف الشديد يقوم
مقام المزاج الثالث والسلام واذا قد اتينا على ما قد ضمننا لك شرحه في
صدر هذه المقالة واستوفينا فليكن الآن اخرها **تمت المقالة**
السابعة والستون من كتاب الخواص الكبير نجابر رحمه الله تعالى
وبليها المقالة الثامنة والستون منه له كسر الله الرحمن الرحيم
قال ان اسباب المزاج كثيرة جدا وقد بينا لك في كتاب المزاج من هذه
الكتب امر المزاج وكيف هو لكنه يجب ان يعرف ذلك الكتاب عالم لان القول
فيه انما هو قول عام ونحن نحتاج الى المزاج ها هنا على سبيل التوضيح
ما يجب ان نذكر فيه قواعد المزاج وقد اتينا من امر هذا المزاج الذي نحن
ذاكروه في هذا الموضع اعني في اشيا من هذه الكتب اعني كتب الموازين
ما سوف تراه وتعلم انه لهذا او هذا تمام له كما نقول انا نريد ان نقسم
احوال المزاج فنقول ان مثال المزاج الطلي كمثل ان تحل الحصة وتشمع بها من
منقبا وكبريتا مبيضا واجود منه زرنج مبيض فان هذه اذا امتزجت
وعلا

آلة التشميع



انواع المزاج

المزاج الطلي

وعلاقتها بنوعها على النار ذائبة متشعبة ولا تختلط بالاجسام دون
ان تنسبك الاجسام وكذلك القول في المزاج الخري فاننا نقول ان من
المزاج الخري ما يكون ظاهرا في سبكة واحدة او سبكتين او ثلاثة او اربعة
الي ان يبلغ الى مائة مرة وما هي مرة وثلاثمائة مرة وخمسمائة سبكة
والثلاثمائة هي اليه المزاج الف سبكة وان الاشيا المنفردة لا تتجاوز عشرين
في العدد اذا اكسيرا مائة وكل واحد منها اذا ايلون ابد اما مائة لكان اذا انسبك
منها ما كان في مرتبة عشرين الف مرة كان عنه مثل الاكسيرا وهذا
يا اخي قد يقع كثير للناس بالاتفاق ولا يعلمون ما سببه ولا كيف هو
ومثاله ان تقع سبب سبكة فتسبك ثم تغير عن ذلك المشكل وتسبك فلا
تزال تتكرر في السبكة الي ان يصير اكسيرا فتصعب ما خلطها وتحميله
كما حالة الاكسيرا جميع الاشيا وهم لا يعلمون ما السبب في ذلك واعلم انه
علم لاهوتي ليس مما خطر على قلب فيلسوف فاعرف هذه الاشيا
وهذا هو اصل عمل الفيط ان فرمت وكذلك خاصية الحيوان والنبات
في ذاته فاعلم ذلك واعمل به تصل الي ما تريد بسهولة وقرب والسلام
الآن اغنيك عن الثقب ان اصيغت الي قولتي وجمعت كتي وصلت الي
مترقي وكما كانت الاشيا التي هي في عشرين جزءا انقلب الف سبكة
الي ما كان في مرتبة مائة فما كان في مرتبة عشرة عشرين سبكة محتاج الي الف
سبكة حتى يصير الي مرتبة مائة وهو كذلك بغير شك ان ما تم بين
عشرة وعشرين عشرة والقول ان ليس الحساب على هذه الحال فقط
لكن بين كل حرف مما هو على عشرة الي كل حرف مما هو على عشرين عشرة
اجزاء فاقول ان ربع الالف سبكة يبلغ بما كان في عشرة الي عشرين وهي
خمسمائة سبكة والسلام فاما سقراط فيري غير ذلك وجميع الفلاسفة
الحذاق الذين هم في طبقة سقراط وذلك انه كان يقول ان الجدين

مائة وعشرين ثمانين فليس واجبا ان تكون نسبة عشرين ثمانين لكن انما تكون
من مائة فيكون الخمس وكذلك قد وجب ان تكون الاشياء التي نسبتها
هذه النسبة الذي هو مثل خمس الاكسير وذلك ان كل خمسة اجزاء من
الذهب مثل جزء من الاكسير والغاسبة فخمسة اربعة مائة سبكة فانه
مقي سبكة اربعة مائة سبكة كان كذلك الاكبر من الاشياء فاعلم ذلك لعقد
او منحة في العلم المخزون واخر كيت الموازين ان كان لك بحث فستصل
اليه ان شاء الله لان الاجسام والادراج ليست على حال واحدة بل قد تزيد
وتنقص فان هذه التدابير قد تزيد وتنقص في بعض الاشياء فانه ليس
بواجب ان تكون حاجة الذهب الي شي من التدابير او صديبه مقصدا مماثل
الذي يكون من ذلك واقعا بالفضة والاشي من الاجسام البتة لكن انما يجب
ان تعلم ما في كل واحدة من الاجسام والادراج والاجساد واورانها حتى
تكون المناسبة في التدابير واحدة فان كان الذهب انما يحتاج الي اربعة مائة
سبكة فان الفضة بغير مر ولا منازعة تحتاج الي ضعف ذلك حتى يكون
المناسبة واحدة فليس قد علمت ان الواحدة عشرة اجزاء من الفضة التي هي
مثل خمسة اجزاء من الذهب حتى تدبرها بالسبكة اربعة مائة مرة لم يعمل فيها مثل
ما يعمل في الذهب ابد لكن اذا ضعف ذلك بحسب ما هو مضعف كان الذي قد
دخل على الفضة مثل الذي قد دخل على الذهب سواء كان الثمن مقدرا
بالضعف فصار جميعا شيئا واحدا ليس ذلك من الخواص والافن المنكران
يكون مثل هذا النسب بغير علة تفضله عما سواه مما قد بيناه والسلام
ونحتاج ان تكون ما هو الوجه الاستقبال في الاشياء التي تقع على تناسب الكسور
الواقعة في هذه الاشياء فان الدرهم مثلا اذا كان محتاجا في جسم من الاجسام
الي مقدار ما من السبكة فان اجزاء ذلك الدرهم غير شئك انها لا تقع باسرها
على تناسب في جميع الوجه فان السبكة لا بد ضرورة من ان يتغير موقعه في
النسبة

النسبة اما الي زيادة واما الي نقصان لا غير فينبغي ان تراصد في هذه الاشياء اما
ان تكون في الاجسام او الاجساد او الادراج ما يكون نقصه بآثار تلك الزيادة او زيادة
مقابلة ذلك النقصان فانما يتناسبان في حال واحدة ويقع وجه السبك وميزانه
لانه ليس لنا نصف سبكة وربع سبكة وثلاث وخمس وثمان وتسع وما كان مثل
هذه الاشياء بآثار الوجه ان يكون المدبر عالما بوجه الاستقبالات عارضا
باوضاع الاستقبالات فانه يوصل بذلك الي كل شي حقه فاعلم ذلك وتبينه وهذا
انما نقوله اذ لم يكن ان تكون الاجزاء اذ اريدت او نقصت عما تلك النسبة التي كانت
عليها المكن ان تتناسب سبكات تلك الادوية والقول في سبك هذه الاجساد مفردة
فيها القول فيها اذ اركبت وكذلك القول في المزاج في كالحين اعني في المفرد والمركب
فان المفرد له في المزاج باكمل كمال ماله في السبك وهذا انما هو زائد في الاكسير
وصبغة والقول في المركب كالقول في البسيط الذي هو المفرد فاعلم ذلك وتبينه
واجن امرك بحسبه بقدر الي ما تريد ان شاء الله ولما كان للاجساد مقادير في سبوكها
الي ان تبلغ الي الحال الافضل والاوسط فان الادراج والاجساد مقادير تخرج
بالنسبة وهذا يقع عليه ويعلم من قد علم اوزان الادراج وغير ذلك من احوالها
فاعلم ذلك فان المقدار اذ عرف في حال جسد واحد او روع واحدة او جسم واحد
فان جميع الاشياء الباقية اذ كانت معروفة في اوضاع الحساب سهل بالشئ الواحد
الذي قد عرف وهذا كله سهل والشاذ الاعظم والبلية الكبرى انما هي في الجهة التي
يقع بها النقصان وذلك ان اراد مر يد ان يخرج من الذهب نحاسا او من النحاس
رصاصا او من الرصاص حديد او من الحديد خارا او من الاكسير واحد من هذه الاشياء
فما الوجه فيه او يستخرج الادراج والاجساد كذلك او بعضها من بعض كيف يكون الوجه
فيه في المفرد والمركب فالوجه في المفرد السبك وفي المركب اما السبك او تضاعف الاعداد
فاعلم ذلك والقول في وجه ذلك هو القول في الملح والرماد فانه من احسن ان
يجعل من الملح رمادا ومن الرماد ملحاً وعمل جميع الادراج اجساما والاجسام ارجوا

والارواح اجساد والاجساد ارواح والاجسام اجساد والارواح اجساد
اني قد علمت ذلك في موضع اخر من هذه الكتب لقد كنت اذكره لك فان كان لك بحث
وحفظ فستجمع ذلك وتجهد هذا القول وما شبهه فيه فالاشياء اذا اردت على مقاديرها
التي هي لها رجعت الى اقل احوالها وهذا هو اصل الكلام في ذلك والسلام واذ قد
اكتينا على ضماننا في صدر هذه المقالة فليكن الآن اخرها ان شاء الله عز وجل **تمت**
المقالة الثامنة والستون من كتاب الخواص الكبير كابر رحمه الله **وتبليها المقالة**
التاسعة والستون لسير الله الرحمن الرحيم قال جابر الحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وعليه وصحبه وسلم الخاصة في الصفة في معنى قول الفلاسفة
ان الاشياء التي بينها وبين بعض نسبة هي التي اذا منوعت امكن ان يزيد بعضها
على بعض وفي معنى قولهم الاشياء المتساوية اذ اريد عليها اشياء متساوية كان
ما اجتمع منها متساوية واذ انقص منها اجزا متساوية كان ما بقي منها متساوية
فان مثال ذلك في الطبع اولاد ذلك ان الاشياء بينها نسبة كالحرارة للحرارة والبرودة
للبرودة واليبوسة لليبوسة والرطوبة للرطوبة وفي اقدار الاوزان فان الاحاد
نسبة الاحاد والعشرات نسبة العشرات والمئين نسبة المئين والالوف نسبة الالوف
وليس غير ذلك فاعلم ما تقول فان نسبة التناسب فان الاصطلاح اذا كان كل واحد
منها خمسة فنقص منها خمس بقي متساويا وكذلك اذ اريدت عليها خمسة كان الجميع
متساويا كذلك ومربع والسلام فمثال المثلث انه كان كل ضلع منه خمسة اقدار
ففي متساوية يزيد عليها خمسة من اقدارها فنصار مربع متساوي الاصطلاح فجميع
ما ارتفع من الحساب متساوي والمربع كان كل جانب منه مساويا للاخر فنقص منه
ضلع واحد فبقي ما بقي منه متساويا وهذا هو مثال في الحساب واما ما بينه
وبين بعض نسبة فمثال خطوط قوسية ووترية فان الخطوط القوسية ليست بينها
وبين الوترية نسبة بنة ولكن متى زيد على القوسية قوسية كانت من جنسها
وزادت ومتى زيد على الوترية وترية كان ما يجتمع منها زيادة على زيادة على ذلك
المبلغ

المبلغ ومثاله كنصف دائرة ومثلث متساوي الاضلاع فان النصف دائرة متى زيد عليها
نصف دائرة اخرى زاد فيها من جنسها وارتفع حسابها والمثلث متى اضيف اليه ضلع اخر
او ضلعين ارتفع وزاد مبلغه فاما كيف ذلك فانا محتاجون الى شرحه ان اكثر الناس
ذوي النظر يصعب عليهم باب الخواص وهو الفروع ان يستخرجوها من اصولها وغولها
جدا فانا نقول ان مثال ذلك الخماس والخماس هذا قول اعم وذلك ان عشرة اجزا
من الخماس اذ اريد عليها مثلا اخر من الخماس مراد اخر الخماس والواحد بعض
العشرة فقد كانت المقدمة ان الاشياء التي بينها وبين بعض نسبة اذا الخماس مناسب
الخماس فزادت الاخر بقولنا في تمام المقدمة انها اذا منوعت امكن ان يزيد
بعضها على بعض والتضييق مثال الشيء مرتين لازيادة فيه ولا نقصان فكانا
اريناك المثال في الاقل فاعلم ذلك وتبينه فغير شك انه يزيد ويعمل في الاقدار
التي هي اكبر من الاقدار الاول لكن كان في هذه المسألة شك عظيم من قبل ان الاشياء
انما يقول فيها ان بينها تناسب اذا كان فيها تعارب في بعض احوالها فاما ان تكون
المادتان واحدة فليست هذه نسبة لكن انما يقال فيها هي ولكن الاشياء المتساوية ما كان
الحيطان في الطبع على حال واحدة لا غير اعني مساويا في الكيفية وقد يجوز ان يكون
متساويا في الكمية وغير متساويا فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه ان شاء الله فان
كان الدوا حارا يابس على مقدار او في الحلبة او وسطا او لا فان كان الاخر
في موضع من المواضع اذ الخاف او وافق فان بينهما نسبة وقد يجوز ان يكون الشبان
في مرتبة واحدة ولا يكون اقدارها في الكمية واحدة فاعلم ذلك وهذا الفصل
نفع الزيادة والنقصان من الطبايع وهو اصعب المواضع لان الزيادة والنقصان
بهما يكون تمام الاعمال في جميع الضروب اعني التدابير والاعمال في علم الميزان
واذا كان بينهما نسبة وجب ان تزيد فاما اذا لم يكن بينهما نسبة فليس تزيد
بوجه ولا سبب لحلة التقاير والسلام ومثال ذلك البارد والظلم والكار اليابس
كالذهب والفضة فانه متى امتزجا لم يزد احدهما بالآخر لحلة تقايرهما فاما ان شككت

في اننا اذا خلطنا جزء من الفضة بجزء من الذهب صار وزنها اكثر مما كان عليه وزن
احدهما فليس الامر كذلك وهو كذلك من جهة واحدة فاما ليس الامر كذلك فمما قبل
ان الفضة بجالها لم يزد في جزءها شيئا بالحقيقة وكذلك الذهب واما الزيادة التي
حدثت فلحالة الجسمية التي فيها التي لا تغاير فيها في الجسمين وهو من قبل ان
في كل واحد منهما حامل عليهما الاغراض هي الكيفيات ومن قبل الجسمية التي
هي القاعدة وهي شي واحد ~~ان لا يقع فيهما من قبل الجسمية خلاف~~
وبه ايضا يكون المزاج ويكون ما هو اكثر من المزاج الذي هو متقدم له وهو الموجد
فاعلم ذلك وتبينه فان الذهب لما غاير الفضة من جميع اقطارها لم يجر ان يقع
بواحد منها زيادة بته فاعلم ذلك وان امرتك بحسبه بقصلي ما هو اعلى منه وكبر
ان سأل الله وكان عليك ايضا شك اخر من قبل انه اذا كان اما اصل الفضة والذهب
اربع طبائع وهم الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فان الاغلبين في الذهب
الحرارة والرطوبة وفي الفضة البرودة واليبوسة فان ما في الفضة كافي وقابل
ما في الذهب وجب من ذلك ان لا تقع زيادة فيهما ولا يكون شي من ذلك ولا ان يجاز
شي من الفضة في الذهب ولا شي من الذهب في الفضة وذلك قول صحيح فاما لا
الزيادة لم تقع من قبل الجوهر الحامل ولو جاز يسير حتى يكون منه بخار شي صفيق
قليل من الفضة في الذهب او من الذهب في الفضة ولو جاز من الجوهر فان جل
هذا الشك يكون لك على وجه وهو ان الزيادة ان شئت قد وقعت وان شئت
فلا زيادة فاما الزيادة قد وقعت فان جزء الفضة مع جزء الذهب صار اخر من
خودها لا يزد ولم يزد في ذات الذهب شي ولا في ذات الفضة وهي المسئلة ولكن
الجواب معناه في ذلك والسلام فاما من قبل لزيادة فيهما وهو العلم في جهات
كلها برهانية جيا اما احدهما فلان التأثيرات واقلاب هذه الاشياء بعضها الى بعض
فانما يكون من امتزاج الطبائع والطبائع في ذاتها متغايرة فلا مزاج يكون منها واذا
لم يكن مزاج فلا صبيغ واذا لم يكن صبيغ فلا زيادة ولا نقصان وهذا واحد وايضا

فان الجسم

فان الجسم كاحمل لها اعني الطبائع هو في ذاته مادة واحدة لا صند له ينافيه وهو
موضوع للطبائع وليس بصانع لشي لكنه منصنع واذا كان غير صانع ففقد اختلاطه
بعضه ببعض هو بحاله ويراد الصبيغ مما ليس بصانع والصبيغ ايس والصبيغ
في الجسم والجسم ليس بصانع والجسم ليس بالجسم ايس فالليس ايس وهذا
من اشنع المحال وايضا فان الصانع انما هو الطبائع والطبائع متغايرة لا يحدث عنها
طبع لصبيغ فلا الجسم صانع ولا الطبائع فيها قوة الصبيغ ونرجع الى السؤال الثاني
ما ليس بصانع صانع وهو الخلق والمحال فعلى جميع الوجوه لا يجب ان تقع الزيادة
بين الذهب والفضة وهما بحالهما فبطلت الاثنيتية فلا بد من مدبر لهما فذلك
لهما فذلك المدبر استبق منهما فاما يحدثن وثبت الذي هو اقدم منهما فليس وهما الى
السبك الذي هو مبلغهما الى الحال التي يراى فتقول انهما اذا سبكا جفرا وهو ستمائة
سبكة نرادت الطبائع الحارة كثيرا واليبوسة فبطل ان يكونا ذهبا لكنهما يكونان فوق
الذهب الا ان البرهان ليس يراى فيه ما به ذهب وغير ذهب لكن انما يراى الانتقال
من حال الى حال وقد انتقل في الحساب اولاً ثم في الصورة ثانياً وفي القوة ثالثاً
ثم في العمل والتأثير اربعاً ثم من جسم منسبك منطرق الى جسم غير منسبك ولا
منطرق ومن شي بيده الارض والنار الى ما لا تعمل فيه النار ولا الارض وهذا ما اردنا
ان نبين فان فطنت اخذت لك الشكوك في جميع الكتب كلها ان سأل الله **تم المقالة**
التاسعة والستون من كتاب الخواص الكبير **وتلوه المقالة السبعون** منه له بسم الله
الحميد المجدد رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله
الطاهرين اجمعين وسلم تسليم اديماً ابد اقول واستعين بالله واتوكل عليه انه
من استوعب ما قدما علم علما يقينا ان المزاج له خاصيتان احدهما التي يقال لها المزاج
الطبي وهو اختلاط الاشياء الاختلاط التي لا ينفصل ولا ينحل ويقال له فعل القديم
والقديم لا يتغير ولا يزول او يزول قديمه فاعلم ذلك والثاني المزاج الجبري وهو الذي
لا يختلط اختلاطاً طلياً لكن يجاور الاشياء ويجاور مجاورة فاعلم ذلك ويقال فيه من جهة

الطبع ما يظهر به قول خاصي انه فعل المحدث ايضا مضمحل فاسد فان كل الاشياء والكثيرها
اذا حلت ومزجت عسر خلاص بعضها من بعض بل ذلك غير ممكن وممتنع ان يكون فيها
فاعلم ذلك وهو الذي يقال انه قد تشبه بالقديم وانه اول ومثل الاول وامثال
ذلك وهو في الحقيقة المزاج الطلي فاعلم واما يقال عليه قول خاصي لانيك عنه
في المحدث فمثل اختلاط الكثر هذه الاجساد والارواح بعضها ببعضها
مراي عين من غير تدبير ولا غيره وهو امتزاج جزئي وهو محدث مضمحل فاسد مضمحل
الي ما منه تركيب الاول غير ممكن فيه ذلك فاعلمه وابن امرك بحسبه وان توأنت
عن جميع كتيبي ودرسها وقنعت ببعضها اعني في كل فن وصفت لك لادركت شيئا
مما تعدر كنهه الكتب اعني الموارث وهو اسبها وكتب الخرايم الكبار وما يضاف اليها
من فن كتيبا فان الاختصار على بعضها دون بعض بمنزلة ما لم يعلم فاعرف ذلك وانك
ان تعجب نفسك وتلك فكرك فاعلم ذلك ولولا سدة شغلي عليك ما قلت لك في ذلك
شيئا لكن هذا ايضا لك مثل شرح الكتب فاما ان تكون ممن ينوي النظر فيما تقول ونزل
عليه باسره واما ان لا ينظر فيها ولا ينسبنا الي الكذب والسلوك وما جرى مجراه
وشابه ذلك والسلام وقد انتهينا الي هذا الكتاب وهو آخر هذه الكتب الخواص فان
قد قدمنا من هذا العلم اعني الميزان ما فيه كفاية فالشرط هو ان يضاف كل كتاب الي
ما يشاكله من الكتب المحتاج اليها في هذا العلم من المائة وغيرها فان احتاج ان تقول
فيما يظهر بالميزان من غير زيادة وزاد غير مادة وهو ظرف فتقول ان جميع الاشياء
المفردة خاصة لا تكون الا قايمة بانفسها الا ما قيل فيها من باب المضاف فانها ليست
تكون قايمة في ذاتها بانفسها بل تكون قايمة بانفسها وبغيرها وغيرها قايما بها
وهذا الفصل مما يسهل عليك العلم بالظوق والميزان جدا فمثال ذلك الصدق غير
قائم بنفسه ولا خاصيته الانفراد لانه لو كان مفردا في العالم لما قيل له صدق اذ لم
تقل صدق الا من اجل ان هاهنا كذب يخالف هذا الصدق ويتشبه به وباطل مع
حق فميز كل واحد منهما باسم يعرف به وكل انواعه فيه وقصار مضافا وهو قايمة
بالكذب



بالكذب ولغظه واحدة فد لنا على لفظين مختلفين ومعنيين مختلفين ولان هذا
الباب واسع وضروري انه والميزان شيان وكان ذلك فيه خاصية منطقيا لا يجوز
ان يحول عن ذلك ولا يتغير في وقت من الاوقات مما وسماه بالخواص فكان من كل جهة
صحيحا فان قولنا سيد العبد وعبد السيد ضرورة خاصي اذ كل واحد لا يغارق الاخر
وكذلك ابو الابن وابن الابن فان الاب لم يكن ابا الامن اجل ابنه ولولاه ما قام في
ذلك الموضع وكان اسمه الدال عليه اما الشخص ان كان غايبا او النوع ان كان حاضرا
فاعرف ذلك وابن امرك بحسبه وكذلك القول فيه من الجانب الاخر فاعلم ذلك واباك
واغفاله فذهب تعبك ضياعا وغنا اذ كنت عنه في فسحة وغنا وما اغنيطني على
من يؤمل شيئا ويقوم البرهان عليه عنده في غفلة ونفسه ويتصوره وينظر الي
بعضه او الي كثير منه ويتكاسل عنه ان ذلك حرمان نسأل الله ان لا يحرمنا الثواب
يوم الثواب والنظر اليه يوم الحساب انه كريم جواد ومثال ذلك في الميزان بين
وذلك ان العضة اذا خلطت الخاس وقد صار الجسمان شيئا واحدا مجاورا
شيان وقد زاد في كل واحد منهما زباد ان منها انا نقول او لا فضة ونحاس ثم نقول
مترجحين ثم نقول متجاورين ان كانا متجاورين فقد زاد احد الاثنين فليس يخلو
ان يكون اختلاطهما اما متجاورين واما مترجحين بته هذه هي الخواص ثم تزيد
ايضا فيهما ان يقال كليين او خريئين وليس يخلو ان يكون امتزاجهما جزئي
او كليين ولا يخلو ايضا متجاورهما ان يكون كليين او جزئيين وهذا اما الابد منه
وهي خاصي فيه فاعلم ذلك وكيف هو متصل الي ما يحب ثم ترديد سببنا الشا
وهو قولنا مختلفين بالسبك او بلخل فلما راينا ان هذه الاشياء قد انضاضت وجب
ضرورة ان يضاف اليها من الطبايع اسما لم تكن لها او لا يضاف قبل وذلك واجب
ان يكون في آخر الامر لان زيادتها انما كانت على ترتيب لم تكن جملة واحدة فان
اختلاطهما كان او لا قبل كل شيء ثم وصفي في الثاني ضرورة بالجزئي والكلي ثم وصفي
من بعده بالمجاور والممازجة والصواب عندي ان يكون صفة الشيء الكلي والجزئي

بعد المجاورة والمخالفة لكن قد راي ذلك فترى فوس وله وجه حسن على ما فسر ذلك
انه يقول ان الامتزاج والتجاور لما يتبين لنا بعد ان تعلم انه كلي او جزئي وانا اقول
ان الكلي والجزئي ايضا انما بان لنا بالمجاورة والمخالفة والموضع صعب فلا اعتبره
واخبر امره والكشف عنه حتى يتضح لك الصحيح منه من السقيم والحق من الباطل ان شا
الله ثم حدث بعد ذلك عنها انها متجاورة او متخالفة بالسبك او بالكل فينبغي ان تعلم
الآن ان جميع ما ذكرناه من استعاط الحروف ونظمها والمقدمان والتميز منها انما هو
في هذا الموضع فانه ينبغي ان نوضح اول الاسماء التي من سبيلها الاضافة ثم يحكي
فيها جميع الكلام الذي لها وتوصف بجميع الاوصاف الواقعة عليها كالثمة ما كانت
اما واحدة او مائة وان وجدت لها الاسم فلا تقتصر على شي منها دون الاخر فليس
منها شي احض من شيء بتلك الاسماء الاول فاذا اردتها كلها فاسقط منها الاشياء
التي عرفناك انها تستقط من العمل والتكرير وغير ذلك ثم وضع الطبائع على تلك
الحروف ويكون قد جعلت اوزان طبائع الاشياء المختلفة الاصول في ذاتها فتجد
هذه الاشياء الكثر في الوزن من الطبائع من تلك كثر او قليلا او وسطا على حسب
تجانسها وتباعد ها وتوسطها فوضع من تلك الجملة الزيادة فان الجملة الاولى هي
اوزان طبائع الاصول فاعلم والجملة الثانية اوزان طبائع المضاف فان لم تكن
له حقيقة ولا جسم يوجب طبعا فانك ضرورية تعلم ان الفضة اذا اختلطت
بالنحاس اما اختلاطا كليا واما جزئيا فان طبعا يكون ازيد من طبائعها مفردة
كثيرا وما سأل ذلك فاعلمه وابن امرك بحسبه وايضا فان الجزئي الى الكلي
انما ينكشف هاهنا وذلك انك تجد اوزان الشيء الذي حكم فيه المجاورة انحص
كثيرا مما قد حكى فيه انه قد مزج بمخالفة فيصير لهذه العلة كليا او جزئيا فاعلم
ذلك وقد مر جدا ايضا ما يروى في كل واحد من الجزئين بالكلي والجزئي فينبغي ان يوجد
ايضا من هذه العصل ومثاله الاختلاط الجزئي والاختلاط الكلي والتمازج الكلي
والتمازج الجزئي الى ما يتبع ذلك من هذه الاوصاف فان اعتبار امرها من ذاتها
لا غير

لا غير فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه نقل الى ما تريد والسلام واذ قد استينا على
هذه الخواص من الاوصاف المقدمة لثمر ما يحتاج اليه في علم الميزان فانا نحتاج
ان تقطع هذا الفصل ونأخذ في شيء من الثمرة ونجعل ذلك اخر هذا الكتاب ان
شا الله فتقول ان الحق هو ان المدبر والقاصد في الميزان ليس بخلوا ان يكون
العقد بالاجساد ان يبلغ بها اما الى الفضة او الى الذهب او الى الاكسير لا غير فلا
بد من نعم لان هذه الاقسام وان كانت ناقصة عن الكل فان الذي ينبغي في الفضة
انما هو هذه لا غير فان اراد مريد ان يعمل منها غير ذلك كالعامل النحاس حديد
او الحديد نحاسا فان المثال في الاشياء المستعصية يسهل العلم بالسهولة وايضا فان
المثال الواحد يدل على جميع اشخاص جنسه فصار التقسيم مستوفيا لزيادة عليه
لان غرض الناس في هذه الاشياء كلها عمل احد هذه الثلاثة اوجه لا غير فالوجه
في ذلك اولان تعلم منها موازينها في ذاتها وتعلم ان قصد المدبر ان يصير جميع الاجساد
الى الفضة اولاد كان من الحال ان يصل انسان او شيء من الثاني الى الثالث دون
مساواة الثاني فليس تكون الاجساد فضة دون ان تكون نحاسا ولا تكون ذهبيا
دون ان تكون فضة ولا تكون اكسير دون ان تكون ذهبيا فاذا عرفت موازين هذه
الاشياء فانها لا بد ان تكون متفاوتة والسلام فتقول ان مثال الاكسير مائة من العد
ومثال الذهب عشرون من العدد ومثال الفضة عشرة ومثال جميع الاجساد
من نسبة تسعة الى واحد فاذا علمت هذه الاشياء علمت وجه الترييد والتقص
فانك تبلغها ههنا جد او ذلك ان مثال الاكسير من الذهب ثمانين ونسبة الفضة
الى الذهب عشرة ونسبة جميع الاجساد على تفاوتها في ذاتها تسعة فكل واحد
تريده الاجساد وبعضها من اقرب الى الفضة والفضة الى الذهب والذهب
الى الاكسير ونحتاج ان نقول كيف وجه الترييد لهذه الاشياء الميزان ان شا الله
ويجب ان تعلم انه لما كان العقد عمل جسد من الاجساد فان قرب الاجساد
الى الاجساد اقرب من الاجساد الى الاجساد ومن الارواح الى واحد منها فان العلم

في الاجساد والتركيب اقرب من غيره ويحتاج ان نقول كيف نسبة الخمسة الباقية بعضها
 من بعض الى العضة في العدد التسعة ليكون ذلك متصفا بمبدأ ان سأل الله
 فنقول في ذلك بحسب القياس والمثال الذي لا ضرورة فيه وان كان محتملا لكن
 خاصية تاليف ان يكون صحيحا طبيعيا فمما تغير عن هذه الحال كان وما تقياس
 عليه فاسد فاعلم ذلك وتبينه وان امرك بحسبه ان سأل الله فان النحاس
 اقرب الى العضة من جميع الاجساد الباقية ومثاله مثال سبعة من العدد
 وبعده العلوي ومثاله مثال خمسة من العدد وبعده الاسر ومثاله مثال
 اربعة من العدد وبعده الحديد ومثاله كائني من العدد وبعده الخار ومثاله
 لواحد من العدد فانظر الى هذه النسبة كيف هي ثم اعرف بعد هذا وقربها وتوسطها
 وكيف فعال كل واحد منها في موضع والسلام ثم انك متى فحست وكنت عالما
 علمت ان يجمع كل اثنين منها لا يخلو من احد خاصيتين اما ان يكون متساوي العدد
 فقد جمع الى طبعه ما لم يكن فيه وهو زيادة واما ان ينضاف اليه ما لم يكن
 العدد لا يخلو من ذلك فلا بد من نعم فانك تجد الخار مع مزاجية الحديد بغير زيادة
 يكون طبيعته كحادث منهما ثلاثة وليس له مثل وكذلك اذا وجدت اثنين
 في الحساب فمزجتهما ولهما مبلغ عد ومثلها اذا اجتمع في العدد مثال ان يجمع
 في الاثنين يكون كذلك الواحد اذا هما المتزجا من اجابا بهذا الشرط واما مزجا
 فانه ينفع منافعة فقط ولا يكون في جميع احوال ومثله وهذا ايضا يخبر به امر الشيء
 الخفي والكي واذا قد استبان على هذه الاصول فلا بأس ان نقول كيف وجه زيادة
 هذه الاجساد وتركيبها ان سأل الله عز وجل فان الخار متى خالط الاسر كان
 ضرورة مثل العلوي والسلام واذا خالط الحديد الاسر لم يكن له مثال واذا خالط
 الخار العلوي كان بغير مثال واذا خالط الحديد العلوي كان مثال النحاس سوا اذا
 خالط الحديد النحاس فلا مثال له الا انه ينبغي ان ينظر في معنى قولنا لا مثال له
 اعني في الاجساد الموحدة والسلام واذا خالط الاسر العلوي كان في الطبع
 مثل

مثل الحديد والنحاس سوا لا شك فيه واذا كان الامر على ذلك فينبغي ان تعلم
 انه متى خالط الاسر النحاس كان اقرب الى الذهبية منه الى العضة ومن
 العضة ايضا وهو من لخص الاقوال بغير ما علمناك اياه في المقالة العاشرة
 من هذه المقالة عند ذكرنا امر التجميع انه من المحال ان يساوي الثالث من الاول
 دون محازات الثاني فان هذا قد جاوز العضة ولم يكن فضة وايضا فلا مثال له
 في الاجساد التي نعرفها فاعلم ذلك وتبينه وان امرك بحسبه والسلام واذا
 كان الاسر مع النحاس اقرب الى الذهبية من العضة فاما ذلك بالعلوي مع مزاجية
 النحاس والعلوي اقرب الى الذهبية والعضة من الاسر فقد وجب من ذلك
 ان تكون جميع الاجساد دون الذهب وكذلك الامر فيها ما كانت مفردة فاما
 اذا تمازجت فان فيها ما هو اكثر من الذهب فيها وفيها ما هو مساو له فاعلم
 ذلك فان مثال ذلك العضة والنحاس والعلوي اكثر من الذهب والعضة
 والنحاس والاسر اكثر من الذهب واقل من الاول بواحد من العدد والعضة والنحاس
 والحديد الخار مثل الذهب سوا الزيادة فيه ولا نقصان ويستعد بالترجده
 بالمجازرة فاما في الممازجة فانه وياه شيان وهذا اذا كانت اجز متساوية فاما
 ان غيرت الاوزان فان جزءا من النحاس وجزءا من الاسر وجزءا من العلوي وجزءا
 من الحديد مثل الذهب وجزءا من الحديد وجزءا من النحاس مثل الذهب سوا
 وكل اربعة اجزاء من العلوي مثل جزء من الذهب وكل خمسة اجزاء من الاسر مثل
 جزء من الذهب وكل عشرة اجزاء من الحديد مثل جزء واحد من الذهب وكل جزءين
 من العضة مثل جزء واحد من الذهب وكل ثلاثة اجزاء غير سبع من النحاس مثل جزء
 واحد من الذهب وكل جزءين من العلوي مثل جزء من العضة وكل خمسة اجزاء من
 الحديد مثل جزء واحد من العضة وكل جزء من العضة مثل عشرة اجزاء من الخار
 وهذا هو تركبك حتى تستخرج في سنين كثيرة وعلى مثال ذلك فينبغي ان ترى
 بعضها في بعض على مثال ذلك حتى تستخرج كل شيء فيها مع نسبة بعضها من بعض

حتى يتم لك ان سأل الله فاما ما يظهر في حواشي هذا الكلام فان الوجه عفاك الله فيه
 هو الشيء الاعظم اعني من القول في الاكسير فان الذهب وان تراد ذلك الاجساد
 الاخر فان ليس يراد ذلك بل يجب ان يكون مثل الاكسير لكن ينبغي ان يقال فيه
 انه مثله في الكمية فاما في الكيفية فلا وذلك ان الكيفية انما كانت من اجل ما دخل
 على تلك الاجساد والاصنام والارواح من التدابير فان ذلك الجزء من التدابير يدخل
 على هذه المائة جزء من اجساد الواحد واقل او اكثر كان والاكسير واحد الامتازة
 فيه فاعلم ذلك وتبين ما فيه والسلام فان كل خمسة اجزاء من الذهب توارى جزءا
 واحدا من الاكسير في الذاتية والكمية فقط فحق دخل عليها من التدابير وهي
 الكيفية ما دخل على الاجساد والاصنام والارواح كان القول في هذه الخمسة
 اجزاء القول في الجزء من ذلك وهذا القول لازم في الميزان في التدبير وفي الميزان
 والقياس والقول فيه في البطل والسريع والوسط واحد وهذا سهل عظيم
 وقد انكشف لك جميع اصول هذه الصناعة واعينتك عن التصعيد والتكليس
 والمستوية والنهنية والحلول والمقود ان فطنت والسلام واذ قد استينا
 الى هذا الفصل وقد بلغنا الى آخر هذه المقالة فاننا نحتاج ان نقول على مثال
 واحد يكون سهلا مرتبا من المزاج مثل الاكسير فليس يتم لك قبل ان تستتم
 قولنا وحق سيدي ما فيه من رتبة فان كل عشرة اجزاء من الفضة مثل جزء
 من الاكسير وكذلك نسبة جسد جسد فاننا نحتاج ان نقول كيف القول في
 ذلك وان هو فان القول في المركبة والمزاج وهو مثل الاكسير والسلام فانه
 من احدى عشرة اجزاء اربعة اجزاء من الذهب واربعة اجزاء
 من نحاس وجزء من قلبي وثلاثة اجزاء من سرب وجزء من الفضة ثم مزجت
 كانت مثل الاكسير وكذلك من حلق الموضع من الحساب بعد ان لا يكون
 مفرد لكن يكون موزعا فانه يعمل الاكسير الاعظم في لحظة واحدة ووقت
 واحد وانما ينبغي عليك في ذلك وجه المزاج فقط وهو اسرع من المسبك او مثله
 وهذا

وهذا يكون مثل الاكسير الاقرب فان مزج نعمة المزاج عشر مرات كان مثل الاكسير
 الاوسط فان حل وعقد كان مثل الاكسير الابعد فاما الاكسير الاقرب فهو
 الذي قلنا انه يتم من يوم الى سبعة ايام الى شهر واما الاوسط فالذي
 ذكرناه في المائة واثنى عشر وفي السبعين وامثالها وفي كتاب النظم من
 هذه الكتب فانه يتم الى ثلاث سنين واما الابعد فالذي يعرف ببيان
 الفلاسفة وهو الذي قلنا في النظم وغيره وفي المائة واثنى عشر وفي
 كتاب المتحد انه يتم في عشرين سنة الى ثلاثين فاعلم واعرف موضع
 مفتي عليك انه يتم لك من جسد من ومن ثلاثة ومن اربعة ومن خمسة
 ومن ستة ومن سبعة ولا يكون اكثر من ذلك في الاجساد لان ليس غير
 ولا اقل من اثنين فاعلم ذلك وان امرك بحسبه والسلام وحق سيدي
 انه يكون من جزئين ونصف من الذهب ثم هذا الكتاب بعون الملك

الاممي وعلى آله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا

واحمد لله رب

العالمين

امين

جامعة الزيتونة
 قسم المخطوطات